



(مناقشة)

بوتين يفتح ولايته الرابعة بأزمة غير مسبوقه مع الغرب

عشية بدء ولايته الرابعة، وإذا كان فوز بوتين يبدو مؤكداً اليوم، إلا أن الولاية الجديدة ستبدأ في ظل أزمة غير مسبوقه بين روسيا والدول الغربية، لا سيما على خلفية أزمة تسميم جاسوس روسي سابق كان عميلاً مزدوجاً لصالح الاستخبارات البريطانية. وأعلنت موسكو، أمس، طرد 23 دبلوماسياً بريطانياً، في رد مماثل على قرار لندن طرد عدد نفسه من الدبلوماسيين الروس الذين يُشتبه

في أنهم جواسيس غير مصرح بهم، بحسب الإعلان البريطاني. لكن الروس لم يكتفوا بذلك، بل «عاقبوا» المركز الثقافي الذي يوصف أحياناً بأنه «أداة ناعمة» في يد لندن. وبررت وزارة الخارجية الروسية إجراءاتها بأنه رد على «الأعمال الاستفزازية» التي لا أساس لها «بشأن تسميم الجاسوس سيرغي سكريبال وابنته يوليا» (تفاصيل ص 11)

تزايد الحديث عن ضربة أميركية بصواريخ مجنحة... ومعركة عفرين على وشك الانتهاء تمسك روسي بإخلاء الغوطة من كل الفصائل



مليون يغادرون بلدة جسرين في الغوطة الشرقية لدمشق أمس (أ.ف.ب)

موسكو، رائد جبر
أقتره، سعيد عبد الرازق

قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن موقف موسكو بات أكثر تشدداً، إذ باتت تطالب بـ«خروج جميع الفصائل من الغوطة»، موضحة أن «المفاوضات تجري حول مراحل تحقيق ذلك، ووجهة قادة الفصائل، وما إذا كانت إلى شمال سوريا أم إلى جنوبها».

وكانت قوات النظام السوري سيطرت أمس على بلدتي سقيا وكفر بطنا إثر معارك مع فصائل «فيلق الرحمن» الذي يسيطر على الجيب الجنوبي للغوطة الشرقية. ومع تقدم قوات النظام، جرت مفاوضات برعاية وجهاء من بلدات القطاع الجنوبي في الغوطة للتوصل إلى تسوية تحميها من تمدد المعارك إليها، لكنها لم تتوصل إلى أي نتيجة.

تزامن ذلك، مع إعلان موسكو أن الولايات المتحدة «تخضرت لوجهه ضربات ضد أهداف حكومية سورية باستخدام صواريخ مجنحة»، معززة بذلك الحديث عن ضربة أميركية للنظام. إلى ذلك، طبقت القوات المشاركة في عملية «غصن الزيتون» حصارها حول مركز مدينة عفرين من مختلف الجهات، وأعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أن قوات الجيشين التركي والسوري «الحر» باتت «قرب فوسين أو أدنى» من دخول المدينة. (تفاصيل ص 8)

في الداخل
الشرق الأوسط زارت حلب القديمة فوجدتها أثراً بعد عين..... (تفاصيل ص 7)

بن علوي في طهران... وتكهنات بوساطة مع الأميركيين إيران ترد برفض «أي تغيير» في الاتفاق النووي

تتمن: عادل السالمي
قال أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، لدى استقباله وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي، أمس، إن طهران «لن تقبل بأي تغيير أو إضافة للاتفاق النووي»، محذراً في الوقت نفسه من فرض عقوبات الدول الأوروبية من فرض عقوبات على برنامج الصواريخ الباليستية في محاولة منها لـ«إرضاء» أميركا.

وقال شمخاني، رداً على تحرك «فرنسي - ألماني - بريطاني» يطالب بعقوبات يرفضها الاتحاد الأوروبي على برنامج إيران الباليستي، إن بلاده «ستواصل بجدية القدرات الدفاعية بما فيها برنامج الصواريخ» وفق التزامات الأمن القومي» مضيفاً أن «إففعال اجواء سياسية

ساعات من زيارة وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، إلى مسقط، بوجود وساطة عُمانية بين طهران وواشنطن. إلا أن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، وصف ذلك بـ«التكهنات»، نافياً أن يكون بن علوي حاملاً رسالة إلى المسؤولين الإيرانيين.

وإعلامية لن يؤثر» على استمرار البرنامج، وفق ما أوردت وكالة «فارس».

بدوره قال مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن «أي عقوبات أوروبية جديدة ستترك تأثيراً مباشراً على الاتفاق النووي».

وربطت وسائل إعلام إيرانية وصول بن علوي إلى طهران بعد

ساعات من زيارة وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، إلى مسقط، بوجود وساطة عُمانية بين طهران وواشنطن. إلا أن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، وصف ذلك بـ«التكهنات»، نافياً أن يكون بن علوي حاملاً رسالة إلى المسؤولين الإيرانيين.

وإعلامية لن يؤثر» على استمرار البرنامج، وفق ما أوردت وكالة «فارس».

بدوره قال مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن «أي عقوبات أوروبية جديدة ستترك تأثيراً مباشراً على الاتفاق النووي».

وربطت وسائل إعلام إيرانية وصول بن علوي إلى طهران بعد

ساعات من زيارة وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، إلى مسقط، بوجود وساطة عُمانية بين طهران وواشنطن. إلا أن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، وصف ذلك بـ«التكهنات»، نافياً أن يكون بن علوي حاملاً رسالة إلى المسؤولين الإيرانيين.

وإعلامية لن يؤثر» على استمرار البرنامج، وفق ما أوردت وكالة «فارس».

بدوره قال مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن «أي عقوبات أوروبية جديدة ستترك تأثيراً مباشراً على الاتفاق النووي».

وربطت وسائل إعلام إيرانية وصول بن علوي إلى طهران بعد

ساعات من زيارة وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، إلى مسقط، بوجود وساطة عُمانية بين طهران وواشنطن. إلا أن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، وصف ذلك بـ«التكهنات»، نافياً أن يكون بن علوي حاملاً رسالة إلى المسؤولين الإيرانيين.

وإعلامية لن يؤثر» على استمرار البرنامج، وفق ما أوردت وكالة «فارس».

بدوره قال مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن «أي عقوبات أوروبية جديدة ستترك تأثيراً مباشراً على الاتفاق النووي».

وربطت وسائل إعلام إيرانية وصول بن علوي إلى طهران بعد

ساعات من زيارة وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، إلى مسقط، بوجود وساطة عُمانية بين طهران وواشنطن. إلا أن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، وصف ذلك بـ«التكهنات»، نافياً أن يكون بن علوي حاملاً رسالة إلى المسؤولين الإيرانيين.

وإعلامية لن يؤثر» على استمرار البرنامج، وفق ما أوردت وكالة «فارس».

بدوره قال مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن «أي عقوبات أوروبية جديدة ستترك تأثيراً مباشراً على الاتفاق النووي».

وربطت وسائل إعلام إيرانية وصول بن علوي إلى طهران بعد

ساعات من زيارة وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، إلى مسقط، بوجود وساطة عُمانية بين طهران وواشنطن. إلا أن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، وصف ذلك بـ«التكهنات»، نافياً أن يكون بن علوي حاملاً رسالة إلى المسؤولين الإيرانيين.

وإعلامية لن يؤثر» على استمرار البرنامج، وفق ما أوردت وكالة «فارس».

بدوره قال مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن «أي عقوبات أوروبية جديدة ستترك تأثيراً مباشراً على الاتفاق النووي».

وربطت وسائل إعلام إيرانية وصول بن علوي إلى طهران بعد

ساعات من زيارة وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، إلى مسقط، بوجود وساطة عُمانية بين طهران وواشنطن. إلا أن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، وصف ذلك بـ«التكهنات»، نافياً أن يكون بن علوي حاملاً رسالة إلى المسؤولين الإيرانيين.

وإعلامية لن يؤثر» على استمرار البرنامج، وفق ما أوردت وكالة «فارس».

بدوره قال مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن «أي عقوبات أوروبية جديدة ستترك تأثيراً مباشراً على الاتفاق النووي».

وربطت وسائل إعلام إيرانية وصول بن علوي إلى طهران بعد

ساعات من زيارة وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، إلى مسقط، بوجود وساطة عُمانية بين طهران وواشنطن. إلا أن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، وصف ذلك بـ«التكهنات»، نافياً أن يكون بن علوي حاملاً رسالة إلى المسؤولين الإيرانيين.

وإعلامية لن يؤثر» على استمرار البرنامج، وفق ما أوردت وكالة «فارس».

بدوره قال مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن «أي عقوبات أوروبية جديدة ستترك تأثيراً مباشراً على الاتفاق النووي».

وربطت وسائل إعلام إيرانية وصول بن علوي إلى طهران بعد

ساعات من زيارة وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، إلى مسقط، بوجود وساطة عُمانية بين طهران وواشنطن. إلا أن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، وصف ذلك بـ«التكهنات»، نافياً أن يكون بن علوي حاملاً رسالة إلى المسؤولين الإيرانيين.

وإعلامية لن يؤثر» على استمرار البرنامج، وفق ما أوردت وكالة «فارس».

بدوره قال مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن «أي عقوبات أوروبية جديدة ستترك تأثيراً مباشراً على الاتفاق النووي».

وربطت وسائل إعلام إيرانية وصول بن علوي إلى طهران بعد

ساعات من زيارة وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، إلى مسقط، بوجود وساطة عُمانية بين طهران وواشنطن. إلا أن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، وصف ذلك بـ«التكهنات»، نافياً أن يكون بن علوي حاملاً رسالة إلى المسؤولين الإيرانيين.

وإعلامية لن يؤثر» على استمرار البرنامج، وفق ما أوردت وكالة «فارس».

بدوره قال مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن «أي عقوبات أوروبية جديدة ستترك تأثيراً مباشراً على الاتفاق النووي».

وربطت وسائل إعلام إيرانية وصول بن علوي إلى طهران بعد

ساعات من زيارة وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، إلى مسقط، بوجود وساطة عُمانية بين طهران وواشنطن. إلا أن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، وصف ذلك بـ«التكهنات»، نافياً أن يكون بن علوي حاملاً رسالة إلى المسؤولين الإيرانيين.

وإعلامية لن يؤثر» على استمرار البرنامج، وفق ما أوردت وكالة «فارس».

بدوره قال مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن «أي عقوبات أوروبية جديدة ستترك تأثيراً مباشراً على الاتفاق النووي».

وربطت وسائل إعلام إيرانية وصول بن علوي إلى طهران بعد

ساعات من زيارة وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، إلى مسقط، بوجود وساطة عُمانية بين طهران وواشنطن. إلا أن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، وصف ذلك بـ«التكهنات»، نافياً أن يكون بن علوي حاملاً رسالة إلى المسؤولين الإيرانيين.

وإعلامية لن يؤثر» على استمرار البرنامج، وفق ما أوردت وكالة «فارس».

بدوره قال مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن «أي عقوبات أوروبية جديدة ستترك تأثيراً مباشراً على الاتفاق النووي».

وربطت وسائل إعلام إيرانية وصول بن علوي إلى طهران بعد

ساعات من زيارة وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، إلى مسقط، بوجود وساطة عُمانية بين طهران وواشنطن. إلا أن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، وصف ذلك بـ«التكهنات»، نافياً أن يكون بن علوي حاملاً رسالة إلى المسؤولين الإيرانيين.

وإعلامية لن يؤثر» على استمرار البرنامج، وفق ما أوردت وكالة «فارس».

بدوره قال مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن «أي عقوبات أوروبية جديدة ستترك تأثيراً مباشراً على الاتفاق النووي».

وربطت وسائل إعلام إيرانية وصول بن علوي إلى طهران بعد

ساعات من زيارة وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، إلى مسقط، بوجود وساطة عُمانية بين طهران وواشنطن. إلا أن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، وصف ذلك بـ«التكهنات»، نافياً أن يكون بن علوي حاملاً رسالة إلى المسؤولين الإيرانيين.

وإعلامية لن يؤثر» على استمرار البرنامج، وفق ما أوردت وكالة «فارس».

بدوره قال مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن «أي عقوبات أوروبية جديدة ستترك تأثيراً مباشراً على الاتفاق النووي».

وربطت وسائل إعلام إيرانية وصول بن علوي إلى طهران بعد

ساعات من زيارة وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، إلى مسقط، بوجود وساطة عُمانية بين طهران وواشنطن. إلا أن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، وصف ذلك بـ«التكهنات»، نافياً أن يكون بن علوي حاملاً رسالة إلى المسؤولين الإيرانيين.

وإعلامية لن يؤثر» على استمرار البرنامج، وفق ما أوردت وكالة «فارس».

لرفضها التعاون في التحقيقات بمحاولة اغتيال الحمد الله «حماس» تغلق شركة اتصالات قطرية

وقال مدير عام قوى الأمن الداخلي في قطاع غزة اللواء توفيق أبو نعيم إن الشركة أغلقت بقرار من النائب العام لعدم تعاونها في مجريات التحقيق في محاولة اغتيال الحمد الله. ولم تستجب الشركة لكتاب من النائب العام في غزة لكشف سجلات مكالمات وتسجيلات

وأسماء مشتبه بهم في قضية محاولة الاغتيال. وطلبت الشركة، في المقابل، كتاباً رسمياً من النائب العام في رام الله. ولا تعترف السلطة الفلسطينية بالنائب العام الموجود في غزة باعتباره تابعاً لـ«حماس» وتم تعيينه من نظام غير معترف به.

وأغلقت حركة «حماس» في قطاع غزة شركة «الوطنية موبايل» القطرية، بعد رفضها التعاون في التحقيقات المتعلقة بتفجير موكب رئيس الوزراء رامي الحمد الله الأسبوع الماضي في غزة.

وقال مدير عام قوى الأمن الداخلي في قطاع غزة اللواء توفيق أبو نعيم إن الشركة أغلقت بقرار من النائب العام لعدم تعاونها في مجريات التحقيق في محاولة اغتيال الحمد الله. ولم تستجب الشركة لكتاب من النائب العام في غزة لكشف سجلات مكالمات وتسجيلات

تعيين الأخ غير الشقيق للرئيس السابق قائداً لـ«جيش الاحتياط» عائلة صالح تعود إلى الواجهة في اليمن

بغداد - الرياض - «الشرق الأوسط»
وجه عبد الخالق مسعود، رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، الشكر إلى المستشار تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة السعودية على جهوده الكبيرة والمخمرة لرفع الحظر المفروض على الملاعب العراقية.
وقرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، خلال اجتماعات مجلس الفيفا الجمعة بالعاصمة الكولومبية بوغوتا، رفع الحظر المفروض على الملاعب العراقية منذ سنوات طويلة. وإجاز الفيفا عودة الملاعب في كل من مدن أربيل والبصرة وكربلاء إلى استضافة المباريات الدولية الرسمية، فيما لم يوافق بعد على طلب السلطات العراقية باستضافة المباريات الرسمية في العاصمة بغداد.
كما وجه الاتحاد السعودي للإعلام

الواجهة عبر بوابة الجيش. واللافت أن قرار تعيين الأخ غير الشقيق لصالح في المنصب العسكري الرفيع، نص على الاسم الجديد الذي اختاره الأحمر ليعرف به في المرحلة التي أعقبت مقتل أخيه على يد الحوثيين، وهو علي صالح علي عبد الله عفاش الحميري.
وجاء تعيين علي صالح الأحمر، في المنصب العسكري، خلفاً للواء سمير الحاج، الذي عينه هادي قبل أكثر من عام قائداً لقوات الاحتياط ومقرها في تعز، وهي في الواقع قوة غير موجودة حتى الآن على الأرض باستثناء عدد قليل من عناصرها انضموا إلى وحدات جيش الشرعية، إلى جانب من تمكن العميد طارق صالح، نجل شقيق الرئيس السابق، من استقطابهم إلى صفه في الشهرين الأخيرين.

عاد تعيين الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الأخ غير الشقيق للرئيس السابق علي عبد الله صالح، علي صالح الأحمر، قائداً لقوات الاحتياط، عائلة صالح إلى الواجهة من جديد، ولكن عبر نافذة «الشرعية»، في مسعى يربح أن هدفه تسخير نفوذ العائلة التي حكمت اليمن 33 سنة لإعادة لملة القوات الموالية لعلي صالح تحت قيادة أخيه الأحمر الذي فضل أن يخرج قرار تعيينه بإبراج اسم عفاش الذي اشتهر به صالح، ليرثه باللقب، سيتولى قيادة جيش الاحتياط الذي أعاد هيكلته هادي بعد توليه الرئاسة تحت هذا المسمى بدل قوات «الحرس الجمهوري».

ويعيد القرار الرئاسي عائلة الرئيس الراحل علي عبد الله صالح مجدداً إلى

PASSION AND PERFORMANCE.

Chopard

مجوهرات الفردان ALFARDAN JEWELLERY

الرياض: ٠١١-٤٧٧١١٧٧ - جدة: ٠٢-٦٦٤٠٠٧٤ - الخبر: ٠٣-٨٤٩٤٤٠١

توقع الإلكتروني: www.alfardan.com | @alfardanjewellery.ksa

شي رئيساً بالإجماع... و«الإطفائي» في موقع «الرجل الثاني»



الرئيس شي جينبينغ ونائبه وانغ كيشان في قصر الشعب ببكين أمس (إ.ب.أ)

واضعا يسراه على الدستور، الذي حرص على تعديله قبل أقل من أسبوع حتى يتمكن من تجديد ولاياته إلى ما لا نهاية: «أقسم... أن أعمل في سبيل إقامة بلد اشتراكي كبير ووحيد».

وأعاد البرلمان الصيني، أمس، انتخاب الرئيس شي جينبينغ بالإجماع رئيساً لولاية ثانية، تستمر خمس سنوات، كما عين في الوقت نفسه بمنصب نائب الرئيس حليفه القوي وانغ كيشان (64 عاماً)، المسؤول السابق عن مكافحة الفساد، الذي عُرف داخل الأوساط السياسية الصينية بلقب «الإطفائي»، نظراً إلى سمعته في تطويق المعارضين والتخلص من الخصوم السياسيين.

ولم يجرؤ أي من النواب الـ2970 الحاضرين على التصويت ضد الرئيس المنتهية ولايته، ولا حتى الامتناع عن التصويت. وبذلك حقق شي جينبينغ، الذي كان المرشح الوحيد، نتيجة أفضل من النتيجة المسجلة لدى انتخابه للمرة الأولى في 2013، عندما صوت نائب واحد ضده، وامتنع ثلاثة آخرون عن التصويت.

وأدى شي جينبينغ (64 عاماً) قسم اليمين على احترام الدستور، خلال حفل غير مسبوق، أقيم وسط أبهة كبيرة في قصر الشعب ببكين. وقال شي أمام النواب

«ممتازاً».

استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الرابحين الـ ٢٠ لتشجيع الأخضر في افتتاح كأس العالم FIFA

samba سامبا

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CYP) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

«هيئة الانتخابات» تتحدث عن «إقبال مُرضٍ»... واحتفالات أمام السفارات «رأسية مصر»: انتهاء التصويت بالخارج اليوم... والمقيمون بالسعودية بين الأكثر حضوراً



مجموعة من الناخبين المصريين في ستوكهولم أمام مقر التصويت في الانتخابات الرئاسية أمس (صورة من الخارجية المصرية)

في الخارج للتسهيل على الناخبين للحضور إلى مقر السفارات والقمصليات، مثل استئجار سيارات وحافلات إلى مقر لجان الانتخاب، في ظل أن بعض المواطنين يضطرون إلى السفر لمسافات تزيد في بعض الأحيان عن 400 كيلومتر للحضور إلى المقار الانتخابية.

وتقدر أعداد من يحق لهم الانتخاب داخل مصر بـ 60 مليون شخص، وسيتمكن الفائز بذلك من قيادة البلاد لأربع سنوات مقبلة، ولن يكون للسيسي (حالي فوزه المرجح بقوة) الحق في الترشح لدورة رئاسية أخرى بعدها، بحسب ما ينص الدستور القائم.

الخارجية السفير حمدي لوزا إن السفارة تلقت مجموعة من الاستفسارات من جانب المواطنين بالخارج، تشير إلى عدم إدراجهم بقاعدة بيانات الناخبين، الأمر الذي حال دون تمكينهم من الانتخاب، وأوضح أنه تم تقديم تلك الحالات إلى الهيئة الوطنية للانتخابات لدراستها وبيان أسبابها وإعلانها.

وأكد لوزا أنه «لا توجد أية مشكلات تتعلق بتصويت المصريين في دولة قطر، وأن العملية الانتخابية تسير هناك بشكل طبيعي دون أية معوقات أو عقبات»، وأشار إلى أن هناك جهوداً ذاتية يبذلها المواطنون المصريون

المشاركة في الانتخابات الرئاسية، وضرورة مشاركة الناخبين فيها، سواء من خلال وسائل الإعلام أو الندوات التي تنظمها في الجامعات وغيرها، مؤكداً أن الهيئة تسابق الزمن في هذا الأمر حرصاً على أن تكون نسب المشاركة عالية.

وأكد أن «الهيئة لم تتلق أية شكاوى تفيد خرق الحملتين الانتخابيتين للمرشحين الرئاسيين، لقرارها بالتزام الصمت الدعائي خلال الأيام المخصصة للانتخابات»، ومشيراً إلى أن الهيئة «سبق وتواصلت مع مسؤولي الحملتين والذين نفوا مسؤوليتهم عن أية مؤتمرات أو ندوات تعقد في وقت الصمت الدعائي».

وقال الشريف إن «الهيئة لم تتأخر عن دورها في التوعية بأهمية

وتشير بيانات الجهاز المركزي للإحصاء إلى أن نحو 10 ملايين مصري يعيشون في الخارج، غير أن ذلك لا يعني أن لهم جميعاً حق التصويت، إذ يحق ذلك فقط لمن يبلغ من العمر 18 عاماً، واسمه مسجل في قاعدة بيانات الناخبين، ويحمل بطاقة هوية.

وأضاف أن «الهيئة تواصلت مع لجان الانتخابات للتأكد من أن العملية الانتخابية لا توجد أية عقبات تتخللها، وتؤكد من أن أجهزة القارئ الإلكتروني تعمل بطاقة كاملة ودون أية أعطال، مع وجود فرق الدعم الفني التي تتابع الجوانب الفنية والإلكترونية».

وقال الشريف إن «الهيئة لم تتأخر عن دورها في التوعية بأهمية

بشأن عدم قدرة بعض المصريين على الوصول إلى مقر التصويت بسبب إقامتهم في مواقع بعيدة عن السفارات، وقال: «إن الهيئة الوطنية للانتخابات حينما حددت المواعيد الخاصة بتصويت المصريين في الخارج بالجدول الزمني للعملية الانتخابية، حرصت على أن يكون الانتخاب على مدى 3 أيام متصلة، وأن يتخللها أيام إجازات سواء في الدول العربية التي تعقد يوم (الجمعة) إجازة رسمية، أو في الدول الأجنبية التي تعتمد يوم (السبت) كإجازة، وذلك لإتاحة الفرصة أمام من يقطنون في أماكن بعيدة عن لجان الانتخاب، للنزول والتوجه إليها في أيام الراحة من العمل».

وأكد الشريف، أن هناك تعاوناً مستمراً بين الهيئة للانتخابات، ووزارة «الخارجية» لمناخبة سير العملية الانتخابية لحظة بلحظة «حتى يتمكن من حصر أصوات الناخبين أولاً بأول بكل اللجان بالخارج».

ورد الشريف على أسئلة

القاهرة: محمد نبيل حلمي
5 أبريل المقبل.

تُنهى لجان «الانتخابات الرئاسية» المقامة بسفارات مصر في دول العالم، أعمالها بنهاية اليوم (الأحد) وذلك بعد 3 أيام من فتح باب الاقتراع في الانتخابات التي تنحصر بين الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي (صاحب النصب الأكبر من فرص الفوز)، ورئيس حزب الغد، موسى مصطفى موسى.

وأجريت الانتخابات للمصريين المقيمين بالخارج، في 139 مقراً انتخابياً حول العالم. وقال المتحدث الرسمي للهيئة الوطنية للانتخابات، المستشار محمود الشريف إن المشرفين على لجان الاقتراع بمقر السفارات والقمصليات، تأكدوا من تأمين كل أروق العملية الانتخابية وعمل محاضر الإجراءات اللازمة المتضمنة أعداد من تقدموا للتصويت، وذلك بعد نهاية اليوم الأول من التصويت (الجمعة الماضي).

وأفاد الشريف خلال مؤتمر صحفي عقده أمس بمقر الهيئة الوطنية للانتخابات بوسط القاهرة، بأن اليوم الثاني من أيام الانتخاب شهد إقبالاً مُرضياً، فيما جاءت أكبر معدلات تصويت المصريين المقيمين بالخارج في السعودية والإمارات والكويت، وهي نفس مؤشرات اليوم الأول للانتخابات.

ويقدر عدد المصريين المقيمين في المملكة العربية السعودية، بنحو 3 ملايين شخص، وهي النسبة الأكبر حول العالم، وبما يمثل 46% في المائة من المصريين في الخارج.

وأكد الشريف، أن هناك تعاوناً مستمراً بين الهيئة للانتخابات، ووزارة «الخارجية» لمناخبة سير العملية الانتخابية لحظة بلحظة «حتى يتمكن من حصر أصوات الناخبين أولاً بأول بكل اللجان بالخارج».

ورد الشريف على أسئلة

قمة مصرية - سودانية في القاهرة الاثنين

القاهرة: سوسن أبو حسين الخرطوم: أحمد يونس

يصل الرئيس عمر حسن البشير، غداً (الاثنين)، إلى القاهرة في زيارة تستغرق يوماً واحداً، يلتقي خلالها الرئيس عبد الفتاح السيسي، لبحث القضايا المشتركة والتعاون في المجالات المتعددة.

وحسب السفير السوداني لدى القاهرة عبد الحمود عبد الحليم، فإن القمة المرتقبة بين الرئيسين تأتي في إطار التواصل بينهما، واستكمالاً لما تم الاتفاق عليه في قمة أديس أبابا، التي سبق ووجهت بتعزيز خريطة الطريق إلى السودان، لافتاً في تصريحه إلى أن «الشرق الأوسط» إلى أن جدول أعمال قمة السيسي والبشير، ستضمن تفاصيل تتعلق بتعزيز التعاون الثنائي، إضافة إلى التنسيق حول القضايا المطروحة على

القمة الأفريقية، التي ستعقد في رواندا الأسبوع المقبل، وكذلك القمة العربية التي ستعقد في الرياض في أبريل (نيسان).

وعلى مدار الأسابيع الماضية، شهدت العلاقات المصرية السودانية تحسناً ملموساً، في ظل توجيهات من القيادة السياسية

بالبليدين، على خلفية توترات سابقة أدت إلى تدخل الرئيسين لحل الأزمة قبل تفاقمها.

وكانت مصر تلقت دعوة رسمية من السودان للمشاركة، إلى جانب إثيوبيا، في اجتماع تستضيفه الخرطوم بمشاركة وزراء الخارجية

والري ورؤساء أجهزة المخابرات في الدول الثلاث، بشأن سد النهضة، يومي 4 و5 أبريل المقبل.

يذكر أن مدير المخابرات المصرية بالوكالة، اللواء عباس كامل، زار الخرطوم، قبل أسبوع تقريباً، وقال حينها إن هناك «إرادة قوية للتعاون في ملف المياه، وتحويل نهر النيل إلى نهر للتعاون، وليس للصراع».

وفي الخرطوم، قال مصدر بالقصر الرئاسي لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن الرئيس عمر البشير سيغادر غداً إلى القاهرة في زيارة تستغرق يوماً واحداً، ويرافقه عدد من المسؤولين، وسيغادرها الثلاثاء إلى العاصمة الرواندية كيغالي للمشاركة في أعمال القمة الاستثنائية لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، التي تطلق خلالها منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، التي تتعلق بتعزيز التعاون الثنائي، إضافة إلى التنسيق حول القضايا المطروحة على

القمة الأفريقية، التي ستعقد في رواندا الأسبوع المقبل، وكذلك القمة العربية التي ستعقد في الرياض في أبريل (نيسان).

وعلى مدار الأسابيع الماضية، شهدت العلاقات المصرية السودانية تحسناً ملموساً، في ظل توجيهات من القيادة السياسية

بالبليدين، على خلفية توترات سابقة أدت إلى تدخل الرئيسين لحل الأزمة قبل تفاقمها.

وكانت مصر تلقت دعوة رسمية من السودان للمشاركة، إلى جانب إثيوبيا، في اجتماع تستضيفه الخرطوم بمشاركة وزراء الخارجية

نائب برلماني دعا إلى محاسبة «بارونات» الفحم المغرب: محتجون يطالبون بالإفراج عن معتقلي جرادة

القوات، حسب بيان سابق لوزارة الداخلية.

وتبعاً لتلك الأحداث العنيفة التي عرفتها المدينة، بعد تدخل قوات الأمن لمنع اعتصام عدد من المحتجين بالقرب من أبار الفحم المهجورة بضواحي جرادة، وجهت المجموعة النيابة لجزء من المحتجين بالاعتقال، للمشاركة في الحكومة، سؤالاً كتابياً إلى وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت حول تلك المواجهات، طالبت فيه لفتيت «بتوضيح أسباب التدخل الأمني بالمدينة بتلك القوة التي ظهرت في الفديوهات والصور المنتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي»، وقال نواب الحزب اليساري إن تلك المشاهدة تسببت في السمعة الحزبية للمغرب، لا سيما في ظل الفرع والربح الذي خلفه هذا التدخل الأمني في نفوس سكان جرادة.

وشدد نواب الحزب في المقابل على «ضرورة استناب الأمن بالمدينة وغيرها من مناطق المغرب، والحفاظ على سلامة وطمانية المواطنين والمواطنات، وضمان حقوقهم في ممارستهم «البارونات»، الذين اغتنوا من أبار الفحم، والذين يوجدون اليوم في البرلمان وفي المجلس وفي الجهة، على حد قوله، وقال إن هؤلاء هم من تجب محاسبتهم واعتقالهم، بدل المحتجين الذين خرجوا إلى الشوارع بشكل سلمي».

وقال عمر بلقرع، النائب عن حزب اليسار الموحد الذي قام بزيارة إلى المدينة للاطلاع على أوضاع السكان المحتجين، في مناجم الفحم الغشوائية، إن الوضع هناك شبيه بوضع القرن 19، مشيراً إلى أن حزبه يدعم المحتجين بجرادة، وأي احتجاج سلمي، كما طالب بعقد جلسة في مجلس النواب لمناقشة الوضع في المدينة.

وكانت مواجهات بين قوات الأمن ومحتجين وقعت الأربعاء الماضي، قد أسفرت عن جرح العشرات، بينهم أفراد من الشرطة أصيبوا إصابات بليغة، كما جرى اعتقال 9 أشخاص، وإحراق 5 سيارات تابعة لقوات الأمن، وإلحاق أضرار مادية جسيمة بمجموعة من العريات والمعدات المستخدمة من قبل هذه

الرياض: لطيفة العروسي

رغم قرار السلطات المغربية منع التظاهر في مدينة جرادة، تحدى عدد من سكان المدينة القرار، وخرجوا مجدداً في مسيرة احتجاج مساء أول من أمس (الجمعة)، ورددوا شعارات تطالب بإطلاق سراح المعتقلين، ورفض «العسكرة»، وذلك بسبب الوجود المكثف لقوات الأمن بالمدينة.

وحاول المحتجون الذين كانوا يرددون شعارات من قبيل «الموت ولا المذلة» و«الشعب يريد التغيير حقيقياً»، الوصول إلى ساحة الشهداء وسط المدينة من أجل الاعتصام، إلا أن قوات الأمن تصدت لهم.

كما طالب المحتجون بتوفير بديل اقتصادي حقيقي للمدينة التي كانت تعرف بمخجم فحم كبير يشغل الآف العمال، قبل أن يجري إقفاله عام 1998، من دون توفير أي بديل لتنمية المنطقة.

في هذا السياق، دعا نائب برلماني إلى محاسبة من سماهم «البارونات»، الذين اغتنوا من أبار الفحم، والذين يوجدون اليوم في البرلمان وفي المجلس وفي الجهة، على حد قوله، وقال إن هؤلاء هم من تجب محاسبتهم واعتقالهم، بدل المحتجين الذين خرجوا إلى الشوارع بشكل سلمي».

وقال عمر بلقرع، النائب عن حزب اليسار الموحد الذي قام بزيارة إلى المدينة للاطلاع على أوضاع السكان المحتجين، في مناجم الفحم الغشوائية، إن الوضع هناك شبيه بوضع القرن 19، مشيراً إلى أن حزبه يدعم المحتجين بجرادة، وأي احتجاج سلمي، كما طالب بعقد جلسة في مجلس النواب لمناقشة الوضع في المدينة.

وكانت مواجهات بين قوات الأمن ومحتجين وقعت الأربعاء الماضي، قد أسفرت عن جرح العشرات، بينهم أفراد من الشرطة أصيبوا إصابات بليغة، كما جرى اعتقال 9 أشخاص، وإحراق 5 سيارات تابعة لقوات الأمن، وإلحاق أضرار مادية جسيمة بمجموعة من العريات والمعدات المستخدمة من قبل هذه

جولة تفقدية بمواقع العمل والإنشاءات المختلفة بمنطقة ميناء شرق بورسعيد، واستمع إلى شرح حول الموقف التنفيذي للرفيف البحري للميناء، كما تفقد المبني الإداري الخاص بالمنطقة الصناعية بشرق بورسعيد، وتابع الموقف التنفيذي لمشروعات الاستزراع السمكي الجاري إنشاؤها بتلك المنطقة.

وبحسب المخطط الحكومي المعتمد لتنمية شمال سيناء، فإن الحكومة تستهدف إنشاء «مطار دولي، وميناء تجاري على البحر المتوسط، و500 مركز قابلة للامتداد لتصدير المنتجات الزراعية والسمكية»، فضلاً عن إنشاء نقاط تصنيع للموارد التعدينية بإجمالي استثمارات 17 مليار جنيه، وبما يوفر 37 ألف فرصة عمل.

العسكرية التي تتوكلت مع إجراءات مشددة، لمنع وصول أسلحة ومواد إغاثية، وكثيراً ما تعلن القوات المسلحة ضبط مواد مستخدمة في تصنيع المتفجرات قبل وصولها إلى «العناصر الإزهابية».

وقال رئيس الهيئة الاقتصادية لقناة السويس، مهذب ميش، أثناء عرضه لما تم إنجازه في مشروع التنمية في المنطقة على الرئيس السيسي، إنه «من المخطط أن يصبح ميناء شرق بورسعيد من أكبر الموانئ البحرية المتخصصة في المنطقة، وذلك لتعظيم الاستفادة من عبور نحو 10 في المائة من التجارة العالمية و25 في المائة من الحاويات بالعالم لقناة السويس».

وأجبرى السيسي،

شمال سيناء بنحو 27,5 ألف كيلومتر مربع، يعيش فيها نحو نصف مليون شخص، بحسب أحدث إحصائية منحة، غير أن معظمهم يقيمون في المناطق القريبة من الشريط الساحلي المطل على البحر المتوسط، فيما تغيب تقريباً المشروعات التنموية في معظم مناطق المحافظة.

وأبدى السيسي موافقته على مقترح الوزير بمهلة إضافية تتراوح بين 3 و4 شهور للامتداد من مشروع، واستكمل: «لا بد من مراعاة الإجراءات الأمنية التي تتم، وسنتخذ من تنفيذ المخطط، وأرجو تنظيم الحركة من شرق القناة إلى غربها، لأن هناك مصالح كثيرة لمواطنين لا بد من إنجازها وعدم تعطيلها».

ويواجه بعض سكان شمال سيناء صعوبات في التنقل من وإلى المحافظة بسبب العملية

تطهير سيناء من وضع قيود على تحرك العمال، ونقل المواد البترولية والمحرجية، سواء من غرب القناة أو من وسط سيناء، التي قد تؤثر على الانتهاء من المشروع في التوقيت المخطط».

ورد السيسي على حديث رئيس الهيئة الهندسية، بالقول إن «مشروعات شرق القناة جزء من مخطط تنمية سيناء»، وأضاف: «لقد أخذنا مسار عمل حقيقياً وإصلاحاً مستمراً

وتمكننا من توفير الأموال، وعندما قلنا للمصريين تبرعوا لصالح قناة السويس جمعنا 64 مليار جنيه، ولم يتم إنفاق المبلغ على القناة الجديدة فقط، وإنما أيضاً على الأنفاق (أسفل) قناة السويس) والعمل المستمر في المنطقة الصناعية شرق بورسعيد».

وتقدر مساحة محافظة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تسببت العملية العسكرية الموسعة التي بدأتها قوات الجيش والشرطة في مصر لمطاردة عناصر مسلحة أغلبهم من تنظيم داعش في فبراير (شباط) الماضي، في تأجيل تنفيذ بعض المشروعات التنموية التي أعلنتها الحكومة في منطقة شرق بورسعيد، والمنطقة الاقتصادية لقناة السويس.

وتفقد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، عدداً من مشروعات ميناء شرق بورسعيد، التي تتضمن رصيفاً بحرياً كبيراً بالميناء يسهل استقبال جميع الأحمال المتوقعة.

وتعمل مصر كثيراً على تنمية محافظات القناة

السيسي وافق على مهلة إضافية... ودعا إلى تسهيل عبور المواطنين لقناة السويس

مصر: «عملية سيناء العسكرية» تؤجل تنفيذ بعض مشروعات «شرق بورسعيد»

العسكرية التي تتوكلت مع إجراءات مشددة، لمنع وصول أسلحة ومواد إغاثية، وكثيراً ما تعلن القوات المسلحة ضبط مواد مستخدمة في تصنيع المتفجرات قبل وصولها إلى «العناصر الإزهابية».

وقال رئيس الهيئة الاقتصادية لقناة السويس، مهذب ميش، أثناء عرضه لما تم إنجازه في مشروع التنمية في المنطقة على الرئيس السيسي، إنه «من المخطط أن يصبح ميناء شرق بورسعيد من أكبر الموانئ البحرية المتخصصة في المنطقة، وذلك لتعظيم الاستفادة من عبور نحو 10 في المائة من التجارة العالمية و25 في المائة من الحاويات بالعالم لقناة السويس».

وأجبرى السيسي،

شمال سيناء بنحو 27,5 ألف كيلومتر مربع، يعيش فيها نحو نصف مليون شخص، بحسب أحدث إحصائية منحة، غير أن معظمهم يقيمون في المناطق القريبة من الشريط الساحلي المطل على البحر المتوسط، فيما تغيب تقريباً المشروعات التنموية في معظم مناطق المحافظة.

وأبدى السيسي موافقته على مقترح الوزير بمهلة إضافية تتراوح بين 3 و4 شهور للامتداد من مشروع، واستكمل: «لا بد من مراعاة الإجراءات الأمنية التي تتم، وسنتخذ من تنفيذ المخطط، وأرجو تنظيم الحركة من شرق القناة إلى غربها، لأن هناك مصالح كثيرة لمواطنين لا بد من إنجازها وعدم تعطيلها».

ويواجه بعض سكان شمال سيناء صعوبات في التنقل من وإلى المحافظة بسبب العملية

تطهير سيناء من وضع قيود على تحرك العمال، ونقل المواد البترولية والمحرجية، سواء من غرب القناة أو من وسط سيناء، التي قد تؤثر على الانتهاء من المشروع في التوقيت المخطط».

ورد السيسي على حديث رئيس الهيئة الهندسية، بالقول إن «مشروعات شرق القناة جزء من مخطط تنمية سيناء»، وأضاف: «لقد أخذنا مسار عمل حقيقياً وإصلاحاً مستمراً

وتمكننا من توفير الأموال، وعندما قلنا للمصريين تبرعوا لصالح قناة السويس جمعنا 64 مليار جنيه، ولم يتم إنفاق المبلغ على القناة الجديدة فقط، وإنما أيضاً على الأنفاق (أسفل) قناة السويس) والعمل المستمر في المنطقة الصناعية شرق بورسعيد».

وتقدر مساحة محافظة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تسببت العملية العسكرية الموسعة التي بدأتها قوات الجيش والشرطة في مصر لمطاردة عناصر مسلحة أغلبهم من تنظيم داعش في فبراير (شباط) الماضي، في تأجيل تنفيذ بعض المشروعات التنموية التي أعلنتها الحكومة في منطقة شرق بورسعيد، والمنطقة الاقتصادية لقناة السويس.

وتفقد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، عدداً من مشروعات ميناء شرق بورسعيد، التي تتضمن رصيفاً بحرياً كبيراً بالميناء يسهل استقبال جميع الأحمال المتوقعة.

وتعمل مصر كثيراً على تنمية محافظات القناة

«الصاعقة» تشارك في تأمين الجنوب مع انتهاء مهلة رحيل الأفارقة

إيطاليا تعتقل ليبين بتهمة خطف رعاياها وقتلهم

وسالفاتور فيالبا مصرعهما في تبادل لإطلاق النار بين قوات الأمن والخاطفين في الثالث من شهر مارس (آذار) 2016.

من جهة أخرى، أعلن الرئيس التنفيذي لمجموعة «إيني» الإيطالية للطاقة كلاوديو ديسكالزي، أن لدى المجموعة خطة لتقليص إنتاج النفط الحالي في ليبيا في 200 ألف برميل في اليوم إلى 200 ألف برميل.

ونقلت الوكالة عن ديسكالزي خلال تقديمه خطة المجموعة للسنوات الأربع التالية في العاصمة البريطانية، لندن قوله: «لا أريد خلق أي غموض، نحن لن نغادر ليبيا»، معتبراً أنه «لم يكن من الممكن البدء في مشاريع جديدة هناك خلال الأعوام الثمانية الماضية»، قبل أن يضيف: «نحن ننمو في الشرق الاقصى وفي إندونيسيا، كما ننمو في مصر».

اعترفوا بانتمائهم لتنظيم داعش وكانوا محتجزين بسجن في طرابلس لجرأتم أخرى.

وطبقاً لما نشرته وكالة «أكس» الإيطالية للأنباء، أمس، فقد أصدر المدعي العام سيرجيو كولاويوكو أوامر اعتقال بحق الليبيين الثلاثة، بتهمة ارتكاب عملية خطف وديافع ارتكاب تفاهت وتسيب في وفاة رهينتين، مشيرة إلى أن الليبيين الثلاثة، بينهم سائق الرهائن الإيطاليين، اعترفوا بتخطيطهم وتنفيذهم الجريمة من أجل تمويل تنظيم داعش في ليبيا.

وأعلنت السلطات الإيطالية مشاركة نحو عشرة أشخاص آخرين في عملية الخطف لقوا جميعهم مصرعهم أثناء تبادل إطلاق النار مع القوات الأمنية المحلية، حيث تكثفت قوات الأمن الليبية من تحرير اثنين من الرهائن الإيطاليين، بينما لقي كل من فاوستو بيانو

سليمان، بسبب مقتل أحد مسلحي التبو على يد قوة تابعة للواء.

وأدى القتال إلى مخاوف من تصاعد العنف في جنوب ليبيا الفقير، حيث يحاول الجيش الوطني الليبي توسيع نطاق نفوذه، ويشترك مع جماعات متحالفة مع حكومة الوفاق الوطني التي يقودها فائز السراج والمعترف بها دولياً في العاصمة طرابلس.

وتشهد المدينة منذ سنوات انفلاتاً أمنياً غير مسبق، إذ تتكرر فيها النزاعات المسلحة ذات الطابع القبلي بين فترة وأخرى، بالإضافة إلى ارتفاع معدلات الجريمة وحالات الاختطاف من قبل مجموعات مسلحة.

إلى ذلك، أعلنت السلطات الإيطالية اعتقال ثلاثة ليبين بتهمة خطف أربعة، ومقتل اثنين منهما من الفلبينيين الإيطاليين بشركة يوناتاي للإنشاءات في صبراتة في يوليو عام 2015، وقالت إنهم

قبيلتي التبو وأولاد سليمان قد انتهت بعد وساطات محلية.

لكن المصدر نفسه، الذي طلب عدم تعريفه، لفت إلى أن الجيش لن يتهاون مع أي محاولة لزعزعة الأمن في المنطقة الجنوبية، لافتاً إلى أن كثيرا من العناصر الأفريقية قد غادرت فعلا الجنوب عائداً إلى بلادها.

ويبلغ عدد النازحين في سبها من مناطق الاشتباكات أكثر من 4 آلاف و500 شخص موزعين على أكثر من 300 عائلة، وفقاً لمسؤول محلي، مشيراً إلى أن معظم النازحين يعيشون أوضاعاً إنسانية صعبة بسبب نقص المساعدات.

وكانت الاشتباكات قد اندلعت في المدينة الواقعة على بعد 800 كيلومتر جنوب غربي العاصمة الليبية طرابلس، بعدما شن مسلحو التبو، هجومًا على مقر اللواء السادس الذي تحدر أغلب عناصره من قبيلة أولاد

القاهرة: خالد محمود

أعلنت السلطات الإيطالية اعتقال ثلاثة ليبين بتهمة خطف أربعة فلبينيين إيطاليين وقتل اثنين منهما من العاملين بشركة يوناتاي للإنشاءات في صبراتة 19 يوليو (تموز) من عام 2015. في وقت قال فيه رئيس بوخمادة، قائد القوات الخاصة (الصاعقة والمظلات) التابعة للجيش الوطني الليبي، إن قواته الموجودة في مدينة بنغازي بشرق البلاد، ستشارك في تأمين الجنوب، الذي اتُهِم فيه أيضاً، المهلة التي حددتها قيادة الجيش لقيادة القوات الخاصة (الصاعقة والمظلات) التابعة للجيش الوطني الليبي، إن قواته الموجودة في

مدينة بنغازي بشرق البلاد، ستشارك في تأمين الجنوب، الذي اتُهِم فيه أيضاً، المهلة التي حددتها قيادة الجيش لقيادة القوات الخاصة (الصاعقة والمظلات) التابعة للجيش الوطني الليبي، إن قواته الموجودة في

مدينة بنغازي بشرق البلاد، ستشارك في تأمين الجنوب، الذي اتُهِم فيه أيضاً، المهلة التي حددتها قيادة الجيش لقيادة القوات الخاصة (الصاعقة والمظلات) التابعة للجيش الوطني الليبي، إن قواته الموجودة في

الحركة تبحث عن أسماء وتسجيلات لشرائح متصلة بالعبوة التي لم تنفجر حماس تغلق شركة قطرية «لم تتعاون» في تحقيقات «محاولة الاغتيال»



المدالله لدى وصوله الى غزة الثلاثاء الماضي حيث تعرض لمحاولة اغتيال (أ ف ب)

منتبهة. ونشر «صوت الأقصى» التابع لحماس اتهامات لجهات في رام الله بالعمل على تشويش مجريات التحقيق في حادثة تفجير موكب الحمد لله. وكانت الرئاسة الفلسطينية وحركة فتح حملتا حماس المسؤولية الكاملة عن حادثة التفجير باعتبارها مسؤولة عن الأمن في قطاع غزة. ووصف عباس محاولة الاغتيال «بجريمة منسجمة مع كل المحاولات للتهرب من تمكين الحكومة الفلسطينية من ممارسة عملها في قطاع غزة، وإفصال المصالحة، وملتصقة كذلك مع الأهداف المشبوهة لتدمير المشروع الوطني وإقامة دولة مشبوهة في القطاع». وطالب مسؤولون فلسطينيون بحركة حماس بتسليم كل نتائج التحقيقات بشكل كامل إلى القيادة الفلسطينية. ومنتظر الفلسطينيين إعلان نتائج التحقيق وسط نقاش حول الجهة المستفيدة.

ويعتقد كثيرون أن إسرائيل ستستفيد بطريقة مباشرة، وأن عملاء تابعين لها ربما يقفون خلف الأمر، لخلط الأوراق من جديد وإداسة أمد الانقسام، ويذهب البعض إلى اتهام جماعات متشددة في القطاع قد يكون هدفها إخراج حماس وضرب علاقتها أكثر بالسلطة، ويؤيد آخرون أن يكون معارضون داخل الحركة التي يتزعمها عباس ربما أرادوا إرسال رسائل له، فيما يذهب البعض إلى القول إنها مسرحية.

الحادثة هو الإحتلال الإسرائيلي، لكن كانت هناك مشاريع أولى ألف مرة لنقوم السلطة عليها». ولغت أبو مرزوق إلى أن الحادثة جاءت في وقت اجتماع في حماس إن حدث تفجير الموكب جاء في «ظروف غريبة»، متسائلاً في حديث تلفزيوني: «ما علاقة رئيس جهاز مخابرات والمسؤول الأمني الأول في السلطة بان عباس أعلن فور حدوث التفجير عن قطع زيارته إلى العاصمة الأردنية عمان رغم أنها كانت

موسى أبو مرزوق، إن «التحقيقات في تفجير عبوة ناسفة في موكب رئيس الوزراء رامي الحمد لله أثناء زيارته إلى قطاع غزة وصلت إلى نتائج ملموسة»، وعد القيادي في حماس إن حدث تفجير الموكب جاء في «ظروف غريبة»، متسائلاً في حديث تلفزيوني: «ما علاقة رئيس جهاز مخابرات والمسؤول الأمني الأول في السلطة بان عباس أعلن فور حدوث التفجير عن قطع زيارته إلى العاصمة الأردنية عمان رغم أنها كانت

تصل نتيجة فطلبت من «الوطنية موبائل» تفاصيل حول الشرائح. وكانت الأجهزة الأمنية اقتحمت بيوتا لعناصر أمن سابقين، من دون أن يتضح إذا ما كانت لهم علاقة بالعملية أو بسبب امتلاكهم معلومات. وفي حين تلحق حركة فتح إلى أن منفذي البحث في دائرة تجار الأغلب ينتمون إلى جماعات تحظى بتغطية من حماس، تتجه حماس كما يبدو لاتهام أحد على علاقة بجهات في السلطة. وقال القيادي في حركة حماس

الثانية التي زرعت على بعد 37 مترا عن الأولى. وكانت الشرق الأوسط» نشرت أن الأجهزة الأمنية توصلت إلى أرقام شرائح كان يفترض أن يتم تنفيذ عملية التفجير من خلالها، وذلك عبر عبوة التي لم تنفجر. والأرقام لم تكن مسجلة باسم أي شخص، ولذلك بدأ البحث في دائرة تجار وبائعي أرقام غير مسجلة وتم اعتقال بعضهم واستجوابهم حول الأرقام وعلاقتهم بها ولم يبعث. ويبدو أن الأجهزة الأمنية لم

إصابات، فيما تعطلت أخرى. وتسلم الحمد لله لاحقا بلاغا رسميا من مسؤول قوى الأمن الداخلي في غزة اللواء توفيق أبو نعيم حول ملباسات محاولة الاغتيال، واتضح أن المنفذين زرعوا على طريق الموكب عبوتين ناسفتين زنة كل منهما نحو 15 كيلوغراما، وهما ملحيتا الصنع ومعدتان للتفجير عن بعد. وحسب البلاغ المقدم من غزة، فقد تم تفجير العبوة الأولى، بينما أدى خلل فني لعدم انفجار العبوة

شركة «جوال»، وتقدم الشركة خدماتها منذ عام 2009 في الضفة الغربية. وتملك «أوريدو» القطرية نحو 48,45 في المائة من «الوطنية موبائل»، ويملك صندوق الاستثمار الفلسطيني ما يعادل 34,03 في المائة و17,52 في المائة تعود ملكيتها للعموم. وكان الحمد لله تعرض لمحاولة اغتيال الأسبوع الماضي في غزة عندما وصلها لافتح محطة لتحلية المياه. وانفجرت عبوة كبيرة في قطاع غزة بعد

أغلقت الأجهزة الأمنية التابعة لحماس في قطاع غزة المقر الرئيسي لشركة «الوطنية موبائل» القطرية. وتملك «أوريدو» القطرية في تفجير موكب رئيس الوزراء رامي الحمد لله. وقال مدير عام قوى الأمن الداخلي في قطاع غزة، اللواء توفيق أبو نعيم، إن الشركة أغلقت بقرار من النيابة العامة لعدم تعاونها في مجريات التحقيق في محاولة اغتيال الحمد لله. ولم تستحب الشركة لكتاب من النائب العام في غزة لكشف سجلات مكالمات وتسجيلات وأسماء مشتبهين في قضية محاولة الاغتيال، وطلبت الشركة كتابا رسميا من النائب العام في رام الله. ولا تعترف السلطة بالنائب العام الموجود في غزة باعتباره تابعا لحماس، وتم تعيينه من نظام غير معترف به، وتتعيب المؤسسات والشركات التي تحصل على ترخيص من السلطة قرارها في هذا الشأن.

و«الوطنية موبائل» تابعة لشركة «أوريدو» القطرية، وكانت باشرت عمليا في القطاع نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وافتتح الرئيس التنفيذي للجموعة الشريك سعود بن ناصر آل ثاني معارض الشركة معلنا بدء خدماتها، لتصبح المشغل الثاني لخدمات الهاتف الجوال في قطاع غزة بعد

تقرير رسمي يقول إن الميزانية الإسرائيلية تتضمن تعميق الاستيطان

السلطة ترفض مشروع قطار المستوطنات وتعدده تهديداً لإقامة الدولة



فلسطيني يرمي بمقلاعه الحجارة باتجاه الجنود الاسرائيليين في كفركوم قرب نابلس (أ ف ب)

تكشف سياسة الحكومة المتطرفة والعنصرية، التي ترصد حصص الأسد من الميزانية لصالح الجيش والمستوطنات والتحصير للحروب، وتخدم الأترياء وتسحق الفئات المستضعفة.

ومن المعروف أن الصرف على الأمن، وما يتبعه من صرف على الاحتلال والاستيطان، لا يتوقف على موازنة وزارة الدفاع، بل يأتي أيضاً من وزارات أخرى. وبلغت ميزانية وزارة الأمن الداخلي 17,7 مليار شيقل، كذلك فإنه في غالبية الوزارات ميزانية مخصصة لهذا الجانب أو ذلك للأمن والاستيطان كذلك، وهي أيضاً تصب في الهدف ذاته.

وتلحظ موازنة الدولة ترضيات للمستوطنين في كثير من المجالات، فيعد تلقي عدد كبير من الشكاوى من قبل المستوطنين في الضفة الغربية بسبب عدم تمتعهم بلقط قوي لشبكات الاتصالات الخلوية الإسرائيلية، تم تخصيص ميزانية من أجل تطوير البنية التحتية، ونصب هوائيات وأعمدة بث خلوية إضافية، وفق موقع «كول حاي» الميمني الإسرائيلي.

وقال الموقع إن الميزانية تشمل شق طرق التوافقية جديدة في الضفة لصالح المستوطنين. وقال عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب الليكود ميكي زوهر إن نتائج هذه الميزانيات ستظهر قريباً على الأرض، معتبراً أن هذه بشري سارة للمستوطنين في الأراضي المحتلة، ولا فرق في نظره بين المستوطن الإسرائيلي المقيم داخل الخط الأخضر.

يذكر أن هذا الإجراء يأتي بالترام مع عدة خطوات اتخذتها الحكومة الإسرائيلية والكنيست من أجل ضم المستوطنين إلى إسرائيل.

بأن يدافع عن نفسه، وعن قراراته ومشاريعه، عبر تدخله السريع، وممارسة دوره وتحمل مسؤولياته، وذلك لضمان وقف التدهور الذي تدفع به حكومة الاحتلال في بلادنا، وفي كل المنطقة. ويعني المشروع وجود خطط لدى إسرائيل لإبقاء المستوطنات الكبرى في الضفة الغربية، بما في ذلك السيطرة ومصادرة أراضي من أجل شوارع وسكك المستوطنين.

واتهم تقرير رسمي أصدره المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إسرائيل بإقرار ميزانيات تزيد من تعمق مشاريع الاستيطان، وذلك على ضوء مصادقة الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة على ميزانية عام 2019، بغالبية 62 عضو كنيست، مقابل معارضة 54 عضواً، قبل 9 أشهر من بدء العام التالي. ويبلغ حجم الميزانية الجديدة للعام المقبل نحو 480 مليار شيقل (137 مليار دولار)، أي بزيادة قدرها 2,6 في المائة، مقارنة بميزانية العام السابق (2018).

وحسب التقرير، فإنه تبين من مراجعة بنود الصرف في الميزانية أن ميزانية الأمن بفرغته وقطاع غزة، والتصدي لاستهداف المواطنين في الخصاص عرضة، وقد تصل إلى 76 مليار شيقل، موزعة على موازنة الجيش وموازنة الأمن الداخلي، وهي شبيهة بسابقاتها،

بأن يدافع عن نفسه، وعن قراراته ومشاريعه، عبر تدخله السريع، وممارسة دوره وتحمل مسؤولياته، وذلك لضمان وقف التدهور الذي تدفع به حكومة الاحتلال في بلادنا، وفي كل المنطقة. ويعني المشروع وجود خطط لدى إسرائيل لإبقاء المستوطنات الكبرى في الضفة الغربية، بما في ذلك السيطرة ومصادرة أراضي من أجل شوارع وسكك المستوطنين.

واتهم تقرير رسمي أصدره المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إسرائيل بإقرار ميزانيات تزيد من تعمق مشاريع الاستيطان، وذلك على ضوء مصادقة الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة على ميزانية عام 2019، بغالبية 62 عضو كنيست، مقابل معارضة 54 عضواً، قبل 9 أشهر من بدء العام التالي. ويبلغ حجم الميزانية الجديدة للعام المقبل نحو 480 مليار شيقل (137 مليار دولار)، أي بزيادة قدرها 2,6 في المائة، مقارنة بميزانية العام السابق (2018).

وحسب التقرير، فإنه تبين من مراجعة بنود الصرف في الميزانية أن ميزانية الأمن بفرغته وقطاع غزة، والتصدي لاستهداف المواطنين في الخصاص عرضة، وقد تصل إلى 76 مليار شيقل، موزعة على موازنة الجيش وموازنة الأمن الداخلي، وهي شبيهة بسابقاتها،

بأن يدافع عن نفسه، وعن قراراته ومشاريعه، عبر تدخله السريع، وممارسة دوره وتحمل مسؤولياته، وذلك لضمان وقف التدهور الذي تدفع به حكومة الاحتلال في بلادنا، وفي كل المنطقة. ويعني المشروع وجود خطط لدى إسرائيل لإبقاء المستوطنات الكبرى في الضفة الغربية، بما في ذلك السيطرة ومصادرة أراضي من أجل شوارع وسكك المستوطنين.

واتهم تقرير رسمي أصدره المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إسرائيل بإقرار ميزانيات تزيد من تعمق مشاريع الاستيطان، وذلك على ضوء مصادقة الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة على ميزانية عام 2019، بغالبية 62 عضو كنيست، مقابل معارضة 54 عضواً، قبل 9 أشهر من بدء العام التالي. ويبلغ حجم الميزانية الجديدة للعام المقبل نحو 480 مليار شيقل (137 مليار دولار)، أي بزيادة قدرها 2,6 في المائة، مقارنة بميزانية العام السابق (2018).

وحسب التقرير، فإنه تبين من مراجعة بنود الصرف في الميزانية أن ميزانية الأمن بفرغته وقطاع غزة، والتصدي لاستهداف المواطنين في الخصاص عرضة، وقد تصل إلى 76 مليار شيقل، موزعة على موازنة الجيش وموازنة الأمن الداخلي، وهي شبيهة بسابقاتها،

بأن يدافع عن نفسه، وعن قراراته ومشاريعه، عبر تدخله السريع، وممارسة دوره وتحمل مسؤولياته، وذلك لضمان وقف التدهور الذي تدفع به حكومة الاحتلال في بلادنا، وفي كل المنطقة. ويعني المشروع وجود خطط لدى إسرائيل لإبقاء المستوطنات الكبرى في الضفة الغربية، بما في ذلك السيطرة ومصادرة أراضي من أجل شوارع وسكك المستوطنين.

واتهم تقرير رسمي أصدره المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إسرائيل بإقرار ميزانيات تزيد من تعمق مشاريع الاستيطان، وذلك على ضوء مصادقة الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة على ميزانية عام 2019، بغالبية 62 عضو كنيست، مقابل معارضة 54 عضواً، قبل 9 أشهر من بدء العام التالي. ويبلغ حجم الميزانية الجديدة للعام المقبل نحو 480 مليار شيقل (137 مليار دولار)، أي بزيادة قدرها 2,6 في المائة، مقارنة بميزانية العام السابق (2018).

وحسب التقرير، فإنه تبين من مراجعة بنود الصرف في الميزانية أن ميزانية الأمن بفرغته وقطاع غزة، والتصدي لاستهداف المواطنين في الخصاص عرضة، وقد تصل إلى 76 مليار شيقل، موزعة على موازنة الجيش وموازنة الأمن الداخلي، وهي شبيهة بسابقاتها،

بأن يدافع عن نفسه، وعن قراراته ومشاريعه، عبر تدخله السريع، وممارسة دوره وتحمل مسؤولياته، وذلك لضمان وقف التدهور الذي تدفع به حكومة الاحتلال في بلادنا، وفي كل المنطقة. ويعني المشروع وجود خطط لدى إسرائيل لإبقاء المستوطنات الكبرى في الضفة الغربية، بما في ذلك السيطرة ومصادرة أراضي من أجل شوارع وسكك المستوطنين.

واتهم تقرير رسمي أصدره المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إسرائيل بإقرار ميزانيات تزيد من تعمق مشاريع الاستيطان، وذلك على ضوء مصادقة الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة على ميزانية عام 2019، بغالبية 62 عضو كنيست، مقابل معارضة 54 عضواً، قبل 9 أشهر من بدء العام التالي. ويبلغ حجم الميزانية الجديدة للعام المقبل نحو 480 مليار شيقل (137 مليار دولار)، أي بزيادة قدرها 2,6 في المائة، مقارنة بميزانية العام السابق (2018).

وحسب التقرير، فإنه تبين من مراجعة بنود الصرف في الميزانية أن ميزانية الأمن بفرغته وقطاع غزة، والتصدي لاستهداف المواطنين في الخصاص عرضة، وقد تصل إلى 76 مليار شيقل، موزعة على موازنة الجيش وموازنة الأمن الداخلي، وهي شبيهة بسابقاتها،

وحسب التقرير، فإنه تبين من مراجعة بنود الصرف في الميزانية أن ميزانية الأمن بفرغته وقطاع غزة، والتصدي لاستهداف المواطنين في الخصاص عرضة، وقد تصل إلى 76 مليار شيقل، موزعة على موازنة الجيش وموازنة الأمن الداخلي، وهي شبيهة بسابقاتها،

بأن يدافع عن نفسه، وعن قراراته ومشاريعه، عبر تدخله السريع، وممارسة دوره وتحمل مسؤولياته، وذلك لضمان وقف التدهور الذي تدفع به حكومة الاحتلال في بلادنا، وفي كل المنطقة. ويعني المشروع وجود خطط لدى إسرائيل لإبقاء المستوطنات الكبرى في الضفة الغربية، بما في ذلك السيطرة ومصادرة أراضي من أجل شوارع وسكك المستوطنين.

المنفذ لم يخطط للعملية... ولا ينتمي لجماعات إجراءات عقابية إسرائيلية لعائلة منفذ عملية الدهس

ليبرمان باتخاذ خطوات «الضمان» صور عقوبة بالإعدام بحق الإرهابي وهدم منزله وعقاب أي فرد تواطأ معه». وجاءت عملية كبتها في اليوم الذي دعت فيها الفصائل الفلسطينية إلى جمعة غضب رداً على قرار ترمب المتعلق باعتقال القدس منسفة، ضمن الحملة الانتقامية للعائلة.

وكان عملاء كبتها من قرية برطعة جنوب جنين، دهس جنودا في الضفة الغربية المحتلة بسيارته فقتل اثنين منهم وأصاب اثنين آخرين قرب مستوطنة «ميفودوتان» إلى الغرب من مدينة جنين. قبل أن تعتقله القوات الإسرائيلية. وأظهرت تحقيقات مع كبتها أمسه أنه نفذ العملية بشكل فردي ولم يكن خطط لها من قبل. وأشارت التحقيقات إلى أن المنفذ اتخذ قراره بالتنفيذ في نفس اللحظة حين رأى أن تركز الجنود بشكل يتيح له تحقيق إصابات محققة.

ووفقاً للقناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، فإن عملاء كبتها لاظ نزول الجنود من الجيب العسكري الذي كان يقفهم، واعتنق الفرعة وحد المسافة الضيقة المتوفرة بين الجيب والنقطة العسكرية، فاسرع بسيارته إلى تلك المساحة وأخذ معه أربعة جنود. قتل اثنين منهم على الفور وما زال اثنان في المستشفى، أحدهما جرحه بالغة والآخر يراوح بين الحياة والموت. وفيما رحبت حركة حماس والجهاد بالعملية وعدتاها دليلاً على استمرار الانتفاضة، تعهد وزير الدفاع الإسرائيلي أفينغور

بأن يدافع عن نفسه، وعن قراراته ومشاريعه، عبر تدخله السريع، وممارسة دوره وتحمل مسؤولياته، وذلك لضمان وقف التدهور الذي تدفع به حكومة الاحتلال في بلادنا، وفي كل المنطقة. ويعني المشروع وجود خطط لدى إسرائيل لإبقاء المستوطنات الكبرى في الضفة الغربية، بما في ذلك السيطرة ومصادرة أراضي من أجل شوارع وسكك المستوطنين.

واتهم تقرير رسمي أصدره المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إسرائيل بإقرار ميزانيات تزيد من تعمق مشاريع الاستيطان، وذلك على ضوء مصادقة الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة على ميزانية عام 2019، بغالبية 62 عضو كنيست، مقابل معارضة 54 عضواً، قبل 9 أشهر من بدء العام التالي. ويبلغ حجم الميزانية الجديدة للعام المقبل نحو 480 مليار شيقل (137 مليار دولار)، أي بزيادة قدرها 2,6 في المائة، مقارنة بميزانية العام السابق (2018).

وحسب التقرير، فإنه تبين من مراجعة بنود الصرف في الميزانية أن ميزانية الأمن بفرغته وقطاع غزة، والتصدي لاستهداف المواطنين في الخصاص عرضة، وقد تصل إلى 76 مليار شيقل، موزعة على موازنة الجيش وموازنة الأمن الداخلي، وهي شبيهة بسابقاتها،

بأن يدافع عن نفسه، وعن قراراته ومشاريعه، عبر تدخله السريع، وممارسة دوره وتحمل مسؤولياته، وذلك لضمان وقف التدهور الذي تدفع به حكومة الاحتلال في بلادنا، وفي كل المنطقة. ويعني المشروع وجود خطط لدى إسرائيل لإبقاء المستوطنات الكبرى في الضفة الغربية، بما في ذلك السيطرة ومصادرة أراضي من أجل شوارع وسكك المستوطنين.

واتهم تقرير رسمي أصدره المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إسرائيل بإقرار ميزانيات تزيد من تعمق مشاريع الاستيطان، وذلك على ضوء مصادقة الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة على ميزانية عام 2019، بغالبية 62 عضو كنيست، مقابل معارضة 54 عضواً، قبل 9 أشهر من بدء العام التالي. ويبلغ حجم الميزانية الجديدة للعام المقبل نحو 480 مليار شيقل (137 مليار دولار)، أي بزيادة قدرها 2,6 في المائة، مقارنة بميزانية العام السابق (2018).

وحسب التقرير، فإنه تبين من مراجعة بنود الصرف في الميزانية أن ميزانية الأمن بفرغته وقطاع غزة، والتصدي لاستهداف المواطنين في الخصاص عرضة، وقد تصل إلى 76 مليار شيقل، موزعة على موازنة الجيش وموازنة الأمن الداخلي، وهي شبيهة بسابقاتها،

بأن يدافع عن نفسه، وعن قراراته ومشاريعه، عبر تدخله السريع، وممارسة دوره وتحمل مسؤولياته، وذلك لضمان وقف التدهور الذي تدفع به حكومة الاحتلال في بلادنا، وفي كل المنطقة. ويعني المشروع وجود خطط لدى إسرائيل لإبقاء المستوطنات الكبرى في الضفة الغربية، بما في ذلك السيطرة ومصادرة أراضي من أجل شوارع وسكك المستوطنين.

واتهم تقرير رسمي أصدره المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إسرائيل بإقرار ميزانيات تزيد من تعمق مشاريع الاستيطان، وذلك على ضوء مصادقة الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة على ميزانية عام 2019، بغالبية 62 عضو كنيست، مقابل معارضة 54 عضواً، قبل 9 أشهر من بدء العام التالي. ويبلغ حجم الميزانية الجديدة للعام المقبل نحو 480 مليار شيقل (137 مليار دولار)، أي بزيادة قدرها 2,6 في المائة، مقارنة بميزانية العام السابق (2018).

وحسب التقرير، فإنه تبين من مراجعة بنود الصرف في الميزانية أن ميزانية الأمن بفرغته وقطاع غزة، والتصدي لاستهداف المواطنين في الخصاص عرضة، وقد تصل إلى 76 مليار شيقل، موزعة على موازنة الجيش وموازنة الأمن الداخلي، وهي شبيهة بسابقاتها،

بأن يدافع عن نفسه، وعن قراراته ومشاريعه، عبر تدخله السريع، وممارسة دوره وتحمل مسؤولياته، وذلك لضمان وقف التدهور الذي تدفع به حكومة الاحتلال في بلادنا، وفي كل المنطقة. ويعني المشروع وجود خطط لدى إسرائيل لإبقاء المستوطنات الكبرى في الضفة الغربية، بما في ذلك السيطرة ومصادرة أراضي من أجل شوارع وسكك المستوطنين.

واتهم تقرير رسمي أصدره المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إسرائيل بإقرار ميزانيات تزيد من تعمق مشاريع الاستيطان، وذلك على ضوء مصادقة الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة على ميزانية عام 2019، بغالبية 62 عضو كنيست، مقابل معارضة 54 عضواً، قبل 9 أشهر من بدء العام التالي. ويبلغ حجم الميزانية الجديدة للعام المقبل نحو 480 مليار شيقل (137 مليار دولار)، أي بزيادة قدرها 2,6 في المائة، مقارنة بميزانية العام السابق (2018).

وحسب التقرير، فإنه تبين من مراجعة بنود الصرف في الميزانية أن ميزانية الأمن بفرغته وقطاع غزة، والتصدي لاستهداف المواطنين في الخصاص عرضة، وقد تصل إلى 76 مليار شيقل، موزعة على موازنة الجيش وموازنة الأمن الداخلي، وهي شبيهة بسابقاتها،

بأن يدافع عن نفسه، وعن قراراته ومشاريعه، عبر تدخله السريع، وممارسة دوره وتحمل مسؤولياته، وذلك لضمان وقف التدهور الذي تدفع به حكومة الاحتلال في بلادنا، وفي كل المنطقة. ويعني المشروع وجود خطط لدى إسرائيل لإبقاء المستوطنات الكبرى في الضفة الغربية، بما في ذلك السيطرة ومصادرة أراضي من أجل شوارع وسكك المستوطنين.

واتهم تقرير رسمي أصدره المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إسرائيل بإقرار ميزانيات تزيد من تعمق مشاريع الاستيطان، وذلك على ضوء مصادقة الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة على ميزانية عام 2019، بغالبية 62 عضو كنيست، مقابل معارضة 54 عضواً، قبل 9 أشهر من بدء العام التالي. ويبلغ حجم الميزانية الجديدة للعام المقبل نحو 480 مليار شيقل (137 مليار دولار)، أي بزيادة قدرها 2,6 في المائة، مقارنة بميزانية العام السابق (2018).

وحسب التقرير، فإنه تبين من مراجعة بنود الصرف في الميزانية أن ميزانية الأمن بفرغته وقطاع غزة، والتصدي لاستهداف المواطنين في الخصاص عرضة، وقد تصل إلى 76 مليار شيقل، موزعة على موازنة الجيش وموازنة الأمن الداخلي، وهي شبيهة بسابقاتها،

بأن يدافع عن نفسه، وعن قراراته ومشاريعه، عبر تدخله السريع، وممارسة دوره وتحمل مسؤولياته، وذلك لضمان وقف التدهور الذي تدفع به حكومة الاحتلال في بلادنا، وفي كل المنطقة. ويعني المشروع وجود خطط لدى إسرائيل لإبقاء المستوطنات الكبرى في الضفة الغربية، بما في ذلك السيطرة ومصادرة أراضي من أجل شوارع وسكك المستوطنين.

واتهم تقرير رسمي أصدره المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إسرائيل بإقرار ميزانيات تزيد من تعمق مشاريع الاستيطان، وذلك على ضوء مصادقة الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة على ميزانية عام 2019، بغالبية 62 عضو كنيست، مقابل معارضة 54 عضواً، قبل 9 أشهر من بدء العام التالي. ويبلغ حجم الميزانية الجديدة للعام المقبل نحو 480 مليار شيقل (137 مليار دولار)، أي بزيادة قدرها 2,6 في المائة، مقارنة بميزانية العام السابق (2018).

وحسب التقرير، فإنه تبين من مراجعة بنود الصرف في الميزانية أن ميزانية الأمن بفرغته وقطاع غزة، والتصدي لاستهداف المواطنين في الخصاص عرضة، وقد تصل إلى 76 مليار شيقل، موزعة على موازنة الجيش وموازنة الأمن الداخلي، وهي شبيهة بسابقاتها،

بأن يدافع عن نفسه، وعن قراراته ومشاريعه، عبر تدخله السريع، وممارسة دوره وتحمل مسؤولياته، وذلك لضمان وقف التدهور الذي تدفع به حكومة الاحتلال في بلادنا، وفي كل المنطقة. ويعني المشروع وجود خطط لدى إسرائيل لإبقاء المستوطنات الكبرى في الضفة الغربية، بما في ذلك السيطرة ومصادرة أراضي من أجل شوارع وسكك المستوطنين.

واتهم تقرير رسمي أصدره المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إسرائيل بإقرار ميزانيات تزيد من تعمق مشاريع الاستيطان، وذلك على ضوء مصادقة الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة على ميزانية عام 2019، بغالبية 62 عضو كنيست، مقابل معارضة 54 عضواً، قبل 9 أشهر من بدء العام التالي. ويبلغ حجم الميزانية الجديدة للعام المقبل نحو 480 مليار شيقل (137 مليار دولار)، أي بزيادة قدرها 2,6 في المائة، مقارنة بميزانية العام السابق (2018).

وحسب التقرير، فإنه تبين من مراجعة بنود الصرف في الميزانية أن ميزانية الأمن بفرغته وقطاع غزة، والتصدي لاستهداف المواطنين في الخصاص عرضة، وقد تصل إلى 76 مليار شيقل، موزعة على موازنة الجيش وموازنة الأمن الداخلي، وهي شبيهة بسابقاتها،

بأن يدافع عن نفسه، وعن قراراته ومشاريعه، عبر تدخله السريع، وممارسة دوره وتحمل مسؤولياته، وذلك لضمان وقف التدهور الذي تدفع به حكومة الاحتلال في بلادنا، وفي كل المنطقة. ويعني المشروع وجود خطط لدى إسرائيل لإبقاء المستوطنات الكبرى في الضفة الغربية، بما في ذلك السيطرة ومصادرة أراضي من أجل شوارع وسكك المستوطنين.

واتهم تقرير رسمي أصدره المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إسرائيل بإقرار ميزانيات تزيد من تعمق مشاريع الاستيطان، وذلك على ضوء مصادقة الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة على ميزانية عام 2019، بغالبية 62 عضو كنيست، مقابل معارضة 54 عضواً، قبل 9 أشهر من بدء العام التالي. ويبلغ حجم الميزانية الجديدة للعام المقبل نحو 480 مليار شيقل (137 مليار دولار)، أي بزيادة قدرها 2,6 في المائة، مقارنة بميزانية العام السابق (2018).

وحسب التقرير، فإنه تبين من مراجعة بنود الصرف في الميزانية أن ميزانية الأمن بفرغته وقطاع غزة، والتصدي لاستهداف المواطنين في الخصاص عرضة، وقد تصل إلى 76 مليار شيقل، موزعة على موازنة الجيش وموازنة الأمن الداخلي، وهي شبيهة بسابقاتها،

بأن يدافع عن نفسه، وعن قراراته ومشاريعه، عبر تدخله السريع، وممارسة دوره وتحمل مسؤولياته، وذلك لضمان وقف التدهور الذي تدفع به حكومة الاحتلال في بلادنا، وفي كل المنطقة. ويعني المشروع وجود خطط لدى إسرائيل لإبقاء المستوطنات الكبرى في الضفة الغربية، بما في ذلك السيطرة ومصادرة أراضي من أجل شوارع وسكك المستوطنين.

واتهم تقرير رسمي أصدره المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إسرائيل بإقرار ميزانيات تزيد من تعمق مشاريع الاستيطان، وذلك على ضوء مصادقة الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة على ميزانية عام 2019، بغالبية 62 عضو كنيست، مقابل معارضة 54 عضواً، قبل 9 أشهر من بدء العام التالي. ويبلغ حجم الميزانية الجديدة للعام المقبل نحو 480 مليار شيقل (137 مليار دولار)، أي بزيادة قدرها 2,6 في المائة، مقارنة بميزانية العام السابق (2018).

وحسب التقرير، فإنه تبين من مراجعة بنود الصرف في الميزانية أن ميزانية الأمن بفرغته وقطاع غزة، والتصدي لاستهداف المواطنين في الخصاص عرضة، وقد تصل إلى 76 مليار شيقل، موزعة على موازنة الجيش وموازنة الأمن الداخلي، وهي شبيهة بسابقاتها،

بأن يدافع عن نفسه، وعن قراراته ومشاريعه، عبر تدخله السريع، وممارسة دوره وتحمل مسؤولياته، وذلك لضمان وقف التدهور الذي تدفع به حكومة الاحتلال في بلادنا، وفي كل المنطقة. ويعني المشروع وجود خطط لدى إسرائيل لإبقاء المستوطنات الكبرى في الضفة الغربية، بما في ذلك السيطرة ومصادرة أراضي من أجل شوارع وسكك المستوطنين.

واتهم تقرير رسمي أصدره المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إسرائيل بإقرار ميزانيات تزيد من تعمق مشاريع الاستيطان، وذلك على ضوء مصادقة الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة على ميزانية عام 2019، بغالبية 62 عضو كنيست، مقابل معارضة 54 عضواً، قبل 9 أشهر من بدء العام التالي. ويبلغ حجم الميزانية الجديدة للعام المقبل نحو 480 مليار شيقل (137 مليار دولار)، أي بزيادة قدرها 2,6 في المائة، مقارنة بميزانية العام السابق (2018).

روسيا لإفراغ الغوطة من جميع الفصائل... ودي ميستورا يلوّح بفرض «لجنة دستورية»

لندن، إبراهيم حميدي

الدول الثلاث الضامنة لعملية استانة - ليست مستعجلة» للدفع لتشكيل اللجنة الدستورية. دمشق «غير مقتنعة» بمخرجات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي ولا تريد الانخراط» في عملية تشكيل اللجنة. جميع الأطراف، كل سببه، تنتظر زوال غبار المعارك وتحسين موقعها العسكري سواء في غوطة دمشق أو عفرين. لكن الجديد، أن الجانب الروسي بات أكثر تشدداً، إذ بات يطالب بخروج جميع مقاتلي الفصائل بما فيها قادة «جيش الإسلام» من شرق دمشق.

عليه، لوّح المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا خلال

جلسة مغلقة لمجلس الأمن مساء أول من أمس، باحتمال أن يقوم بخطوة أحادية تتضمن تشكيل لجنة دستورية من خبراء وسياسيين لتبدأ العمل في جنيف إلى حين تقديم «الضامنين» الثلاثة قائمة المرشحين كي يختار منها أعضاء اللجنة، الأمر الذي قابله ممثل روسيا بغضب شديد.

واعتبر أن حصول ذلك «لن يكون فكري مركز أبحاث». في التفاصيل، يتوقع أن يجتمع ممثلو «فيلق الرحمن» مع الجيش الروسي شرق دمشق، اليوم، ليبحث تفاصيل تسوية. واشترطت موسكو قبل الخوض في ذلك أن يحضر من «فيلق الرحمن» شخصيات ذات وزن وتستطيع أن تنفذ التعهدات

قبل الاتفاق على مكان وزمان المحادثات التي أسهمت الأمم المتحدة في ترتيبها. ويتوقع أن يكون البند الرئيسي بالنسبة إلى روسيا، هو البتة الخروج من الغوطة ومراحل تنفيذ ذلك وإمكانية التمييز بين «الفيلق» و«جبهة النصر» والعناصر المحليين والأجانب الذين يبلغ عددهم عشرات من أصل نحو 250 عضواً.

وكان دي ميستورا قد أبلغ مجلس الأمن الدولي، أول من أمس، بوجود اتفاق بين الجيش الروسي و«جيش الإسلام» يتعلق بدوماً، شمال الغوطة، بعدما فصلت قوات النظام وموسكو المدينة عن باقي الغوطة. وتضمن الترتيبات السابقة ضمان وجود رمزي لدمشق في دوما مع سحب

السلاح الثقيل من «جيش الإسلام» مقابل بقاء مجلس محلي فيها وبعض المؤسسات المدنية والسلاح الخفيف في أيدي مقاتلي «جيش الإسلام». وأسهم في صوغ هذا الاتفاق ضباط مصريون باعتبار أن القاهرة شهدت توقيع اتفاق «خفض التصعيد» بين «جيش الإسلام» وروسيا في صيف العام الماضي.

لكن الجديد، حسب مسؤول مطلع على المفاوضات، أن موقف موسكو بات أكثر تشدداً، إذ إنه بعدما أعلن «جيش الإسلام» استهداف مروحية، مساء أول من أمس، وحديث بعض مسؤوليه عن استهداف مواقع روسية، باتت روسيا تطالب بـ«خروج جميع الفصائل من الغوطة وإن المفاوضات تجري

حول مراحل تحقيق ذلك، ووجهة قادة الفصائل، وما إذا كانت إلى شمال سوريا أم إلى جنوبها». ويشمل موقف موسكو «فيلق الرحمن» و«النصرة» و«أحرار الشام» و«جيش الإسلام»، ما يتناقض مع مضمون القرار 2401 الذي نص فقط على استثناء «القاعدة» والتنظيمات المرتبطة بها بموجب قرارات مجلس الأمن من اتفاق وقف النار، علماً بأن قرارات مجلس الأمن لا تشمل «جيش الإسلام» و«أحرار الشام» و«فيلق الرحمن»، في وقت تقول فيه موسكو: إن «هذه الفصائل رفضت الانفصال عن (النصرة)»، ما يجري في الغوطة وبدء

قصف جنوب غربي سوريا واستمرار المعارك والقصف في عفرين، دفعت دي ميستورا إلى القول: إن «منطق الحرب هو السائد» منذ إقرار القرار 2401 الذي دعا إلى وقف النار في سوريا. لكن المبعوث الدولي أشار إلى أن ذلك لم يمنع من وزراء خارجية روسيا وتركيا وإيران في ختام اجتماع استانة المتسم بنتائج مؤتمر سوتشي و«خصوصاً تشكيل لجنة دستورية لبدء عملها في جنيف بمساعدة المبعوث الدولي، في أقرب وقت ممكن».

وبعد الجلسة العلنية في مجلس الأمن، كان دي ميستورا أكثر صراحة وصرامة في تقييمه للوضع السوري، حسب دبلوماسيين أوروبيين حضروا الجلسة. وقال أحدهم إن دي

ميستورا قال بوضوح ما مفاده أن الحكومة السورية «غير مقتنعة بمخرجات سوتشي ورفضت الانخراط في تنفيذها. أما الضامنون الثلاثة فإنهم يطلبون منا الصبر ولم يساعدونا في هذا الأمر». وأشار إلى قلقه من أن هذه المطالبة ترمي إلى الصبر حتى الانتهاء من العمليات العسكرية المضادة لـ«جبهة النصرة» في غوطة دمشق وعفرين، أي «فرض الاستسلام السياسي».

أبلغ دي ميستورا أعضاء مجلس الأمن إمكانية تشكيل لجنة من خبراء قانوديين وخبراء آخرين تشمل أوسع تمثيل من السياسيين والنساء والأطباء للبدء بالعمل في جنيف إلى حين تقديم «الضامنين» قائمة المرشحين واقتناع دمشق

بالانخراط. وأضاف أن لديه أسماء جاهزة لهذه اللجنة، وأن هذه هي الطريقة الوحيدة ما دامت الحكومة مؤمنة بالحل العسكري للانتقال إلى الحل السياسي»، لإعطاء إشارة أن الأمين المتحدة «ليست نائمة» أمام تزييف دم السوري.

وعندما طلب دي ميستورا من الحاضرين تقديم الدعم لاقتراحه، قوبل بالدعم أو السكوت من دول غربية، غير أن ممثل روسيا أكد ضرورة انتظار موقف الدول الضامنة لعملية استانة وموقف دمشق «لا هذا النوع من العمل يكون عصفاً فكرياً مركز أبحاث وليس عملاً سياسياً». كما اعتبر كل ما يقوله ممثلو الدول الغربية عن المعاناة الإنسانية والقنلى شرق دمشق هو «فبركات إعلامية».

مقتل 36 مدنياً شرق دمشق بقصف من قوات النظام

غارات ونزوح جماعي من غوطة دمشق وعفرين



نازحون من جسرين في غوطة دمشق أمس (أ.ف.ب)

عفرين - بيروت
لندن، «الشرق الأوسط»

واصل آلاف المدنيين نزوحهم القسري هرباً من الموت في سوريا، حيث تقصف قوات النظام بعنف الغوطة الشرقية قرب دمشق بهدف السيطرة عليها بالكامل، وتصدع تركيا هجومها على منطقة عفرين الحدودية شمالاً لطرده الأكراد منها، ذلك بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وبلغ عدد الغارين من مدينة عفرين منذ مساء الأربعاء أكثر من مائتي ألف مدني شوهدوا في طوابير طويلة من السيارات المحملة بالأمثلة والناس على الطريق المؤدية إلى خارج المدينة. ووفق المرصد السوري لحقوق الإنسان السبت مقتل 36 مدنياً في قصف جوي لقوات النظام على بلدات في الغوطة الشرقية بينهم 30 في غارات استهدفت زمكاً أثناء محاولتهم الخروج من المدينة.

وتشن قوات النظام منذ 18 الشهر الماضي حملة عسكرية ضد الغوطة الشرقية بدأت بقصف عنيف تراقف لاحقاً مع هجوم بري تمكنت خلاله من السيطرة على أكثر من 70 في المائة من هذه المنطقة. وبلغت حصيلة القتلى جراء القصف على الغوطة الشرقية منذ نحو شهر 1400 مدني بينهم 274 طفلاً.

وطالما شكلت الغوطة الشرقية هدفاً لقوات النظام لكونها تعد إحدى بوابات دمشق. وقد فرضت عليها حصاراً محكماً منذ 2013 رافقه طوال سنوات قصف جوي ومدفوعي منقطع شارك فيه طائرات روسية. وتسبب القصف بمقتل آلاف الأشخاص، كما أسفر النصار عن أزمة إنسانية تجلب نقص فادح في المواد الغذائية والطبية، ووفيات ناتجة عن سوء التغذية.

وزادت معاناة سكان الغوطة الشرقية مع التصعيد العسكري الأخير، وانتقلوا إلى أحياء غير مجهزة للاحتواء، من دون أن يتمكنوا من الخروج منها تحت وطأة القصف. ومع اشتداد الماساة، بدأت حركة نزوح جماعي الخميس هرباً من الموت ويعد أن فتحت قوات النظام ممراً لخروج المدنيين إلى مناطق أخرى.

وعبر عدد من سكان الغوطة الشرقية خلال الأيام الماضية لوكالة الصحافة الفرنسية عن خشيتهن من

نصر الحريري: رحيل الأسد جزء من الانتقال السياسي

الرياض، نايف الرشيد

قال نصر الحريري رئيس «هيئة التفاوض السورية» المعارضة إن 12 مليون سوري تم تهجيرهم داخلياً أو خارجياً خلال 7 أعوام مضت، مبيناً أن نحو 500 ألف قتيل سقطوا على أيدي قوات النظام السوري. وأكد أن رحيل بشار الأسد جزء أساسي من عملية الانتقال السياسي في البلاد.

وأوضح الحريري خلال مؤتمر صحافي في الرياض، أمس، أن المعارضة لا تطلب أي دعوة للمشاركة في جولة جديدة من محادثات استانة، بينما طالب حزب الاتحاد الديمقراطي بالخروج من مدينة عفرين على الفور.

وأكد رئيس هيئة التفاوض السورية روسيا تعرقل إحالة مجلس الأمن ملف سوريا إلى «الجناحية الدولية»، مطالباً بإجراءات لحماية المدنيين خلال العملية العسكرية في عفرين، لافتاً إلى أن حزب الاتحاد الكردي ارتكب انتهاكات كثيرة بحق السوريين في عفرين. وأضاف: «نطالب بخروج فصائل من مدينة عفرين على وجه السرعة، مع ضرورة وجود إدارات مركزية محلية من أهل تلك المناطق لإدارتها»، مما أكد أن الانتهاكات الصريحة والواضحة لا يزال حزب الاتحاد الديمقراطي يواصل ارتكابها.

وأشار إلى أن الفصائل العسكرية السورية عملت على إخراج قسم كبير من أعضاء جبهة النصر من المناطق التي تقع تحت سيطرة الثورة، لكن النظام وحلفاءه يستخدمون ذريعة الإرهاب من أجل استهداف المناطق التي يسيطر عليها الثوار السوريون وتحقيق مكاسب سياسية كالغوطة الشرقية لدمشق، لافتاً إلى أن الجيش السوري الحر ملزم بالعملية السياسية، وأن رحيل نظام بشار الأسد جزء أساسي من عملية الانتقال السياسي في البلاد.

ودعا المجتمع الدولي لتفعيل قرارات مجلس الأمن والنظر من جديد في البحث عن الطرق الجديدة من أجل حل سياسي جدي، منوهاً بأن مجلس الأمن أخفق في تطبيق القرار 2401 حول سوريا.

وشدد الحريري على أن قوات النظام السوري استخدمت مدنيين فارين من الغوطة دروعاً، وأنهم معرضون لجرائم إبادة جماعية، متهمًا النظام السوري بخرقة أي حل سياسي وخرق كل الإغلاقات. وأفاد بأن نحو 250 ألف معتقل في سجون النظام السوري.

ولفت إلى أن تطبيق بنود «جنيف» هي الطريقة للتوصل إلى حل سياسي، مطالباً المجتمع الدولي بمواصلة الضغط لتفعيل العملية السياسية، مضيفاً: «استخدام السلاح الكيماوي ضد المدنيين هو أكبر جريمة في سوريا، والانتهاكات التي ارتكبت فظيعة». وذكر أن إيران وروسيا والنظام خرقت القرار الأممي حول الهدنة في سوريا، وأن مجلس الأمن أخفق في إنفاذ القرار 2401 حول سوريا، محملاً النظام السوري وداعميه المسؤولية عن الجرائم المرتكبة في سوريا، وأنهم يرفضون كل الحلول والمفاوضات الميدانية والسياسية، ويجعلون مسألة الانتقال السياسي عبئاً وتؤدي إلى استهلاك الوقت واستمرار ارتكاب الجرائم العسكرية.

شمال حلب، قال أحد النازحين: «الناس ينامون في الجوامع والمدارس وحتى في المحلات، ومنهم من ينام في السيارات أو على جوانب الطرقات».

ووفق المرصد السوري السبت مقتل 11 مدنياً في غارة تركية استهدفت مدينة عفرين التي تدور معارك عنيفة عند أطرافها الشمالية «في محاولة من القوات التركية والفصائل السورية الموالية لها لاقتحامها»، إثر تطويقها بشكل شبه كامل قبل أيام.

واسفر القصف التركي الجمعة عن مقتل 43 مدنياً في عفرين بينهم 16 مدنياً جراء غارة استهدفت المنطقة ذات الغالبية الكردية، وفق المرصد السوري. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «المشهد مرعب ومخيف، الوضع الإنساني كارثي، وفي بلدة الزهراء التي يسيطر عليها مقاتلون مولون للنظام

جنيف برعاية الأمم المتحدة بهدف التوصل إلى وقف لإطلاق النار. وتسعى دمشق إلى السيطرة على جميع أراضي البلاد ونجحت بدعم من حليفها روسيا في استعادة أكثر من نصفها خلال السنوات الأخيرة، وكانت خسرتها في مواجهة فصائل المعارضة والجهاديين خلال السنوات الأولى من الحرب التي تشعبت وتعددت

لا سيما بسبب تدخل قوى كبرى كخبرية فيها. في شمال البلاد، نزح أكثر من مائتي ألف مدني من مدينة عفرين منذ مساء الأربعاء بينهم خمسون ألفاً السبت، خشية من هجوم تركي وشيك ضد هذه المنطقة ذات الغالبية الكردية، وفق المرصد السوري. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «المشهد مرعب ومخيف، الوضع الإنساني كارثي، وفي بلدة الزهراء التي يسيطر عليها مقاتلون مولون للنظام

الفرنسية في عفرين بقصف عنيف عند أطرافها. وحملت هيئة التفاوض السورية المتهمة لأطراف مجلس الأمن الدولي «بشكل مباشر» مسؤولية السكوت عن الجرائم التي تحصل في الغوطة الشرقية، و«عدم اتخاذ الإجراءات التي تمنع حدوثها». وشملت حتى الآن جميع الجهود الدولية في التوصل إلى حل ينهي النزاع الذي دخل الخمينس عامه الثامن مع حصيلة قتلى تخطت 350 ألف شخص.

ومع تقدمها في الغوطة، تمكنت قوات النظام من تقطيع وصلها إلى ثلاثة جيوب منفصلة هي دوماً شمالاً، وحرستا غرباً، وبلدات أخرى جنوباً.

وأعلنت فصائل جيش الإسلام وحركة أحرار الشام وفيلق الرحمن الجمعة استعدادها لإجراء مفاوضات مباشرة مع روسيا في

نساء مسنات برتدين الأسود وشابات يحملن بطانيات وأمهات يحاولن جزّ عربات أطفالهن على طريق وعرة، ورجلاً يحملون حقائب على أكتافهم.

وتنقل الجهات الحكومية السكان الغارين من الغوطة إلى مراكز إيواء، في وقت تضيق المدارس القريبة من المنطقة المنكوبة بمئات العائلات. وقال أبو خالد عمري (35 عاماً)، الذي لجأ إلى مدرسة في عدرا لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا مكان ننام فيه. لا مياه. لا بطانيات كافية... النساء والأطفال جالسون على الأرض».

وتواصل المعارك في جنوب الغوطة لفصل نفقها بين قوات النظام وفصيل فيلق الرحمن، وقد تمكن الجيش السوري من السيطرة على أكثر من نصف مساحة بلدة كرفيطنا، وفق المرصد. وأفاد مراسل وكالة الصحافة

الفرار إلى مناطق سيطرة الحكومة خوفاً من الاعتقال أو التجنيد الإجباري، لكن استمرار التصعيد لم يترك أمامهم أي خيار آخر.

وقر السبت أكثر من عشرة آلاف مدني من بلدة زمكاً عبر معبر حمورية المجاورة التي سيطرت عليها قوات النظام الجمعة، وفق المرصد السوري. وارتفع بذلك إلى «أكثر من 40 ألفاً عدد النازحين في الغوطة الشرقية» منذ يوم الخميس.

وأفاد المرصد السوري بـ«قرار عشرات المدنيين أيضاً السبت للمرة الأولى من مدينة حرستا غرباً». وأورد التلفزيون الرسمي السوري نقلاً عن مصدر عسكري أنه جرى السبت فتح ممر جديد للمدنيين في حرستا التي تنقسم قوات النظام وحركة أحرار الشام للسيطرة عليها.

وبت التلفزيون الرسمي مشاهد نزوح المدنيين. وأظهرت الصور

لافروف: أميركا تخوض حرباً مباشرة شرق سوريا

موسكو، راند جبر

أكدت موسكو أنها تواصل الاتصالات مع الفصائل المسلحة في الغوطة الشرقية، وأعربت عن ارتياح لتطور عمليات إجلاء المدنيين، مشيرة إلى أن الوضع الحالي «يعكس التزاما بالقرار (2401)».

في الوقت ذاته شن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف هجوماً جديداً على الولايات المتحدة وحلفائها في سوريا. وقال إنهم «يديرون حرباً مباشرة وليس بالوكالة»، وانتقدت وزارة الدفاع رفض واشنطن تسليم الأجزاء التي تسيطر عليها شرق مدينة دير الزور إلى الحكومة السورية. وشكلت التطورات الميدانية الجارية في الغوطة وبشكل خاص تكتيف عمليات إجلاء المدنيين من المنطقة، عنصر ارتياح واسع برز من خلال تعليقات المسؤولين

السياسيين والعسكريين الروس. واعتبر بعضهم أن التطورات دلت على «صحة الموقف الروسي منذ البداية وأنه لا يجب أن يكون ثمة تهاون مع الإرهابيين» وفقاً لتعليق نقلته شبكة «نيوز رو» عن مسؤول عسكري أمسي.

وكشف لافروف جانباً من النقاشات التي أجراها مفاوضون عسكريون روس مع ممثلي بعض الفصائل المعارضة في الغوطة، وقال إنها أسفرت عن تسريع عمليات الإجلاء، بعدما مالت أطراف إلى تعزيز التقدم نحو فك الارتباط بـ«جبهة النصر». وزاد الوزير الروسي أن «جبهة النصر» التي أصبحت أخضع لنفوذها جميع الفصائل المسلحة الأخرى العاملة هناك، إلى حد تشكيل قيادة موحدة بينها». ورأى أن «منطقة الغوطة الشرقية لخضع للتصعيد وعمليات إجلاء المدنيين، وهي أخضعت الفصائل التي يفترض

أن تكون جزءاً من العملية التفاوضية... شكلوا قيادة موحدة وبدأت ثلاث فصائل وهي فيلق الرحمن وجيش الإسلام وأحرار الشام تحالف مع جبهة النصر التي صنّفها مجلس الأمن الدولي إرهابية».

وأشار لافروف إلى أن العسكريين الروس «بدلوا جهوداً كبيرة لمساعدة المفاوضين السوريين في إقناع هذه الفصائل بضرورة فصل نفسها عن النصرة لإفساح المجال أمام محاربة الإرهابيين من دون أي التباس، ونظر إطلاق هذه العملية لفترة طويلة، لكن الآن هناك أمل في أن ذلك بدأ بتحقيق أحرار». وأشار لافروف في حديث لوكالة أنباء كازاخية إلى تراجع مستوى العنف في سوريا في الفترة الأخيرة، ورأى أن تلك «نتيجة أساسية لجهود مسان لافروف».

في غضون ذلك، أكدت وزارة الدفاع الروسية أن «روسيا نفذت كل التزاماتها حيال قرار مجلس الأمن 2401 المتعلق بإيقاف إطلاق النار، وأن مركز المصالحة في سوريا يتفاوض بنشاط مع قادة المعارضة المسلحة».

ولفتت الوزارة في بيان إلى أن «العمليات العسكرية للقوات الحكومية السورية مستمرة فقط ضد الجماعات المسلحة التي لا تقبل المصالحة وتعمل على تهريب السكان المحليين». وفي مسار مواز، فصّدت حدة التعليقات الروسية ضد النشاط العسكري الأميركي في سوريا، وانتقد لافروف بقوة الوجود غير الشرعي للقوات الأجنبية، موضحاً أن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لا يحظى بشعبية ويزيد من تعقيد الموقف». وزاد أن موسكو «مع ذلك، تتعامل بواقعية وتدرّك أن

محاربتهم (الأميركيين) أمر غير مطروح... لذلك ننسق تحركاتنا، على الأقل فيما يتعلق بنجذب الصدمات غير المقصودة. ويبقى عسكريونا على اتصال دائم مع القادة الأميركيين، الذين يديرون العمليات على الأراضي السورية». ولفت لافروف إلى أن وجود وحدات عمليات خاصة تابعة للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على الأرض في سوريا، يجعل الوضع الحالي «ليس حرباً بالوكالة وإنما مشاركة مباشرة في الحرب».

ترامز ذلك، مع إعلان رئيس غرفة العمليات في الأركان الروسية سيرغي رودسكو، أن لدى موسكو معطيات عن تحضيرات تقوم بها واشنطن لشن ضربات قوية في سوريا. وقال في مؤتمر صحافي في موسكو أمس، إن الولايات المتحدة «تضطر لتوجيه ضربات ضد أهداف حكومية سورية

باستخدام صواريخ مجنحة». وزاد أن المعطيات تدل على «ضربات محتملة بصواريخ مجنحة من أساطيل أميركية انطلاقاً من الجزء الشرقي من البحر الأبيض المتوسط والخليج العربي والبحر الأحمر».

وتطرق إلى الملف الكيماوي، مشيراً إلى أن واشنطن «درت» مسلحين في سوريا لتنفيذ استنزافات باستخدام أسلحة كيماوية»، موضحاً أن «مسلحين موجودين في جنوب البلاد حصلوا على مواد كيماوية لتصنيع الأسلحة، تحت غطاء حمولات من المساعدات الإنسانية». وفي تأكيد على أهمية مواصلة عمليات الإجلاء من «منطقتي خفض التصعيد في الغوطة وإدلب»، أشار المسؤول العسكري الروسي إلى أن البلدان الضامنة وقف النار في سوريا، وهي روسيا وإيران

وتركيا، «أقامت ممراً إنسانياً جديداً للخروج من منطقة وقف التصعيد في إدلب باتجاه مدينة حلب». وأكد أن 3806 أشخاص خرجوا من إدلب إلى حلب عبر الممر الإنساني في أبو الظهور وتل السلطان.

في السياق، أعلنت وزارة الدفاع في بيان أن وحدات الجيش الأميركي الموجودة في شرق محافظة دير الزور تعرقل عودة أهالي المدينة، وتتمتع خروج المدنيين من الرقة. وأفادت الوزارة أن السلطات السورية «تعمل على مسار مهم هو تسهيل عودة السكان في المناطق الشرقية من محافظة دير الزور، الذي يقع تحت سيطرة القوات الموالية للولايات المتحدة مما يسمي بقوات سوريا الديمقراطية لتتميز بقلعة مساعدات إنسانية للاجئين في مخيم الركبان في منطقة النفث، وعادوا عن قرارهم في وقت لاحق».

التنقيب الأوسط تجول في أحياء ثاني أكبر المدن السورية

حلب القديمة أثر بعد عين... و«كوكب آخر» غرب المدينة

حلب، «الشرق الأوسط»

أثار الحروب في الأحياء الشرقية لمدينة حلب امتدت إلى المدينة القديمة بكل تاريخها وحضارتها. ولم تعد «جنة عدن»، كما وصفها أبو العلاء المعري، ولا «الندن الصغيرة»، بحسب رامبلينز الإنجليزي، ولا «أثينا الآسيوية»، كما سماها الشاعر الفرنسي لامارتين.

بعدما كانت المدينة القديمة قبل سنوات الحرب تسحر زوارها من السياح والأهالي بجمال مبانيها وطرقاتها، لم تعد موجودة اليوم، فقد حول جيش النظام والمليشيات الموالية كل ما فيها من أبنية أثرية أو أوابد تاريخية، وصروح إلى مجرد دمار تفوح منه رائحة الموت.

في نهاية عام 2012، احتكمت قوات المعارضة للسيطرة على أحياء شرق المدينة (الحيدرية، ومسكن هنانو، والشعاع، والصاخور، والكلاسة، وبيستان القصر، وباب النيرب، وقاضي عسكر، وحي صلاح الدين والمشهد، وسواها...)، في وقت بقيت قوات النظام في أحياء غرب المدينة (سعد الله الجابري، وحي العزيزية والسليمانية، ثم الجميلية وحي السيل والمحافظة، وصولاً إلى الجامعة وحي الشهداء والحمدانية وسواها...).

غير أن قوات النظام لم تسمح باستمرار الحياة في الأحياء الشرقية، وراحت تقتصفها بالبراميل والصواريخ وفرضت حصاراً محكماً عليها إلى أن هجر الأهالي والمعارضة منها قسراً أواخر عام 2016.

على جانبي الطريق المؤدية إلى قلعة حلب التاريخية الشهيرة

الواقعة في المدينة القديمة، تظهر سفوف الأبنية الأثرية وقد انهالت فوق بعضها بعضاً بسبب القصف الشديد، لدرجة أنه لم يسلم منها ولا بيت واحد، ولم يبق فيها حجر على حجر، وتحولت إلى مجرد أكوام ركام يتناثر قسم كبير منها على طويل الطريق ما يعيق حركة سير السيارات، بينما طمست معالم أزقة كانت

تحكي تاريخاً طويلاً دخل التراث العالمي، وحضارة عريقة وقصصاً وكمايات. شدة الدمار الذي أتى على كل شيء، تزداد عند الإقتراب من القلعة أكثر فأكثر، لتبدو معظم الأوابد الأثرية في محيطها من أبنية تاريخية، مساجد، كنائس وأسواق قديمة، وكانها أثر بعد عين. وقال أهالي حلب (الشرق

الأوسط)، إن الأسواق التجارية لم تدمر بهذا الشكل أثناء المعارك بين المعارضة وجيش النظام، وإنما «جرى تدميرها من قبل قادة جيش النظام في المنطقة عقب خروج المعارضة منها؛ ذلك للخضبة على عمليات النهب التي قاموا بها لمحتويات المحال في تلك الأسواق»، وقال أحد الباحثين الحلبيين: «رغم هول ما فعله بالمدينة التي

لم يحصل لها ما حصل أثناء موجات غزو الحثيين والبيثانيين، ثم الآشوريين والبابليين والفرس واليونانيين والرومان وسواهم لها، لا يبدو النظام مكترفاً؛ فمع الوقوف أمام القلعة، يظهر تفخيه بفعلته من خلال صورة كبيرة لئلاسد نصبها فوق بابيتها، ونشره عدداً من عناصره في محيطها».

حركة المارة في المكان كانت خجولة للخباية، وسط إغلاق غالبية المحال التجارية، سوى مقهى كان من جلسون فيه لا يتجاوزون أصابع اليد، بعدما كانت هذه المنطقة مقصداً لغالبية الحلبيين والسياح وتشهد ازدهاراً يصعب وصفه. كهل في العقد السابع من عمره، كان يجلس على رصيف

القلعة ويبيع قطعاً من البسكويت، كما يوجد في هذا القسم من المدينة أهالي من الطبقة الوسطى والفقيرة، وتنازحون من مناطق سورية أخرى، من محص والرقعة ودير الزور وإدلب وسواها، وغالبيتهم من الناس الذي أجبروا على النقاء نظروف شتى وسط أوضاع معيشية صعبة، بسبب غلاء الأسعار، وتسلط جيش النظام ومليشياته.



دمار في حلب القديمة (غيتي)



عناصر من قوات النظام السوري امام قلعة حلب (غيتي)

تشمل دعم ميليشيات من أفغانستان ونفقات عسكرية واقتصادية

7 قطاعات للإنفاق الإيراني لدعم النظام السوري

تند: أمير طاهري

«أخرجوا من سوريا، فكروا في مصائبنا» كانت من الشعارات التي تردت خلال الاحتجاجات التي شهدتها البلاد نهاية العام الماضي، والتي اندلعت في أكثر من 100 مدينة إيرانية.

وقبل 7 سنوات، عندما شرعت إيران في التطور بالمستعق السوري، كان الخطاب الذي روحت له السلطة يدور حول محاولات إيران توفير الحماية اللازمة للمزارات الشيعة من عبث المظفرين هناك، وبسببها

«الاستراتيجية الدفاعية» غير المستغنى عن في الصراع السوري واسع النطاق من أجل السلطة بين الرئيس بشار الأسد

وخصومه. ويعد سقوطها في هوة الدعاية غير المحسوبة أهميتها المقدسة، سرعان ما أعادت طهران صياغة خطابها من واقع أنها الضامن الرئيسي لبقاء نظام الأسد على رأس السلطة، وهو

الهدف الذي وصف حينها بالحيوي والحاسم من زاوية اعتبارات الأمن القومي الإيرانية. وبدأ الانخراط الروسي بعد مرور عامين كاملين من اندلاع

الصراع في سوريا، وجاء ظهور الرئيس فلاديمير بوتين السريع باعتباره المحرك الرئيسي للاحداث داخل سوريا كضربة موجعة للخرافة الإيرانية بأنها

اللاعب الأول في هذا الصراع، الامر الذي استدعى جملة من الشكاوى الإيرانية، خفيفة

بأن إيران قد سلمت 400 منها

الذخيرة في بادئ الامر ثم علت نبرتها بمرور الوقت وتوالي الاحداث، بشأن اسباب ما سماه عضو المجلس الإسلامي الإيراني محمود صادقي في طهران بأنه «المغامرة الإيرانية في سوريا».

حاول الرئيس حسن روحاني إعادة صياغة الرواية السورية أعلى درجات الإيثار وإنكار الذات من خلال مد يد العون والمساعدة للأشقاء السوريين المحتاجين».

وقال الشهر الماضي: «حتى في أحلك ظروف حياتنا فإننا نقتطع من قوت يومنا لمساعدة إخواننا في سوريا».

وفي ظل العدد الهائل من الخسائر في الأرواح الذي تكبدته إيران وحلفاؤها من اللبنانيين والباكستانيين والأفغان،

والمعلن عنها بصفة رسمية، فإن السؤال الذي تطرحه شريحة في إيران الآن يدور حول التكاليف المالية للمغامرة الإيرانية داخل سوريا. ووفقاً لذلك، يمكن تقسيم

الالتزامات المالية الإيرانية داخل سوريا إلى سبع فئات أساسية. الفئة الأولى، تتألف من قيمة

الأسلحة والعنادر العسكري الذي توفره إيران للقوات المؤيدة لبشار الأسد، وتشتمل هذه الأسلحة

والعتاد على صواريخ أرض - أرض إيرانية الصنع منضبطة وفق الصاروخ الصيني طراز «سيلكورمس»، الذي تم تطويره

بالأساس لاستخدامه في البحر. وهناك عنصر رئيسي آخر يتكون من مركبات مدرعة ثقيلة التقارير بان إيران قد سلمت 400 منها

لتعويض الخسائر التي لحقت بالفرة الرابعة المدركة بالجيش الحكومي السوري. ووفقاً لتقديرات الباحثين في إيران، فإن بلادهم قد أمدت الجيش السوري

أيضاً بما يزيد على 500 بطارية من المدفعية الثقيلة روسية الصنع لاستخدامها في نصف

المراكز الحضرية في البلاد. ونظراً لأن أغلب الأسلحة

والعتاد الذي يذهب إلى سوريا يخرج بالأساس من مخازن

الأسلحة الإيرانية، وهي الإمدادات التي ترشح في غالب الأحيان

إلى سنوات مضت، فمن العسير تقدير أسعارها بحسابات اليوم.

الفئة الثانية، تتألف من إمداد قوات الأسد بالنفط

والمنتجات النفطية، ويجري ذلك ضمن سياق حد ائتماني أنشأته طهران لصالح سوريا، وبين أكثر

الأرقام مصداقية، من التي ذكرت عبر وسائل الإعلام الإيرانية الرسمية، تضع حجم هذا الحد

ائتماني بين 2 و3 مليارات دولار على أساس سنوي. ويسمح ذلك

الحد الائتماني بتوفير ما يزيد على 6 مليارات دولار على أساس سنوي، ويشتمل على الإمدادات

شقيمتها بين 300 دولار وحتى 1,2 مليار دولار.

وتألف الفئة الخامسة من الأموال اللازمة للمحافظة على تدفق القوات شبه العسكرية

التي تتكون من «متطوعي الشهداء» القادمين بأعداد كبيرة من أفغانستان، وباكستان،

وبأعداد أقل من العراق. وكانت المظلة الإيرانية التي انضوت

تحتها هذه القوات هي «فرقة الفاطميين»، التي كانت لواءً شبه عسكري بالأساس، وتشكلت من

قوات المرتزقة بأعداد بلغت 12 ألف مقاتل حتى عام 2016.

وفي ذلك الوقت، قال الجنرال قاسم سليمانبي قائد فيلق القدس

المتفرغ عن الحرس الثوري الإيراني، وهو الجهاز المعني بتنسيق العمليات العسكرية

الإيرانية داخل سوريا، أن العنصر الواحد من عناصر «متطوعي الشهداء» لا يتلقى أكثر من 100

دولار فقط شهرياً. لكن بعض أعضاء المجلس الإسلامي في إيران قالوا إن الراتب الشهري

للك عناصر يقارب الألف دولار نقداً في الشهر، كما أن «فيلق القدس» يدفع «بديل إعاشة» لعائلات جنود «متطوعي الشهداء»، وإجمالاً للقول، فإن «فرقة الفاطميين» والعناصر التابعة لها تكلف إيران ما يقارب

المليار دولار سنوياً. وهذا لا يشمل على 800 مليون دولار أخرى تسد سوريا إلى الفرع

اللبناني من تنظيم حزب الله، وتقيد بعض الدراسات في جانب تقدير الخسائر الإيرانية

الدخل لتمويل الحرب في معسكر بشار الأسد، التي تصفها طهران بـ«التجارة الفخائية».

وأغلب هذه الفئة، بطبيعة الحال، تغلب على طبيعتها «التجارة العابرة» مع الشركات

الطبيعية، والفوسفات إلى دول أخرى. وفقاً إلى الجنرال يحيى

رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي، فإنه بالإضافة إلى

العلاقات التجارية مع النظام السوري، فإن إيران قد حازت

على تعاقب كبير للهواتف الجواله في سوريا مع احتمالات بإيجاد

مصدر كبير وجديد للدخل يُوجّه لتمويل الحرب السورية.

وبين مصادر الدخل الرئيسية للنظام السوري كانت

الأموال التي أنفقها الحجيج الإيرانيون، البالغ عددهم نحو 1,2 مليون حاج، الذين وفدوا إلى

زيارة مزارات شيعية سنوياً قبل عام 2011. ومع ذلك، فإن معين

تدفق الحجج الإيرانيين قد جف تماماً عن سوريا مع تحول

الحجج إلى زيارة المزارات في العراق. وفي هذه الأثناء، تعرضت

بعض أسس البنية التحتية، التي تشتمل على أكثر من 100 فندق

تحتضن السياح، والتي شُيِّدت بالأموال الإيرانية، إلى أضرار بالغة، أو

صارت خاوية ومهجورة تماماً داخل المناطق السلمية سابقاً، التي تحولت إلى ساحات قتال

للبناني من تنظيم حزب الله، وتقيد بعض الدراسات في جانب تقدير الخسائر الإيرانية

على هذا المسار بأكثر من ملياري دولار بعدما أصبحت كثير من هذه البنية التحتية يستحيل

عودتها إلى العمل والخدمة بعد اندلاع الحرب.

ويشكل المصدر السابع ما تنفقه الحكومة الإيرانية بهدف

المحافظة على بقاء 13 ألف عنصر من قواتها العسكرية، الذين يتحركون في غالب الأحيان تحت

غطاء المستشارين أو الفنيين في سوريا.

وليس هناك أرقام رسمية متاحة. لكن إن حصلت القوات

النظامية الإيرانية في سوريا على قدر ذاته من المعاملة التي

تتلقاها عناصر الجيش الوطني داخل إيران نفسها، فإن التكلفة

السنوية يمكن أن تدور حول 3 مليارات دولار، من حيث الرواتب

ومصاريف التجهيز والرعاية، دون الأخذ بعين الاعتبار تكاليف

الأسلحة والمعدات المستخدمة. وأكثر التقديرات المحافظة

تفيد بأن إيران تنفق قرابة 12,7 مليار دولار على أساس سنوي

في سوريا وحدها، ولا تسترد من هذه القيمة أكثر من ملياري

دولار سنوياً في صورة الصفقات التجارية المبرمة مع سوريا بشأن

الطاقة والمواد الخام. ووفقاً للمصادر المطلعة في

طهران، فإن جزءاً من الأموال المطلوبة يأتي من خلال فرض

تعريفية جمركية خاصة بنسبة كبيرة أو الأعباء المالية الهائلة.

وبذلك، يعتقد بعض المحللين أن هناك بالفعل حاجة ماسة

إلى إعادة النظر والتفكير فيما يعتبره بعض الإيرانيين بأنه «الاستراتيجية الخاسرة».

الجيش التركي ينشئ نقطة مراقبة جديدة في إدلب إردوغان يتوقع دخول قوات «غصن الزيتون» إلى عفرين في أي لحظة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

شروع الجيش التركي في إقامة نقطة مراقبة جديدة في منطقة خفض التصعيد في إدلب، في وقت أطيقت القوات المشاركة في عملية «غصن الزيتون» حصارها حول مركز مدينة عفرين من مختلف الجهات، وأعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن قوات الجيشين التركي والسوري الحر باتت «قرب قوسين أو أدنى» من دخول المدينة.

وقال أردوغان، في كلمة أمام مؤيدي حزب العدالة والتنمية في مؤتمر جماهيري في مدينة ماردين (جنوب شرق)، أمس: «أوشكنا على دخول عفرين، وسننزل لكم البشري في أي لحظة».

وواصل أردوغان هجومه على الولايات المتحدة بسبب دعمها السابق لوحدة حماية الشعب الكردية التي تستهدفها تركيا في عفرين قائلاً: «نحن نرى الحقائق، وبدعم باتت أكاذيبكم مكشوفة وصناديق الأسلحة والذخائر واضحة، ما الأكاذيب التي سنطلقونها؟ كونوا صادقين». وأضاف: «بواسطة المساعدات المقدمة لهم من قبل أصدقائنا الغربيين (الولايات المتحدة)، حفرنا الأنفاق التي

يمكن أن نسير فيها شاحنات، هل رأيتم مخازن الأسلحة؟ تضم كل أنواع الأسلحة المقدمة إليهم من قبل هؤلاء الذين يتظاهرون بأنهم أصدقاءنا والأمن نحن نذرهم تماماً».

وتحكمت قوات الجيشين التركي والسوري الحر، أمس، من إكمال حصار وسط مدينة عفرين. وقال الجيش التركي إن الوحدات المتقدمة من الشرق والغرب التقت مع نظيرتها المتقدمة من الاتجاه المعاكس

في شمال عفرين ضمن عملية «غصن الزيتون». وسيطرت القوات على قرى «حاج قاسملي» في ناحية «معيطلي»، و«شكان شرقي» في ناحية «جنديرس»، وقرية «استارو» التابعة لمركز عفرين بعد سيطرتها في وقت سابق على 4 قرى أخرى ليرتفع عدد النقاط التي تم تطهيرها ضمن العملية إلى 268، بينها 224 قرية، و44 منطقة استراتيجية. ودفع الجيش التركي بمزيد

من عناصر القوات الخاصة إلى الحدود مع سوريا في إطار دعم القوات المشاركة في عملية «غصن الزيتون» التي انطلقت في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي. ونفى الجيش التركي أنباء تحدثت عن استهداف قواته لمستشفى في عفرين السورية، أعلنت رئاسة الأركان التركية تحديد 3567 مسلحاً منذ انطلاق عملية «غصن الزيتون» في عفرين. في الوقت نفسه، قالت الأمم

المتحدة إن تقارير وردت إليها عن المعارك في منطقة عفرين تسببت في نزوح أكثر من 48 ألفاً من سكانها، بينما قالت مسؤولة كردية كبيرة، والمرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس، إن أكثر من 150 ألفاً نزحوا من مدينة عفرين في الأيام القليلة الماضية. وقالت هيفي مصطفى، وهي عضوة بارزة في الهيئة المدنية التي تدير شؤون منطقة عفرين، إن السكان يفرّون من المدينة الرئيسية إلى مناطق أخرى

سيطر عليها الأكراد في المنطقة وإلى مناطق تسيطر عليها الحكومة، حسب «رويترز». وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن طائرات ومدفعية تركية قصفت المدينة خلال ليل الجمعة - السبت. وأضاف أن 150 ألفاً فروا على الأقل منذ يوم الأربعاء الماضي. وأكدت وسائل الإعلام التركية أن مركز مدينة عفرين تعرض لقصف مكثف من جانب الطيران الحربي التركي. وفي السياق ذاته، بحث

إردوغان، مساء أول من أمس، مع السكرتير العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، ينس ستولتنبرغ، عملية «غصن الزيتون». وذكرت مصادر في الرئاسة التركية أن أردوغان أطلعته على معلومات حول العملية العسكرية، وشدد على أن «غصن الزيتون» لا تشكل عائقاً أمام مكافحة تنظيم داعش الإرهابي، إنما تعد جزءاً من مكافحته. وأكد أردوغان أن تركيا تكافح جميع التنظيمات

الإرهابية في وقت معاً. وأعرب عن أسفه لاعتبار بعض الدول الأعضاء في الحلف، أن مكافحة الإرهاب تقتصر على «داعش» فقط، مشيراً إلى مواصلة تركيا التزامها بقمع حلف الناتو.

من جانبه أكد ستولتنبرغ أن تركيا حليف مهم بالنسبة إلى الناتو ولديها مساهمات كبيرة، وعبر عن تفهمه للمخاوف الأمنية التركية، مشيراً إلى أهمية العمل المشترك في مكافحة الإرهاب.

في سياق مواز، وصلت قافلة تابعة للجيش التركي إلى منطقة «عندان» في ريف حلب الغربي، لتأسيس نقطة مراقبة جديدة لوقف إطلاق النار في إطار اتفاق مناطق خفض التصعيد التي تشمل مدينة إدلب وأجزاء من حلب واللاذقية وحماة في سوريا.

وذكرت وكالة الأناضول، أن القافلة وصلت بشكل آمن إلى إحدى قرى مدينة «عندان» من أجل إنشاء نقطة مراقبة منطقة خفض التصعيد في إدلب تبعد عن الحدود التركية قرابة 35 كم. وأقيمت منطقة خفض التصعيد في إدلب في إطار محادثات أسبوعية، من أجل وقف تطبيقه وضمان استمراره، وإيصال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين، وتوفير الظروف

الملائمة لعودة النازحين. ومنذ 21 أكتوبر (تشرين الأول) 2017، تواصلت القوات المسلحة التركية بتحصين مواقع نقاط المراقبة على خط إدلب - عفرين، بهدف مراقبة «منطقة خفض التصعيد» في إدلب. وقال أردوغان، أول من أمس، إن القوات التركية ستواصل إقامة مناطق خفض التصعيد وستنتهي من عملية عفرين ومن ثم ستنتج إلى منبج.



مقاتلون من المعارضة السورية قرب عفرين أمس (رويترز)

تشتت أصوات السنة يعقد مهمة خصوم «حزب الله» في دائرة الجنوب الثالثة

بيروت، يوسف دياب

يخوض الثنائي الشيعي المتمثل بحركة «أمل» و«حزب الله» معركة محسومة النتائج في دائرة الجنوب الثالثة، التي تضم أفضلية النبطية ومرجعيون وحاصبيا وبننت جبيل، مرتكزاً إلى 3 عوامل أساسية: الأول أن 90 في المائة من ناخبي هذه الدائرة البالغ عددهم 450 ألفاً هم من أبناء الطائفة الشيعية، والثاني قدرة الماكينات الانتخابية لـ«أمل» و«الحزب على إدارة توزيع الأصوات التفصيلية على مرشحي لائحتهما؛ والثالث غياب القوة الحزبية المنافسة لهما، وعدم قدرة خصومهما الشيعية المتحالفين

مع أحزاب وقوى من طوائف أخرى على خلق توازن، وإن كان ذلك لا يقطع الطريق على إمكانية النجاح بمقعد أو أكثر، إذا خرح هذا الأحزاب في التكتل، وصبّت أصواتها لمرشحين محددين. وإذا كان التعويل على معارضة شيعية وازنة غير متوفر في الوقت الحاضر، يبقى الرهان على مدى قدرة الطوائف الأخرى على خلق شيء من التوازن، لا سيما لدى الطائفة السنّة التي تشكل أصواتها 7 في المائة من ناخبي تلك الدائرة، لكن هذه الفرضية باتت أقل تأثيراً مع إجماع تيار «المستقبل» عن تسمية مرشح له، ما يدفع نحو تشتت الأصوات السنّة بين مرشحين

كثير، سيكون للثنائي الشيعي نصيب منها، خصوصاً أن الأخير يحتفظ بالمقعد السنّي عن هذه الدائرة منذ عام 1992 حتى الآن. وطالما أن كل دائرة تُخضع حساباتها لمرجان الريح والخسارة، فإن هذه المقاربة دفعت «المستقبل» إلى الإعراض عن ترشيح أحد محازبيه، من دون أن تلغي قدرته على المناورة وتغيير أصواته للحلفاء، وفق تعبير مصدر في تيار «المستقبل» أوضح لـ«الشرق الأوسط» أنه «من غير المفيد خوض معركة خاسرة في منطقة محسومة النتيجة سلفاً. وبالتالي، الخسارة ستسجل على (المستقبل)

في السياسة»، مشيراً إلى أن الخيار «قد يكون مؤثراً في توجيه أصواته في هذه المنطقة لمستقلين أو مرشحين تتقاطع معهم خيارنا السياسية». وتقدمت 7 شخصيات سنّة بترشيحاتها عن دائرة الجنوب الثالثة، للتحنافس على المقعد الوحيد الذي يمثله منذ 3 دورات انتخابية، عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب قاسم هاشم. ومع أن سني له في الدائرة، خلال إعلان مرشحيه للانتخابات في نهاية الأسبوع الماضي، فإن اثنين من المرشحين هما من مناصريه، أحدهما عماد الخليل ابن بلدة شبيعا (وهو رجل أعمال لبناني كان قد اختطف في العراق قبل

شهر، وتم تحريره). أما خالد سويد، فمن بلدة كفر حمام، وهو ابن شقيق النائب السابق أحمد سويد، ونجل اللواء ياسين سويد. وتقول مصادر محلية في منطقة العرقوب لـ«الشرق الأوسط» إن تقديم اثنين قريبين من التيار ترشيحهما في هذه الدائرة «سيزيد تشتتت الأصوات، في حال الاتفاق على دعم لائحة منافسة للثنائي الشيعي»، في ظل صراع مناطقي أيضاً، كون السنّة الذين يوجدون في 5 بلدات كبرى «يكاد يُختصر تمثيلهم في الدولة اللبنانية الآن بأبناء شبيعا، بينما لا يتحمل الآخرون، الذين يقارب عددهم عدد سكان شبيعا، بأي

موقع بارز في وظائف الدولة»، علماً بأن النائب قاسم هاشم يتحدر من شبيعا، كذلك مفتي حاصبيا ومرجعيون القاضي الشيخ حسن دني. وتُعد «تيار المستقبل» الأكثر تمثيلاً بين السنّة في هذه الدائرة الانتخابية، ويؤكد خبراء في العمليات الانتخابية أن «إحجامه عن تبني ترشيح مرشح فيها من شأنه أن يشتت أصوات السنّة في الدائرة». ويؤكد خبير انتخابي لـ«الشرق الأوسط» أن «امتناع تيار (المستقبل) عن ترشيح أحد محازبيه قرار صائب، لأنه يرى المعركة من دون (أفق)»، ويشدد على أن «السنّة والمسيحيين حتى لو تحالفوا والجزء لن يصلوا إلى الحاصل الانتخابي، وبالتالي لا جدوى من مواجهة بلا توارثات»، معتبراً «الأحزاب المناهضة للثنائي الشيعي تحتاج إلى جهد كبير لتثبيت وجودها انتخابياً في هذا الاستحقاق».

ولا تزال الاتصالات قائمة بين شخصيات مسيحية وسنّة ودرزيّة مستقلة للاتفاق على لائحة مكتملة بـ11 مرشحاً، وهو العدد الكامل لمقاعد الدائرة. وتفيد المعلومات بأنه تم التوصل إلى اتفاق مبني يعطي الحزب الشيعي الحق بتسمية 3 مرشحين، من دون التطرق إلى تقسيم المقاعد وتوزع مقاعد الدائرة على الشكل التالي: 3 مقاعد شيعية لقضاء بنت جبيل، و3

الجراح: الحفاظ على الاستقرار يتطلب البحث في الاستراتيجية الدفاعية



جمال الجراح

أول من أمس، «كل المجموعات والمواطنين اللبنانيين إلى الكف عن التدخل في النزاع السوري»، معتبراً أن «وجود أسلحة غير مشروعة بأيدي حزب الله يثير قلقاً جدياً». وتعهد الرئيس اللبناني بالبحث في الاستراتيجية الدفاعية الوطنية بعد الانتخابات النيابية المقرر عقدها في مايو (أيار) المقبل. وأيده رئيس الحكومة سعد الحريري بذلك، خلال تصريح له في افتتاح مؤتمر «روما2» الذي عقد قبل 4 أيام في العاصمة الإيطالية لدعم الجيش والقوى الأمنية اللبنانية.

إن «حزب الله سيبقي في سوريا ما دام ذلك ضرورياً». وأضاف: «إذا وصلنا إلى حل سياسي بالتأكيد حزب الله سيعود إلى لبنان بشكل طبيعي». وشدد الجراح، في حديث إذاعي، على أن المجتمع الدولي أصبح لديه ثقة كاملة بالجيش اللبناني والأجهزة الأمنية بعد الإنجازات الأخيرة التي تحققت على السلسلة الشرقية وكشف الخلبا الإرهابية النائمة، مؤكداً أن الجميع يعي أهمية دعم هذه المؤسسات الأمنية، ولا خلاف حول هذا الموضوع. وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس دعا

استغرب وزير الاتصالات، جمال الجراح، إصرار «حزب الله» على لسان نائب أمينه العام الشيخ نعيم قاسم، على استمرار مشاركته في الحرب السورية، رغم دعوات المجتمع الدولي، ولا سيما في مؤتمر «روما2» إلى الالتزام بسياسة النأي بالنفس، لافتاً إلى أن المحافظة على استقرار البلد يتطلب البحث في الاستراتيجية الدفاعية لـ«حزب الله» عاجلاً أم آجلاً. وكان قاسم قال في تصريح لوكالة «رويترز» أول من أمس،

هدوء حذر في مخيم «المية ومية» بعد اغتيال عنصر في «الأمن الوطني الفلسطيني»

الأمن الوطني للوقوف على المعطيات في حادثة اغتيال أبو مغاصيب، «سيسكتمل اجتماعاته مع القوى الفلسطينية داخل المية ومية ولا سيما مع مسؤول أنصار الله الحاج جمال سليمان للبحث بحادثة الاغتيال ومعرفة الملابسات»، بحسب ما أفادت «الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية.

لبنان اللواء صبحي أبو عرب اغتيال أبو مغاصيب، نافياً أن يكون للحادث خلفيات سياسية ومتخوفاً من دخول طابور خامس من أجل افعال فتنة بين القوى الفلسطينية. اللواء أبو عرب الذي ترأس اجتماعاً موسعاً في المخيم مع قائد الأمن الوطني في المخيم المقدم محمد جواد وجميع ضباط وكوادر

المسلحين وتشكيل لجنة تحقيق في عملية الاغتيال باشرت مهامها أمس. وشهد مخيم المية ومية بعد ظهر أمس، هدوءاً حذراً، في حين أفضلت مدارس الأوتروا والمحال التجارية القوى الفلسطينية إلى نشر عناصرها لمنع أي تدهور للوضع الأمني، وعقدت اجتماعاً قررت فيه سحب

أقدموا على اغتيال أبو مغاصيب، داخل مخيم المية ومية. وأعقب عملية الاغتيال توتر أمني شديد تزامن مع إطلاق نار كثيف داخل المخيم من قبل قوات الأمن الوطني احتجاجاً، فيما سارعت القوى الفلسطينية إلى نشر عناصرها لمنع أي تدهور للوضع الأمني، وعقدت اجتماعاً قررت فيه سحب

ساد هدوء حذر في مخيم «المية ومية» للاجئين الفلسطينيين في صيدا في جنوب لبنان، بعد توتر أمني تلا اغتيال العنصر في الأمن الوطني الفلسطيني محمد أبو مغاصيب. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن مجهولين

عمليات الخفجي المشتركة
AL-KHAFJI JOINT OPERATIONS

إعلان مناقصة

يسر شركة أرامكو لأعمال الخليج المشتركة، دعوة المقاولين للاشتراك في المناقصة رقم HT 483 MD17 - التدريب الداخلي لدائرة التطوير الإداري.

ويمكن للمقاولين الحصول على وثائق المناقصة مقابل دفع مبلغ وقدره خمسمائة (500) ريال سعودي واربعمائة (400) دينار كويتي، وهذا المبلغ غير قابل للاسترجاع وذلك بزيارة دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي بالملكة العربية السعودية، أو الشركة الكويتية لنفط الخليج، مكتب الكويت الواقع في مدينة الأحمدى، قسم المناقصات والعقود، المبنى (L) المكتب (EX-PTC). ويمكن الاطلاع على بعض وثائق المناقصة قبل شراءها.

ملاحظة: حضور اجتماع تأهيل المقاولين اختياري.

وسوف يعقد الاجتماع في الساعة العاشرة (10:00) صباحاً الموافق 11 أبريل 2018 في دائرة التطوير الإداري في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي، المملكة العربية السعودية.

سوف يبدأ بيع وثائق المناقصة اعتباراً من تاريخ 18 مارس، 2018 إلى 11 أبريل، 2018 حتى الساعة 12:00 ظهراً.

ويجب على المقاول تقديم ضمان مصرفي غير قابل للنقض من مصرف بالملكة العربية السعودية أو بالكويت بمبلغ وقدره تسعة آلاف دولار (US\$ 9,000,000) دولار أمريكي لضمان عطائه، على أن يكون الضمان المصرفي باسم المقاول نفسه، وأن يكون ساري المفعول لمدة مائة وعشرون (120) يوماً من تاريخ إقبال المناقصة، ولن يتم قبول أي عطاء إذا لم يكن الضمان المصرفي المذكور أعلاه مرفق بعطائه.

يجب تسليم العطاء باليد أو البريد إلى دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي بالملكة العربية السعودية في أو قبل موعد الإقبال يوم الاثنين الموافق 07 مايو، 2018 م 14:00 كما هو محدد في وثائق المناقصة.

وللحصول على أي معلومات إضافية، يرجى زيارة موقعنا: www.kjo.com.sa الصفحة الرئيسية - الخدمات الإلكترونية - مركز المناقصات - المقاولين - المناقصات الحالية

هاتف رقم: +٩٦٦ ٤٤٨٣ ٧٦٥ (١٣) فاكس: +٩٦٦ ٧٦٥ ٥١٤٨ (١٣) +٩٦٦
E-Mail: ctdadmin@kjo.com.sa Website: www.kjo.com.sa



ديديه رايندرس قال لـ الشرق الأوسط إنه من الصعب القول لا توجد مخاطر

نائب رئيس الوزراء البلجيكي: اتخذنا كل الإجراءات لمنع هجمات جديدة

بروكسل، عبد الله مصطفى

قال ديديه رايندرس، نائب رئيس الوزراء البلجيكي وزير الخارجية، في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» عشية الذكرى الثانية لتفجيرات بروكسل، التي أوقعت 32 قتيلاً إلى جانب 300 مصاب يوم 22 مارس (آذار) 2016، واستهدفت مطار ومحطة للقطارات الداخلية: «إن حكومة بلاده اتخذت كل ما يمكن أن تفعله من إجراءات في أعقاب تلك التفجيرات من أجل تفادي تكرار الأمر»، مضيفاً: «من الصعب أن نقول إنه لا توجد مخاطر، ولكن اتخذنا المناسب من الإجراءات التي من شأنها أن تمنع وقوع أي عمليات من أجل أن نضمن الأمن للمواطنين في كل مناطق البلاد».

المسرح بالعراق، عقب هزيمة الدواعش، قال الوزير البلجيكي: «إن حكومة بلاده تجرى اتصالات ليس فقط مع الحكومة العراقية، وإنما مع حكومات دول أخرى ذات صلة بهذا الأمر»، وأوضح: «نسعى للحصول على أكبر قدر من المعلومات، وبناء على هذه المعلومات، سوف نحدد ما هي الخطوة التالية، بعد التأكد من هوياتهم وأعدادهم وغير ذلك». وفي رده على سؤال: هل استعدت بلجيكا لاستقبال هؤلاء الأشخاص وعائلاتهم؟ تفادى الوزير الإجابة بشكل مباشر، وقال: «كما ذكرت لك، نريد أولاً جمع أكبر قدر من المعلومات عنهم، وسندرس كل حالة على حدة. وبعد ذلك، سوف نفرز ماذا سنفعل في التعامل مع هذا الملف».

ويؤيد المعلومات الأمنية بأن الأطفال الذين عاشوا في ظل تنظيم الدولة (داعش)، قد خضعوا لعمليات تدريب عسكرية حقيقية وترتيبية أيديولوجية متطرفة. وسبق أن قال وزير الخارجية البلجيكي ديديه رايندرس إن الحكومة البلجيكية تعمل حالياً على حصر الأعداد الحقيقية للرعايا البلجيكين من عائلات مقاتلي «داعش» الذين



ديديه رايندرس

يريدون العودة إلى بلجيكا. ولكن بالنسبة للأبناء والأمهات، فغير مرحب بهم حسب ما ذكرت وكالة الأنباء البلجيكية، التي أضافت أن الأطفال الأقل من 10 سنوات المقاتلين الذين سافروا من بلجيكا للقتال في صفوف «داعش» لهم الحق بشكل تلقائي في العودة إلى بلجيكا، ولكن هذا الحق لا ينطبق على أهاليهم. وحسب السلطات المعنية، فإن عدد الأطفال الذين ولدوا في سوريا والعراق، من أبناء سافروا للقتال في صفوف «داعش»، هم ما بين 70 و80 طفلاً، وسيتم إجراء فحوصات وتحاليل لهؤلاء الأطفال للتأكد من نسبهم، ويمكن لهم بعد الرجوع إلى بلجيكا أن يتقدموا بطلب قانوني للحصول على الجنسية البلجيكية، وسيتم منح هؤلاء بطاقات هوية لحين صدور الرأي القضائي. وفي أكتوبر (تشرين الأول)

يوجدون حالياً في أحد المعسكرات المخصصة لهم بالقرب من الموصل العراقية. وأضاف الوزير في تصريحات للإعلام المحلي: «بعد إجراء الحصر والتأكد من هويتهم، وقتها فقط يمكن النظر في إمكانية عودة هؤلاء واستقبالهم في بلجيكا». ويضم المعسكر حالياً 1400 شخص، بينهم أعداد من الأطفال من جنسيات مختلفة، ومن بينهم عدد من الأوروبيين، ولكن غير معروف حتى الآن عدد الأشخاص الذين يحملون الجنسية البلجيكية. وأكد الوزير: «ومن هذا المنطلق، ستعمل الخارجية البلجيكية أولاً على حصر أعداد هؤلاء، والتأكد من هويتهم كمرحلة أولى، ثم نحدد بعدها مدى إمكانية التعامل مع مسألة إعادتهم مرة أخرى إلى بلجيكا».

من خطر عودة الدواعش، وحذر مسؤولون أوروبيون من إمكانية عودة نحو ألف متشددة إلى الغرب، وهو ما يشكل خطراً حقيقياً على أمن وسلامة هذه الدول. ووفق ما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية «فإن بروكسل تخشى عودة مئات النساء مع أطفالهن، بعد فرارهن من مناطق التوتر في كل من العراق وسوريا وليبيا». وهذا وكشف تقرير صادر عن «فرونكس»، وهي وكالة تابعة للاتحاد الأوروبي تلتص بمراقبة الحدود الدولية للدول الأعضاء، أن التهديد (في تصاعد، ويتطور من يوم لآخر». وأوضح التقرير أن التهديد أت من النساء اللواتي فقدن أزواجهن الدواعش خلال المواجهات، وكذلك من الأطفال الأيتام، مضيفاً: «من الصعب حالياً تقييم التهديد، لكننا على يقين من أنه سيطول أمد».

وفي أواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وافق مجلس الوزراء البلجيكي على عودة الأطفال أبناء الدواعش الذين

تردد عن وجود أعداد منهم في أحد

مقتل 37 داعشياً في غارات أميركية في أفغانستان

قتلى باستهداف «شركة أجنبية» في كابل... وطالبان تعلن مسؤوليتها

كابل، «الشرق الأوسط»

قال مسؤولون إن سيارة ملغومة فجرتها حركة طالبان في العاصمة الأفغانية كابل، أمس، أسفرت عن مقتل 3 أشخاص على الأقل وإصابة اثنين، وذلك في هجوم استهدف فيما يبدو شركة تعاقد أجنبية، ووقع رغم تشديد الإجراءات الأمنية في أنحاء المدينة. وقال نجيب دانيش، المتحدث باسم وزارة الداخلية، إن كل القتلى والمصابين في الانفجار مدنيون، ولا يوجد ضحايا في صفوف المتعاقدين. وقال شهود إن عدد القتلى والجرحى أكبر، وأكدوا أن الضحايا جميعهم من الناس العاديين الذين كانوا يمارسون حياتهم اليومية. وقال محمد عثمان، وهو شاهد كان قريباً من المنطقة عندما وقع الانفجار والحق اضراً بيمان مجاورة: «كل من قتلوا كانوا حلاقين أو ملهي أحذية؛ فزعت عندما رايت جثثهم»، وأضاف أنه رأى 4 أو 5 جثث على الأرض».

وأعلنت طالبان مسؤوليتها عن الهجوم، في بيان قالت فيه إنه استهدف «غزة أجنبية»، وأضافت الحركة أنه أسفر عن تدمير مركبتين أجنبيتين، وقتل ما بين 6 و10 أشخاص، لكنها نفت مقتل أي مدنيين أفغان فيه. وأكد البيان: «سننقذ مزيداً من مثل تلك الهجمات».

وعلى الرغم من أن هذا الانفجار يعد صغيراً نسبياً، مقارنة بانفجارات أخرى أسقطت عشرات القتلى في الأونة الأخيرة، فإن استمرار وقوع الهجمات في كابل يقوض الثقة في حكومة الرئيس أشرف غني التي يدعمها الغرب.

قال مسؤولون إن سيارة ملغومة فجرتها حركة طالبان في العاصمة الأفغانية كابل، أمس، أسفرت عن مقتل 3 أشخاص على الأقل وإصابة اثنين، وذلك في هجوم استهدف فيما يبدو شركة تعاقد أجنبية، ووقع رغم تشديد الإجراءات الأمنية في أنحاء المدينة. وقال نجيب دانيش، المتحدث باسم وزارة الداخلية، إن كل القتلى والمصابين في الانفجار مدنيون، ولا يوجد ضحايا في صفوف المتعاقدين. وقال شهود إن عدد القتلى والجرحى أكبر، وأكدوا أن الضحايا جميعهم من الناس العاديين الذين كانوا يمارسون حياتهم اليومية. وقال محمد عثمان، وهو شاهد كان قريباً من المنطقة عندما وقع الانفجار والحق اضراً بيمان مجاورة: «كل من قتلوا كانوا حلاقين أو ملهي أحذية؛ فزعت عندما رايت جثثهم»، وأضاف أنه رأى 4 أو 5 جثث على الأرض».

وأعلنت طالبان مسؤوليتها عن الهجوم، في بيان قالت فيه إنه استهدف «غزة أجنبية»، وأضافت الحركة أنه أسفر عن تدمير مركبتين أجنبيتين، وقتل ما بين 6 و10 أشخاص، لكنها نفت مقتل أي مدنيين أفغان فيه. وأكد البيان: «سننقذ مزيداً من مثل تلك الهجمات».

وعلى الرغم من أن هذا الانفجار يعد صغيراً نسبياً، مقارنة بانفجارات أخرى أسقطت عشرات القتلى في الأونة الأخيرة، فإن استمرار وقوع الهجمات في كابل يقوض الثقة في حكومة الرئيس أشرف غني التي يدعمها الغرب.

وقال الجنرال جون نيكولسون، قائد القوات الأميركية في أفغانستان، الأربعاء: «كابل هي محور جهندا الرئيسي»، في إشارة للقوى الدولية التي تساعد قوات الأمن والدفاع الأفغانية. وحولت إجراءات الأمن الإضافية في كابل وسط

المدينة لمنطقة محصنة بجردان خرسانية عالية وأسلاك شائكة ونقاط تفتيش للشرطة. وتقول قوات الأمن إنها أحبطت تنفيذ كثير من الهجمات، لكن هجوم أمس يوضح أن الجماعات المتشددة ما زالت قادرة على اجتياز عمليات التفتيش، وتنفيذ هجمات في شوارع المدينة. وعرض غني إجراء محادثات سلام مع طالبان، لكن الحركة لم تبد حتى الآن أي إشارة على قبول العرض. وتقاتل طالبان لطره القوات الأجنبية، وإعادة فرض تفسيرها المتشدد للدين في البلاد.

من جهته، قال الناطق باسم وزارة الداخلية الأفغانية، نجيب دانيش، لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحو الساعة 09:10 من صباح أمس (السبت)، انفجرت سيارة مفخخة بقودها انتحاري في المنطقة التاسعة من كابل». وتحدثت الناطق باسم وزارة

الصحة الأفغانية، وحيد مجروح، عن سقوط 4 جرحى على الأقل في الهجوم. وصرح مساعد الناطق باسم وزارة الداخلية الأفغانية، نصرت رحيمي، بأن الشركة الأمنية «جي 4 إس» كانت مستهدفة بالهجوم، لكن الانتحاري «فجر نفسه قبل الوصول إلى الهدف»، وأوضح أن مدنيين قتلوا وجرح 3 آخرون في الهجوم الذي وقع بينما كان موظفون متوجهين إلى أعمالهم في صباح أول أيام الأسبوع في أفغانستان.

وصرح المتحدث باسم وزارة الصحة، وحيد مجروح، لوكالة الصحافة الفرنسية بأن 4 أشخاص على الأقل أصيبوا في الانفجار. وقال رحيمي إن الانتحاري كان يقود السيارة باتجاه مقر شركة الأمن «جي 4 إس»، إلا أنه «فجر نفسه قبل الوصول إلى هدفه». وفي رسالة عبر «واتساب»

إلى الصحافيين، قال المتحدث باسم طالبان، ذبيح الله مجاهد، إن الانتحاري كان يستهدف قافلة من «الجنود الأجانب؛ وقتل جميع المحتلين». وغالباً ما تتألف طالبان في عدد الأشخاص الذين يقتلون في هجماتها، بينما يقلل المسؤولون الأفغان من تلك الأعداد.

ويأتي الهجوم عقب تصريح الجنرال نيكولسون بأن حماية المدينة هي أولوية للقوات الأجنبية، موضحاً: «كابل هي محل تركيزنا الرئيسي حالياً، لتعزيز كابل وحماية سكانها والعاملين الدوليين الموجودين فيها، بسبب التأثير الاستراتيجي لهذه المدينة». إلا أن نيكولسون أقر بأن منع وقوع مزيد من الهجمات سيكون صعباً في المدينة المزدحمة المليئة بالغارات التي تتفكر في الخرائط اللازمة. وتنظيم داعش هجماتهم في

إلى الصحافيين، قال المتحدث باسم طالبان، ذبيح الله مجاهد، إن الانتحاري كان يستهدف قافلة من «الجنود الأجانب؛ وقتل جميع المحتلين». وغالباً ما تتألف طالبان في عدد الأشخاص الذين يقتلون في هجماتها، بينما يقلل المسؤولون الأفغان من تلك الأعداد.

ويأتي الهجوم عقب تصريح الجنرال نيكولسون بأن حماية المدينة هي أولوية للقوات الأجنبية، موضحاً: «كابل هي محل تركيزنا الرئيسي حالياً، لتعزيز كابل وحماية سكانها والعاملين الدوليين الموجودين فيها، بسبب التأثير الاستراتيجي لهذه المدينة». إلا أن نيكولسون أقر بأن منع وقوع مزيد من الهجمات سيكون صعباً في المدينة المزدحمة المليئة بالغارات التي تتفكر في الخرائط اللازمة. وتنظيم داعش هجماتهم في

قتلوا في غارات جوية أميركية في إقليم الواقع في شمال أفغانستان، طبقاً لما ذكرته قناة «تولو نيوز» التلفزيونية الأفغانية الألبانية. وأكد المتحدث باسم حاكم الإقليم، محمد رضا غفوري، وقوع الغارات الجوية قاتلاً إن على الأقل. وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم. وفي زيارة مفاجئة إلى كابل الثلاثاء، قال وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس إن «عناصر» من طالبان منفحون على محادثات السلام مع الحكومة الأفغانية. إلا أن طالبان، أكبر حركة مسلحة في أفغانستان، لم ترد على اقتراح غني في 28 فبراير (شباط) عقد مؤتمر دولي في كابل، وواصلت شن الهجمات القاتلة في أنحاء البلاد.

وفي جوزجان (أفغانستان)، ذكر مسؤولون محليون، وفي 37 من مسلحا داعشياً على الأقل

قتلوا في غارات جوية أميركية في إقليم الواقع في شمال أفغانستان، طبقاً لما ذكرته قناة «تولو نيوز» التلفزيونية الأفغانية الألبانية. وأكد المتحدث باسم حاكم الإقليم، محمد رضا غفوري، وقوع الغارات الجوية قاتلاً إن على الأقل. وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم. وفي زيارة مفاجئة إلى كابل الثلاثاء، قال وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس إن «عناصر» من طالبان منفحون على محادثات السلام مع الحكومة الأفغانية. إلا أن طالبان، أكبر حركة مسلحة في أفغانستان، لم ترد على اقتراح غني في 28 فبراير (شباط) عقد مؤتمر دولي في كابل، وواصلت شن الهجمات القاتلة في أنحاء البلاد.

وقال المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إن «الباكستانيين أرادوا أن يظهروا كأنهم يرذون». وأضاف أن الباكستانيين «بدلوا أدنى حد من الجهود ليجدوا كأنهم يستجيبون للأميركيين». وتابع: «ما زلنا نقدم طلبات محددة جداً وفي هذه الحالة يستجيبون. لكننا لم نر من جانبهم المبادرة التي نتوقعها ونعرف أنه قادرون على القيام بها».

كان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد أعلن صيف 2017 استراتيجيته لأفغانستان وعبر عن موقف حازم حيال إسلام آباد، لكنه أشار إلى إمكانية إجراء حوار مع المتطرفين. واتخذ ترمب في تغريدة مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي، باكستان بحدوث أن «الولايات المتحدة قدمت بخفاء 33 مليار دولار من المساعدات لباكستان في السنوات الـ15 الأخيرة ولم يعطونا شيئاً في المقابل سوى أكتاف إسلامية في أفغانستان وهم يستغفون بذلك مسؤولينا».

وعرض الرئيس الأفغاني في نهاية فبراير (شباط) الماضي على حركة طالبان إجراء مفاوضات سلام. وقد اقترح الاعتراف بالحركة كحزب سياسي إذا وافقت على وقف لإطلاق النار واعترفت بدستور 2014.

تهديد واشنطن بتعليق مساعدات ملياري دولار

مسؤول أميركي: باكستان لا تبذل جهوداً كافية للضغط على «طالبان»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

إسلام آباد، عمر فاروق

ان المسؤولين الباكستانيين قد أوصحوا أنهم لا يمكنهم التوسط إلا بين كاتين سياسيين متساويين، الأمر الذي يعكس الاستعداد للمحادثات من دون قيد أو شرط. ولقد بعثت باكستان أخيراً برسالة إلى حاورها من واشنطن وكابل مفادها أن هناك فرصة محدودة للنفوذ الأميركية باكستان بالتساهل مع مجموعات إسلامية متطرفة خصوصاً حركة طالبان الأفغانية التي تأمل في دفعها إلى طاولة المفاوضات.

ووفقاً للتقارير الإخبارية، فإن المخططين العسكريين في الجيش الأميركي يتأهبون لشن هجوم الربيع ضد حركة طالبان بمساعدة من القوات المسلحة الأفغانية، الأمر الذي من شأنه الحد من الفرس السانحة لدى طالبان للقدوم إلى مائدة المفاوضات أمام الحكومة الأفغانية.

ويعتقد الخبراء الباكستانيون أن ارتفاع مستوى الكف الذي عانت منه أفغانستان خلال الأيام الأخيرة قد يعطل قدرات أجهزة الدولة في باكستان على تنظيم المحادثات بين طالبان والحكومة الأفغانية جديداً. وكان شهر يناير (كانون الثاني) من أكثر الشهور اضطراباً بصفة خاصة في أفغانستان، حيث عمدت حركة طالبان إلى تصعيد أعمال العنف وشتت كل أنوع أعمال الحكومة على الجيش الأفغاني. وعلى نحو مماثل، تشن القوات المسلحة الأفغانية مع القوات الأميركية المنتشرة في أفغانستان العمليات العقابية ضد معاقلي حركة طالبان في جنوب البلاد. وقال أحد كبار المسؤولين السابقين في الاستخبارات الباكستانية مستنداً بشأن السياسات الأفغانية: «إن استمرت الأمور على منوالها الحالي، فسوف يؤدي إلى تقليص نفوذ إسلام آباد وقدرتها على جلب حركة طالبان إلى مائدة المفاوضات».

ولقد أبلغت الحكومة الباكستانية نظيرتها الأفغانية إلى جانب القوات الأميركية في أفغانستان بأن سياسة السحب العسكري ضد حركة طالبان لا تتسق مع رغبتها المعتدلة والمعنية بالتفاوض مع طالبان من أجل التوصل إلى تسوية سياسية للمشكلة الأفغانية على أسس التفاوض المباشر. ولقد أطلع الجانب الباكستاني وزير الداخلية الأفغاني، الذي يزور إسلام آباد في الأونة الراهنة، على نتائج محادثاتهم مع 3 أعضاء من وفد حركة طالبان، الذين كانوا في زيارة إلى إسلام آباد في يناير الماضي. ولقد أوضح المسؤولون العسكريون والمدنيون في باكستان للحكومة الأفغانية أن سياسة الملاحقات والمطاردات العسكرية لا تتفق مع الرغبة المعلنة في إجراء المحادثات المباشرة مع حركة طالبان عبر مائدة المفاوضات.

ارتفاع دعوات المتطرفين لشن

«ذئاب منفردة» هجمات في ألمانيا

برلين، «الشرق الأوسط»

كشفت تقارير صحافية في ألمانيا، عن أن هيئة حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية) سجلت، خلال الأشهر الماضية، ارتفاعاً ملحوظاً في الدعوات الجهادية إلى «الذئاب المنفردة» لشن هجمات في ألمانيا. جاء ذلك في تقرير مجلة «دير شبيغل» الألمانية الصادرة أمس، استناداً إلى تحليلات سرية للهيئة، حصلت على نسخة منها. وتابعت المجلة: إن الهيئة رصدت أيضاً تغيراً في نوعية رسائل الدعوة التي أصبحت أكثر تنوعاً، ونقلت المجلة من الوثيقة السرية القول إنه «في ظل الكثافة الكمية وتنوع المحتوى، فإن موضوع «الذئاب المنفردة» أصبح بالدرجة الأولى عنصراً مميزاً للدعاية المتطرفة غير الرسمية في الوقت الراهن، وصار يشغل مساحة أخذة في الزيادة». يذكر أن تعليمات بشن هجمات صارت تظهر بصورة

شبه يومية على وسائل تواصل اجتماعي وفي مجموعات على الماسينجر، وهذه التعليمات موجهة إلى إرهابيين محتملين يعملون بشكل منفرد. وقالت: «ير شبيغل»: إن هذه التعليمات تحدثت بشكل متعمد عن الأطفال كضحايا محتملين، حيث حذرت المجلة استناداً إلى هيئة حماية الدستور من أن تنظيم داعش دعا إلى شن هجمات على رياض ومستشفيات أطفال في الغرب. وأوضحت المجلة أن «داعش» صار بعد الخسائر الإقليمية التي مُني بها في العراق وسوريا، في حاجة إلى الهجمات الفردية «لإثبات استمرار وجود قوته الصاربة».

ولفتت المجلة إلى أن عدد الهجمات التي شنتها أفراد متشددون في أوروبا في العام الماضي فاق عددها في السنوات الماضية، وتابعت: إنه كثيراً ما تم استخدام سكان في هذه الهجمات.

محاكمة إرهابي بعد علاجه نفسياً

واشنطن، محمد علي صالح



عادل داود (واشنطن بوست)

بعد مرور 6 أعوام على اعتقاله، عندما كان عمره 18 عاماً، وعقب مرور 6 شهور على بداية علاجه نفسياً، قررت محكمة فيدرالية في شيكاغو أن عادل داود «يستطيع المثول أمام محكمة». لكن محاميه اعترض وقال إنه «يظل مريضاً». وقالت صحيفة «شيكاغو تريبيون» إن داود متهم بوضع عبوة ناسفة قرب حانة في وسط شيكاغو. غير أن الدفاع قال إنه ضحية شرك نصيبته له شرطة مكتب التحقيق الفيدرالي (إف بي آي). وقررت القاضية الفيدرالية شارون كولمان في عام 2016، إرسال داود إلى مستشفى أمراض عقلية في ولاية نيوث كارولينا. وبعد 6 شهور هناك، قال طبيب اختاره الإتهام بأنه «يستطيع المثول أمام محكمة». غير أن الإجراءات القانونية تعقدت بسبب مراعات الدفاع، حتى حسمت المحكمة الموضوع

وحتى محاميه، بأنهم أعضاء

معقولة. ومن التعاون مع محاميه»، وأشارت إلى أن حالته العقلية «تدهورت في السجن، خصوصاً بعد أن انتحر زميله في الزنزانة». في ذلك الوقت، قالت القاضية: «يبدو أن إيمانه بالمتطرفين، والماسونيين، والسحالي، مخلص وبتزايد». حسب وثائق المحكمة، تبادلت شرطة «إف بي آي» بعد أن تظاهروا بأنهم إرهابيون، رسائل مع داود، ثم قال إنه «أبغ داود، وإنه يؤمن بشن التطرف. ثم التقيا عدة مرات في منطقة معينة في شيكاغو لمناقشة الأهداف المحتملة لهجمات إرهابية. وحسب الحديث بينها، كما قال الإتهام، تحمس داود، وقال إنه يريد تنفيذ «مذبحة كبرى» حتى «أحسن أنني فعلت عملاً كبيراً». وقال: «إذا قتل 5 أو 10 أشخاص، لن أكون فخوراً بما يكفي. أريد مذبحة كبيرة تهز الأخبار والناس».

معتقده الخبراء والمسؤولون في باكستان تراجع نفوذ بلادهم على حركة طالبان بصورة كبيرة عبر السنوات الماضية، على الرغم من قدرة إسلام آباد على جلب قادة الحركة إلى مائدة المفاوضات، غير أن هذا لا يمكن القيام به في كل الأوقات أو تحت كل الظروف. وخلال الاجتماعات الرسمية مع مسؤولي الإدارة الأميركية ومسؤولي الحكومة الأفغانية، كان الدبلوماسيون الباكستانيون يحذرون للنفوذ وجود حدود معينة للنفوذ الباكستاني على حركة طالبان. وقال أحد المسؤولين، «هناك فرص ضئيلة للنفوذ الباكستاني لدى حركة طالبان في كل الظروف وكل الأوقات، ولقد أخبرنا محاورينا من الأطراف الأخرى في كابل وواشنطن ذلك مراراً وتكراراً». ولقد عرضت باكستان في الأونة الأخيرة التوسط في المحادثات بين حركة طالبان الأفغانية وبين حكومة الرئيس أشرف غني في كابل. غير

وزير العدل الأميركي يقيل النائب السابق لمدير مكتب التحقيقات الفيدرالي

واشنطن، «الشرق الأوسط»
قال جيف سيشنز، وزير العدل الأميركي، أمس، إنه أقال أندرو مكابي، النائب السابق لمدير مكتب التحقيقات الفيدرالي، والذي كان له دور كبير في تحقيقات المكتب مع هيلاري كلينتون ودور روسيا في الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2016، وانتقده الرئيس دونالد ترامب مراراً. وقال مكابي في بيان مطول، تلقت وكالة «رويترز» لأبناء نسخة منه، إنه يعتقد أنه يجري استهدافه سياسياً بسبب تأكيده ادعاءات جيمس كومي، مدير مكتب التحقيقات الاتحادي السابق، بأن ترمب حاول الضغط عليه لإنهاء التحقيق بشأن روسيا. وأقال الرئيس ترمب، كومي، عظيم الماضي، ثم اعترف بعد ذلك في مقابلة تلفزيونية بأنه عزل كومي بسبب «هذه المسألة» التي اعتبرها «مؤشراً على تقويض الديمقراطية». وأضاف كومي كان رئيسه وجعل مكابي يبدو شخصاً تقياً. كان عرف كل أنهيت عمل أندرو مكابي بشكل فوري، وجاءت إقالة مكابي قبل يومين من بلوغه الخمسين، وهي السن التي كان من حقه أن يتقاعد عندها من مكتب التحقيقات الاتحادي، مع حصوله على معاشه بالكامل. كما جاءت الإقالة بعد 9 أشهر من إقالة ترمب لكومي. هذه الخطة إلى إثارة تساؤلات حول هذه التحقيقات التي قد تفضي هذا العقاب الشديد بسبب الضغط السياسي من قبل ترمب الذي هاجم مكابي على «تويتر» ودعا إلى إقالته. وكما كان متوقفاً فقد ركب الرئيس دونالد ترمب بجارة استهدافه سياسياً بسبب تأكيده ادعاءات جيمس كومي، مدير مكتب التحقيقات الاتحادي السابق، بأن ترمب حاول الضغط عليه لإنهاء التحقيق بشأن روسيا. وأقال الرئيس ترمب، كومي، عظيم الماضي، ثم اعترف بعد ذلك في مقابلة تلفزيونية بأنه عزل كومي بسبب «هذه المسألة» التي اعتبرها «مؤشراً على تقويض الديمقراطية». وأضاف كومي كان رئيسه وجعل مكابي يبدو شخصاً تقياً. كان عرف كل أنهيت عمل أندرو مكابي بشكل فوري، وجاءت إقالة مكابي قبل يومين من بلوغه الخمسين، وهي

مجلس الأمن القومي يجتمع مطلع الأسبوع للتفكير في «الخطوات المقبلة» موسكو ترد على لندن بطرد 23 دبلوماسياً... وإغلاق المجلس البريطاني

الجانسوس السابق وابنته في المستشفى في حالة «حرجة»، في حين زال الخطر منذ أول من أمس عن الشرطي، الذي تسمم أيضاً حين اغتاها، وفق لندن. وبخصوص إعلان موسكو وقف أنشطة المركز الثقافي البريطاني في روسيا بسبب «وضعه غير النظامي» بحسب التقرير الرسمي، فقد رد المركز بالقول في بيان، إنه «يشعر بخيبة الأمل الكبيرة لهذه الخطوة».

وأضاف: «نرى أن العلاقات السياسية أو الدبلوماسية أصبحت صعبة، والعلاقات الثقافية والتعليمية مهمة للحفاظ على الحوار المستمر بين الشعب والمؤسسات».

وحذرت وزارة الخارجية الروسية، بريطانيا، من خلال سفيرها بأنه «في حال كانت لندن تعزز اتخاذ إجراءات إضافية غير ودية حيال روسيا، فإن الجانب الروسي يحتفظ بحق اتخاذ إجراءات رداً على ذلك».

وكانت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي قد أعلنت الأربعاء طرد 23 دبلوماسياً روسياً، في إجراء غير مسبوق منذ نهاية الحرب الباردة، وتجميد الاتصالات الثنائية مع روسيا. ورداً على ذلك، اتهمت أمس المندوبة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا عبر قناة «روسيا 24 العامة» رئيسة الوزراء البريطانية باخلاق عملية تسميم بواسطة «نوفيتشوك»، لأن لهذه الكلمة دلالة «على صلة مباشرة

بروسيا»، حسب تعبيرها، موضحة أنه لم يسبق أن شهد الاتحاد السوفياتي السابق أو روسيا ابناً حملت اسم «نوفيتشوك».

ورغم أن لندن تصر على أن موسكو متورطة في عملية التسميم، فإن روسيا تنفي منذ وقوع العملية أي ضلوع لها في هذا الهجوم بواسطة مادة «نوفيتشوك»، التي يقول أحد مبتكريها، المقيم الآن في الولايات المتحدة، إن روسيا وحدها قادرة على إنتاجها.



رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي خلال إلقاء كلمتها بمنتدى الربيع لحزب المحافظين في لندن أمس (غيتي)

وأضاف أن «أجهزة استخبارات أوروبية قامت في تسعينات القرن الماضي باستخدام مجموعة من الخبراء الكيميائيين من روسيا وبرفقتهم وثائق حول نتائج لتجارب أجريت في الحقيقة السوفياتية»، كما أوضح أن «هذه النتائج كانت تقريبية وغير دقيقة، وبدات بعض الدول الغربية البناء على النتائج المذكورة وواصلت التجارب، ونحن نعلم التجارب التي امتحنا بتطويرها، وفي نهاية المطاف توصلوا إلى نتائج معينة».

إلى أن المادة السامة، التي تم العثور عليها في الطعام الذي تناولته سيريغي سكريبال وابنته يوليا، قد صُنعت في أحد مختبرات وزارة الدفاع البريطانية.

وبعد صدور تصريحات المسؤولين الروس، ردت رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي على ذلك في منتدى الربيع لحزب المحافظين، وقالت إن «روسيا انتهكت القانون الدولي بشكل صارخ، مفضية أن بريطانيا ستفكر في الخطوات التالية خلال الأيام المقبلة».

وأضاف أن «أجهزة استخبارات أوروبية قامت في تسعينات القرن الماضي باستخدام مجموعة من الخبراء الكيميائيين من روسيا وبرفقتهم وثائق حول نتائج لتجارب أجريت في الحقيقة السوفياتية»، كما أوضح أن «هذه النتائج كانت تقريبية وغير دقيقة، وبدات بعض الدول الغربية البناء على النتائج المذكورة وواصلت التجارب، ونحن نعلم التجارب التي امتحنا بتطويرها، وفي نهاية المطاف توصلوا إلى نتائج معينة».

إلى أن المادة السامة، التي تم العثور عليها في الطعام الذي تناولته سيريغي سكريبال وابنته يوليا، قد صُنعت في أحد مختبرات وزارة الدفاع البريطانية.

وبعد صدور تصريحات المسؤولين الروس، ردت رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي على ذلك في منتدى الربيع لحزب المحافظين، وقالت إن «روسيا انتهكت القانون الدولي بشكل صارخ، مفضية أن بريطانيا ستفكر في الخطوات التالية خلال الأيام المقبلة».

الثقافي البريطاني تمارس أنشطة تجارية كغيرها من الشركات الأجنبية العاملة في روسيا، إلا أنها تمتنع عن دفع الضرائب كما يتوجب على الشركات الأجنبية والمحلية». في غضون ذلك، وأصلحت موسكو حملة قوية لتأكيد عدم امتلاكها برنامجاً كيميائياً لتطوير مادة «نوفيتشوك»، التي استخدمت في الاعتداء على سكريبال وابنته، وقالت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، إن روسيا، ومن قبلها الاتحاد السوفياتي، لم يطور أي مادة كيميائية تحت هذا الاسم. وفي الوقت ذاته، وجه الكسندر شولغين، ممثل روسيا الدائم لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، أصابع اتهام إلى واشنطن ولندن، وقال إنها كانتا قادتريتي على الحصول على تقنيات لإنتاج هذه المادة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

وقال شولغين لوكالة أنباء «إنترفاكس» إن ثمة احتمالاً كبيراً بأن تكون المادة المستخرجة ضد ضابط المخابرات، سيريغي سكريبال، أخذت من مختبرات في الولايات المتحدة وبريطانيا.

مجلس الفيدرالية (الشيوخ) الروسي، وهو ضابط سابق في جهاز الاستخبارات، إن روسيا «تذكر أنه قبل عدة سنوات تم ضبط عملاء MI6 - 6 البريطانية، استخدموا المجلس غطاء لنشاطهم، وكانت روسيا على علم بهذه الممارسات»، مضيفاً أن المجلس البريطاني كان يعمل في روسيا «من دون تصريح، مستفيداً فقط من نيات الروس الحسنة، التي حاولنا جاهدين تطويرها إلى علاقات بناءة بين روسيا والمملكة المتحدة، وهو ما لم يحدث للأسف».

وبالإضافة إلى الاشتباه بقيام المجلس بنشاط تجسسي، فإن السلطات الضريبية الروسية كانت أبدت استياءً أكثر من مرة خلال السنوات الماضية، بسبب قيام المجلس بما وصف بأنه «نشاطات تجارية».

وتعتبر أوساط روسية أن «الوضع القانوني للمجلس البريطاني غامض، إذ إنه يقدم نفسه جزءاً من الخارجية أحياناً، وكمؤسسة غير حكومية في أحيان أخرى». ما تسبب في نزاعات مع السلطات الروسية منذ سنوات، لأن «فروع المجلس

موسكو، رائد جبر لندن، «الشرق الأوسط»

نفذت موسكو أمس، وعيها بإعداد «رد مناسب ومتكافئ» ضد التدابير العقابية البريطانية التي جاءت على خلفية قضية تسميم عميل الاستخبارات السابق سيريغي سكريبال. وأعلنت أمس طرد 23 دبلوماسياً بريطانياً، وإغلاق «المجلس البريطاني» الذي سادت حول نشاطه سجالات طويلة في روسيا، ووصفه برلمانيون ومسؤولون أمنيون بأنه بشكل «معلقاً لتنظيم أنشطة التجسس».

واستدعت الخارجية الروسية أمس، السفير البريطاني في موسكو لوري بريستو، وأبلغته باللكة الدبلوماسية الجوابية على الإجراءات التي اتخذتها لندن، وتعددت موسكو أن تطرد عدداً مساوياً لعدد الدبلوماسيين الروس الذين طردتهم بريطانيا، وأن تمهلهم فترة أسبوع لمغادرة البلاد تماماً مثلما فعلت لندن.

لكن الإجراءات الجوابية الروسية حملت تقطعتين إضافيتين: أولاهما سحب ترخيص عمل مكتب قنصلي بريطاني في سان بطرسبورغ، ما يعني إغلاق جزء من البعثة الدبلوماسية البريطانية لدى روسيا. والثانية وقف عمل «المجلس الثقافي البريطاني» في روسيا، الذي يعد أكثر المؤسسات الأجنبية نشاطاً في المجالات الثقافية، رغم أن سجلات واسعة أثرت حوله في السنوات الأخيرة، وكانت تزداد حدة في كل مرة بعد اندلاع أزمة بين البلدين، حيث اتهم المجلس أكثر من مرة بأنه يمارس نشاطاً يتعدى حدود إقامة فعاليات ثقافية. وقد اتهمت موسكو في السابق بعض موظفي المجلس بأنهم عملاء للأجهزة الخاصة البريطانية، وقامت بطرد عدد منهم عام 2006، عندما انتقدت أزمة بين البلدين في أعقاب اغتيال العميل الروسي المنشق الكسندر ليتفينينكو، الذي قتل في لندن بمادة سامة مشعة.

وقال إيغور ماروفز، عضو

أقتره: سعيد عبد الرازق

صديق الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أمس، على حزمة من التعديلات المشيرة للمجلس في قانون الانتخابات، وقوانين الأحزاب السياسية، تعتبر المعارضة أنها ستقوض صناديق الاقتراع، وستقضي على سلامة الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وكان البرلمان التركي قد أقر الثلاثاء الماضي حزمة التعديلات، التي أدخلت تغييرات على قواعد الانتخابات، سيعمل بها في أول انتخابات برلمانية قادمة، ستجري مع الانتخابات الرئاسية في يوم واحد في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) العام المقبل. لكن

صديق الرئيس التركي قد أقر الثلاثاء الماضي حزمة التعديلات، التي أدخلت تغييرات على قواعد الانتخابات، سيعمل بها في أول انتخابات برلمانية قادمة، ستجري مع الانتخابات الرئاسية في يوم واحد في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) العام المقبل. لكن

البيت الأبيض ينفذ إجراء تغييرات لوظيفته حالياً

واشنطن، «الشرق الأوسط»
قالت المندوبة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز، مساء أول من أمس، إنه ليس هناك خطط فورية لتغييرات في موظفي البيت الأبيض، وذلك رداً على تهنات بأن الرئيس الأميركي دونالد ترمب يدرس إجراء مزيد من التغييرات. وقالت ساندرز إن كبير موظفي البيت الأبيض جون كيلي قد طمان الموظفين بأنه لا توجد «تغييرات فورية للافراق»، وينبغي الا يلقاوا. وأضافت ساندرز للصحافيين بالبيت الأبيض: «ليس لدينا تغييرات لأي شخص في الوقت الراهن».

إردوغان يصادق على تعديل قانون الانتخابات... والمعارضة تدعو للمقاطعة

انتصر العلم والتفكير الآن على هذا النوع من التفكير. كما انتقد يلدريم دعوة حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، إلى مقاطعة الانتخابات، قائلًا إن بعض نواب الحزب «دعوا إلى مقاطعة الانتخابات بسبب التغييرات في القانون، لأنه ليس لدينا هولة الفوز بالانتخابات، لقد خسروا 9 انتخابات متتالية على الأقل... وإذا نظرنا إلى حلفي الأن... النواب، الذين يدعون إلى مقاطعة الانتخابات، فسوف ترى أنهم كانوا يشاركون بالمظاهرات، ويدعون إلى المقاطعة... لقد طوروا هذه العادة».

على سعيد آخر، أمرت محكمة في إسطنبول الليلة قبل

السويد: المحادثات مع كوريا الشمالية انتهت بدون نتيجة ملموسة

الكواري الجنوبي هو جنه إن، قد يلتقي مع نظيره الأميركي دونالد ترمب قبل الاجتماع الذي يعترزم ترمب عقده مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون. ووسط موجة من النشاط الدبلوماسي من آسيا إلى واشنطن إلى أوروبا، أكد ترمب خلال اتصال هاتفي جرى ليلة أول من أمس، مع مون، اعترامه لقاء كيم جونج أون بنهاية مايو (أيار) المقبل، كما عبر الزعيمان خلال هذا الاتصال عن «التفاؤل الحذر» بشأن جهود حل الأزمة المتعلقة بأسلحة كوريا الشمالية النووية.

وقال بيان صادر عن البيت الأبيض إن ترمب ومون ناقشا الاستعدادات الخاصة بتواصلهما المرتقب مع بيونغ يانغ، واتفا على ضرورة وجود «خطوات ملموسة»، وليس مجرد كلمات فصي، بشأن نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية.

وأضاف البيان أنهما «أكدا إمكانية أن يكون مستقبل كوريا الشمالية أكثر إشراقاً إذا اختارت الطريق الصحيحة». وقال إيم جونج - سوك، مدير مكتب مون في وقت سابق، أول من أمس، إن المحادثات المقترحة بين الكوريين في أواخر مارس (آذار) الحالي، ستناقش

وزير الداخلية الجديد يدافع عن تصريحاته السابقة

برلين، راغدة بهنام
دافع وزير الداخلية الألماني الجديد هورست سيهوفر، عن تصريحاته حول عدم انتماء الإسلام إلى ألمانيا، رغم الردود الراضة لكلامه، ووسط دعوات لإنهاء هذا الجدل وتحذيرات من تأثيره على الأمن الداخلي للبلاد. وفي مقترطات من مقابلة جديدة أدلى بها لصحيفة «فيلت إم سونتاج»، دعا سيهوفر إلى إفتح أكبر في النقاش حول الإسلام، وقال إنه «لا يمكن لأحد أن ينكر جدياً أن ألمانيا تاريخياً وثقافياً هي مهد المسيحية - يهودية، وليست إسلامية». لكنه استدرك بالقول: «بالطبع فإن غالبية المسلمين المسلمين في ألمانيا يتحتمون ورغم الاعتراضات السياسية الواسعة على تصريحات وزير الداخلية، الذي تسلم مهامه قبل أيام قليلة، فإنه كان لافتاً بتأييد غالبية الألمان لكلامه، حسماً أظهر استطلاع للرأي نشرته مجلة «فوكس» الألمانية. وحسب مجلة «فوكس» فإن 65% من المستطلعة آراؤهم اعتبروا أن طرح موضوع انتماء الإسلام إلى ألمانيا أمر

وزير العدل تطالب بإنهاء النقاش حول «انتماء الإسلام إلى ألمانيا»

العمل على تشديد الحمة في بلدنا». ونشرت صحف ألمانية، أمس، مقالات رفضت فيها تصريحات سيهوفر. إذ كتبت صحيفة «برلين زايتونج» موضوعاً عن أقدم جامع في برلين، يقع في منطقة ويلمرسدورف ويعود تاريخه إلى عام 1972، وقالت إن هذا الجامع يشكل «جزءاً من تاريخ برلين، وهو ينتمي إلى العاصمة الألمانية تماماً كما ينتمي إليها حائط برلين». مضافة أن برلين تضم حالياً نحو 90 مسجداً، و300 ألف مسلم يعيشون في العاصمة. ومع استمرار هذا النقاش في ألمانيا خلال الأيام المقبلة، دعت وزيرة من أصول تركية، ددعى سبراب غولر، إلى نقاش بعنوان «أي إسلام ينتمي إلى ألمانيا»، وليس ما إذا كان الإسلام ينتمي إليها. وقالت في تصريحات صحفية: «بالطبع هناك بعض الأمور لدى المسلمين التي لا تتماشى مع القانون الألماني، ولكن هذا يتطلب نقاشاً مختلفاً. الإسلام ينتمي إلى أمة مختلفة. لا أعقد الإسلام الذي هو دين نحو 1.6 مليارين ونصف المليون شخص يعيشون في هذا البلد».

وزير الداخلية الجديد يدافع عن تصريحاته السابقة

«إيجابي»، بينما اعتبر 27% فقط أن النقاش في الموضوع «سلبياً». ولم تقتصر ردود الأفعال على كلام سيهوفر على السياسيين من مختلف الأحزاب والمسلمين في ألمانيا، بل عبرت أيضاً نقابة الشرطة الألمانية عن قلقها من تصريحاته وتأثيرها على الأمن الداخلي، فإن الرئيس النقابية أندري شولتز إن كلام سيهوفر عن عدم انتماء الإسلام إلى ألمانيا «غير فعال وقد يأتي بنتائج عكسية»، مضيفاً أن الوزير «يحرك صراعات اجتماعية داخلية... وسيكون على الشرطة أن تتحمل تبعاتها». وأمام توسع الردود، صدرت دعوات لإنهاء الجدل حول مكانة الإسلام في ألمانيا، خصوصاً من سياسيي الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الذي وجه بعض أعضائه انتقادات لاذعة إلى سيهوفر، ما استدعى رداً من الأخير على كل الأعضاء الذين انتقدوه واتهموه بـ«التفرقة» بين مكونات المجتمع، وقال إن «الحزب الاشتراكي الديمقراطي مطالب بأن يساند على تجاوز الانقسامات في المجتمع وتقوية التعايش». واستمرت التصريحات، أمس،

السويد: المحادثات مع كوريا الشمالية انتهت بدون نتيجة ملموسة

الكواري الجنوبي هو جنه إن، قد يلتقي مع نظيره الأميركي دونالد ترمب قبل الاجتماع الذي يعترزم ترمب عقده مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون. ووسط موجة من النشاط الدبلوماسي من آسيا إلى واشنطن إلى أوروبا، أكد ترمب خلال اتصال هاتفي جرى ليلة أول من أمس، مع مون، اعترامه لقاء كيم جونج أون بنهاية مايو (أيار) المقبل، كما عبر الزعيمان خلال هذا الاتصال عن «التفاؤل الحذر» بشأن جهود حل الأزمة المتعلقة بأسلحة كوريا الشمالية النووية.

وقال بيان صادر عن البيت الأبيض إن ترمب ومون ناقشا الاستعدادات الخاصة بتواصلهما المرتقب مع بيونغ يانغ، واتفا على ضرورة وجود «خطوات ملموسة»، وليس مجرد كلمات فصي، بشأن نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية.

السويد: المحادثات مع كوريا الشمالية انتهت بدون نتيجة ملموسة

الكواري الجنوبي هو جنه إن، قد يلتقي مع نظيره الأميركي دونالد ترمب قبل الاجتماع الذي يعترزم ترمب عقده مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون. ووسط موجة من النشاط الدبلوماسي من آسيا إلى واشنطن إلى أوروبا، أكد ترمب خلال اتصال هاتفي جرى ليلة أول من أمس، مع مون، اعترامه لقاء كيم جونج أون بنهاية مايو (أيار) المقبل، كما عبر الزعيمان خلال هذا الاتصال عن «التفاؤل الحذر» بشأن جهود حل الأزمة المتعلقة بأسلحة كوريا الشمالية النووية.

وقال بيان صادر عن البيت الأبيض إن ترمب ومون ناقشا الاستعدادات الخاصة بتواصلهما المرتقب مع بيونغ يانغ، واتفا على ضرورة وجود «خطوات ملموسة»، وليس مجرد كلمات فصي، بشأن نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية.

موجز

محتجون يطالبون حكام «الستبددين» بمغادرة سيدني

سيدني - الشرق الأوسط- تجمع أكثر من ألف متظاهر في مقر بلدية سيدني أمس للاحتجاج على وجود من وصفوهم بالحكام المستبددين في المدينة بين الرعاة المشاركين في قمة رابطة دول شرق آسيا (آسيان) مطلع الأسبوع الجاري. وأبعد الأمن المشد المظاهرات لمسافة عدة كيلومترات عن اجتماع آسيان في مركز المؤتمرات الدولي، لكن المتظاهرين تجمعوا في الليل خارج الفنادق حيث يقم القادة، ووقف المحتجون الذين كانوا يلوحون بعلام بلوغات فينتام وميانمار وكمبوديا ولاوس دقيقة صمت على ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في بلدانهم الأصلية. كما دعا عدة مندوبين إلى سحب جائزة نوبل للسلام من زعيمة ميانمار، أونج سان سو تشي، بسبب معاملة مسلمي الروهنغيا، الذين تعرضوا للهجوم وأجبروا على الهروب عبر الحدود إلى بنغلاديش. وفي غضون ذلك تقدمت مجموعة من المحامين الأستراليين أمس بطلب لملاحقة سو تشي قضائياً بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، إلا أن النائب العام كريستيان بورت، الذي يجب أن يوافق على الخطوة القانونية رفض الطلب.

مقتل 15 شخصاً في اشتباكات وسط الصومال

مقديشو - الشرق الأوسط- ذكر شهود عيان أن 15 شخصاً على الأقل قتلوا في اشتباكات وقعت وسط الصومال بين الجيش الصومالي وقوات إيبوية وقرابين من الجانب، و مسلحون من جماعة «الشباب» الصومالية من الجانب الآخر، طبقاً لما ذكرته «إذاعة شيبلي» الصومالية أمس. وبدأت الاشتباكات بعد أن حاول أعضاء مسلحون من جماعة «الشباب» فرض ضرائب على سكان من قرى حول بلدة ماهاس بمنطقة حيران. وأضاف السكان أن رعاة ماشية مدعومين بقوات حكومية اشتبكوا لمدة أكثر من 6 ساعات مع المسلحين. فيما أكد مسؤولون بالحكومة الصومالية في بلدة ماهاس أن الجيش تحرك مساعداً رعاة الماشية، وذكر العديد من السكان أن 12 مقاتلاً على الأقل، من بينهم خمسة متشددين ومدني قتلوا في الاشتباك.

الحزب الحاكم في أنجولا يبحث موعد تعيين خلف لدوس سانتوس

لواندا - الشرق الأوسط- أعلن الحزب الحاكم في أنجولا أنه سيبحث الشهر المقبل موعد تعيين زعيم جديد للحزب ليعوض بذلك موفد زعيم الحزب ورئيس البلاد السابق خوسيه إدواردو دوس سانتوس، الذي قال قبل ساعات إنه قد يبقى رئيساً للحزب حتى العام المقبل. واختار دوس سانتوس رئيس أنجولا الجديد جواو لورينكو لخلافته عندما تقاعد في سبتمبر (أيلول) الماضي بعد أن حكم 30 عاماً، ولكنه استمر في منصبه رئيساً للحزب الحركة الشعبية لتحرير أنجولا، مما أدى إلى وجود مركزين للسلطة في أنجولا المنتجة للنفط. ومنذ ذلك الوقت يواجه دوس سانتوس ضغوطاً متزايدة للتخلي عن زعامة الحزب، الذي يحكم أنجولا بشكل متواصل منذ استقلالها عن البرتغال عام 1975.

111 مليون ناخب يختارون اليوم رئيساً لبلادهم وسط تدابير أمنية مشددة بوتين يستعد لولاية رابعة... وتفويض واسع لمواجهة الغرب



موظفة تجهز بطاقات الاقتراع في مركز انتخابي بمدينة بوروفسك بضواحي موسكو (إ. ب. أ)

موسكو، راند جبر

فتحت مراكز الاقتراع في روسيا أبوابها اليوم في وجه نحو 111 مليون ناخب يحق لهم الاقتراع، وذلك لاختيار رئيس للبلاد لست سنوات مقبلة. في وقت فرضت فيه السلطات الأمنية تدابير أمنية مشددة، خصوصاً حول محطات مترو الأنفاق والسكك الحديدية والمطارات، تحسباً لوقوع هجمات إرهابية خلال الاستحقاق الانتخابي. ويتنافس ثمانية مرشحين للفوز بمقعد الرئاسة، يمثل اثنان منهم حزبين ممثلين في مجلس الدوما، هما الحزب الشيوعي الروسي الذي منحت الاستطلاعات مرشحته بافل غرودينين نحو 7 في المائة من الأصوات، والحزب الليبرالي الديمقراطي القومي، الذي حصل عليه، بحسب توقعات الاستطلاعات، على 5 في المائة.

بينما يخوض المرشحون الخمسة الآخرون المعركة بإمكانات محدودة، وتبدو فرصهم محدودة جداً في تجاوز واحد في المائة. وفي المقابل يخوض بوتين المعركة وثائقاً بتحقيق فوز كبير، يتوقع أن يحصل فيه نحو ثلثي أصوات المقتربين. وتخللت الحملات الانتخابية الرئيسية جهوداً كبرى لحث الناخبين على المشاركة بكتابة في التصويت، بعدما أظهرت استطلاعات الرأي في بدايتها قبل ثلاثة أشهر توقعات متشائمة بشأن نسب الإقبال. وقد رأى خبراء في حيينها أن سبب عزوف الناخبين راجع إلى أن النتائج تكاد تكون معروفة سلفاً، بالإضافة إلى تزايد الهموم المعيشية للمواطنين تحت ثقل الأوضاع الاقتصادية المتردية. وهذا الوضع شكل هاجساً مقلقا لدى الكرملين، الذي أطلق نشاطاً موسعاً، شاركت فيه أحزاب سياسية ونقابات ولجان مبادرات ومؤسسات حكومية، كما لعب الإعلام الحكومي فيه دوراً رئيسياً. وركزت حملات تشجيع الناخبين على الإقبال بكثافة في يوم الانتخابات، على مواجهة القائمة حالياً مع الغرب، وضرورة «توحيد الأمة، ومشاركته في صناعة القرارات الصورية». وفي هذا السياق دلت نتائج استطلاعات حديثة على تطور مريح بالنسبة إلى الكرملين، حيث أظهرت أن نسب الإقبال المتوقعة لن تقل عن 65

في المائة، وهي النسبة ذاتها تقريباً التي شهدتها انتخابات الرئاسة الأخيرة في 2012. وأعلنت لجنة الانتخابات أن عدد الناخبين المسجلين لديها يقترب من 111 مليون ناخب، وهو رقم يقل عن عدد الناخبين، الذين سجلوا في روسيا عام 2016 بنحو 700 ألف نسمة، ما لفت الأنظار خصوصاً إلى أن هذه أول انتخابات يشارك فيها مواطنو شبه جزيرة القرم بعد ضمها إلى روسيا عام 2014، الذين يصل تعدادهم إلى نحو مليوني نسمة. ومع افتتاح مراكز الاقتراع ركزت الأنظار على منع وقوع تطورات من شأنها أن ترمي بظلالها على الاستحقاق، إذ أعلنت لجنة الانتخابات

المركزية أنها ستراقب بدقة أي انتهاكات، وتخضعها للمحاسبة، في وقت استبق فيه مراقبون للانتخابات الحدث بالإشارة إلى وقوع انتهاكات في بعض المدن، بينها خروقات لاقفاً أن بعض الانتهاكات أعلنت في القرم، حيث استبق مسؤولو شبه الجزيرة الاستحقاق بالإعلان بأن «كل من يحرص على مقاطعة الانتخابات من موظفي القطاع العام سوف يطرد من عمله»، ما اعتبر ضغطاً مباشراً على حرية التعبير لدى المواطنين، علماً بأن تثار القرم، الذين يشكلون نحو ربع سكان الإقليم، لا يعترفون بدم القرم إلى روسيا، وقد سعوا خلال الفترة الماضية إلى

الإعلان عن اعتراضات على تنظيم الانتخابات في شبه الجزيرة. لكن يبقى الوضع الأمني هو ما يشكل الهاجس الأكبر في يوم الانتخابات، خصوصاً أن الشهرين الماضيين شهدا إحباط عدة هجمات إرهابية، واعتقال نحو ألف شخص، قالت الأجهزة الأمنية إنهم نشطاء ضمن مجموعات متشددة، وإن بعضهم كان يجهز لاعتداءات يوم الانتخابات. ونشرت وزارة الداخلية الألف من رجال الشرطة والأمن في أماكن التجمعات الكبيرة، خصوصاً وسائل النقل العام ومحطات المترو والسكك الحديدية، خصوصاً أن بوتين أمر الأجهزة الأمنية بالضرب

بمعاودة عجله أن يبدأ فوراً في إعادة ترتيب طاقمه، وإجراء تغييرات وتنقلات واسعة، من أجل إعداد الأجواء لاختيار خليفة له في المرحلة المقبلة، وهذا يتطلب، وفقاً لخبراء روس، ضبط توازنات دقيقة بين مراكز القوى السياسية والمالية والعسكرية والأمنية في البلاد. وحسب مراقبين فإن هذا الاستحقاق يشكل واحداً من أصعب المهام المطروحة أمام بوتين، خصوصاً في ظروف خلفية له في المرحلة المقبلة، وهذا يتطلب، وفقاً لخبراء روس، ضبط توازنات دقيقة بين مراكز القوى السياسية والمالية والعسكرية والأمنية في البلاد. وحسب مراقبين فإن هذا الاستحقاق يشكل واحداً من أصعب المهام المطروحة أمام بوتين، خصوصاً في ظروف خلفية له في المرحلة المقبلة، وهذا يتطلب، وفقاً لخبراء روس، ضبط توازنات دقيقة بين مراكز القوى السياسية والمالية والعسكرية والأمنية في البلاد.

معارضوه يؤكدون أنه يستأثر بالسلطة كما لم يفعل أي مسؤول منذ ربع قرن

شي جينبينغ رئيساً بالإجماع لولاية جديدة في الصين

المقرب جداً من الرئيس، أن الأخير رغم قوته الفائقة، يفقر إلى حلفاء مواليين وأقرباء، كما قال في بكين الخبير في الشؤون الصينية هوا يو. وأضاف هذا المحلل موضحاً: «اعتقد أن أولويتنا لهذه الولاية الثانية ستكون إضفاء من القوة على حكمه». وعلى غرار ما فعل خلال ولايته الأولى، يمكنه أيضاً أن يزيد من هيمنة حزبه على المجتمع، وذلك «من خلال الحد، على سبيل المثال، من حرية التعبير».

ويقول منتقدون للرئيس المنتخب إن القمع على المنشقين ازداد في السنوات الأخيرة، كما زادت السلطة من سيطرتها على وسائل الإعلام والإنترنت، من خلال قانون الإعلام والإنترنت، التي تمنع أي انتقاد للنظام الشيوعي. وبعد انتخابه مجدداً سيعين على الرجل القوي في بكين أن ينصرف أيضاً إلى معالجة عدد كبير من المشاكل الأنية «إذا ما أراد كسب القلوب»، حسب تعبير هوا يو، الذي مقدمتها الماساواة الاجتماعية، وارتفاع أسعار العقارات، وتكلفة الرسوم الطبية والمدارسية، وعمليات الهمد القسرية. وبفضل جهود داعية كبيرة جعل شي جينبينغ من نفسه بطل «عصر جديد»، رسماً لمواطنه لوحه عن صين حديثة ومحترمة بحلول 2050. ولا حظ الخبير في الشؤون الصينية جان - بيار كابستان من الجامعة المعدنية في هونغ كونغ أن «الحملة على الفساد تفتح بشعبية، والتطهير داخل الحزب عمل شعبي، وبرنامجه التحديثي جذاب إذا ما أدى إلى قيام إدارة أقل فساداً، توحى بمزيد من الثقة وتؤمن خدمات للمواطنين»، معتبراً أن «الناس يفتخرون برئيسهم، ويجدون أنه يجيد تمثيل الصين في الخارج»، وحتى لو تراجعت صورة البلاد، مع الإصلاح الدستوري الذي يفرض شي جينبينغ في رئاسة مدى الحياة.

الداخليين وتثبيت سلطته. وبعدما عين رجاله في مراكز أساسية، بات على حسب عدد من المنتقدين، يستأثر بالسلطة، كما لم يفعل أي رئيس منذ ربع قرن على الأقل، وذلك على حساب رئيس الوزراء لي كيجيانغ الذي سعاد انتخابه الأحد. وبالإضافة إلى منصبه الفخري بوصفته نائباً للرئيس، يمكن أن يكون وانغ كيشان الذي يقترن اللغة الإنجليزية، مسؤولاً عن ملف العلاقات الصعبة مع أميركا. زمن دونالد ترمب. ويصفه أيضاً خبيراً اقتصادياً «ممتازاً»، كما قال الخبير في الشؤون الصينية سيجري براون من «كينغز كوليدج» في لندن، سيشكل وانغ فريقاً متكاملاً مع نجم صاعد في الحزب الشيوعي الصيني هو وانغ يانغ للتحكم ب«العاصمة الضخمة، التي تنذر بعواقب حول الرسوم الجمركية»، التي يهدد بفرضها الرئيس الأميركي. ويكشف تعيين وانغ كيشان،

بكين، «الشرق الأوسط» أظهر الرئيس الصيني شي جينبينغ قوته، أمس، عندما أعاد البرلمان انتخابه بالإجماع رئيساً للصين لولاية ثانية تستمر خمس سنوات، وعين في الوقت نفسه إلى جانبه حليفاً قريباً في منصب نائب الرئيس. واتسم شي جينبينغ (64 عاماً) البمين على احترام الدستور، خلال حفل غير مسبوق، أقيم وسط أبهة كبيرة في قصر الشعب ببكين، حسماً أعلنت عنه وكالة الصحافة الفرنسية أمس. وقال شي أمام النواب وأعضاء يساره على الدستور، الذي حرص على تعديله قبل أقل من أسبوع، على يتمكن من تجديد ولاياته إلى ما لا نهاية، «أقسم... على أن أعمل في سبيل إقامة بلد اشتراكي كبير وحيث». وحل جىرو أي من النواب 2970 الحاضرين على التصويت ضد

الاحتفالات بالذكرى الخمسين لاستقلال الخليل، الأثني الماضي، وانعقاد الدورة العادية للبرلمان في 27 من مارس الجاري. إلا أن بياناً رئيسياً صدر الأربعاء الماضي، انتقد بشدة حملة «هجمات وادعاءات كاذبة على مدى أسابيع»، وأكد أن غريب فقيم تنوي تجربة دمجها، وأنها لن تستقبل. ورئيسة الجمهورية في موريشيوس منصب فخري إلى حد كبير. وفي 2015 انضمت غريب فقيم، وهي عالمة أحياء ذات شهرة عالمية، إلى «معهد كوكب الأرض»، التي يوجد مقره في لندن، سعياً لتطوير القدرات العلمية في أفريقيا. وقالت الرئاسة إن غريب فقيم تلقت في مايو (أيار) 2016، بطاقة انضمامية من أجل تسديد تكاليف السفر والمشتريات اللوجيستية المرتبطة بمنصبها في المعهد، لكنها استخدمتها عرضاً لتغطية نفقات غير ذات صلة. وقالت غريب فقيم إنها أبلغت «معهد كوكب الأرض» فوراً، موضحة أنها ردت الأموال التي صرفت. كما سددت كل المبالغ المالية التي أنقذها المعهد على المهام الموكلة إليها.

استقال أمين غريب فقيم، رئيسة جمهورية جزر موريشيوس، أمس، إثر تورطها في فضيحة مالية، حسب ما أعلن محامياها، وذلك بعد أيام من إعلانها رفض التنحي من منصبها. وقد تمت غريب فقيم، السيدة الوحيدة التي تولت هذا المنصب في موريشيوس، استقلالها لها فيه «الصلحة العامة»، حسب ما أعلن محامياها يوسف محمد، موضحاً لوكالة الصحافة الفرنسية أن الاستقالة ستدخل حيز التنفيذ في 23 مارس (آذار) الجاري. وتعددت غريب فقيم بالتصدي لالتزامات الموجهة إليها باستخدام بطاقة مصرفية مقدمة من منظمة غير حكومية في مشتريات شخصية، تشمل مجوهرات وبضائع فاخرة بقيمة 25 ألف يورو على أقل تقدير، حسب صحيفة «إكسبريس» المحلية. كان رئيس الوزراء برايفند جانغوث، قد أعلن في وقت سابق من الشهر الجاري أن غريب فقيم وافقت على الاستقالة، وأنها

رئيسة موريشيوس تستقيل إثر فضيحة مالية

بوت لويس، «الشرق الأوسط» استقال أمين غريب فقيم، رئيسة جمهورية جزر موريشيوس، أمس، إثر تورطها في فضيحة مالية، حسب ما أعلن محامياها، وذلك بعد أيام من إعلانها رفض التنحي من منصبها. وقد تمت غريب فقيم، السيدة الوحيدة التي تولت هذا المنصب في موريشيوس، استقلالها لها فيه «الصلحة العامة»، حسب ما أعلن محامياها يوسف محمد، موضحاً لوكالة الصحافة الفرنسية أن الاستقالة ستدخل حيز التنفيذ في 23 مارس (آذار) الجاري. وتعددت غريب فقيم بالتصدي لالتزامات الموجهة إليها باستخدام بطاقة مصرفية مقدمة من منظمة غير حكومية في مشتريات شخصية، تشمل مجوهرات وبضائع فاخرة بقيمة 25 ألف يورو على أقل تقدير، حسب صحيفة «إكسبريس» المحلية. كان رئيس الوزراء برايفند جانغوث، قد أعلن في وقت سابق من الشهر الجاري أن غريب فقيم وافقت على الاستقالة، وأنها

يواجه منافسة قوية من السيدة الأولى السابقة بعد جمعها توقيعات الترشح الضرورية

اليساري لوبيز يقدم أوراق ترشيحه رسمياً للانتخابات الرئاسية في المكسيك

زافالا جوميز ديل كامبو هي فقط التي أوفت بالحد الذي يتطلبه القانون من التوقيعات. وإذا تأكدت هذه النتائج في وقت لاحق من الشهر الجاري فسيتكون زافالا المرأة الوحيدة التي ستخوض الانتخابات. وزافالا (50 عاماً) هي زوجة الرئيس السابق فيليبي كالدرون، وقد أعلنت اعترافها خوض الانتخابات في 2015. أما الشخصان المستقلان الآخرا، اللذان ياملان في الترشح، فهما خايمي رودريغيز حاكم ولاية نوبفو ليون، والسيناتور أرياندو ريوس بيتر، وقد أحقق كلاهما في الحصول على العدد اللازم من التوقيعات، وذلك بفاقر 31 ألف توقيع و624 ألف توقيع بالترتيب. وقال المعهد الانتخابي، إن كليهما قدم توقيعات كافية للتأهل. لكن مراجعة خلصت إلى أن مئات الآلاف من التوقيعات شابها خلل. وأمام الرجلين خمسة أيام لإثبات صحة التوقيعات للمعهد الانتخابي الوطني.

مكسيكو، «الشرق الأوسط» قدّم اليساري المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور، مساء أول من أمس، رسماً، أوراق ترشيحه للانتخابات الرئاسية المكسيكية، وهو يُعتبر المرشح الأوفر حظاً بحسب الاستطلاعات الأخيرة، بعد أن قطع وعداً بان يقوم بتحويل ملف في البلاد. وهذه ثالث مرة يترشح فيها أوبرادور (64 عاماً) للانتخابات الرئاسية. لكن هذه المرة يفوق اختلافاً يضم حزبه «مورينا»، وحزب اللقاء الاجتماعي (يمين) وحزب العمل (يسار). وقال المرشح لمؤيديه بعد تقديم أوراق ترشيحه للسلطات الانتخابية «دعو كل الشعب المكسيكي إلى تغيير الحياة العامة في البلاد». وأكد بعض وعوده الانتخابية، بما فيها معالجة «أسباب العنف»، كما وعد بان ينظم استفتاء شعبياً «كل عامين» لاستشارة المواطنين حول ما إذا كانوا يريدون بقاءه في السلطة، مشدداً على أنه يريد «التاريخ أن يذكره كحد أفضل رؤساء المكسيك»، مشيراً إلى أن هذا الترشيح الثالث سيكون «الأخير»،

مهماً عن صلاته بـ(أوديريشت)، وحول بعض النقاط قال إنه لا يتذكر، كما تحدث حول أخرى بإسهاب من دون أن يقنعنا». بدوره، أعلن غونزالو دل ريو محامي الرئيس أن «المقابلة طمانته. فقد أثبت الرئيس أنه لم يقدم على الإطلاق مساعدة إلى مجموعة (أوديريشت) البرازيلية عندما كان وزيراً». وقد اطلحت فضيحة «أوديريشت» بعدد من الرؤساء والرؤساء السابقين في البريو، فيما تؤكد الشركة البرازيلية أنها دفعت أموالاً للحملات الانتخابية بين 2006 و2011.

بذكر أن الرئيس السابق أوياندا أوصلاً موقوف قيد التحقيق منذ ثمانية أشهر، بينما تستعد البريو لأن تطلب استرداد الجاندرنو توليدو الذي يعيش في الولايات المتحدة، بسبب تورطهما المفترض في هذه الفضيحة. في غضون ذلك، ذكرت تقارير إخبارية أن الرئيس كوتشينسكي حصل على أكثر من 3 ملايين دولار في الفترة بين عامي 2005 و2017 من شركتين استشاريتين مرتبطتين به، وقدمتا استشارات لشركة

تقرير يؤكد أن كوتشينسكي حصل على ملايين الدولارات في فضيحة «أوديريشت» لجنة نيابية تستجوب رئيس البيرو في قضية فساد

أي الحد الأدنى المطلوب للتصويت بعد ذلك على الإقالة. وأعربت روزا بارترا عن الأمل في أن يساعد الرئيس في «توضيح» ملفات ورش شق طريقين يربطان بين المحيطين أيام حكومة الجاندرنو توليدو (2002 - 2006)، عندما كان كوتشينسكي وزيراً ومسؤولاً عن المناقصات العامة. ومن جانبها أقرت «أوديريشت» بأنها دفعت رشوة بلغت 20 مليون دولار إلى الرئيس توليدو للحصول على هذه العقود، إلا أن توليدو نفى ذلك. وتوجهت إلى كوتشينسكي تهمة الكذب حول صلاته بشركة «أوديريشت»، حيث سبق أن أكد أنه لم يبق أي علاقة مع الشركة، لكن «أوديريشت» كشفت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي أنها دفعت 5 ملايين دولار إلى شركات استشارية على صلة بالرئيس اليميني أيام كان وزيراً. وبناءً على هذه التصريحات توجه الأمانة العامة للجنة نيابية إلى القصر الحكومي لاستجواب رئيس الدولة.

من جهته، قال النائب المعارض فيكتور أندريس غارسيا بيلوند، أحد أعضاء اللجنة في تصريح صحفي أمس، إن الرئيس «لم يقل لنا شيئاً»

البديل لـ «تمزيق» الاتفاق النووي

الموعود النهائي لاحتمال إعادة فرض العقوبات الأميركية. إذن واشنطن عزمت أمرها، ولن تبقى على تخفيف العقوبات من دون إدخال تحسينات ملموسة على الاتفاقية.

بالطبع لم يكن تيلرسون وحده من أعاق تعديل الاتفاق النووي الأجرع، فالعواصم الأوروبية اعتقدت أنها تستطيع أن تلتزم من موقف ترمب وإبقاء الاتفاق كما هو على علته، إثر تمسكها سابقاً بالمثل، ودعمها الرؤية التي تفصل بين الملفات، غير أنها استسلمت بعد أربعة عشر شهراً،



سلمان الدوسري

تعديله، وهو ما أظهرته وثيقة سرية نشرت في «رويترز» أن بريطانيا وفرنسا وألمانيا اقترحت فرض عقوبات جديدة من الاتحاد الأوروبي على إيران بسبب برنامجها للصواريخ الباليستية، ودورها في الحرب السورية لضمان استمرار الولايات المتحدة ضمن الاتفاق النووي، وهو ما يعد تطوراً جديداً وتغييراً لافتاً هو الأول من نوعه للموقف الأوروبي، ليكون أكثر صرامة في مواجهة اللاعبين الإيرانية، وفي الوقت نفسه لإقناع ترمب بعدم تنفيذ تهديداته بـ«الانسحاب» من الاتفاق الموقع بين إيران والسودان والسنغال، الذي فرض قيوداً على البرنامج النووي لإيران مقابل رفع عقوبات، ما لم يتم «تحسينه»، حيث يطالب الرئيس الأميركي بإزالة ما اعتبره تخرجات من اتفاق عام 2015 قبل 12 مايو (أيار) المقبل، كما أن ترمب بتعيينه بومبيو بدلاً من تيلرسون بعث برسالة واضحة تفيد بأن بلاده تميل إلى تشديد موقفها مع اقتراب

بعد أن أزاح دونالد ترمب عثرة ريكس تيلرسون عن طريقه، واختار الصقر الأميركي في الملف الإيراني مدير وكالة المخابرات المركزية مايك بومبيو وزيراً للخارجية، أضحت المسار سالكا لأن تفضي واشنطن في تنفيذ استراتيجيتها لتعديل الاتفاق النووي الإيراني. المعادلة واضحة، إما اتفاق تكميلي مع الموقعين الأوروبيين يشمل برنامج الصواريخ الباليستية الإيرانية، وانشطة طهران الإقليمية، وانتهاء صلاحية بعض بنود الاتفاق النووي في منتصف سنوات 2020، وتفويض أكثر صرامة من الأمم المتحدة، أو تمزيق الاتفاق كما وعد ترمب. الكرة في الملعب الأوروبي، خصوصاً أن البيت الأبيض لا يلقى بالاً لتهديدات طهران بالانسحاب من الاتفاق، فهي لا تعود أكثر من كونها جزءاً من عملية التفاوض الإيرانية، ومحاولتها الضغط لعدم المساس به، لكن إيران تعلم، والموقعون الأوروبيون (لندن وباريس وبرلين) يعلمون، والعالم بأسره أيضاً يعلم، أن شهر العسل الأوبامي انقضى دون عودة، وأن الأوان لتصحيح أخطاء كارثية تسبب بها الاتفاق، ومنح إيران ضوءاً أخضر لمواصلة عبث إقليمي لم تحلم به. أخيراً دقت الساعة لرفع الإشارة الحمراء، فعلاً لا قولاً، ضد الخطر الإيراني.

ظلت العواصم الأوروبية تصر على عدم المساس بالاتفاق النووي، وكانه كتاب مقدس، غير أنها رضخت مؤخراً لضغط واشنطن، وبدأت في الدخول على نفس الخط الأميركي بضرورة

ثقيلة مضادة للطائرات، حتى يبدو أن المواجهة، التي جرت قبل شهر، لن تكون الأخيرة، وإسرائيل تصرح بأنها لن تسكت أكثر من ذلك على اقتراب إيران من حدودها «المصدر» (المصدر الاستراتيجي). زيارة وزير الخارجية الفرنسي لإيران حملت رسالة للاملاء، هناك، مفادها أن صبر أوروبا قد نفذ، وموقفها أصبح محرماً أمام الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة، وأنها قد تنضم للموقف الأميركي تجاه الصواريخ والتمدد الإيراني، مما حدا بخامستي إلى الإيعاز لخطيب الجمعة في طهران بأن ينقل الرد على لسانه فقال إن «وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الذي زار طهران يوم الخامس من مارس (آذار) الحالي تلقى الرد المناسب بشأن البرنامج الصاروخي». وأضاف أنه «من الخطأ أن يقول وزير الخارجية الفرنسي إنه يجب أن نأخذوا الإذن منا في القضايا الإقليمية. إن قائد الثورة أكد أن منطقتنا لا علاقة لها بهم، وفي هذا الإطار لم نسمح لأحد إلى الآن بالتدخل، ومن الآن فصاعداً لن نسمح بإثارة الفتن، ووجود أميركا في المنطقة هو من أجل إثارة



سوسن الشاعر

في الوقت ذاته، تعمل إيران على تعزيز خمسة قطاعات عسكرية بقوات يصل عددها إلى 75 ألف مقاتل لبناني وعراقي وأفغاني بالتعاون مع 10 آلاف جندي، وضابط من الحرس الثوري الإيراني. لم تكف إيران بالتمدد في القطاع الشمالي، إنما تمددها لمحاذات الحدود الإسرائيلية السورية بتحدى التهديدات الإسرائيلية بتزويد قواتها بصواريخ باليستية، وأسلحة

نحن في سباق ماراثوني بين تصعيد خطابي أميركي من جهة، وزحف إيراني على أرض الواقع في سوريا للسيطرة على مساحات أكبر من جهة أخرى، والمهلة 60 يوماً. عين الرئيس ترمب مايك بومبيو وزيراً للخارجية خلفاً لتيلرسون، وبقى على المهلة التي منحها ترمب للكونغرس والحلفاء الأوروبيين لتعديل الاتفاق النووي 60 يوماً، إذ ستنتهي المهلة في منتصف شهر مايو (أيار)، حيث أعلن ترمب في الثالث عشر من أكتوبر (تشرين الأول)، العام الماضي، استراتيجيته تجاه إيران، التي طالب فيها بإجراء تعديلات على الاتفاق النووي الذي وصفه بأسوأ اتفاق، وطلب وقف برنامج إيران الصاروخي، ووقف تدخلها وتمدها في الدول العربية وتهديدها للأمن الإقليمي، والباقي من زمن المهلة التي منحها ترمب 60 يوماً.

الإطاحة... أساليب وأشخاص وموجبات

هذه الأطراف بانت ترى ضرورة عدم توقيع فلاديمير بوتين زعيماً وحيداً على سوريا التي تقطر ما وإيران التي تحاول معالجة الأميركية - الروسية من تهديداتها وتزايد الضجر الشعبي من الأحوال العامة التي تعيشها البلاد، بالتهديد الذي وصل إلى نقطة الخطر فيها وعليها. وخلاصة القول إن تيلرسون أراح بقدر ما ارتاح وإنه لن يكون طرفاً في حالة حرجية قد تعيش وصولها على الأرض العربية وذلك في ضوء استهداف الإدارة الأميركية والحكومة البريطانية بمساعدة أوروبية - عربية معلنة ورضى صيني مستتر لجنوح الرئيس بوتين متجاوزاً حدوده جغرافياً وعلى نحو شركه النظام الإيراني، وكلاهما يتطلعان إلى تقاسم المنطقة. ويبقى ونحن نتأمل في أقالمة

الآن ومن خلال تحفظاته وتردده، في إبقاء عود الكبريت بعيداً عن بقعة النفط فلا تشعل الحرائق، كما أفادت خمسة أشهر مضت من التهديدات وتعايير الاستهانة بما أحدث انطباعاً بين تراس الخارجية بعقلية تلتقي في بعض أصولها بعقلية الرئيس بوتين حيث كلاهما يأتي إلى الموقع المتقدم من تجربة العمل المخبراتي. الصاعق هو كبر أن التغيير المصالح لوزير الخارجية تيلرسون حصل في وقت تعيش المنطقة العربية معلنة ورضى صيني مستتر لجنوح الرئيس بوتين متجاوزاً حدوده جغرافياً وعلى نحو شركه النظام الإيراني، وكلاهما يتطلعان إلى تقاسم المنطقة. ويبقى ونحن نتأمل في أقالمة

الزعيم الكوري الشمالي الذي تبادل معه على مدى خمسة أشهر مضت من التهديدات وتعايير الاستهانة بما أحدث انطباعاً بين تراس الخارجية بعقلية تلتقي في بعض أصولها بعقلية الرئيس بوتين حيث كلاهما يأتي إلى الموقع المتقدم من تجربة العمل المخبراتي. الصاعق هو كبر أن التغيير المصالح لوزير الخارجية تيلرسون حصل في وقت تعيش المنطقة العربية معلنة ورضى صيني مستتر لجنوح الرئيس بوتين متجاوزاً حدوده جغرافياً وعلى نحو شركه النظام الإيراني، وكلاهما يتطلعان إلى تقاسم المنطقة. ويبقى ونحن نتأمل في أقالمة

لا الاختيار كان طبيعياً دليل التحفظات على إدارة تيلرسون للخارجية تراكمت إلى درجة أنها باتت تتقاطع مع إدارة ريكس البولندي. وفي حالة تيلرسون مسألة مهمة ذلك أن الرجل من الذين اصطفاهم ترمب بعدما بات رئيساً للبلاد وفي تقديره كرجل أعمال بارز أن الشخص الذي يرتاح إلى إمساكه بوزارة الخارجية هو الذي من النسيج نفسه وبذلك لا تحدث ارتباكاً في الرؤية الاستراتيجية للدولة، وكان اختياره الصالحاً من أهل النفط رئيساً لإحدى الشركات وليس دبلوماسياً ولا حتى خاض تجربة العمل السياسي من قبل.

خلال عقود عربية مضت، أن الرئيس ترمب فعل الأمر نفسه مع وزير الخارجية ريكس تيلرسون. مباحة الوزير سواء عن طريق بنت نيا من الإذاعة بقيد بالاستغناء عنه على نحو الأسلوب الثوري العربي الذي أشرفنا إليه، أو عن طريق تغريدة من بضع كلمات بالغة المشؤنة على نحو ما فعل الرئيس ترمب مع الوزير تيلرسون هي الأمر اللافت وليس أن الرئيس اندواع كثيرة يرتئي إحلال شخص محل آخر في منصب ذي أهمية. أما لماذا هو لفت فلاله يتسم بإهانة مسؤول كان من الذين يصطوفون حول الرجل الأول في مقاعد الصف الأول في القمة وانتهاوا في غصصة عين أو تغريدة خشنة في السفح، فضلاً عن أن الرئيس ليس هو شخصياً من أحاط صديقه بالإجراء الذي سيخذه وإنما أوكل إلى أحد

في مراحل من الزمن الثوري العربي الغابر في مصر والعراق والسودان وسوريا وليبيا والجزائر كنا كصحافيين نسعى لإجراء مقابلات مع وزراء تعزى بها تغطيتنا لأحداث وبالدات تلك التي تكسب صفة الأزمات الحادة. وكثيراً ما كنا ونحن في الطريق إلى إجراء المقابلات نسمع من راديو السيارة التي تلقنا نياً بقيد بان الوزير تغير وكثيراً أيضاً نستغرب ذلك لأن الوزير الذي سنقصد مكتبه في الوزارة يكون عاد قبل أربع وعشرين ساعة من جلسة أخرى خلالها محادثات ولم يتجه إلى له بعد إطلاع الرئيس على النتائج، كما ربما قد يكون مثلاً سمع نياً لإطاحته وهو في سيارته متجهاً إلى مكتبه.

مناسبة استحضار هذه المستغربات من عملنا كصحافيين

سياسات مصالحة

يتحولون إلى قوى «غازية» يتوجب إخراجها من سوريا، بعد أن كانت تتذرع بأن وجودها هو بطلب من النظام الشرعي المعترف به دولياً. ومع سقوطه، سوف تسقط معه تلك النزعية أيضاً، ليست متبناً ولا منجماً، ولكن ما يحدث يشير إلى أن نظام الأسد هو الهدف لإخراج الموقف الروسي، وتوريته بشكل أكبر وأكثر استنزافاً وتعقيداً، وكذلك مواقف بقية الدول المتحالفة مع الروس، بينما سوف يكون الوجود الأميركي مقبولاً لدعم مقاومة السوريين.

تعليقاً على مقال مشاري الزايدى «هل تقع الواقعة بين واشنطن وموسكو؟»، المنشور بتاريخ 16 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول إن الأميركيان والغرب صدعوا من تهديداتهم تجاه السوريين، وتعوده بالضرب حال استخدامه للأسلحة الكيماوية مجدداً ضد الشعب السوري. فالولايات المتحدة أوضحت أنها سوف تستهدف مراكز للنظام، وفرنسا هدت بالضرب.. فماذا يعني ذلك؟ هل هو استهداف عسكري «مباشر» للروس هناك؟ لا، فهذا غير مرجح في رأيي، وتلك مؤشرات بان المستهدف هو النظام، وبإسقاطه سوف يُسقط في أيدي الروس وحلفائهم، وسوف

أشقاء للأبد

* تعليقا على خبر «رئيس الاتحاد العراقي: السعودية كانت لها وقفة قيادية في رفع حظر عن العراق»، المنشور بتاريخ 16 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول إننا، وكثير من سكان البلدة، وأيضا العرب، الذين يعيشون كرهة القدم، واشتاقوا إلى رؤية ملاعب بلادهم، أود أن أرسل رسالة شكر وتقدير للأشقاء في المملكة العربية السعودية على هذا الدعم لأخوتهم في بلاد النهرين العراق. لا شك أن هذا سيطلع الصدور بمجيء الأشقاء إلى البصرة نغز الفتوحات الإسلامية نحو الشرق مع الأخضر السعودي، نحن غير متفاجئين بوقفكم البطولة مع أشقاكم هنا في العراق.

سلطة غاشمة

* تعليقا على مقال د. شمالان يوسف العيسى «(الحشد الشعبي) وتمزق العراق»، المنشور بتاريخ 16 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول إنه شيء مضحك ومثير الدور الأميركي في العراق، وله تفسيران: الأول إعطاء العراق كدولة بخيراتها وسكانها لإيران كعربون صداقة جديدة مع نظام الملالي، بعد التخلص من خدمات شاه إيران، كي يستمر النظام في إيران في تقسيم الدول العربية على أساس طائفي، ونشر الحقد والكراهية، والثاني هو عدم دراية أو قلة معلومات الاستخباراتية للأميركان بطبيعة الحركات

ضرورة حتمية

* عطفاً على خبر «محمد بن سلمان: إيران ليست ذات للثورة»، المنشور بتاريخ 16 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول إنه من حق السعودية في ظل الصراعات العربية والعالمية، وحالة السعار في التسليح التي أصابت الجميع، بما فيها الدول التي كان يطلق عليها البعض الدول التي تركب الأفيال، بل إن الواقع ودورها ومسؤوليتها باعتبارها أكبر دولة إسلامية، والحامية للمقدسات وللايين الحجاج الذين يتوافدون عليها لأداء المناسك، يجعل احتمالها للقبلة النووية ولأحد ما أنتجت الترسنة العسكرية

بريد القراء @

رسائلكم إلى المحرر

ضرورة حتمية. وأعتقد أن صنع القرار السعودي لا يغيب عنهم أن العالم اليوم لا يعيش في رفاهية العلاقات القائمة على حسن الظن، بل أصبحت علاقة الاحترام المتبادلة تحكمها مقاييس القوة، ولم تعد الأوراق الدبلوماسية هي التي تطرح على طاولة المفاوضات، كما كان يحدث في النصف الأخير من القرن الماضي. فالآن، أوراق القوة التي في أيدي كل مفاوض هي التي تفرض حسابات الربح والخسارة على طاولة الدبلوماسية العالمية. خالد الهواري - السويد e.khalad41@yahoo.com

عطفاً على خبر «محمد بن سلمان: إيران ليست ذات للثورة»، المنشور بتاريخ 16 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول إنه من حق السعودية في ظل الصراعات العربية والعالمية، وحالة السعار في التسليح التي أصابت الجميع، بما فيها الدول التي كان يطلق عليها البعض الدول التي تركب الأفيال، بل إن الواقع ودورها ومسؤوليتها باعتبارها أكبر دولة إسلامية، والحامية للمقدسات وللايين الحجاج الذين يتوافدون عليها لأداء المناسك، يجعل احتمالها للقبلة النووية ولأحد ما أنتجت الترسنة العسكرية

فرض القوة

* تعليقا على مقال إلياس حروفش «ستالين وبوتين ومكافحة (الخونة)»، المنشور بتاريخ 16 مارس (آذار) الحالي، أقول إن بالطبع يصادف يوم انتخاب بوتين مجدداً لرئاسة روسيا الذكرى الرابعة لتوقيع معاهدة ضم شبه جزيرة القرم، لكن انتخاب الزعيم الروسي بوتين يترافق أيضاً مع الذكرى السابعة لانطلاق الثورة السورية التي اجبضها بترده العسكري الفخ. وكما فرض بوتين قراره بضم شبه جزيرة القرم بالقوة على أوكرانيا وأوروبا، وعلى العالم،

وكيل التوزيع

* تعليقا على مقال مشاري الزايدى «هل تقع الواقعة بين واشنطن وموسكو؟»، المنشور بتاريخ 16 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول إن الأميركيان والغرب صدعوا من تهديداتهم تجاه السوريين، وتعوده بالضرب حال استخدامه للأسلحة الكيماوية مجدداً ضد الشعب السوري. فالولايات المتحدة أوضحت أنها سوف تستهدف مراكز للنظام، وفرنسا هدت بالضرب.. فماذا يعني ذلك؟ هل هو استهداف عسكري «مباشر» للروس هناك؟ لا، فهذا غير مرجح في رأيي، وتلك مؤشرات بان المستهدف هو النظام، وبإسقاطه سوف يُسقط في أيدي الروس وحلفائهم، وسوف

وكيل الاشتراكات

* تعليقا على مقال مشاري الزايدى «هل تقع الواقعة بين واشنطن وموسكو؟»، المنشور بتاريخ 16 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول إن الأميركيان والغرب صدعوا من تهديداتهم تجاه السوريين، وتعوده بالضرب حال استخدامه للأسلحة الكيماوية مجدداً ضد الشعب السوري. فالولايات المتحدة أوضحت أنها سوف تستهدف مراكز للنظام، وفرنسا هدت بالضرب.. فماذا يعني ذلك؟ هل هو استهداف عسكري «مباشر» للروس هناك؟ لا، فهذا غير مرجح في رأيي، وتلك مؤشرات بان المستهدف هو النظام، وبإسقاطه سوف يُسقط في أيدي الروس وحلفائهم، وسوف

الوكيل الاعلاني

* تعليقا على مقال د. شمالان يوسف العيسى «(الحشد الشعبي) وتمزق العراق»، المنشور بتاريخ 16 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول إنه شيء مضحك ومثير الدور الأميركي في العراق، وله تفسيران: الأول إعطاء العراق كدولة بخيراتها وسكانها لإيران كعربون صداقة جديدة مع نظام الملالي، بعد التخلص من خدمات شاه إيران، كي يستمر النظام في إيران في تقسيم الدول العربية على أساس طائفي، ونشر الحقد والكراهية، والثاني هو عدم دراية أو قلة معلومات الاستخباراتية للأميركان بطبيعة الحركات

المكاتب

* تعليقا على مقال د. شمالان يوسف العيسى «(الحشد الشعبي) وتمزق العراق»، المنشور بتاريخ 16 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول إنه شيء مضحك ومثير الدور الأميركي في العراق، وله تفسيران: الأول إعطاء العراق كدولة بخيراتها وسكانها لإيران كعربون صداقة جديدة مع نظام الملالي، بعد التخلص من خدمات شاه إيران، كي يستمر النظام في إيران في تقسيم الدول العربية على أساس طائفي، ونشر الحقد والكراهية، والثاني هو عدم دراية أو قلة معلومات الاستخباراتية للأميركان بطبيعة الحركات

المقر الرئيسي

* تعليقا على مقال د. شمالان يوسف العيسى «(الحشد الشعبي) وتمزق العراق»، المنشور بتاريخ 16 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول إنه شيء مضحك ومثير الدور الأميركي في العراق، وله تفسيران: الأول إعطاء العراق كدولة بخيراتها وسكانها لإيران كعربون صداقة جديدة مع نظام الملالي، بعد التخلص من خدمات شاه إيران، كي يستمر النظام في إيران في تقسيم الدول العربية على أساس طائفي، ونشر الحقد والكراهية، والثاني هو عدم دراية أو قلة معلومات الاستخباراتية للأميركان بطبيعة الحركات

وكيل التوزيع

التوزيع في سوريا - سوريا mtqfy38@gmail.com

وكيل الاشتراكات

التوزيع في سوريا - سوريا mtqfy38@gmail.com

وكيل الاعلاني

التوزيع في سوريا - سوريا mtqfy38@gmail.com

المكاتب

التوزيع في سوريا - سوريا mtqfy38@gmail.com

المقر الرئيسي

التوزيع في سوريا - سوريا mtqfy38@gmail.com

المقر الرئيسي

التوزيع في سوريا - سوريا mtqfy38@gmail.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

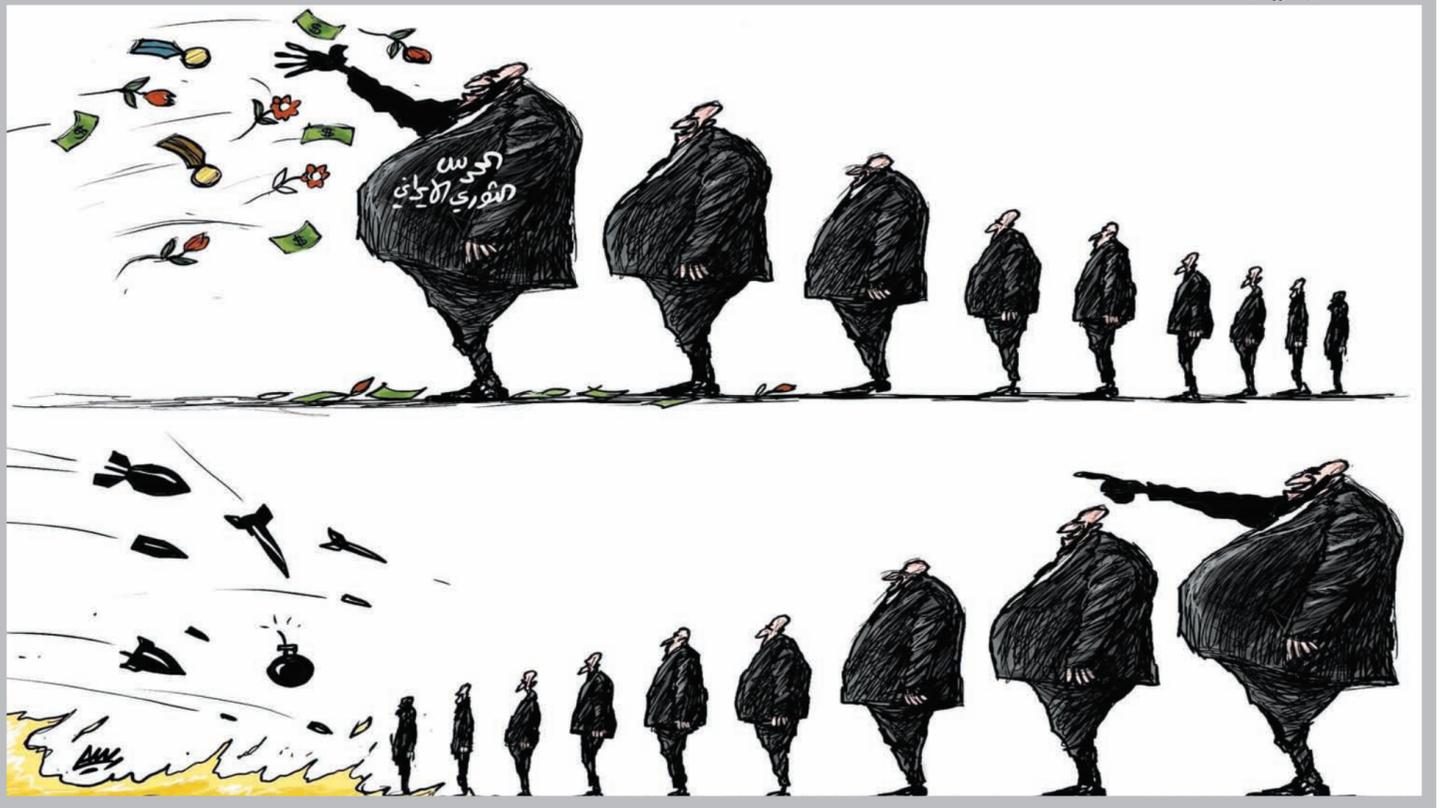
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبدالرحمن الرashed

alrashed@asharqalawsat.com

الرياض وواشنطن ومواجهة إيران

قبل أن يلتقي ولي العهد السعودي مع الرئيس الأميركي بعد غد، تتسارع الخطى داخل أوروبا للتوصل إلى صيغة ظاهرها تقبيل إيران وباطناتها وقف محاولة أميركا إجهاض الاتفاق النووي مع إيران. وصول الأمير محمد بن سلمان إلى واشنطن، وسبقه بأسبوع خروج ريكس تيلرسون من وزارة الخارجية الأميركية، يعزز مخاوف الأوروبيين من عزم واشنطن على فرض عقوبات على إيران قد تؤدي في الأخير إلى أن يسقط الاتفاق.

واتفاق (JCPOA) الذي وقّع عام 2015، ويُعرف بمجموعة خمسة زائد واحد، الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن إضافة إلى ألمانيا، مع نظام إيران، هو السبب في الفوضى التي نراها اليوم. إيران مقابل تجريد نسبة من التخصيب النووي حصلت على رفع العقوبات عنها، ونتيجة لذلك زادت نشاطاتها العسكرية في المنطقة، واستفادت أيضاً بالعمل على تطوير منظومة صواريخها الباليستية المؤهلة لحمل وإطلاق سلاح نووي. منذ ذلك اليوم والجميع يشهد أن الاتفاق أصبح في المزيد من الغموض والحروب، وزاد من جرة النظام وتسلطه داخل إيران وخارجها، بخلاف تصور الغرب الذي قال إن طهران ستختلي عن سياساتها العدوانية وستتحوّل نحو التنمية والسلام. بوصول دونالد ترمب إلى البيت الأبيض وبروز الأمير محمد بن سلمان وإعلان الاثنين إنهما سيقفان ضد إيران إقليمياً، لم يعد للاتفاق تلك القدسية، بإمكان كل أوروبا أن تتخلى للمرشد الأعلى في طهران وتكمل العمل معه، لكن واشنطن هي صاحبة القول القوي.

المشكلة ليست في الاتفاق بل في النظام الإيراني. وهذه هي الولايات المتحدة تصارع في العراق وسوريا بسبب التوغل الإيراني، والسعودية تحارب في اليمن دفاعاً عن نفسها وإيقاداً لليمن من الانقلاب المدعوم إيرانياً.

وأوروبا، التي لا تريد المواجهات مهما كانت المخاطر، أخيراً اكتشفت أن ترمب وحلفاءه في المنطقة عازمون على ضرب الاتفاق، لذلك تحاول إرضاء الطرفين بتقديم مشروع جديد يقبّل تطوير إيران لصواريخها الباليستية ويضع حداً لنشاطها في العراق وسوريا واليمن.

مشروعها، الذي سُرّب إلى وكالة «رويترز» الإيرانية، يتعدّد بوضع عقوبات على الأسماء من المتورطين، يبدو هزياً ومسرحياً. كل المتورطين من قيادات الحرس الثوري والجيش والاستخبارات الإيرانية أصلاً لا يعيشون في الغرب ولا تؤثر عليهم العقوبات. المطالب التي ترفضها أوروبا هي معاقبة النظام الإيراني و«حزب الله» اقتصادياً، ودعم القوى التي تواجهها على الأرض حتى تصبح كلفة التدخل والاحتلال باهظة الخمن. من دون خطوات جادة لمحاصرة النظام لن يتراجع. ولنتذكر أن السبب الذي جعله يقبل بالتفاوض والاتفاق في المرة السابقة أن العقوبات الاقتصادية حاصرت حتى واجه خطر الانهيار، واضطر إلى طلب التفاوض وعرض فكرة وقف مشروع النووي بعد أن كان يقول إن الحديث عنه والتفاوض عليه مساس بسيادته. وفي الأخير قبل وجلس وفأوض ووقع، لكن المفاوضات الغربية لم تصلوا إلى مشروع مستعجل، ولّد مشوهاً. ترمب والأمير محمد بن سلمان يتوخيان إصلاح الاتفاق لا إسقاطه، لكي ينهي أربعين عاماً من زرع الفوضى وتمويل التنظيمات المسلحة في المنطقة، فيكون الاتفاق ليس محصوراً في التحكم في نسبة التخصيب بل وقف مشروعها بنشر العنف والفوضى وإنهاء حالة الإحتراب في المنطقة.

«ستون دقيقة»... ومحمد بن سلمان

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

التيتمتع به بعد انتخابه، وأقنعه أنذاك بأن تكون أول زيارة تاريخية خارجية لرئيس أميركي بعد انتخابه إلى الرياض، في سابقة تاريخية لن تنسى، كما أنه يصل إلى هناك والبيت الأبيض يعيش توافقاً كبيراً مع وزارة الخارجية بعد تعيين مايك بومبيو رئيس وكالة السي آي إيه وزيراً للخارجية وإقالة ريكس تيلرسون.

تبنى ولي العهد فكرة كبيرة خارج بلاده من اقتصاد ريغي يعتمد على النفط التي تدخلت فيها بشكل مباشر فحسب بل في جميع مواقع النفوذ، في أفريقيا وفي آسيا الوسطى وفي غيرها من دول العالم، وقد سبق له التصريح بأن على إيران أن تتخلى عن طموحاتها التوسعية أو أنها ستجبر على العودة للاهتمام بشؤونها الداخلية وحقوق شعبها.

بمجرد بحث سريع يمكن لأي أميركي مهتم بالمنطقة أن يكتشف أن إيران ليست بأي حال من الأحوال نداً أو منافساً للسعودية، وما أكبر الفرق بين سعودية جامحة ومستقبل والتعاون الدولي ونظام إيراني يعيش صراعات طاحنة بين مراكز القوى فيه، من مؤسسة مرشد هرم مريض ينتمي للماضي ولأوهام التوسع والنفوذ إلى حرس ثوري مغامر فاسد إلى مؤسسة رئاسة تدعي الانتماء للإصلاح وليس بيدها شيء سوى الدفاع عن أخطاء المؤسساتين الأقوى منها، في وقت تشهد فيه إيران انتفاضات واحتجاجات شعبية يراقبها العالم بأسره، وتتصاعد وتقوى.

يزور ولي العهد السعودي أميركا وكل مشروعات حوضه نفط، لا لاضاءة وقدراً، بل برؤيته وتحليله؛ المشروع الإيراني يفشل، والمشروع الأصغر التركي يفشل، والمشروع السعودي تدخل التاريخ كحصان رايح لتضع المستقبل، وولادة التي كانت تتهم بالارهاب والتطرف تقود حملة دولية لمحاربة الارهاب ونشر



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

التيتمتع به بعد انتخابه، وأقنعه أنذاك بأن تكون أول زيارة تاريخية خارجية لرئيس أميركي بعد انتخابه إلى الرياض، في سابقة تاريخية لن تنسى، كما أنه يصل إلى هناك والبيت الأبيض يعيش توافقاً كبيراً مع وزارة الخارجية بعد تعيين مايك بومبيو رئيس وكالة السي آي إيه وزيراً للخارجية وإقالة ريكس تيلرسون.

تبنى ولي العهد فكرة كبيرة خارج بلاده من اقتصاد ريغي يعتمد على النفط التي تدخلت فيها بشكل مباشر فحسب بل في جميع مواقع النفوذ، في أفريقيا وفي آسيا الوسطى وفي غيرها من دول العالم، وقد سبق له التصريح بأن على إيران أن تتخلى عن طموحاتها التوسعية أو أنها ستجبر على العودة للاهتمام بشؤونها الداخلية وحقوق شعبها.

بمجرد بحث سريع يمكن لأي أميركي مهتم بالمنطقة أن يكتشف أن إيران ليست بأي حال من الأحوال نداً أو منافساً للسعودية، وما أكبر الفرق بين سعودية جامحة ومستقبل والتعاون الدولي ونظام إيراني يعيش صراعات طاحنة بين مراكز القوى فيه، من مؤسسة مرشد هرم مريض ينتمي للماضي ولأوهام التوسع والنفوذ إلى حرس ثوري مغامر فاسد إلى مؤسسة رئاسة تدعي الانتماء للإصلاح وليس بيدها شيء سوى الدفاع عن أخطاء المؤسساتين الأقوى منها، في وقت تشهد فيه إيران انتفاضات واحتجاجات شعبية يراقبها العالم بأسره، وتتصاعد وتقوى.

يزور ولي العهد السعودي أميركا وكل مشروعات حوضه نفط، لا لاضاءة وقدراً، بل برؤيته وتحليله؛ المشروع الإيراني يفشل، والمشروع الأصغر التركي يفشل، والمشروع السعودي تدخل التاريخ كحصان رايح لتضع المستقبل، وولادة التي كانت تتهم بالارهاب والتطرف تقود حملة دولية لمحاربة الارهاب ونشر



أياد أبو شقرا

غير أن روسيا تظل أكبر من الأشخاص وبمرور الوقت أتيجت الفرصة للمتمرسين بأصول اللعبة لأن يلتقطوا أنفاسهم... من هؤلاء كان بوتين

ظهر يلتسن، الزعيم السابق لتنظيم الحزب الشيوعي في العاصمة موسكو فاجاً كخبرين بإطرائه على مارغريت ثاتشر، الد أعداء الاشتراكية ونقابات العمال في أوروبا الغربية، عندما زار بريطانيا في أبريل (نيسان) 1990؛

محاولة الانقلاب الياسة التي نفذها «الحرس القديم» في صيف 1991 بأمل وقف انهيار الاتحاد السوفياتي، عجلت بالانهيار، ولا سيما، عندما ركب يلتسن موجة التصدي. وأظهرت المحاولة هشاشة البنية السياسية والفكرية والاقتصادية لنظام انتهى عمره الافتراضي.

مع يلتسن... وحل الكيان السوفياتي، بدأت روسيا عهداً جديداً في كل شيء إلا في بعده عن الديمقراطية. النظام الهجين، الذي سبقت الإشارة إليه، ورت كل مطالب النظام الشيوعي باستثناء الترويج للاشتراكية والنأخي بين الشعوب، غير أن الغرب المنحصر في الحرب الضروس مع الاتحاد السوفياتي ما كانت له أي مصلحة في فضح حقيقة الحكم الجديد. بل بالعكس، كان حرصاً على غض الطرف عن الفساد وتنامي «المافيات» وتزييف الديمقراطية، لأنه كان يعتبر يلتسن «وكيل تفليسة»، لا أكثر ولا أقل. كان ضروريا بالنسبة للعواصم الغربية مساعدة يلتسن على إنجاز مهمة القضاء على قوة هذت مصالح الغرب طويلاً.

«ستون دقيقة»... ومحمد بن سلمان

في أقوى حليف مع أميركا في التحالف الدولي الذي قضى على وجود تنظيم داعش في سوريا والعراق. كما يصل إلى واشنطن وهو يقود إصلاحات ضخمة في بلاده، في جميع الملفات، من محاربة التطرف والإرهاب، إلى القضاء المبرم على الفساد، إلى تمكين المرأة، إلى صناعة المستقبل وحياكة غد المتقنة، ورجاله ووزراؤه ومسؤولوه يحرثون البلاد طويلاً وعرضاً ويجوبون الديار شرقاً وغرباً، ولا يحد طموحهم إلا السماء كما صرح بنفسه ذات مرة، ويعلم الجميع حول العالم اليوم ما هو قادر على فعله.

ليس في هذا الحديث أي نوع من أنواع المديح المبالغ فيه أو الترفل المصطنع، إنها فقط حقائق يعرفها الباحث المجد والمتابع المختص.

وهو ما قد يأخذ من بعض المؤسسات الإعلامية والمحنية وبخاصة في الغرب وأميركا فترة طويلة لاستيعابه بحكم سرعة ولي العهد الفاتحة في الإنجاز المتزامن على جميع المستويات، داخلياً وإقليمياً ودولياً.

لا مكان للصدفة أو الارتجال، زار ولي العهد مصر أكبر حليف عربي سياسياً واقتصادياً، ولئن كان كاملة لما يخدم مصالح بلاده وينقلها لمستقبل أفضل، وزار بريطانيا أكبر حليف أوروبي، وتمت الزيارة توقيع كثير من الاتفاقيات الكبرى، وهو ما سيحدث في زيارته لأميركا، وهو يزور أميركا بعدما بنى علاقات وطيدة مع الرئيس الأميركي ترمب وكان أول مسؤول عربي أو مسلم

«إن امتلكت إيران القنبلة النووية فسنتقل الشيء ذاته»، و«خامنئي هو هتلر الجديد»، و«إيران ليست منافسة للسعودية، ويعددة عن أن تكون مساوية لها»، و«جيشها ليس من بين الجيوش الخمسة الأوائل في العالم الإسلامي، كما أن الاقتصاد السعودي أكبر من الاقتصاد الإيراني... هذه تصريحات مباشرة أطلقها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في لقاء مع شبكة «سي بي إس» الإعلامية الأميركية في برنامجها الأشهر «ستون دقيقة» الذي سيبث قبل يومين من زيارته التاريخية المرتقبة للولايات المتحدة ولقاءه الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

هذا الأمير الشاب والقائد الملهم أصبح حديث العالم ومركز تفكير قادة الذين يتقاهم أو تعامل معهم، والذين باتوا يعرفون جيداً أنه دائماً ما يقرب القول بالفعل، فتصريحاته قرارات، ورؤيته مشروعات، ولئن وصفه موقع «سي بي إس» بأنه «أحد أقوى الزعماء في الشرق الأوسط» فإن ما لا يعرفه كثير من المراقبين أن ذلك قد حدث وهو لم يكذبدا بعد في تنفيذ خطته الطموحة في جميع الملفات السياسية والاقتصادية وغيرها.

يصل ولي العهد إلى واشنطن ممثلاً للسعودية بكل ثقافتها السياسية والاقتصادية والعربية والإسلامية، وممثلاً لغالب دول الخليج والدول العربية والإسلامية، وهو يقود بنفسه تحالفين عسكريين فاعلين؛ تحالف دعم الشرعية في اليمن، والتحالف الإسلامي، وقواته العسكرية بوصفه وزير الدفاع

تجديد لـ «قيصر»... وتشديد لقبضة

ما لم يتغير نهر الفولغا مجراه نحو المحيط المتجمد الشمالي بدلاً من بحر قزوين، وما لم تتغير عمارة كاتدرائية القديس باسيلوس في الساحة الحمراء فجأة، لتغدو نسخة من قصر الحمراء في غرناطة، سيفوز الرئيس فلاديمير بوتين مجدداً برئاسة روسيا.

المعركة «الانتخابية» محسومة لـ«قيصر الكرملين»، ولئن كان السبب الديههي هو غياب المعارضة المنظمة لسلطته، فإن ثمة أسباباً لا تقل وجاهة عن هذا الغياب.

بعيداً عن أي تحامل على تاريخ روسيا السياسي وتراتها العظيم، وهي القوة التي اقترنت من قيادة العالم، والتي ما زال بمقدورها - بمفردها - إغناء البشرية وتدمير كوكبنا عشرات بل مئات المرات، فإن الديمقراطية حالة طارئة عليها. روسيا، باختصار، لم تعرف الديمقراطية ولم تمارسها إطلاقاً... وهذا، على الأقل، ينطبق على المفهوم الغربي للديمقراطية.

لقد انتقلت روسيا من الصورة البدائية التي نقلها عام 921م أحمد بن فضلان، في عهد الخليفة العباسي المقدّر بالله (حكم بين 908 و932م)، عن روس حوض نهر الفولغا، إلى العهد القيصري. وفي هذا العهد جعلها ثلاثة قياصرة هم إيمان «الرهيب»، ثم بطرس الأكبر فكائرين الثانية... قوة أوروبية وعالمية.

غير أن الحكم القيصري انتهى عام 1917 على يد الثورة البلشفية. ومن ثم، تولى القادة الشيوعيون البلاشفة السلطة المطلقة باسم الشعب، وبالذات، طبقته العاملة. وبين 1917 وانهيار الاتحاد السوفياتي في عام 1991... تغيرت الوجوه والتعبيرات والمبادئ، لكن من دون تغيير يذكر، لا في الطموحات الإمبريالية ولا في الممارسات السلطوية.

القيصر ظل قيصراً وظلت سلطته المطلقة مطلقة. ولئن كان يُسمى «الرفيق» قد حل لفظياً محل القيصر، قائد الأمة وراعي الكنيسة الأرثوذكسية، فإن الروح «الرفاقية» قلما ظهرت عند تداول السلطة بين أركان النظام الجديد ومناضليه ومنظريه وإبطاله، التصفية والعزل كانا الوسيلة المعتمدة لتداول السلطة... سواء في منافي المكسيك حيث قضى على ليو تروتسكي، أو فيافي سيبريا حيث انتهى عدد من كبار «الرفاق» في المزارع التعاونية أو محطات الطاقة وغيرها.

بعد ذلك، مع إخفاق الكيان العملاق الأكبر مساحة في العالم (أكثر من 22 مليون كلم مربع)، في تجديد دمايته وإيجاد حلول ناجعة لاقتصاده وصيغة مثلى لتطوير نظرتة إلى إنسانته... انهار الاتحاد السوفياتي.

سقط الكيان العملاق، الذي سبق الجميع إلى غزو الفضاء... وسيطر على نصف كوكب الأرض، عندما تبين أن قاداته الشيوعيين من أمثال ميخائيل غورباتشوف وبوريس يلتسن - وأيضاً رجل الاستخبارات فلاديمير بوتين - لا علاقة لهم بالاشتراكية، أو «النأخي بين الكيان السوفياتي. وبالغوازي، مع ذلك،

المطلقة باسم الشعب، وبالذات، طبقته العاملة. وبين 1917 وانهيار الاتحاد السوفياتي في عام 1991... تغيرت الوجوه والتعبيرات والمبادئ، لكن من دون تغيير يذكر، لا في الطموحات الإمبريالية ولا في الممارسات السلطوية.

القيصر ظل قيصراً وظلت سلطته المطلقة مطلقة. ولئن كان يُسمى «الرفيق» قد حل لفظياً محل القيصر، قائد الأمة وراعي الكنيسة الأرثوذكسية، فإن الروح «الرفاقية» قلما ظهرت عند تداول السلطة بين أركان النظام الجديد ومناضليه ومنظريه وإبطاله، التصفية والعزل كانا الوسيلة المعتمدة لتداول السلطة... سواء في منافي المكسيك حيث قضى على ليو تروتسكي، أو فيافي سيبريا حيث انتهى عدد من كبار «الرفاق» في المزارع التعاونية أو محطات الطاقة وغيرها.

بعد ذلك، مع إخفاق الكيان العملاق الأكبر مساحة في العالم (أكثر من 22 مليون كلم مربع)، في تجديد دمايته وإيجاد حلول ناجعة لاقتصاده وصيغة مثلى لتطوير نظرتة إلى إنسانته... انهار الاتحاد السوفياتي.

سقط الكيان العملاق، الذي سبق الجميع إلى غزو الفضاء... وسيطر على نصف كوكب الأرض، عندما تبين أن قاداته الشيوعيين من أمثال ميخائيل غورباتشوف وبوريس يلتسن - وأيضاً رجل الاستخبارات فلاديمير بوتين - لا علاقة لهم بالاشتراكية، أو «النأخي بين الكيان السوفياتي. وبالغوازي، مع ذلك،

المطلقة باسم الشعب، وبالذات، طبقته العاملة. وبين 1917 وانهيار الاتحاد السوفياتي في عام 1991... تغيرت الوجوه والتعبيرات والمبادئ، لكن من دون تغيير يذكر، لا في الطموحات الإمبريالية ولا في الممارسات السلطوية.

القيصر ظل قيصراً وظلت سلطته المطلقة مطلقة. ولئن كان يُسمى «الرفيق» قد حل لفظياً محل القيصر، قائد الأمة وراعي الكنيسة الأرثوذكسية، فإن الروح «الرفاقية» قلما ظهرت عند تداول السلطة بين أركان النظام الجديد ومناضليه ومنظريه وإبطاله، التصفية والعزل كانا الوسيلة المعتمدة لتداول السلطة... سواء في منافي المكسيك حيث قضى على ليو تروتسكي، أو فيافي سيبريا حيث انتهى عدد من كبار «الرفاق» في المزارع التعاونية أو محطات الطاقة وغيرها.

ملف منسي!



حسين شبكشي

هناك ملف شائك لا يلقى القدر الكافي من الاهتمام، وأعلم مقدماً وبشكل جيد أن هذا الموضوع سيقابل بردود فعل حادة انفعالية: الموضوع الذي أقصده هنا هو حقوق يهود المشرق في بلادهم السابقة. من الطبيعي أن يأتي الرد الساخر الفوري: أو ليس من باب أولى أن ينال المواطنون حقوقهم في بلادهم أولاً قبل أن تحمل هم الآخرين؟ وهذه إشكالية تجد ذاتها: مبدأ التمييز في الحقوق.

اليهود الذين اغتبنهم كانوا جزءاً من مجتمعات عربية خالصة، كانوا مواطنين حتى بدء التضييق عليهم، وذلك بالتشكيك في ولائهم وتخويتهم، وإجبارهم بالتضيق عليهم على الرحيل. وإذا لم ينفع الضغط، تم تأميم ممتلكاتهم بصريح العبارة (مثلهم مثل غيرهم)، ولكن كانوا هدفاً منطلقاً للتخوين والتشكيك في الولاء، وذلك على الرغم من كونهم أساس الفنون والاقتصاد والحضارة في البلاد التي كانوا فيها.

أذكر واقعة «مشهورة» حدثت معي (وكتب عنها مقال رأي الكاتب الأمريكي المشهور ديفيد إغناطيوس في صحيفة «واشنطن بوست»)، حينما كانت ابنتي تستعد لإجراء عملية جراحية دقيقة جداً لإزالة ورم سرطاني خبيث في الولايات المتحدة، وكنت وقتها أنا في جدة في صلاة الجمعة أنصت للخطبة، وبدأ الفاضل الحزين من الدعاء على اليهود المنصري، واعتزضت على ذلك وقت: أذعي على اليهودي الذي سيجري العملية لابنتي (وكان الطبيب جراحاً يهودياً) كيف أذعي على إنسان لم يؤذني؟ بل أنا أذعو له بالتوفيق، وبيدات في استرجاع مواقف صلحت معي من يهود من العالم العربي بشئ أوثق، هناك سيرج بيرديغو، وزير السياحة المغربي من 1993 حتى 1996، الذي قال لي: نحن في المغرب لدينا حقوق المواطنة الكاملة؛ ولقائتي بربوين في البحرين، تاجر الإلكترونيات الشهير، صاحب الدكان المشهور القريب من باب البحرين، وكان يبري لي عن احترام البحرينيين لحقوق اليهود فيها، وبعيداً عن هذين الخليلين، كانت هناك قصص مأساوية عن حقوق مسلووية، ومعاملة عنصرية مهينة، وأمالك تم الاستيلاء عليها بالقوة والإجبار دون ذنب اقترفوه.

هذه الأمثلة عرفت في دول مثل العراق وسوريا ولبنان وليبيا والجزائر والسودان وتونس واليمن. العراق خرجت منه عائلة قدوري، وهربوا إلى هونغ كونغ، ليؤسسوا فيها أعرق الفنادق (البنسويولا)، الذي تحول مع الوقت إلى سلسلة محترمة حول العالم، كذلك خرجت عائلة «سعاتي»، واستقرت في بريطانيا، لتصبح رائدة صناعة الإعلان (ساتشي). ومن سوريا، خرجت أسرة صفرا إلى البرازيل، لتؤسس أهم إمبراطورية مالية. ومن مصر، خرجت أسرة شنيكوبيل صاحبة المتاجر العملاقة. كل هذه النماذج خسرها الاقتصاد والمجتمع العربي الذي لم يستطع إنبات التسامح بشكل عملي، وتحول إلى نموذج إقصائي.

جريمة إسرائيل الدنيئة ضد الفلسطينيين لا تثير جنس العمل نفسه على مواطنين لا علاقة لهم بإسرائيل سوى أنهم على الملة اليهودية نفسها.

«ترجمة تروق بلا معنى»



علي الغمدي

التعليمي السعودي، وأن حديثة المهيم عن التربية الإيمانية والمعنى العميق للدين، كان - كما قال ابن تروق بلا معنى، واسم يهول بلا جسم. لبعض ما قاله الدكتور أحمد ضمن ما ادعى أنه فلسفة تربية جديدة للنظام التعليمي السعودي، أصل بعيد في الإسلام الأصولي الحركي. هذا الأصل نجده في مقالة نشرها أبو الحسن الندوي في جريدة «البلاد» السعودية سنة 1950 تحت عنوان «كيف توجه المعارف في الأطوار الإسلامية؟». هذه المقالة طبعته في كتيب لا يتجاوز عدد صفحاته الست عشرة صفحة. ولإيضاح قدر تأثير هذا الكتيب في المشرق العربي أنوه إلى أنه إلى سنة 1956 كان قد طبع أربع طبعات؛ وفي 1969 ضم مقالته تلك إلى مقالات ومحاضرات أخرى له في كتب سماه «نحو التربية الإسلامية الحرة» في وهو الت والعجز الموجود في أدبيات الفكر الإسلامي الأصولي الحركي منذ أيام منشئها الأوائل، خالدودي الندوي وسيد قطب، وهو ما تبدي مادة الثقافة الإسلامية فيه وتعيد.

إنه من غير المفهوم ومن غير المستوعب أن الحفظ والتلقين... إلخ. وأن التركيز على الأحكام... إلخ. وأن بيان الحلال والحرام بشكل قاطع يُشغل غرس التربية الإيمانية، وأن عدم الحفظ والتلقين... وعدم التركيز على الأحكام، وأن بيان الحلال والحرام بطريقة احتمالية أو أسلوب منسي، سيلغ في غرسها!

إن الفلسفة التعليمية الجديدة التي يطلب أن تعتمد في النظام التعليمي السعودي، هي ليست جديدة، وكان قد بدأ تطبيقها منذ سنة 1980م، وهي تجربة قائمة منذ ذلك التاريخ. وبما أنها مطبقة ومجربة، ولم تعط من وجهة نظره - النتائج التي يروها، لماذا لا يبعد النظر - جذرياً - بتلك التجربة، خصوصاً أنه قبل أن يسوق كلاماً إسلامياً إنشائياً ففضاضاً عن التوازن والتربية الإيمانية، كان قد ألقى من شأن الفلسفة البرغماتية التي تهتم بالتعليم العام النصاب الأكبر أو باعتمادها وتعزيز فرصها في النظام التعليمي السعودي؟!

إنني على يقين تام أن مناداته باعتماد تلك الفلسفة في النظام

جداً، هنا كان يجب عليه أن يعلل ويفسر لماذا جاءت النتيجة على هذا النحو بخلاف اعتقاده. التعليم الديني - ومنه صادة الثقافة الإسلامية - يقوم على تلقين مبادئ وحيثيات ومفردات الإسلام الأصولي الحركي في منح شتى في العلوم والحياة، والذين هم على علم بطبيعة هذا الإسلام والاستفادة منها».

ولملايسات نشأته وأثاره السلبية في تلك المناحي، لا يؤمنون مثله أن له أثراً إيجابياً في تكوين شخصية متوازنة، عميقة التفكير، قادرة على فهم تعقيدات الحياة المعاصرة والتعاطي معها بإيجابية وسماحة. ويعلمون أن الإسلام لم يحل بين أبنائه والمتأثرين به وبين «استيعاب العلوم المستجدة والاستفادة منها».

فقد لحظ من قبل أكثر من باحث منذ ثمانينات القرن الماضي أن الإسلاميين في البلدان العربية والبلدان الإسلامية، يقلون منذ وقت طويل على تخصصات العلوم المحضة أكثر من إقبالهم على العلوم الاجتماعية والإنسانية.

أما الأسطر الأخيرة، فإني أضحك القول، بأنه لم يتضح لي ماذا يريد منها، وماذا يريد فيها: هل يريد أن تدرس العلوم المستجدة في الكليات الدينية، أم أنه يريد من المختصين في العلوم الدينية أن يدرسوا العلوم المستجدة، دراسة نظامية منهجية؟ إذا تدسنا بين سطور كل الفقرة الثالثة وسطور فقرات جاءت بعدها، سيذهب الظن بنا أنه يريد ما يعبر الإسلاميون عنه بمصطلح الأصولية: أسلمة العلوم المحضة وأسلمة العلوم الاجتماعية الإنسانية.

حسنًا، إن كان هذا ما يريد، فأسلمة العلوم بشقيها عمل قائم منذ زرع طويل من الزمن: وهي مقلدة ومعمول بها في التعليم العام والجامعي والعالي في السعودية، فلماذا - والحال كما وصفنا - لم يتطور التعليم الديني، والذي جاء كإحدى الأسبق ضمن دعوى وضع أفكار لتطوير التعليم الديني؟ ولماذا يصور الأمر وكأنه لم يكن أو غير قائم، وأنه صاحب فلسفة تربية جديدة فيه؟

مثال آخر لارتباك والتردد: حين ناقش قضية طرحها هو - وهي «أن النظام التعليمي السعودي هو المتهم الرئيسي - اليوم - في إنتاج ظاهرة التطرف والعنف الذي يرتكب باسم

الجهاد» فعل ما يلي: أولاً: رفض اختزالها في عامل واحد. لأنه «لا يمكن ربط هذه الظاهرة بعامل واحد أو بيئة واحدة منتجة لها، فمعامل كثيرة والبيئات المنتجة لها متعددة المستويات وكثيرة التشعبات»، ومما يفهم من كلامه هذا أن التعليم قد يكون أحد العوامل لكنه - بالتأكيد - ليس كل العوامل.

ثانياً: رفض أن تكون مناهج التعليم «ذات أثر مباشر في تكوين رؤية متطرفة في القضايا السياسية والثقافية المحلية والدولية»، لماذا؟ «بسبب المناهج وتخلفها في جوانب كثيرة... فإذا كنا نصف هذه المناهج بالقصور على عدم القدرة على إحداث التأثير الإيجابي في عقول الشباب؛ فإنها - في الوقت نفسه - غير قادرة على إحداث التأثير السلبي المدمر في عقول هؤلاء الشباب، الذين استعدوا ومشارع يرونها سامية ونهائية».

ثالثاً: تراجع عما قاله هو (ثانياً)، وصالح قليلاً إلى ما قاله هو (أولاً)، فقال: «ولكن على الرغم من كل هذه الاستنتاجات لا يمكن أن نربط النظام التعليمي بمؤسسته وبرامجه ودروسه ومناهجه وأنشطته الصفية والأصافية - كل التربية - من توفير بيئة مساندة لأفكار التطرف من خلال بعض الأنشطة اللاصفية والبرامج الخفية».

مختصر القول: إن المسؤول - حصراً - هو بعض الأنشطة اللاصفية والبرامج الخفية، وهذه المسؤولية التي القاهما على عاتق بعض الأنشطة اللاصفية وعلى عاتق «غامض اسمه «البرامج الخفية»، هي ليست أساسية وإنما مساندة أو رديفة.

بمعنى أنها قد لعبت دور «السندي» في مسلسل التطرف الديني. وقد نسي أن يخبرنا عن من الذين لعبوا أدواراً رئيسية في ذلك المسلسل المخيف والمرعب!

ثم يزيدنا علماً وفقاً لما بينا عن قصور النظام التعليمي وتخلفه في جوانب كثيرة، فيقول: إن عجز النظام التعليمي أدى إلى سهولة اختطافهم من قبل بؤر الانحراف والتطرف الفكري والسلوكي، والجريمة والمخدرات والممارسات غير الأخلاقية والفساد والرشوة.

ومناداً عن التطرف الديني؟ ثم ما هذا الخلط بين قضية التطرف الديني، وبين قضايا الجريمة والمخدرات والممارسات غير الأخلاقية والفساد والرشوة وللحديث بقية.

كيمياء السعادة



د. أمال موسى

يصادف بعد غد (الثلاثاء) اليوم العالمي للسعادة: فكرة تخصيص يوم للسعادة، أو لنقل تتنمين قيمة السعادة هدفاً وحالة وادفاعاً، هي فكرة رائقة وطريفة وعميقة جداً.

جميل أن يفكر العالم في مناسبة دولية تحثي للسعادة، دالاً ومدولاً، في وقت تتزايد فيه الصراعات والتوترات ويعرف فيه العالم وضعا معقداً وغامضاً ومرتبكاً مس الأطفال والكبار والرجال والنساء. لتعترف أولاً بأن مجرد تخصيص جمعية الأمم المتحدة يوماً للسعادة هو بمثابة إلتساناً ولو للحظات قليلة من غبار القلق والتوتر وكثافة الغموض كي نتذكر أن هدف الإنسان العاقل هو أن يبلغ السعادة ولو من بعيد، وأن يعيش حياة سعيدة، وأن احلامنا وطموحاتنا ما هي في نهاية الأمر إلا مرآة عاكسة لتصورنا للسعادة، بل إن السعادة في أسبغ تجلياتها لا نجد من أحسن التعبير عنها مثل الشاعر إيليا أبو ماضي عندما قال: «أيها الشاكي الليلي إنما الخبطة فترة».

ثانياً، بعد اليوم العالمي للسعادة من الأيام الدولية الحديثة جداً، حيث تم إقراره في دورة لجنة الأمم المتحدة لل66 في يونيو (حزيران) عام 2012، وكان أول احتفال بأهميته السعي للسعادة عام 2013، وتجاب الملايين مع هذا اليوم، وتم إطلاق لقب بطل السعادة على الأشخاص الذين قاموا بأدوار عظيمة وإستثنائية من أجل إسعاد غيرهم.

بالنسبة إلى منظمة الأمم المتحدة ذكرت أن مبررات تخصيص يوم عالمي للاحتفال بالسعادة تنطلق في تخرس حق الإنسان في أن يكون سعيداً، وأن عالم اليوم بات بحاجة إلى أنموذج اقتصادي جديد، بضمن توفير التنمية والرفاهية المادية والاجتماعية ومقاومة الفقر والمحافظة على البيئة. الألف في هذا الطرح هو التركيز على المقاربة المادية للسعادة وهي المقاربة المشتركة بين المجتمعات وجميع البشر. فالسعادة بالمعنى العاطفي أو النفسي ليست محل إجماع، في حين أن الأسباب المادية المنتجة للسعادة قد تكون محل توافق إنساني دون أن ننسى أن المادي يتدخل بشكل كبير في تأمين الصحة النفسية للفرد. كما أن الجيد في تركيز الأمم المتحدة على التنمية ومحاربة الكمية يصبح الشعوب وحقيهم في السعادة هو أننا أمام مسائل قابلة للقياس كميًا، أي أن هذا اليوم ليس تناولاً لمبتاهة للسعادة، بل يعتمد مؤشرات تقبس نفس السعادة عند الشعوب، ومن خلال المعطيات الكمية يصبح الحديث عن السعادة أكثر دقة. إن دولة البوتان الآسيوية أصغر دولة في العالم مساحةً وحجماً ديموغرافياً التي تسمى بلد السحر والجمال، هي بفضل انتباهها العميق إلى أن السعادة الوطنية هي أهم ناتج قومي للبلاد، قدمت للمدارس في السعادة محاوره والحكمة والتنمية والثقافة. ولما كانت السعادة في الأهم في بوتان فإن الأطفال يتعلمون مفهوم السعادة وهم في المدرسة الابتدائية. قد يتساءل الكثيرون: ما شأننا نحن البلدان العربية بالسعادة ونحن نعانى وبدايات الإرباب والعنف وغالبية الاقتصاديات متعترية وقطارات التنمية شبه مشلولة؟

أي صلة لنا بالسعادة خصوصاً أن الأمم المتحدة بنت شروطاً للسعادة بها تتمتع بالنقص من خصوصيات الفرح والرفاهية؟ من المهم أن نشير إلى أن التحديد المادي للسعادة يستبطن الرمزي والمعنوي من السعادة؛ فالقناعة بالنفس، وتقدير الذات، والقدرة على الإنجاز، وإقامة روابط اجتماعية تضامنية، وبت الطاقة الإيجابية، هي في الوقت نفسه عوامل تحقيق السعادة ودونها فنشل في رفع تحديات مقاومة الفقر وتحقيق الرفاهية والتنمية.

من هذا المنطلق وبالنظر إلى السعادة من ناحية شروطها المادية والقيمية، فإننا نجد أنه من الصعب أن تكون سعادة أو أن تكون طريقاً نحو السعادة معبدة ومرجحة. هناك ما يجب الجهد والنضال والعمل من أجله اقتصادياً وثقافياً حتى توفر شروط السعادة الثقافية والاقتصادية: لا معنى لتنمية إذا لم تكن شاملة، ولا تنمية شاملة دون تغيير ثقافي واحتفاء ثقافي بالعلم والحربة والتقدم والإبداع في حوله اللامتناهية كافة، ولا سعادة تتحقق فقط بالثورة القيمية الثقافية والفكر ينهش الأجزاء والحاجة تكسر نظرية العرن.

هكذا تبدو كيمياء السعادة: السعادة في مدلولها الموضوعي لا الذاتي النسبي، السعادة في بعدها الاجتماعي المجتمعي. السؤال الذي نطرحه بمناسبة احتفال العالم، بعد غد (الثلاثاء)، باليوم العالمي للسعادة: هل الثقافة العربية تُثمن الفرح والسعادة والغبطة وهذه المشتقات من معاني السعادة؟

أعتقد أن التغيير الثقافي القيمي ومراجعة مسلمات عدة والحفر فيها نبشاً ومساءلة من شأنه أن يطرح للنظر علاقتنا بالحياة وما التصور العربي الإسلامي للسعادة: هل يمكن التفكير في السعادة في الدنيا وفي الآخرة؟ وهل سعادتنا واحدة؟ وهل هي مؤجلة؟ وهل السعادة أمر مفكر فيه في ثقافتنا ويحظى بالاعتبارية الأزمية أم أنه شأن خاص ودائمي؟ ولكن رغم كل هذه التساؤلات وغيرها فإن السعادة لا تنبت إلا في بيئة دولية تُثمن السلام وتقدر الإنسان وتحفظ كرامته. وأقوى ما في السعادة هو أنها ممكنة: فهي تبدأ فكرة وتكبر فعلاً في الفكر والوجدان والواقع الاجتماعي. فكرة تُنقل من جيل إلى آخر وهي خبرة تتوارث وبطولة تكتسب.

بريطانيا: الجاسوسية تلهب الصراع بين الحزبين الرئيسيين



عادل درويش

لكن ملف مخابرات توني بلير حول أسلحة الدمار الشامل كمير لغزو العراق بدوره حجر نذب أكثر تلاماً معلقاً في رقبته أي حكومة ويعرقلها عن العمل الحاسم دولياً.

هناك ميثاق «شرف» بين أجهزة المخابرات، العلاء المبرج عنهم في تبادل الجواسيس بين الشرق والغرب يبقون في أرض الحيا، لا يستهدفون بالاعتقال، أي عفو عنهم. أما استهداف أفراد أسرة العميل فمن المحرمات المعالمة.

زعم المعارضة يعني هذه التفاصيل، التي تتجاهلها «بي بي سي» وصناع الرأي العام في حالة مزاج هستيري معاد لروسيا.

لكن فات زعم المعارضة وضع حالة الهستيريا الطائفية (العربية شيئاً ما على الشخصية البريطانية)، في اعتباره في صياغته لمداخلته في مجلس العموم.

التقليد البرماني في الأمور الطارئة أن تقدم الحكومة بياناً وزارياً لمجلس العموم أو اتخاذ قرار لم يدرس مجلس العموم مسبقاً، ويرد على مقدم البيان نظيره قبل عشر سنوات، فعلقت لوجني المشتهة المسبق حول رقبته الكرملين في فترة «البيان الوزاري» للجلسة. وهناك اتفاق جرى عليه العرف، جرائم مستقبلة.

أنفهم إعداد الترافع في قضية خاسرة. باستثناء بقايا غاز الأعصاب، السام لا وجود (علنياً) لأدلة مادية بجسمات مشتبه به أو حامضة النووي أو صورته على كاميرات المراقبة المنتشرة في الشوارع أو شهود عيان للتعرف عليه؛ الأدلة التي تأخذ بها المحاكم الإنجليزية، وبغيرها تضعف قضية الإدعاء، حتى ولو قدم اعترافاً بخط يد المتهم. الدافع الادعاء، وهي مسألة محيرة.

السروس، وبالتحديد زعيمهم فلاديمير بوتين في قصص اتهام الرأي العام البريطاني والدبلوماسية العالمية، فما الفائدة التي تعود عليه من محاولة الإغتيال؟

كان يمكن أن ينظر لما بعد مباريات كأس العالم، بدلاً من القفارة بمقاطعة العالم لها.

في مسرح الاستراتيجية السياسية الدولية نجحت مناورة بوتين، في إخراج الغرب في سوريا، وجذب لفكته عضو حلف الناتو تركيا، ولا منافس له في انتخابات الرئاسة الروسية، أي أنه منقو في الرأي العام قوميًا وعالميًا، ولذا يصعب على محقق إيجاد دافع التهمة وفائدة تعود على المتهم.

بجنوب إنجلترا. سكريبال، الكولونيل السابق في المخابرات العسكرية الروسية، حكم عليه بالسجن في محكمة روسية بصفته جاسوساً للمخابرات البريطانية. وبعد عدة سنوات أفرج عنه في تبادل للجواسيس المسجونين بين الغرب والشرق.

نصح الزعيم العمالي بالترتب والتصرف بعقل وأعصاب باردين، وأيضاً الإسراع بتقديم عينة من سم غاز الأعصاب إلى جهات محايدة مثل الوكالة الدولية للتخلص من الأسلحة الكيماوية لمعرفة نوع سم الأعصاب ومصدره، وبالطبع أدلة معرفة الفاعل الحقيقي وشبكة اتصالاته وعلاقاته.

«الأدلة» التي قدمتها الحكومة للبرلمان، وفي متناول الباحثين علناً، حتى ساعة كتابة هذه السطور، أدلة ظرفية ومعظمها يرتكز على سوء سمعة «المتهم».

في تقاليد العدالة هنا، نوع الأدلة ويقع قضاة المحاكم الإنجليزية، هذه وأغلب الظن أن مكتب ادعاء التاج (المقابل للنائب العام أو المدعي العام في البلدان العربية) لن يغامر بالاعتماد عليه لتوجيه الاتهام، ويكلف المحامون

رغم تباين النظم السياسية، وتعامل المجتمع مع الساسة وتعاملهم بعضهم مع بعض، تظل المشاعر الوطنية متشابهة تتطابق في كل المجتمعات، وإن اختلفت أساليب التعبير عنها.

ونستون تشرشل نصح بعدم فهم أولويات التعامل مع خصوم خارجيين بقوله «الناس في أي مكان، ينجون وطنهم، ببساطة، لأنه الوطن والأرض التي يعيشون عليها» أي أنها بديهية لا تحتاج إلى براهن أي تحليل فلسفي للعلوم السياسية.

بديهية يبدو أنها فانتت زعيم المعارضة البريطانية قبل أن يفتح على نفسه باب تسونامي من الاتهامات، مضمون بعض ما طرحه جيرمي كوربين، زعيم حزب العمال في رده على رئيسة الحكومة في مجلس العموم، الأربعاء، وكبره بتفاصيل أوسع في «الغارديان» (مستبر نخبة اليسار البريطاني)، ووجهه ويستحق أخذه في الاعتبار.

وجه كوربين نصائح بشأن اتهام الحكومة الروس بتدبير محاولة اغتيال الجاسوس السابق سبرجي سكريبال وابنته في مدينة ساليزبري

المرتد في أروقة قصر وستمنستر، هل يستغل نواب الخبار الليبري هجوم الصحافة على كوربين والتشكيك في وطنيته في محاولة لقلب حزبي برلماني للتخلص من زعيمه؟ حاول الليبريون مرتين الإطاحة بجيرمي كوربين وقتلوا. آخرها سحب الثقة منه قبل 14 شهراً، عندما لم يصوت لصالحه سوى 40 نائباً عماليا و 174 نائباً ضده، وانتخبه المحاولة إلى لشيء وأعيد انتخابه بأغلبية أكبر.

كما تصعب عليهم إيجاد مرشح مناسب أقوى منه. فقدره نواب مجلس العموم ونواب البرلمان الأوروبي العمالي على ترشيح نائب لرئاسة الحزب تناقصت من 20 في المائة إلى 10 في المائة فقط و 90 في المائة مقسمة بين المجلس التنفيذي القومي، والاتحاد النقابية، وقواعد الحزب، وأكثر من ثلثي الكتلتين مؤيدون لرعايته.

وعملياً لا توجد فرصة للتحيار الليبري لترتيب انقلاب ناجح لاستبدال زعامة كوربين في المستقبل القريب، ربما عندما تضح الصفقة النهائية مع الاتحاد الأوروبي بعد عام، ويتخذ كوربين موقفاً مخالفاً لمصالح القواعد الشعبية للحزب.

خادم الحرمين يكرم مجموعة «سامبا» المالية لرعايتها ودعمها للمهرجان السنوي لسباق الخيل

مجموعة سامبا المالية الذي تشرف بالسلام على راعي الحفل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، عقب انتهاء المهرجان، الرعاية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين لهذا الحدث البارز المرتبط برياضة أصيلة نابعة من التقاليد العربية للمملكة، مؤكداً على المكانة العالية البارزة التي تحظى بها المملكة من خلال ثقافتها الدينية والسياسي، ودورها الاقتصادي المهم، وما

كرم خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز الرئيس الفخري لنادي الفروسية مجموعة سامبا المالية لرعايتها ودعمها للمهرجان السنوي لسباق الخيل على كاس المؤسس الملك عبد العزيز، لجياد الإنتاج المحلي، الذي احتضنه ميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالجنادرية مساء، وخصص له شوط السباق العاشر. وثمن عيسى بن محمد العيسى رئيس مجلس إدارة

تمتع به من مكانة تاريخية وإرث حضاري، وبالذور الكبير الذي تقوم به المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ولي عهد الأمير محمد بن سلمان على المستويين الإقليمي والدولي. واعتبر العيسى أن رعاية «سامبا» لهذا المهرجان، تأتي في سياق انتمائه العميق لهذا الوطن، وارتباطه الوثيق بموروثه وقيمه التي تمثل



رئيس هيئة الأركان العامة يكرم «السلام» لصناعة الطيران



كرم رئيس هيئة الأركان العامة، الفريق الأول الركن فياض الرويلي، شركة «السلام» لصناعة الطيران، في ختام فعاليات معرض القوات المسلحة، نظير مشاركتها في معرض القوات المسلحة لدعم التصنيع المحلي «أفد 2018» راعياً ماسياً، وكذلك لجهود الشركة في دعم ومساندة الصناعات المحلية للمساهمة في نمو قطاع الصناعات العسكرية.

وسلم الفريق الرويلي درع التكريم للرئيس التنفيذي الأستاذ يحيى الغربي، في جناح الشركة المشارك في معرض القوات المسلحة.

وجاء معرض القوات المسلحة في نسخته الرابعة لدعم توطيد صناعة قطع الغيار، الذي أقيم في أرض المعارض بمدينة الرياض خلال الفترة من 25 فبراير (شباط) حتى 3 مارس (آذار) 2018، بمشاركة عدة جهات محلية وعالمية واسعة، الأكبر من نوعه في الشرق الأوسط لتصنيع المواد والقطع التي تحتاجها أفرع القوات المسلحة السعودية.

وعبر الرئيس التنفيذي لشركة «السلام» لصناعة الطيران، يحيى بن

عمود الغربي، عن سعادته البالغة بمشاركة الشركة في هذا المعرض الحيوي الذي يحقق نتائج إيجابية على مستوى الاقتصاد السعودي، خصوصاً في مجال الصناعة بالمملكة.

وقال الرئيس التنفيذي: إنه شرف لنا ونحن سوري «السلام» لصناعة الطيران أن نتشرف بالشركة بالرعاية الماسية لمعرض القوات المسلحة لدعم التصنيع المحلي.

البنك الأهلي يتطوع بالعلم ويقدم ورش عمل توعوية متخصصة



في مبادرة للتطوع بالعلم والمعرفة ومواكبة التحول نحو الاقتصاد المعرفي، قدم البنك الأهلي ورش عمل توعوية متخصصة في العمل التطوعي والتبادل المعرفي والمعلوماتي، وذلك لتأهيل المتطوعين من أبناء المجتمع وصقل مهاراتهم بتقديم دورات تدريبية متخصصة وورش عمل احترافية في مجالات مختلفة والكثير من المحاضرات والندوات التثقيفية عبر أصحاب العلم والمعرفة وذوي الاختصاص. وكان من بين ورش العمل التي قدمها البنك بالتعاون مع أكاديمية دلة للعمل التطوعي، ورشة عمل التوعية عن مخاطر الاستثمارات الإلكترونية (الوهمية) وتضمنت الكثير من المحاور منها مقدمة عن الاستثمار ومخاطر غسل الأموال والشراء السريع والحرص على البيانات الشخصية والبنكية وكذلك عدم التجاوب مع الاتصالات والرسائل بخصوص جوائز أو أرباح كجانب توعوي.

وتأتي مبادرة البنك في إطار التزامه بتعزيز مفهوم العمل

التطوعي لخدمة المجتمع والمساهمة في تطوير أعمال مؤسسات المجتمع المدني، في حين تساهم الشراكة بين البنك وأكاديمية دلة للعمل التطوعي في إعداد وتأهيل الشباب للعمل

إقبال كبير من الزوار خلال فعاليات معرض دبي الدولي للأخشاب



شهد معرض دبي الدولي للأخشاب، إقبالاً كبيراً من الزوار خلال أيام المعرض التي انطلقت أولى فعالياته يوم 12 مارس (آذار) الحالي، كما شهدت دورة هذا العام تزايد عدد العارضين والمشاركين، ليصل إلى 412 عارضاً ماكينات صناعة الأثاث والمنتجات الخشبية، ليقدّموا أحدث التقنيات الحديثة في المعرض.

وقال داود الشيزاوي، رئيس اللجنة المنظمة للمعرض دبي للأخشاب ومكاتب الأخشاب: «يضفي المعرض أهمية لصناعة الأخشاب ويعد بوابة هامة لتجار وموردي ماكينات الأثاث والمنتجات الخشبية لاستفادة من أحدث التقنيات والابتكارات في الصناعة، التي تتغير بشكل كبير وبسرعة، ويسعدنا أن نستضيف أكثر من 412 عارضاً من 55 دولة، ونتوقع أن يتجاوز عدد الزوار

المشاركين في الدورات السابقة من المعرض». وأضاف: «نمو وتطور المشاريع الإنشائية الضخمة في دول مجلس التعاون الخليجي، يدفع زبادة الطلب على المنتجات الخشبية، خصوصاً في دبي التي تولي العناية التقنية والمشاريع المرتبطة بـ (Expo 2020) اهتماماً خاصاً، وتوقع تجاوز قيمة استيراد وتصدير الأخشاب 4 مليارات درهم إماراتي المسجلة في عام 2016 في السنوات المقبلة، «نحن لسنوات المقلبة، لساهم في إنجاح معرض دبي للأخشاب ومكاتب الأخشاب شركائنا مثل (هوماج Steel) و (Wood Industries) و (Hettich) وعدد من الشركاء الآخرين كشركاء استراتيجيين، وأعرب معظم العارضين المشاركين في الحدث عن رضاهم العميق عن تدفق الزوار على هذا الحدث».

«الاتصالات السعودية» و«نوكيا» تعلنان تعاونهما لإطلاق شبكة الجيل الخامس خلال 2018

على ثقة تامة بأن خبرات وتقنيات (نوكيا) ستعمل لصالحنا وتساعدنا لنشر خدمات رائدة ومبتكرة للجيل الخامس على مستوى المملكة، وكذا على هذه الشراكة الناجحة، فقد قررنا التعاون مع (نوكيا) في هذا الإطلاق التجاري المهم لجعل الجيل الخامس حقيقة ملموسة خلال عام 2018».

عدد من الخدمات الجديدة مثل: الواقع الافتراضي، الواقع المعزز، السيارات المتصلة، الروبوتات الصناعية، والرعاية الصحية عن بعد وغيرها. وبهذه المناسبة، قال الرئيس التنفيذي المكلف لمجموعة «STC» المهندس ناصر الناصر: «لقد عملنا مع (نوكيا) على مدى عشرين عاماً، ونحن

للاستفادة المثلى من حالات استخدام الجيل الخامس، كما تشمل الاتفاقية قيام «مختبرات بل» بتحليل مجموعة واسعة من حالات الاستخدام، وتصنيفها إلى أكثر حالات الاستخدام ملاءمة للسوق السعودية. كما أن المزيج الفريد من ارتفاع السرعة وانخفاض فترة الانتظار في تقنيات الجيل الخامس سيتيح تقديم

الغربية والجنوبية من المملكة (مكة، المدينة، ينبع، عسير). وسيتيح هذا التعاون للاتصالات السعودية استخدام معدات وحلول (نوكيا)، كمنصة «إيرسكيل» المجرة للجيل الخامس ومركز «إيرفريم» للبيانات، والاستفادة من خبرة «مختبرات بل» (Bell Labs) التابعة لـ «نوكيا» وذلك

أعلنت شركة الاتصالات السعودية وشركة نوكيا عن تعاونهما لإطلاق شبكة الجيل الخامس خلال عام 2018، وقد تم الاتفاق بين الطرفين على العمل المشترك لإيجاد أفضل استراتيجية للشبكة ونشر الجيل الخامس في السعودية، حيث سيتم خطوة أولى نشر مئات المحطات القاعدة للجيل الخامس في المنطقة

«توشيبا» تعرض منظومة الطباعة متعددة الوظائف رقم 1 في العالم



المهام من (توشيبا) والتي تعد الأولى عالمياً تسمح بالطباعة بكفاءة عالية مع تحقيق أهداف الحفاظ على البيئة في الوقت ذاته. وعن طريق سد الفجوة بين تقليل استخدام الورق وإعادة تدويره يتوفر لعملائنا الاقتصاد في استهلاك الورق دون الحاجة إلى تغيير عاداتهم في الطباعة».

ولشركة توشيبا شراكة قوية وناجحة مع الشركة العربية للمعدات المكتبية (العليان) في السعودية منذ عام 1983، ولتحقيق أعلى مستوى من الالتزام في المجال التجاري فقد منحت شركة توشيبا الشركة العربية لتجهيزات المكاتب جائزة النجاح في عالم التجارة اليوم ينبغي الاهتمام بعوامل النجاح المحتملة في العمل بكفاءة اقتصادية مع مراعاة البيئة، وأضاف: «أن تقنية

أعلنت شركة «توشيبا» و«الشركة العربية لتجهيزات المكاتب (العليان)» عن إطلاق سلسلة موديلات (E) STUDIO - 3508LP متعددة الوظائف أحادية اللون والتي تعد الأولى في العالم المزودة بتقنية «توشيبا» الفريدة في الطباعة متعددة المهام، وقد تم اختيار المملكة العربية السعودية لتكون أول دولة ينطلق منها هذا المنتج في دول مجلس التعاون الخليجي.

وأوضح «براديب كومان»، مساعد المدير العام ورئيس قسم الحلول المكتبية في شركة توشيبا بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، إنه «مع زيادة الإدراك بالوعي البيئي فإننا نؤمن حقاً بأنه لتحقيق النجاح في عالم التجارة اليوم ينبغي الاهتمام بعوامل النجاح المحتملة في العمل بكفاءة اقتصادية مع مراعاة البيئة، وأضاف: «أن تقنية

«أرينا» تفتتح فرعها الثاني في الرياض الأكثر تطوراً في السعودية

احتفلت «أرينا» بافتتاح فرعها الثاني في مدينة الرياض والمجهز بأرقى وأحدث وسائل اللياقة، حيث تجمع المنشأة الجديدة بين خدمات التدريب الرياضي وفنون الدفاع عن النفس، وتقدم لأعضائها مهارات أفضل خبراء اللياقة البدنية، بالإضافة إلى الأجهزة المتطورة، المرافق الحديثة والتدريب الأكثر فعالية تحت سقف واحد، لتقديم الخدمات الرياضية المتنوعة للرجال، السيدات والشباب في المملكة. أقيم حفل الافتتاح في حدث مفتوح، استقبل فيه كبار الشخصيات، وممثلي الإعلام، ومشاهير القطاعات والمشاريع - الترفيه الدولي - بالبنك الآسيوي للتأمين.



تمكنت أرينا بتوسعها في جميع أنحاء المملكة من بناء الأساس الذي يقوم عليه تعزيز ثقافة الحياة الصحية وتطوير الذات، وذلك عن طريق توثيق شراكات مستمرة مع علامات تجارية شهيرة للياقة البدنية بما في ذلك «كروسفيت»، «الماستر ريكاردو ليبريو»، و«باريسي

سبيد سكول» و«الكيو»، من أجل منح قاعدة عملائها المتنامية مجموعة متنوعة لا تضاهي من البرامج الفعالة وتجارب اللياقة البدنية الحديثة.

وتعقباً على افتتاح الفرع الجديد، قال ناصر العبدلي الشريف مؤسس أرينا: «نحن نؤمن بأهداف أسمى لتعزيز دورنا في إعادة تنشيط التنمية الاجتماعية وبناء مجتمع قوي ومنفتح، وهو ما يتوافق مع رؤية المملكة 2030 وزيادة نسبة الرياضة المجتمعية، والتي تهدف إلى إقامة مجتمع زاهر ليتمتع بجودة نوعية من الحياة والبيئة الصحية ونحن أيضاً نبحث عن شريحة أعاق بدائل كل فرد، ونعمل على بناء شخصيات أقوى ينتفع بها الوطن والمواطن».

مسيرة نجاح بدأت من مسح أرضية مركب بـ«الكاربيبي» من أجل تعلم الطهي

الشيف شربيني: أطباقي حالت دون تطبيق بعض الزوجات



الشيف شربيني في المطبخ



القاهرة: محمود هاشم

أن تجد مديعاً سياسياً أو رياضياً يشاهده الألاف، فالأمر ليس مستغرباً، لكن شخصاً آخر كسر هذه القاعدة وتخطت نسبة متابعيه نجوم الكرة والفنانين، وبرامج «التوك شو»، ليس لخفة دمه فقط، بل بحضور مميز جعله «مهسوفاً» لدى كثير من متابعيه، ولم يمنعه ذلك من القول إنه بدأ حياته بفصل الصحون ومسح الأرضيات بإحدى البواخر في بحر الكاربيبي كي تتسنى له مراقبة الطهاة في تحضير الوجبات الأوروبية المختلفة إنه الشيف شربيني، أحد أشهر الطهاة في مصر والوطن العربي.

يقول في حوار مع «الشرق الأوسط» إن مهنته تتوقف على الأمانة والضمير، ويفضل المحشي والكبسبة السعودية، ويحذر من (وجبات الشارع)، كما لم تمنعه شهرته في عالم

الطهي، من تناول الطعام من يد زوجته، متابعاً: «لم اطلب منها إعداد وجبة ما أو طبخها بطريقة معينة».

ومضى الشيف شربيني يقول: «ليست كل مقادير جيدة تصنع طعاماً جيداً»، متحدثاً عن أن مساعده لبعض الزوجات في إعداد طبقه ما، «حالت دون تطليقهن»، وانتهى قائلاً: «أعدت الطعام لفناتين كبار، ولأمراء من دول الخليج، وعمدة مدينة ماربيا الإسبانية... وإلى نص الحوار».

● حدثنا عن بدايتك في عالم الطهي؟
- القصة بدأت معي مبكراً، فقد كنت أعد الطعام في منزل أسرتي وأنا في سن 16 عاماً، فدخلت إلى المطبخ أعد ألعاب المكونات بالملاعق والأطباق فأخرج منها بوجبة ذات مذاق خاص، هذا الأمر لم يكن ليحدث لولا تشجيع والدي الذي كان أيضاً طاهياً معروفاً، وكان يعمل في نادي القوات المسلحة بضاحية الزمالك، فأحببت أن أسير على دربه.

● ماذا عن طريقك نحو احتراف الطهي؟
- الأمر لم يكن سهلاً على الإطلاق، فهو يتطلب معاناة كبيرة أتت ثمارها معي فيما بعد، فمع بداية حياتي المهنية سافرت للعمل على باخرة في البحر الكاربيبي، لاكتسب خبرة في مجال الطهي، وكنت

في الصباح أغسل الصحون وأمسح الأرضيات، ومع نهاية اليوم أذهب إلى الطهاة في الباخرة أراقب طريقتهم في تصنيع المأكولات المختلفة، حتى تشبعت بأسلوبهم واتقنت إعداد الوجبات الأوروبية، واضفت إليها مع الأكلات المصرية والعربية، وهو ما ساعدني بعدها في جولاتي بكثير من دول العالم، وصولاً إلى العمل مديراً لمطبخ فندق هيلتون رئيسي بالقاهرة، قبل تقديم برنامج عن الطهي في الفضائيات.

● وهل لديك طقوس معينة قبل الشروع في الطبخ؟

- بالتأكيد، فمع تجهيزي المطبخ بالأدوات اللازمة، وقبل أن أصبح على الهواء، أحرص على قراءة الفاتحة بشكل دائم، فضلاً عن إكثاري من الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم، والبعض قد يستغرب من هذا الأمر، لكنني أراه يزيدني إيماناً وثقة تجنبي الوقوع في الخطأ أمام ملايين المشاهدين.

● من هو قدوتك في هذا المجال؟

● ماذا عن طريقك نحو احتراف الطهي؟
- الأمر لم يكن سهلاً على الإطلاق، فهو يتطلب معاناة كبيرة أتت ثمارها معي فيما بعد، فمع بداية حياتي المهنية سافرت للعمل على باخرة في البحر الكاربيبي، لاكتسب خبرة في مجال الطهي، وكنت

● هل تطبخ لاسرتك في المنزل؟
- مطبخ المنزل يعد مملكة

زوجتي، لذا لا أفضل مزاحمتها في هذه المساحة، حتى أنني لا اطلب منها إعداد وجبة ما أو طبخها بطريقة معينة، الطهي بالنسبة لي عمل احترافي بشكل أكبر.

● المطبخ المصري والعربي غنيان بالمأكولات الشهية، ما أفضل فيهما؟

- المطبخ المصري بسيط وغير مكلف، ووليء بالإصناف، ويشتهر بكثرة استخدام الخضراوات، لذا أميل إلى تناول وطهي محشي الكرنب، فهو وجبة أصيلة وحاضرة على جميع الموائد، فضلاً عن قيمتها الغذائية الكبيرة، أما في المطبخ العربي فأفضل الكبسة السعودية، التي

يطلبها مني كثير من مشاهدي الخليج، ويشكل عام أنا أحرص على اختراع وصفة جديدة لكل أكلة أعدها، ابتكر فيها بعيداً عن تقليد الآخرين.

● نجلك علاء من الطهاة المعروفين في مصر... هل ترى إمكانية لعملكما معاً مستقبلاً؟

- لن يحدث ذلك، فلعل منا طريقة وأسلوبه المختلف داخل مطبخه، كما لا أريد أن يضعنا البعض في مقارنة ليست في محلها، هو يحظى بنسبة مشاهدة كبيرة في برنامجه «لقمة هنية»، وأنا لسي جمهوري الذي

يرحس على متابعة برنامجي. ● وهل وجهت له نصائح من قبل في مجال الطهي؟

- قبل دخوله مجال الفضائيات، أحضرته للعمل معي في فنادق هيلتون، ثم أقلته بعدها خوفاً عليه من تدليله، بعدها أرسلته إلى ألمانيا لدراسة السياحة والفنادق، وأوصيته بمعاملة ضميمه قبل كل شيء، فلا يصح أن نخدع المشاهدين بمستوى المطلوب مجرد أنه لن يستطيع تذوقه والحكم عليه، كما لا يجوز أن أخرج الأكلة جاهزة من تحت الطاولة وأدعي صنعها حرصاً على وقت البرنامج... مهنتنا

تحكمها الأمانة أولاً وأخيراً، ومن دونها لن نجد مشاهداً واحداً يتابعنا.

● البعض يرى أن دراسة الطهي مهمة لأي طباخ؟

- بالطبع، فلا يمكن أن يتساوى من أعد أكلة جميلة بالصدفة، وواصل طريقة بعدها، بأخر تعب وشقي واكتسب مهارات كبيرة، وأصقلها بالعلم، فكل طعام مقادير ولكل منها نسبة معينة، يجب أن يراعيها الطاهي حرصاً على صحة زبائنه أو مشاهديه، فليست كل مقادير جيدة تصنع طعاماً جيداً بالضرورة.

● بالعودة للحديث عن الفضائيات، متى بدأت احتراف العمل بها؟

- الأمر جاء

بالصدفة البحتة، وقبل ظهور الفضائيات نفسها، حيث كانت المذيعات في التلفزيون المصري سهرير كامل وسامية الأترسي تصوران فقرات عن المطبخ من داخل فندق هيلتون منتصفاً الثمانينات، وكنت أظهر معهما في حلقات عدة، إلى أن تلقيت عرضاً لعمل فقرة أسبوعية في قناة «الأسرة والطفل» وبدأت شهرتي من خلاله. ● هل تقديم برامج عن الطهي في الفضائيات يختلف عن العمل بالوقوف أمام ملايين المشاهدين في الفضائيات بالتأكيد أكثر صعوبة، فالأمر يستوجب حرصاً لأن كل شيء يحسب عليك، فالطاهي في برنامجه يعمل بالإبداع، وعليه إعطاء المشاهد إحساساً بطعم الوجبة التي يعدها من خلال الشاشة، أما في الفنادق الوجبة جاهزة أمام الزبون لا تحتاج إلى مجهود لتعريفه بها. ● وكيف تقيم تجربة برامج الطبخ في الفترة الأخيرة؟

- كل قناة بها برنامج رياضي وآخر كوميدي وثالث سياسي، فما المانع أن تصيف إليها برنامجاً للطبخ، خاصة عندما يعالج مشكلات اجتماعية، فقد كنت ألتقى اتصالات أكثر من سيدات تخبرني أن زوجها يهددها بالطلاق حال عدم إجادتها طبخة معينة، وعندما ساعدتهن على تجاوز

هذه العقبة لدرجة أن كثيراً من السيدات يرسلن إلي رسائل شكر من أزواجهن، وهناك من قالت لي إن حب زوجها لها ازداد بعد تعلمها طهي وصفاتي.

● بعيداً عن الفضائيات، هل طبخت لشخصيات عامة من قبل؟

- بحكم عملي السابق، أعدت ماكولات وولائم كثيرة لمشاهير، كان البعض منهم يطلبني بالاسم، منهم أمراء من دول الخليج، والملياردير السعودي الراحل عدنان خاشقجي، وحسين فهمي، وعمدة مدينة ماربيا الإسبانية، وشخصيات عربية مهمة.

● هل يوجد تحديات تواجه الطهاة العرب؟

- وجبات الشارع السريعة و«الدليفرى» هما الخطر الأكبر على الطاهي عموماً، وعلى البيوت بشكل خاص، فبعض السيدات لم يعد لديهن طاقة وكثير من الشباب يلجأون إلى هذا النوع من الأاطعمة لوجودهم بالخارج طوال الوقت، وهذا الأمر يدمر النظام الغذائي الصحي بشكل مخيف.

● أخيراً، بماذا تنصح الطهاة الشباب؟

- مهنتنا تتطلب وجود عوامل أساسية أهمها الخبرة، والخفة، والثقة بالنفس، والقدرة على الإبداع والابتكار، فضلاً عن الإطلاع على كل ما هو جديد، ووسائل الاتصال الحديثة سهلت الأمر، فإذا توافرت هذه العوامل في أي طاه، أضمن له النجاح.

تأخذك أطباقه في رحلة تذوق أصيلة لا تشبه سواها «بانام» ولمسة أناقة حديثة في قلب بيروت

(طبيعية غير مصنعة) و«واغي ستيك هاشي» (شراخ لحم البقر) متوجة بقطعة بيض مقليه، وسك «بلايس» المشوي المكته بـ«الكراث» وطبق «بيف تارتار»، إضافة إلى طبق الدجاج بصلصة البرتقال مع البطاطس المحمرة المندرج تحت زاوية «أورغانيك» الطعام العضوي.

ومع «كريب سوزيت» و«كارباتشيو البوملي» و«التيراميسو» و«مسوس الشوكالاتة» مع المانغو الملتح (سوريه)، وقطعة الكيك المصنوعة مع العسل والخالية من السكر والألبان ستلتزم ختام هذه الجلسة بطعمها الحلو.

وعندما تهتم بمغادرة «بانام» ستلقى نظرة أخيرة على ديكوراتها الفرحة (يغلب عليها طابع الألوان البهجة) مستمتعاً ترك كريسك الأبيض في جلسته الخارجية وأريخته الرمامية المسطحة عليها أضواء خافتة في الداخل، مع احتفاظك بذكرى جميلة لأداء لطيف من قبل أفراد فريقه الذي يغمرك بعبارات «إنجوي» (استمتع) و«اهلا وسهلا» و« بماذا أساعدك» إضافة إلى تقديمه الخدمة السريعة بأناقة وهذوء.



ديكور عصري يعكس نمط المطعم

مع قطع البانزنجان وحبوات البندورة الكرزية وأخرى من نوع «بارباديلي» المرقطه مع صلصة يغلب عليها طعم جبن البارميزان الفرنسي والحق إضافة إلى غيرها من الأطباق الساخنة (الرئيسية) من أطباق «السباغيتي» الإيطالية الأصلية. وبعدها مباشرة تطلقك أسماء أطباق اللحوم من «واغي بيف بيرغر» مع البطاطا المقليه

أطباق «كارباتشيو» من المطبخ الإيطالي و«التونا سيفيشي» من مطبخ بيرو وسك «السلمون» الأيرلندي. وعندما تصل إلى القسم الثاني من هذه اللانحة المؤلفه من الأطباق الساخنة (الرئيسية) ستجد فيها زاوية خاصة بالمطبخ الإيطالي المرتكز على «السباغيتي» (مكرونة) والمحضر بعض منها

السلمون وأوراق الجرجير مع صلصة «واسابي» بالخل تارة، والعسل المذبت مع جذور الشمندر السكري وخبز «كروتون» المقرمش تارة أخرى. وتكمل مشوارك مع لائحة طعام «باناما» المختقاة بإتقانها بدقة بعيداً عن الحشو وكثافة الأسماء لأصناف عشوائية لتكتشف ركن «الطازج»، تدرج فيه



أطباق تعتمد على المكونات الصحية

جليلة في الهواء الطلق عنوانهما الرئيسي «غذاء بيو» بعيداً كل البعد عن المواد الكيماوية والحقق النافخة.

وفي نظرة مدققة إلى لائحة الطعام ستعرف سلفاً بانك على موعد مع الخضراوات المعطرة برائحة تراب بلدك لبنان، ومع منتجات حيوانية تربي في مزارع

المنتج الطازج مرفق بطريقة تحضير ترتكز على الجودة والتقنية المسبقة التي تذكركنا بأطباق مطبخ «بانام زمان»، يقول الشيف يوسف عقيقي مستعرضاً بسعادة ميراث هذا المطعم ويضيف خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «سر أطباقنا يكمن في نكهتها التي تشكل للزبون (القطعة المخفية) فيبحث عنها عن

بيروت، فيضيان حداد «يا ميا ما اللذ هذا المذاق» هي العبارة التي لن تكف عن ترديدها وأنت تذوق أطباق مطعم «بانام» الذي افتتح أبوابه أخيراً في منطقة الصيفي وسط بيروت، ولا عجب في أن تأخذك أطباقه في رحلة طعام أصيلة لا تشبه غيرها من خلال مكوناتها الطازجة التي تدرج تحت عنوان «بيو» وكونها موقعة من الشيف يوسف عقيقي (أحد رواد الطبخ في لبنان)، وكذلك من خلال جلسته الحميمية والبسيطة في أن فاجواؤه تدور في سماء الحدائق والعراقة معاً اللتين تجلبان في ديكوراتها المطبوعة بخيارات يسودها الرقي والهدوء، وبموقعه بين حدائق بيوت منطقة الصيفي ذات الأبواب والنسبانيك الملونة والتي تذكرك ببيروت السبعينات ويقصص الخيال.

كل شيء في مطعم «بانام» يحفزك على تفضية أوقات تستجلبها في ذاكرتك لما تحمل من راحة واسترخاء وطعام متميز. «نبني أطباقنا على أساس

أين تاكل هذا المساء



ستريت فود



حرب المطاعم والبسطات احتدمت في الشوارع

لندن، جوسلين إلييا

بكمية محدودة. حرب الطعام محدودة حالياً، فهناك تسجيل لحوادث كثيرة قديمة وجديدة، ففي عام 1980 خسر عدد من الناس أرواحهم في غلاسكو بسبب تلك المنافسة الشرسة بسبب بائعي «الآيس كريم»، واليوم أيضاً تسجل عدة حوادث ما بين أصحاب المطاعم والشوارع، ففي مدينة لانكاشير في بريطانيا سجلت حادثة بسبب المثلجات أو «الآيس كريم» أيضاً وكانت النتيجة فقدان صاحب الكشك في الشارع أعصابه بعد تهديدات مطعم قريب منه عدة مرات فقام بضرب واجهة المطعم بإطار سيارة معدنية مما استدعى تدخل الشرطة. في لندن، هناك إقبال غير مسبق على ماكولات الشوارع لأنها تجذب العاملين في المكاتب والسياح، كما أن اختيار عناوين الأسواق المفتوحة لم يعد عشوائياً فهو يستهدف الفئات التي ذكرناها، في أماكن تكثر فيها المكاتب الخاصة في الوسط المالي للمدينة وفي الأماكن التي يرتادها الشباب مثل منطقة «شورديتش» وشارع «بريك لاين» في شرق لندن، بالإضافة إلى مناطق كانت في الماضي تعتبر فقيرة مثل «بريكستون» التي أصبحت اليوم من بين أكثر المناطق جذبا للسياح الذواقة الباحثين عن الماكولات اللذيذة بأسعار جيدة، من دون أن ينسى سوق «كامدن تاون» و«بورو ماركيت». وربما أننا تكلمنا عن

طعام الشوارع أو Street Food ولو أن التسمية ليست جذابة بلغتنا العربية، فهي تسمية لا إساءة فيها للأكل تلك المنافسة الشرسة بسبب بائعي «الآيس كريم»، واليوم أيضاً تسجل عدة حوادث ما بين أصحاب المطاعم والشوارع، وهذه الفكرة ليست جديدة ولكن موضة العصر فيما يتعلق بنظرة الناس للطعام في أيامنا هذه هي ما جعلته يعيش فترته الزمنية الذهبية نسبة لتسليط الضوء عليه مما شجع من يقف وراء الأكل إلى تحسين النوعية لا بل إن هناك نسبة كبيرة من كبار الطهاة المحترفين تخلوا عن المطاعم من أجل عيون الشارع، بعدما أصبحت الإيجارات عالية جدا وسقف المدفوعات لا يتحمل إلا الشركات الكبرى ولا تعتبر وبما أن طعام الشوارع أصبح يضاهي طعام المطاعم، فحدثت الحرب المنتظرة بين أصحاب المطاعم وأصحاب الأكل في الشوارع، خاصة تلك التي تباع المنتجات الجيدة على عتبات المطاعم وتضاهيها في السعر والنوعية وحتى الفوائد الصحية لا سيما بعدما بينت دراسة من إحدى الجامعات في أميركا أن مأكولات الشارع صحية أكثر من تلك التي تقدم في المطاعم لأنها تحتوي على أسعار حرارية أقل وتقدم

الأسعار، فلا بد من الإشارة إلى أن سعر طعام الشوارع لم يعد رخيصاً مثلما كان في الماضي ولكن يبقى أرخص بكثير من الأكل في المطاعم، والنوعية والتفنن بهذه النوعية من الطعام هي سبب إثارة حفيظة أصحاب المطاعم الذين يتوجب عليهم إنفاق الكثير على الموظفين.

الحرب الجارية هي أيضا بسبب دعم البلديات لأصحاب الأكل لأنها ترى مصلحة قوية لها في جذب الزوار بسبب ما تقدمه تلك البسطات التي تنافس المطاعم من ناحية النوعية أيضاً.

ويطالب اليوم أصحاب المطاعم بتضييق الخناق على القائمين على البسطات من خلال فرض رسوم أعلى على البسطات للحفاظ على أعمالهم، ولكن لسوء الحظ فنفسية إغلاق المطاعم كبيرة جداً، في حين الأسواق المتخصصة بالأكل تأخذ في التوسع تماماً مثلما حصل أخيراً مع سوق «سبيتاغليز» الذي خضع لعملية تجديد كبرى ليصبح اليوم من أهم المقاصف الغذائية والترفيهية في لندن، وعندما تزور السوق ستشعر بالأجواء التنافسية ما بين المطاعم والبسطات، ولكن البلدية في شرق لندن استطاعت حل النزاع من خلال حصر ساعات عمل أصحاب أكشاك أكل الشارع وفتح المجال أمام المطاعم لجذب الذواقة في فترات مختلفة.

ليليان ناعسي: أخاف مما أجهله لذا ألبأ للباستا خلال السفر

لتحضير الأكل المنزلي في غيابها.

هل تفضلين السكريات أم المالح؟

من يعرفني شخصياً يعرف مدى حبي للحلوى والسكريات، فأنا أعشق الحلويات الشرقية، ولكني لا أحب الحلويات التي تدخل فيها «الشطة» والكريمة، وأحب أيضاً «التارت» والجاتوهات الغربية.

ما الطبق أو المكون الذي تكرهين مذاقه؟

لا أستطيع تناول أي نوع من أنواع الفصية؛ إن كانت دجاجاً أم لحمًا، وأكره أيضاً لحم الضأن لدرجة أنني لا أستطيع أن أشم رائحته.

كيف علاقتك بإتيكيت الطعام؟

لا أتبع تفاصيل إتيكيت الطعام بحدٍ كبير، لأنني أحب على سبيل المثال تناول البطاطس المقلية والزيتون بيدي، ولكني أتناول السمك بالشوكة لتجنب التصاق الرائحة بأصابعي.

هل هناك أطباق تتحاشين طلبها في المطاعم؟

أتحاشي أكل الفتوش في المطاعم، لأسباب لها علاقة بالنظافة، لأنني اعتقد أن الخس من أصعب أنواع الخضراوات في التنظيف. وقد أتناول هذا الطبق في أماكن محدودة جداً.

أثناء السفر تأكلين أطباق المطبخ المحلية أم تفضلين أكل ما تعرفينه؟

أكل دائماً ما أعرفه، لأنني لست جريئة عندما يأتي الأمر إلى تجربة مطابخ وأطباق جديدة، فعلى سبيل المثال أتناول أصنافاً محدودة جداً من السوشي، والبلد الوحيد الذي أحب أن أكل فيه أثناء السفر هو إيطاليا، لأن المعرونة مع جبن البارمزان من أحب الأطباق على معدتي.

ما مطعمك المفضل خارج بلدك؟

بما أنني أحب الأكل الإيطالي، ففي كل مرة أزور فيها لندن أتوجه إلى مطعم «نوفيكوف» بمنطقة مايفير وسط العاصمة.



الإعلامية ليليان ناعسي

في المعاملتين، والسبب هو أكله اللذيذ وموقعه الرائع المطل مباشرة على البحر.

كيف هي علاقتك مع المطبخ؟

كنت في الماضي أعتبر نفسي طاهية جيدة، أما اليوم فلا أزور المطبخ إلا في المناسبات السعيدة، والسبب هو أن ابني الوحيد يدرس في الخارج، ولا توجد حاجة

ماذا تفضلين: السمك أم اللحم أم الدجاج؟

الدجاج هو



أين يأكل المشاهير

لندن، الشرق الأوسط

ما طبقك المفضل؟

أعشق التبولة، ولكن يجب أن تكون مثقنة التحضير، ولهذا أحرص على تناولها في المنزل أو في مطاعم أثق بمطابخها.

ما مطعمك المفضل في بلدك؟

بما أنني أحب الأكل اللبناني؛ فمطعمي المفضل في لبنان هو «إم شريف» في منطقة الأشرفية.

ماذا تأكلين أثناء السفر؟

بصراحة أعاني في السفر من ناحية الأكل، لأنني لا أشك الجبنة أو على تجربة ما لا أعرفه، ولهذا السبب ينتهي بي المطاف دائماً إلى أكل الأطباق البسيطة مثل المعرونة.

ما مطبخك المفضل؟

يأتي المطبخ اللبناني في المرتبة الأولى بالنسبة لي، ويليه المطبخ الإيطالي.

ما آخر مطعم زرتته؟

أحب الأكل في المطاعم، وفي بعض الأحيان أتناول الغداء والعشاء بمطعمين مختلفين في اليوم نفسه، كما حصل منذ أيام قليلة، فوقع فخاري على مطعم «سيفار لاونج - فورسيزونز» و«أفونو دو بارك» في

وسط بيروت التجاري.

أفضل مطعم تقيمين فيه الدعوات ولماذا؟

في أغلب الأحيان أقيم دعواتي للأصدقاء في مطعم «سلطان إبراهيم مير»

الميسو والكاتسوبوشي والداشي

مواد صحية لا يستغني المطبخ الياباني عنها

صحة وعافية

لندن، كمال قدورة

ميرين - Mirin

واحد من المواد الأساسية في المطبخ الياباني، وهو يستخدم لتحسين طعم كثير من الأطباق، ومن المواد الرئيسية التي لا يمكن تحضير بعض الأطباق من دونها، كطبق دجاج التريايكي.

وإياتي طعم كاتسوبوشي بالـ«أومامي» من حمض الإينوسينيك في السمك نفسه، ويمكن شراؤه كقطع سمك مجففة يخلقون منها ما أرادوا من الرقائق، وأحياناً يشترتون الرقائق جاهزة للاستخدام في أكياس بلاستيكية.

وأهم استخدامات الكاتسوبوشي هي في تحضير مرق الداشي المعروف في المطبخ الياباني، وعادة ما يتم غلي رقائق سمك البونيتو في الماء لتحضير المرق، وبعد المرق الذي يستخدم في تحضير كثير من الأطباق اليابانية التقليدية، يستخدم الكاتسوبوشي في أطباق الشورية مع النودل، ولأنه يحتوي على نسبة عالية من

لندن، كمال قدورة

ميرين - Mirin

واحد من المواد الأساسية في المطبخ الياباني، وهو يستخدم لتحسين طعم كثير من الأطباق، ومن المواد الرئيسية التي لا يمكن تحضير بعض الأطباق من دونها، كطبق دجاج التريايكي.

وإياتي طعم كاتسوبوشي بالـ«أومامي» من حمض الإينوسينيك في السمك نفسه، ويمكن شراؤه كقطع سمك مجففة يخلقون منها ما أرادوا من الرقائق، وأحياناً يشترتون الرقائق جاهزة للاستخدام في أكياس بلاستيكية.

وأهم استخدامات الكاتسوبوشي هي في تحضير مرق الداشي المعروف في المطبخ الياباني، وعادة ما يتم غلي رقائق سمك البونيتو في الماء لتحضير المرق، وبعد المرق الذي يستخدم في تحضير كثير من الأطباق اليابانية التقليدية، يستخدم الكاتسوبوشي في أطباق الشورية مع النودل، ولأنه يحتوي على نسبة عالية من

كاتسوبوشي - Katsubushi

كاتسوبوشي هو عبارة عن رقائق من سمك الخونة المدخنة والمجففة، تستغرق عملية إنتاجه

البروتينات (25 في المائة)، فإنه طيب ولذيذ ومفيد للصحة. كما يستخدم مع بعض الأطباق الباردة، ككرات الأرز المعروفة بالـ«أونوجيري». ويعتبر الكاتسوبوشي مفيداً جداً في منع تصلب الشرايين، والنوبات القلبية والسكتات الدماغية، والحماية من مرض السكري، وتحسين البصر، والحماية من الخرف والاكتهاب.

داشي - Dashi

الـ«داشي» من أهم أنواع المرق في المطبخ الياباني، الذي يلعب دوراً كبيراً في تحضير كثير من الأطباق، وبشكل خاص في الشورية مثل الـ«ميسو»، والمرق الجني الخفيف ومرق المعرونة، وأنواع كثيرة من السوائل الخاصة بالمطبخ. كما يتم خلط الـ«داشي» أحياناً بالذئبق لتحضير بعض الأطعمة المشوية، مثل أوكونوميياكي وتاكويياكي.

ومن أنواعه: الـ«نيجوشي داشي» - niboshi dashi الذي يحضر من سمك السردين، والـ«شيتاكي داشي» - Dashi shiitake الذي يحضر مع فطر الشيتاكي الآسيوي، والـ«كاتسو داشي» - katsuobushi الذي يحضر من رقائق سمك البونيتو، والـ«كيلب داشي» - Kelp dashi الذي يحضر



شويو - shoyu

من طحلب الكمبو، والـ«بونيتو كيلب داشي» - Dashi Bonito Kelp الذي يحضر من الطحالب والكاتسوبوشي.

واسابي - Wasabi

الواسابي الذي يعرف باسم «الفجل الياباني» واحد من أكثر المواد اليابانية المعروفة حول العالم هذه الأيام بخصوصيته وأسعاره الغالية، وهو نوع من أنواع الفجل اللاذع أو الحار الطعم، ويستخدم الواسابي كثيراً في اليابان كمسحوق بعد تحفيفه وطحنه، وكمعجون مخلوط ببعض المواد الأخرى وفجل طراز ميروش. وعادة ما يكثر استخدام الواسابي في أطباق السوشي، حيث يضعه الطباخون بين شرائح السمك الطازج والأرز.

ميسو - Miso

من أهم التوابل اليابانية



شويو - shoyu

التقليدية والمواد الغذائية الرئيسية في اليابان، التي يتم إنتاجها عبر تخمير فول الصويا بالمخ والفطريات المعروفة بكوجي، وأحياناً الأرز والشعير وغيرها من المكونات. والنتيجة هي عجينة سميكة تستخدم للصلصات، وتدهن على بعض الأطعمة، ولتخليل الخضراوات أو اللحوم. وعادة ما تخلط مع مرق الداشي لتحضير واحدة من أشهر أنواع الشوربات اليابانية المعروفة، وهي شوربة الـ«ميسو»، أو ما يعرف بـ«ميسوشيرو». وطبق الـ«ميسو» غني بالبروتين وبالفيتامينات والمعادن، وقد لعب دوراً غذائياً هاماً في اليابان أيام الإقطاعية، ولا يزال يستخدم على نطاق واسع في اليابان، سواء في المطبخ التقليدي والحديث، وقد اكتسب اهتمام العالم الخارجي منذ سنوات طويلة.

نوري - Nori

نوري هو الاسم الياباني لأحد أنواع الأعشاب البحرية الصالحة للأكل من جنس الطحالب الحمراء بيروبيبا، ويكثر استخدام الـ«نوري» أساساً كمعزز لثقل قطع الأرز في المطبخ الآسيوية، كالصين وكوريا وفيتنام. ويستخدم خلد الأرز الياباني في أطباق الخسل المعروفة بالـ«سونومونو»، التي تضم خضراوات طازجة ومقطعة مبللة بالخسل عادة والمأكولات البحرية. كما يستخدم هذا الخل في أطباق المخللات المعروفة بالـ«تسوكيمونو» والأطباق المجففة على نار هادئة، والمعروفة باسم «نيمونو»، ولتلف اللحوم والمأكولات البحرية، وخصوصاً الأسماك.

خل الأرز - Rice vinegar

هناك كثير من أنواع الخل، لكن اليابانيين يركزون على نوعين، وهما خل السوشي - sushi vinegar وخل الأرز. والسبب في ذلك بين الاثنين أننا بحاجة إلى إضافة الملح والسكر على خل الأرز لتحضير خل السوشي - (Shoyu)، و«سايشيكومي شويو» - (Sai Shikomi Shoyu)، و«شويو» - (Shiro Shoyu).

خردل الكراشي - Karashi

يختلف الخردل الياباني عن الخردل العادي، أي الخردل الأمريكي أو الإنجليزي أو الفرنسي، الذي يحضر من خليط من التوابل والخل ويذوق الخردل، إذ «إن الخردل الياباني هو مجرد خليط من مسحوق الخردل والماء، مما يجعله مثل كثير من الأطعمة اليابانية بسيطاً»، ولكنه دقيق مصقول أنيق. وهناك في اليابان 3 أنواع من الخردل، وهي: كوماتسونا، وإسايبي، وكراشي. ويعتبر الكراشي أهم الأنواع، وهو الأقرب إلى الخردل الأمريكي من ناحية اللون الأصفر، وعادة ما يكون على شكل معجون أو مسحوق يتم خلطه مع الماء الحار لعدة دقائق قبل الاستخدام.

«يتلهون بالغيم»... حوارات مع شعراء من العالم

مراكش، عبد الكبير الميناوي



عملية إحراق 55 ألف كتاب بمكتبة ناصر خوسرو من طرف حركة طالبان. كيف عشت هذا الحدث؟، ليحيى الشاعر الأفغاني: «كنتُ شاعراً حينها بغرفة قريبة جداً من القاعدة العسكرية لطالبان. كان الأمر مخفوقاً بكثير من الخطر. ورغم ذلك، استعطت متابعة عملية إحراق الكتب عبر النافذة، خلال أحد أيام شهر أغسطس (آب) سنة 1998. لم يكتفوا بذلك. لقد أقدموا، بشكل إجرامي، على قتل موظفي المكتبة البسطاء، وعلى زني جنثهم في النهر. وبدا المشهد كما لو أنه تماماً إعادة لما أقدم عليه، قبل قرون، المغول بقيادة جنكيز خان بمكتبة مسجد بخارى. كنتُ أفضل ألا أكون شاهداً على هذه الجريمة التي ارتكبتها جبهة ضد الفكر والثقافة الإنسانية».

وحسن الوزاني هو شاعر وباحث، من مواليد 1970. يشغل، حالياً، منصب مدير الكتاب بوزارة الثقافة والاتصال المغربية. وهو، أيضاً، أستاذ بمدرسة علوم الإعلام، كما أنه حاصل على الدكتوراه في الأدب. وقد صدر له «ليل الكتاب المغاربة» (1993)، و«هدنة ما» (1997)، و«الأدب المغربي الحديث: دراسة بليومترية» (1997)، و«معجم طقات المؤلفين على عهد دولة العلويين لعبد الرحمن بن زيدان: تحقيق ودراسة بليومترية» (2002)، و«قطاع الكتاب بالمغرب» (2009)، و«أحلام ماكلوهان» (2017).

للقصيدة، والرغبة في إعادة كتابة تفاصيل العالم والحياة اليومية الإنسانية، كلُّ بطريقته.

مع الحوارات، التي صدرت عن «مشغولات المتوسط»، بمدينة ميلانو الإيطالية، تُعبد اكتشاف المشترك الإنساني على مستوى الوعي بالقصيدة، وعلى مستوى وظيفتها المفترضة داخل سياقات جغرافية وسوسيو ثقافية مختلفة.

ومن ضمن الأسماء الشعرية، التي يشملها الكتاب، نذكر مع لوان ستاروف (مقدونيا)، اليريتو كورابل (السيلبي)، مريم موزطوبا (كولومبيا)، توبياس بورغاد (البريتغال)، لطيف بدرام (أفغانستان)، مونيك جوطو (كندا)، غاي بنيت (الولايات المتحدة)، كاي طيانكسين (الصين)، ماري كلير بانكار (فرنسا)، جوزيبي كوني (إيطاليا)، تكارول طنكول (تركيا) وأدرين كريما (مالطا).

يقول الوزاني عن مضمون كتابه الجديد: «أغلب الشعراء الذين يضمهم هذا الكتاب تربطني بهم صداقات عميقة. دخلت بيوت بعضهم، بدعوة منهم، وشاركتهم الطعام. وإن كان أغلبهم، كما تكشف هذه تلك نصوص الحوارات، مجهولون الثقافة العربية، فإنهم يمتلكون أيضاً الرغبة في الحوار والتعلم، كما يبدو كثيراً من التعاطف مع هذه الثقافة، ومع قضاياها». في معرض حوار مع لطيف بدرام، يسأل الشاعر المغربي: «كنتُ شاهداً على

ترجمة محمد عوض محمد وسواها من الكتب الأدبية ثم يتواصل الفناء ليشمل مترجمين من طراز سليمان البستاني الذي ترجم الإلياذة، وسامي الدروبي الذي عده الطاهر «حالة نادرة في تاريخ الترجمة عندنا»، ومحبي الدين صبحي، ويوسف إبراهيم جبرا، وعزير ضياء، ومترجمي مسرحيات «كربولان» و«الإنسان الطيب» و«غاليليو» التي أخرجها الراحل عوني كزومي، فقد كان الطاهر مولعاً بمتابعة المسرحيات المترجمة التي تُعرض آنذاك

منوهاً بجديها، ومُتقدِّداً لهابط منها. يختص بالركن الرابع بـ«مراجعة النتائج الأدبي المترجم إلى اللغة العربية» حيث كُف الطاهر بمراجعة كتابين وهما «تشيخوف» لهزري تروبا، ترجمة خليل الخسوري، و«قصيدة النثر: من بولنير إلى أيبانزا» لسوزان برنار، ترجمة زهير مغماس، وقد أعجب المترجمان بمراجعة الطاهر، وملحوظاته القيمة، كما لا بد من هذه النصوص أو البياتي الذي تالق في ترجمة روايتي «الولك الذين تحت» و«زيد الحديد» وسواهما من الكتب الرصينة الأخرى.

يرتكز الركن الثالث على «متابعة النتائج المترجم وتقومه» ففي الأقسام المترجمة أسهم الطاهر بترجمة قصص من الألمانية والإنجليزية والفارسية مع مقدمة طويلة كتبها الطاهر بنفسه حيث قدم في الصفحات العشر الأخيرة منها عرضاً تقويمياً للأقاصيص الخمس متابعاً إياها بطريقة علمية، ومُتمِّناً جهود القائمين بها من دون أن ينسى الإشارة، بالمؤسسات والجهات الناشرة. يعود اهتمام الطاهر بالأدب المترجم إلى عام 1934 حينما قرأ «خراط حمار» للكونتيس دي سكير، ترجمة حسن الجمل، ورواية «هيرمن ودروتيه» لغوته

أو يزيد. أما الركن الخامس والأخير فيتمثل بـ«طرح وجهات نظر عامة في عملية الترجمة» وهي آراء وأفكار مُستمدة من تجربته الشخصية الطويلة، وخبرته الواسعة التي تجمع بين البحث والتدق والترجمة. ويشد الطاهر على أن المترجم ينبغي أن يمتلك ناصية الغلتج، المترجم منها والمترجم إليها، ويدعو إلى ضبط الترجمة وصياغة العبارة السليمة التي لا تخدش الأذن العربية المرفهة. خلاصة القول إن الدكتور حسن البياتي قد وفا بوعده، وبزا نفعه من الذين الذي طوق عنقه على مدى عشرين عاماً أو يزيد.



د. علي جواد الطاهر

تلميذه وزميله لاحقاً يكتب عن جاد مغفل عنه علي جواد الطاهر... مترجماً

لندن: عدنان حسين أحمد

على الرغم من ترجمة الدكتور علي جواد الطاهر لأربعة كتب من اللغة الفرنسية إلى العربية، ومراجحته لعشرات الكتب المترجمة عن لغات غربية وشرقية إلا أن أحداً لم يكتب عن هذا المصمّر الحيوي الذي عُني به الراحل، وكرس له جزءاً مهماً من وقته الثمين إلى أن أنبرى لتلميذه، وصديقه الحميم، وزميله التدريسي لاحقاً الدكتور حسن البياتي ليكتب عنه بحثاً معمقاً عنوانه «الدكتور علي جواد الطاهر والترجمة إلى اللغة العربية»، وبما أن الكاتب كان يسارياً آنذاك، وأن المكتوب عنه غير مُرضي عنه تماماً من قبل السلطة الاستبدادية فقد رفض رئيس تحرير مجلة «المجمع العلمي» نشر هذا البحث الأكاديمي لكن مجلة «أفاق عربية» أبدت استعدادها لنشره شرط اختصاره إلى النصف، بينما وافقت «الموسوعة الصغيرة» على نشره إن قام الباحث بتوسيع مادته بما يتناسب مع حجم الإصدار. وحينما سافر الدكتور حسن البياتي إلى اليمن للتدريس في جامعة حضرموت أخذ معه البحث لكن الحادث الذي أودى بصره وقف حائلاً دون نشره، فتقدمت الأعمار عليه حتى عاود نشاطه الثقافي من جديد فطُور البحث عام 2015 ووشعه حتى أصبح كتاباً قائماً بذاته يحمل عنوان «الصرح الترجمي للدكتور علي جواد الطاهر» الذي صدر عن دار الفارابي في بيروت هذا العام. يتمحور الكتاب على تراجم الطاهر، ومراجعاته للكاتب المترجم، وآرائه النقدية في عملية الترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية. ويتضمن الكتاب أيضاً وثقتين خطيتين مهمتين، ووصفحات استهلاكية تسبق المقدمة، والأركان الخمسة التي يقوم عليها متن الكتاب، والخاتمة التي تشتمل على نتائج البحث، وتوصيات الباحث بمواصلة الكتابة عن هذا الصرح الترجمي كلما توفرت لديه مادة جديدة لم يقع عليها من قبل.

تكشف الوثيقة الأولى عن التواضع الجب للدكتور الطاهر الذي أرسل نسخة من كتابه «منهج البحث الأدبي» إلى

صده له في حقل الترجمة فقط 15 كتاباً مترجماً عن اللغة الروسية تُوهِله لأن يخوض في هذا البحث الأكاديمي غير المألوف من وجهة نظره. يقوم الصرح الترجمي على خمسة أركان رئيسية وهي «مباشرة الترجمة، والحث عليها، ومتابعة النتائج المترجم وتقومه، ومراجعته، وطرح وجهات نظر عامة في عملية الترجمة». يحيطنا الركن الأول من الكتاب، أي مباشرة الترجمة، بأن الطاهر قد ترجم أربعة كتب رئيسية إذا ما استثنينا أطروحة الموسومة «الشعر العربي في العراق وبلاد

عراق» التي ترصد هذه العلاقة منذ العام 1954 حين تعرّف عليه في دار المعلمين العالمية حتى يوم رحيله المفجع في 9 أكتوبر (تشرين الأول) 1996. وخلال أربعة عقود ونيف من هذه العلاقة الحميمة مع أستاذه، وصديقه المقرب وجد البياتي نفسه مهياً لكتابة هذا البحث لأسباب كثيرة أهمها قراءة كل ما كتبه الطاهر من أعمال منشورة، ومخطوطة باستثناء بعض المقالات والمراجعات النقدية التي تعذر الحصول عليها بسبب التنقل وبحثاً عن الطمانينة والسلام الروحي. كما أن البياتي نفسه شاعر، وباحث، ومترجم وقد

أتبع الطاهر كل الوسائل المتاحة له مثل الكتابة في الصحف ومراسلة المترجمين بغية ترجمة النصوص الأدبية التي تساهم في تطور البلد

العجم في العصر السلجوقي» التي ترجمها عام 1956. أما الكتب الأربعة فهي «مقالات» و«البناء وقصص أخرى» التي صدرت عن اتحاد الأدباء العراقيين عام 1961. أما الكتابان المخطوطان فهما «السوط وقصص أخرى» لسبعة كتاب فرنسيين و«الأدب الفرنسي في العصر الوسيط» لبيري جورج كاستكن، وبول سير الذي لم

حياتنا. وقال إننا أمام نص مفتوح بحيوية على تخوم البدايات والنهائيات، لا يركن إلى البنى التقليدية، وإنما يترك الوقائع والأحداث والشخوص تتشكل في إطار رؤية أهل بمثابة جلالة شفيفة للحظات مدها وزدها. وتساءل القصص خلال ورقته النقدية التي جاءت بعنوان «اللعب على مفصل التاريخ والأسطورة»: «هل قصد مسعد في روايته البحث عن الميمش والمسكوت عنه الشخصية المصرية بكل تعرجاتها وامتداداتها في الزمان والمكان، وهل أراد من خلال ذلك اللعب الربط بين الماضي والحاضر، وكأنهما ظلال لأشياء انقضت، وأخرى تاتي، أو كان الأسطورة

ندوة عن روايته الجديدة «زهرة الصمت»

رؤوف مسعد يستعيد الشخصية المصرية بقوة الأسطورة



جانب من الندوة «الشرق الأوسط»

النصية في بنيتها السردية، تبدو للوهلة الأولى خارجة على نوااميس الكتابة وطرائقها، وتظهر أحيانا بوصفها بحثاً عن سؤال الهوية المراوغ، ويدعم ذلك عنوان مراوغ وضعه مسعد في مستهل روايته، وهو «كتاب الطلوع إلى النهار»، وقد حملت هذه القديمة الدرامية لها، والتي سبقها ما سماه رؤوف بـ«الفصل الأول»، إشارة إلى أحد شخوص الرواية المركزيين وهو رمسيس النقادي، الذي يحيل المتلقي إلى «معجم الحضارة المصرية القديمة»، وتشكلات الروح، ومدلولاتها في التصور المصري القديم.

ويرى عبد الله أننا أمام بناء سردي يمكن أن نلتصم ملامحه وآلياته والإمسك

عنها في الوقت نفسه. وذكر عبد الله أن كل شيء في «زهرة الصمت» يبدو فضفاضاً للوهلة الأولى، فالنص الذي يستلهم جانباً من التاريخ الفرعوني القديم والقبطي والعربي، يطرح جملة

كان الأسطورة والتاريخ في «زهرة الصمت» حريتان تتصارعان من أجل حرية واحدة هي في النهاية تشكل حلاً للوطن والإنسان معاً

الكاتب إليها ضمن الأحداث، ويبدو واعياً باشتراطات النوع الأدبي، وآليات الخروج عليه معاً، حيث يصير شرط الكتابة ألا تكون بلا شرط، وتجاوز القواعد المستقرة دون أن تخلى

ذي الطابع الفلسفي، وتلعب على حدسها في لحظات خاصة بطبيعة الصراع، فالعلاقة بين الأسطورة وفعالها، بوصفها محركاً أساسياً لمجريات الصراع، تصعد وتهبط، وتتناثر في الأزمنة والأمكنة وكأنها انشودة للخاص بالأسطورة من سطوة التاريخ الديموي، تقلب فيه الغزاة على مصر حيث سعوا جميعاً إلى التنكيل بها، وقتل الروح القومية في وجدانها وذاتيتها. من جانبه ذكر الدكتور يسري عبد الله أن مساحات التجريب تتسع في أعمال الروائي رؤوف مسعد، وتبدو بوصفها أساساً للكتابة، ومحاولة لاختراق السائد والمألوف، وعلامة على تحولات

القاهرة: حمدي عابدين

أثارت رواية «زهرة الصمت» جدلاً بين نقاد ومبدعين مصريين، خلال مناقشتها، والاحتفاء بصاحبها الأدبي المصري رؤوف مسعد، إذ طرحوا العديد من التساؤلات حول ما يمكن أن يكون عليه شكل الرواية، كما حاولوا تأويل رموزها وعوالمها الأسطورية والتاريخية، وما كان وراء كتابتها من أفكار وأطروحات.

وصف الشاعر جمال القصص «زهرة الصمت»، خلال الندوة التي أقيمت بمبنى المستقبل يوم الثلاثاء الماضي، في مكتبة خالد محيي الدين بحزب النجم، بأنها رواية مثالية، لكنها مغوية ومضيقية، بصرية يشطحها ونزقها ولغتها، بفصاحتها وعاميتها، ونبرتها الكلاسيكية أحياناً. وقال إننا أمام نص مفتوح بحيوية على تخوم البدايات والنهائيات، لا يركن إلى البنى التقليدية، وإنما يترك الوقائع والأحداث والشخوص تتشكل في إطار رؤية أهل بمثابة جلالة شفيفة للحظات مدها وزدها.

وتساءل القصص خلال ورقته النقدية التي جاءت بعنوان «اللعب على مفصل التاريخ والأسطورة»: «هل قصد مسعد في روايته البحث عن الميمش والمسكوت عنه الشخصية المصرية بكل تعرجاتها وامتداداتها في الزمان والمكان، وهل أراد من خلال ذلك اللعب الربط بين الماضي والحاضر، وكأنهما ظلال لأشياء انقضت، وأخرى تاتي، أو كان الأسطورة

تساؤل القصص خلال ورقته النقدية التي جاءت بعنوان «اللعب على مفصل التاريخ والأسطورة»: «هل قصد مسعد في روايته البحث عن الميمش والمسكوت عنه الشخصية المصرية بكل تعرجاتها وامتداداتها في الزمان والمكان، وهل أراد من خلال ذلك اللعب الربط بين الماضي والحاضر، وكأنهما ظلال لأشياء انقضت، وأخرى تاتي، أو كان الأسطورة

بعثة المنتخب السعودي إلى إسبانيا تأهباً لوديتي أوكرانيا وبلجيكا

بيتزي: العابد من أهم لاعبي الأخضر... ولن أستعجل القائمة «الوندالية»

الرياض: عماد الفوز

قال الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي، المدير الفني للمنتخب السعودي الأول لكرة القدم، إنه يبحث عن أهداف محددة خلال المرحلة الثالثة، لإعداد المنتخب للمشاركة في منافسات كأس العالم التي ستقام بروسيا خلال الفترة من 14 يونيو (حزيران) إلى 15 يوليو (تموز) المقبلين.

وأكد بيتزي أهمية هذه المرحلة الإعدادية، خصوصاً أنها ستسهم بشكل كبير في إعداد اللاعبين على الأصعدة كافة قبل الدخول في مرحلة العد التنازلي قبل المونديال.

وقال: «في المرحلة الحالية فرصة مميزة أن نلعب مباراتين وديتين أمام أوكرانيا وبلجيكا، خصوصاً أن المباراتين ستكونان بمثابة امتحان لنا، كما أننا نأمل في تحقيق الاستفادة القصوى للوقوف على مستويات الجميع وتصحيح الأخطاء السابقة».

وأوضح بيتزي أنه يسعى إلى الاستفادة الكاملة من أيام الفيفا من خلال خوض مباريات قوية تزيد من احتكاك اللاعبين وتسهم في تطوير مستوياتهم.

وعن نواف العابد، أكد بيتزي أنه من أفضل العناصر وأهمها، قائلاً: «أرأت الأيبارك وان يبقى مع الجهاز الطبي المنتخب ومتابعنا من الدكة ليتعرف على الطريقة التي نسير بها». وأكد أنه لن يستعجل إعلان القائمة النهائية للمنتخب السعودي التي ستشارك في نهائيات كأس العالم.

وقال بيتزي: «سننتظر حتى آخر فرصة إلى أن يطلب منا الاتحاد الدولي (فيفا) الأسماء، وحالياً لدينا مزيد من الوقت للتعرف على اللاعبين الجدد الذين تم استدعائهم في المعسكر الحالي وتعرفنا على بعض اللاعبين من خلال المعسكرين الأول والثاني، وهذا مهم بالنسبة لنا في عملية الاختيار أيضاً. لدينا مجموعة من اللاعبين سبق وأن شاركوا في



لاعبو المنتخب السعودي يرتشفون القهوة في صالة الانتظار قبل الإقلاع إلى إسبانيا («الشرق الأوسط»)



نواف العابد لدى التحاقه ببعثة الأخضر أمس («الشرق الأوسط»)

مصر، مثل ما هي منتخبات قوية، فالمنتخب السعودي هو الآخر منتخب قوي، ويمتلك الإمكانيات التي ستساعده على تحقيق نتائج إيجابية، ومثل ما ذكرت أن المباريات الودية ستعجلنا أكثر جاهزية فنياً ولياقياً، ونتمنى التوفيق وإسعاد الجماهير السعودية في هذا الحفل العالمي الذي سنتجه فيه الأنظار مع المدرب ومتابعة سير برنامجه العلاجي.

وكان لاعبو المنتخب قبل سفرهم توافدوا على مقر إقامتهم بفندق كراون بلازا في العاصمة الرياض، حيث تم إجراء الفحوصات الطبية على جميع اللاعبين، للتأكد من عدم وجود أي إصابات، ومن ثم تناولوا وجبة الغداء، وبعد ذلك توجهوا إلى المطار.

وكان لاعبو المنتخب قبل سفرهم توافدوا على مقر إقامتهم بفندق كراون بلازا في العاصمة الرياض، حيث تم إجراء الفحوصات الطبية على جميع اللاعبين، للتأكد من عدم وجود أي إصابات، ومن ثم تناولوا وجبة الغداء، وبعد ذلك توجهوا إلى المطار.

وكان لاعبو المنتخب قبل سفرهم توافدوا على مقر إقامتهم بفندق كراون بلازا في العاصمة الرياض، حيث تم إجراء الفحوصات الطبية على جميع اللاعبين، للتأكد من عدم وجود أي إصابات، ومن ثم تناولوا وجبة الغداء، وبعد ذلك توجهوا إلى المطار.

وكان لاعبو المنتخب قبل سفرهم توافدوا على مقر إقامتهم بفندق كراون بلازا في العاصمة الرياض، حيث تم إجراء الفحوصات الطبية على جميع اللاعبين، للتأكد من عدم وجود أي إصابات، ومن ثم تناولوا وجبة الغداء، وبعد ذلك توجهوا إلى المطار.

وكان لاعبو المنتخب قبل سفرهم توافدوا على مقر إقامتهم بفندق كراون بلازا في العاصمة الرياض، حيث تم إجراء الفحوصات الطبية على جميع اللاعبين، للتأكد من عدم وجود أي إصابات، ومن ثم تناولوا وجبة الغداء، وبعد ذلك توجهوا إلى المطار.

انتقادات جماهيرية للجهاز الطبي بسبب الإصابات

الهلال يرفض المعسكر الخارجي والوديات



طفلتان هلايتان تتأهبان لمواجهة الفريق أمام القادسية أول من أمس (تصوير: عيسى الديبسي)

الرياض: فارس السبيعي

رفض الجهاز الفني لفريق الهلال بقيادة الأرجنتيني خوان براون فكرة إقامة معسكر تدريبي للاستعداد لما تبقى من مباريات الموسم والتي تصل إلى 4 مباريات «في حال عدم تاهل الفريق إلى دور ال16 الآسيوي»، وهي أمام العين الإماراتي، فالأهلي، ثم الفتح بالرياض في ختام الدور، ثم الاستقلال الإيراني في الكويت.

كما رفض إقامة مباريات ودية في فترة التوقف الحالية بدعوى المحافظة على الفريق من الإصابات.

وتعرض الجهاز الطبي لانتقادات لاذعة بسبب كثرة الإصابات التي تعرض لها معظم لاعبي الفريق بالإضافة إلى تأخر شفائهم من برامج العلاج والتأهيل، ولعل آخرها اللاعب نواف العابد الذي أجرى عملية جراحية منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي.

كان اللاعب قد أعلن في تصريحات تلفزيونية أنه سيتعد عن الملاعب لمدة شهر، لكنه يدخل شهره الثالث.

وكان الجهاز الفني لفريق الهلال قد منح لاعبيه راحة لمدة 3 أيام بسبب توقف المنافسات على أن يستأنف الفريق تدريباته في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء المقبل.

قال إن التذاكر الإلكترونية ستطبق في جميع ملاعب المملكة

آل معمر: ملعب الخبر سيكون جاهزاً لـ «المشجعات» في الموسم المقبل



آل معمر يتفقد استعدادات ملعب الرابطة قبل انطلاق مباراة الهلال والقادسية (تصوير: عيسى الديبسي)

الملاعب التاريخية يعتبر مخصصاً للقادسية، وفيه أجمل الإنجازات معقد لم تشغل، لكن إدارتي الملعب والأمن أكداً أن إغلاق الأبواب لم يتم إلا بعد التأكد من عدم وجود متسع لدخول الجماهير، حيث بقي العشرات وقفاً طوال المباراة.

من جانبه برر رئيس نادي القادسية معدي الهاجري هذا التناقض في الأرقام المعلقة حول عدد الجمهور الحاضر بسعة الملعب، بعدم وجود إحصائيات حقيقية للعدد الفعلي الذي دخل الملعب.

وبين الهاجري لـ «الشرق الأوسط» أن الحل يكمن في التذاكر الإلكترونية، خصوصاً أن هناك جماهير تدخل من دون شراء تذاكر لوجود علاقات بين من يتولى أمر الأبواب مع بعض الجماهير، وهذا ما يجعل النادي المستضعف هو الخاسر الأكبر. وعن الأسباب التي تجعلهم يفضلون اللعب في ملعب الرابطة على ملعب الدمام، قال الهاجري: «قرب ملعب الرابطة من الخبر حيث يقع مقر النادي، وكون هذا

بالتواجد فيها، على عكس ما كان عليه الوضع سابقاً حيث نتناقض القراءات المطبقة من مراقب لآخر، مما سبب صدامات كثيرة أدت لمطالبة العديد من الإعلاميين الحضور للملعب هذا عدا العقوبات التي فرضت على العديد من مسؤولي الأندية بسبب تقارير من قبل المراقبين تجاه تحركاتهم.

ونزل الإعلاميون في موقع «المك زون» بكل أريحية وتحت إشراف مباشر من آل معمر وبعدها توجه لقاعة المؤتمرات الصحافية وحضر المؤتمر الصحافي للمدربين.

وكانت أبواب الملعب أغلقت قبل بداية المباراة بوقت طويل، حيث بقي المئات من الجماهير خارج الملعب وأربكوا حركة المرور في الطريق الرابط بين حي الرابطة وكورنيش الخبر وطريق ميناء الملك عبد العزيز المؤدي إلى مدينة الدمام.

وواصل عدد الحضور الجماهيري حسب الأرقام المعلنة رسمياً إلى «18 ألف و434 مشجعاً» فيما تبلغ السعة

لن يكون الوحيد الذي ينضم إلى الملاعب المهينة لاستقبال العائلات بل ستكون هناك ملاعب أخرى وفق خطة وإطار زمني دقيق.

وحول المشاكل الهندسية والإدارية في ملعب الرابطة تحديداً، فيما يتعلق بتنظيم دخول مسؤولي الأندية الإعلاميين وتحركاتهم في هذا الملعب، قال آل معمر: كل هذه الملاحظات سيتم أخذها بعين الاعتبار بعد الوقوف عليها ميدانياً وعقد ورش عمل بهذا الخصوص من أجل تلافي كل السلبات وعدم تكرارها وعدم تضارب الأنظمة والقرارات من ملعب لآخر.

وكان آل معمر وجد في المباراة التي جمعت القادسية والهلال المؤجلة من الجولة 18 للدوري السعودي للمحترفين وساهم وجوده في تصحيح العديد من المعلومات «المغلوبة» لدى القائمين على تنظيم المباريات، حيث نزل مسؤولو الأندية وكذلك الإعلاميون بكل ارتياح في المواقع التي يسمح

الدمام، علي القطان

أكد مسلي آل معمر، رئيس رابطة دوري المحترفين السعودي، أن ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالرياض بمدينة الخبر سيكون جاهزاً لاستقبال العائلات السعودية خلال مباريات الموسم المقبل.

وقال آل معمر لـ «الشرق الأوسط» إن الجهة المختصة بتهيئة الملاعب وتحديد أماكن استقبال العائلات وقت في وقت وجيز في تهيئة ثلاثة ملاعب بدأت فعلياً استقبال العائلات هذا الموسم، وهي ملاعب استاد الملك فهد الدولي بالرياض وملعب مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز «الجوهرة» بجدة، وكذلك ملعب استاد الأمير محمد بن فهد بالدمام، بعد أن تم اتخاذ قرار بدخول العائلات للملاعب السعودية من قبل الهيئة العامة للرياضة، حيث حققت هذه الخطوة نجاحات ملموسة.

وأشار إلى أن ملعب الرابطة

القروني يطالب الشبابين بجهد أكبر في المباريات

الطرفين في مقر النادي، وتنص الاتفاقية على توريد الملابس الرياضية لجميع فرق النادي ابتداءً من الموسم الرياضي المقبل، والتشغيل والإشراف على المتجر الخاص بقيادة الفريق حتى نهاية الموسم. واستهل المدرب حصته التدريبية باجتماع مع اللاعبين، شرح لهم برنامجه الذي سينتهي خلال الفترة المقبلة، مشدداً على أهمية المباريات المقبلة للفريق، ومطالبا اللاعبين ببذل مزيد من الجهد في التدريبات والمباريات.

من جهة ثانية تعقد إدارة نادي الشباب مساء اليوم (الأحد)، مؤتمراً صحافياً مع شركة «البوابة الرياضية» للوكيل الحصري للعلامة التجارية (XTEP) في المملكة، وذلك على هامش توقيع الاتفاقية بين

الرياض: مهدي الجرح

استأنف فريق الشباب تدريباته على استاد الأمير خالد بن سلطان، بقيادة المدرب الوطني خالد القروني المكلف بقيادة الفريق حتى نهاية الموسم. واستهل المدرب حصته التدريبية باجتماع مع اللاعبين، شرح لهم برنامجه الذي سينتهي خلال الفترة المقبلة، مشدداً على أهمية المباريات المقبلة للفريق، ومطالبا اللاعبين ببذل مزيد من الجهد في التدريبات والمباريات.

من جهة ثانية تعقد إدارة نادي الشباب مساء اليوم (الأحد)، مؤتمراً صحافياً مع شركة «البوابة الرياضية» للوكيل الحصري للعلامة التجارية (XTEP) في المملكة، وذلك على هامش توقيع الاتفاقية بين

الرياضية التي سيستهلها بمواجهة الباطن في مواجهة مفصلية.

خلال فترة التوقف أمام أحد على الملعب الريديف بمدينة الملك عبد الله الرياضية «الجوهرة».

فسي حين تنتظر إدارة الاتحاد رد نظيرتها في القادسية بعد مخاطبتها لخوض مواجهة ودية تجمع الفريقين الخميس المقبل، في إطار البرنامج الإعدادي للفريق الأصفر، لعودة انطلاقته المنافسات

مواجهة فريق النصر الماضية في الدوري السعودي التي خسرها الفريق 3-1.

وتخفف التشيلى لويس سبييرا، مدرب الفريق، الصعداء بعودة مشاركة مواطنه كارلوس فيلانويغا في التدريبات الجماعية، بعد تجاوزه الإصابة التي لحقت به، حيث فرض على اللاعب برنامجاً خاصاً لاستعادة لياقته وتجهيزه للمباراة.

بينما لم يشارك في المران فواز القرني لانضمامه إلى معسكر المنتخب السعودي ومحترف الفريق المصري محمود عبد المنعم، الشهير بـ «كهربا»، لانضمامه كذلك إلى منتخب بلاده، والكويتي فهد الأنصاري للسبب ذاته.

وحده الجهاز الفني لفريق الاتحاد الإثنين المقبل موعداً لأول مواجهة ودية سيخوضها الفريق

مساعد إدارية لتخفيض مستحقات بيتوركا ومونتاري

مدرب الاتحاد يؤجل تقريره الفني بسبب «كأس الملك»

حديثة يبذلها حمد الصنيع رئيس نادي الاتحاد لتخفيض القيمة المالية المطالب بها النادي للمدرب فيكتور بيتوركا، واللاعب مونتاري، بعد الحكم الصادر لصالحهما على النادي بأكثر من 10 ملايين يورو.

وأشار المصدر إلى مباحثات يجريها الصنيع مع محامي النادي الأوروبي، للتوصل إلى تسويات في عدد من القضايا المطالب بها النادي بمبالغ مالية، تجنباً لأي عقوبات قد تصدر في حال عدم وفاء الاتحاد بالأحكام الصادرة عليه.

وكان الاتحاد بدأ يوم أمس تحضيراته على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي، استعداداً لمواجهة الباطن في نصف النهائي لكأس الملك، بعد الإجازة التي منحها الجهاز الفني للاعبين الأيام الماضية، بعد فراغهم من

جدة: إبراهيم القرشي

كشف مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» عن تأجيل التشيلى لويس سبييرا تقريره الفني عن الفريق واحتياجاته الفنية للموسم الرياضي المقبل، إلى حين انتهاء منافسات كأس الملك، لتجنب التأثير على اللاعبين حياض التفاصيل المتعلقة بعدد من الأسماء.

ويحسب المصدر، فإن رغبة سبييرا تكمن في تركيز الجميع للإعداد للمواجهة التصيرية أمام الباطن في نصف النهائي للمسابقة نهاية شهر مارس (آذار) الحالي، وطموحه في بلوغ النهائي، وتحقق لقب الفريق الأعلى للموسم الرياضي، وخطط بطاقة المشاركة بدوري أبطال آسيا في نسخة المقبلة.

كما أشار المصدر إلى مساع



سبييرا («الشرق الأوسط»)

كيال يحتوي أزمة النجم السوري سريعاً بعد حادثة «مقاعد البدلاء»

إشارة أبو داود تشعل غضب السومة... واللاعب: لست ملزماً بالتبرير

أهداف»، وأكد أن «اللاعبين يعون جيداً أهمية وصعوبة المرحلة الحالية في كل المسابقات، وهي مباريات مصيرية ولعبنا أمام فريق الرائد الذي يجيد الهجمات المرتدة مع تقارب دفاعي في وسط ملعبه».

وقال مدرب الأهلي إن فريقه ينافس بقوة على كل البطولات التي يشارك فيها وسعيد ببدء جميع اللاعبين وتحقيق النقاط المهمة في مشوار الدوري.

ومنح مدرب الأهلي لاعبيه إجازة قصيرة لمدة 5 أيام بعد فراغهم من مواجهة الرائد أول من أمس (الجمعة) والمؤجلة من مواجهات الجولة 18 لمسابقة الدوري السعودي للمحترفين في ظل توقف المنافسات المحلية والآسيوية لأيام «الغيغا».

وسيفتقد الأهلي عدداً كبيراً من اللاعبين، حيث سيغيب عن تدريبات الفريق الأول خلال أيام «الغيغا» المقبلة، وحتى 27 من شهر مارس (آذار) الحالي أكثر من 14 لاعباً دفعة واحدة، وهم ياسر المسليم ومحمد العويس وسعيد المولد ومعتز هوساوي ومنصور الحربي وتيسير الجاسم وحسين المهوي وعبد الفتاح عسيري وسلمان المؤشر ومهند عسيري، للانضمام لصفوف معسكر المنتخب السعودي الأول الأوربي، بجانب الرباعي مؤمن زكريا

خلال حديثه معهم عقب المباراة مباشرة، مشيراً إلى أهمية المرحلة المقبلة. وكشف ربيروف أن الضغط النفسي أسهم في إخفاء قدرات فريقه خلال شوط مباراته الأول أمام الرائد، «وهو ما أسهم في عدم ظهورنا بالشكل المطلوب، يعكس الشوط الثاني الذي ظهر الفريق بشكل أفضل، وتحرر اللاعبون من الضغوط وزاد تركيزهم ونجحنا في تسجيل 3



السومة في مباراة الأهلي الأخيرة أمام الرائد (الشرق الأوسط)

على النادي واللاعب. من جهة أخرى، أشاد الأوكراني سيرغي ربيروف ببدء لاعبيه والننتيجة المحققة أمام الرائد أول من أمس، التي انتصر فيها ب3 أهداف نظيفة حافظ من خلال هذا الانتصار على فارق النقاط مع الهلال المتصدر قبل نزولهم المنتظر في الجوهر المشعة ضمن الجولة المقبلة (25) من مسابقة الدوري السعودي للمحترفين من

العقوبة كاملة بإيقافه 4 مباريات كان آخرها عدم مشاركته في مباراة الرائد الأخير أول من أمس، وسيكون تحرك إدارة النادي الأهلي بعد دراسة القضية من جميع جوانبها ومعرفة الحقوق الموجبة للنادي في مثل هذه الحالة، مؤكداً أنه لا تهاون أو تفريط في حقوق النادي مهما كان الأمر، وأنه سيطالب بالتعويضات المستحقة بناء على الضرر الذي وقع بشكل مزدوج

ستقوم بالمطالبة بتعويضات بعد قبول لجنة الاستئناف في الاتحاد السعودي لكرة القدم، لنقض الاستئناف المقدم منها، لتقضي العقوبة الموقعة على لاعبيه سعيد المولد من قبل لجنة الانضباط بإيقافه 4 مباريات على خلفية ما بدر منه في مباراة الفيحاء الدورية، وعدم الاستفادة من اللاعب بعد عدم البت في الموضوع وتأخير من قبل لجنة الاستئناف حتى استوفى

أي خلافات وإيضاح الصورة كاملة لأي طرف في المنظومة وتعزيز روح العمل الجماعي، وأن المرحلة الحالية مهمة وتعتبر مرحلة حصاد وتحتاج تكانفاً من الجميع، سواء لاعبين أو أجهزة إدارية وفنية، بما في ذلك وقفة الجماهير ودعمهم لتحقيق التطلعات المرجوة. من جهة ثانية، علمت «الشرق الأوسط» من مصدر أهلاوي مسؤول، أن إدارة النادي الأهلي

سبقت إدارة النادي الأهلي في احتواء ما أثير حول تصريح اللاعب عمر السومة الذي أطلقه بعد مباراة الرائد، وقال من خلاله إن هناك جوانب خفية في مسيرته مع الأهلي، سيضطر لكشفها بعد نهاية الموسم. واجتمع طارق كيال نائب رئيس النادي الأهلي والمؤشر العام على الفريق الأول لكرة القدم باللاعب عقب المباراة لمعرفة مسببات غضبه، وما يقصده من تصريحاته، ونجح في احتواء الموضوع بعد معرفة المسببات الحقيقية في ظرف وقت وجيز، وقدم اللاعب اعتذاره عما بدر منه للجميع.

من المناقشة إلى ما بعد نهاية المباراة، حتى لا يؤثر على بقية زملائه اللاعبين.

وأكد المصدر أن مسؤولي النادي الأهلي يتفهمون رغبة اللاعب في اللعب بعد غيابه الطويل عن المشاركة، «إلا أن هناك أموراً فنية وطبية قد يجعلها وتم شرحها له، فسلامته أولوية لدى القائمين على الفريق وسعادتهم أكبر بعد تمكنه من العودة إلى التسجيل في لقاء الرائد، وهو أمر إيجابي للغاية قبل الجولتين الختاميتين المقبلتين».

وأشار المصدر إلى أن سبب غضب السومة عقب استدعائه يعود إلى سوء فهم، وليس كما صورته البعض بأنه غاضب على الجهاز الفني بسبب استدعائه فقط، رغم رغبته الأكيدة في استعمال اللقاء.

وكان اللاعب شعر بانتقاص قيمته عند حديثه مع باسم أبو داود مدير الكرة في الفريق، حيث عبر عن رغبته في الاستمرار، خصوصاً أن الفريق متقدم ب3 أهداف نظيفة والمباراة مريحة فنياً بالنسبة للأهلي، إذ أشار له باسم أبو داود بالسكوت ومنعه

أكد المصدر أن سبب غضب السومة عقب استدعائه يعود إلى سوء فهم، وليس كما صورته البعض بأنه غاضب على الجهاز الفني بسبب استدعائه فقط، رغم رغبته الأكيدة في استعمال اللقاء. وكان اللاعب شعر بانتقاص قيمته عند حديثه مع باسم أبو داود مدير الكرة في الفريق، حيث عبر عن رغبته في الاستمرار، خصوصاً أن الفريق متقدم ب3 أهداف نظيفة والمباراة مريحة فنياً بالنسبة للأهلي، إذ أشار له باسم أبو داود بالسكوت ومنعه

جوزيه مورينيو

(مانشستر يونايتد)

حصرياً على العربية

ضمن سلسلة من اللقاءات الخاصة مع ليليان تنوري في النشرة الرياضية

الليلة

KSA 19.30

GMT 16.30

العربية

أن تعرف أكثر

تتمين جهود تركي آل الشيخ لرفع الحظر عن الملاعب العراقية... والأفراح تعم الأوساط الرياضية العربية

العراق يحتفي بعودة «تاريخية» للمباريات بعد عقود من الانتظار المرير

في بيان، إن «هذه لحظة مهمة في تشكيل مستقبل كرة القدم في العراق». وتناجرت في وقت سابق من هذا الشهر مباراتان في كأس الاتحاد الآسيوي يشترك فيهما فريقان عراقيان إلى الشهر المقبل على أمل إقامتهما في العراق إذا رفع «الفيفا» الحظر. وقال بيان الاتحاد الآسيوي إنه قد يكون من الممكن إقامة مباراتي كأس الاتحاد الآسيوي بين الزوراء العراقي والمنامة البحريني والقوة الجوية العراقي والمالكية البحريني في أبريل (نيسان).

وكان «الفيفا» قد فرض منذ تسعينات القرن الماضي، حظراً على إقامة المباريات الدولية في العراق، بقي قائماً مع توالي الظروف الأمنية الصعبة، من اجتياح الكويت إلى الغزو الأميركي عام 2003 وما تلاه من انهيار أمني، وصولاً إلى 2014 وتمدد تنظيم داعش.

واعتبر مدرب المنتخب العراقي لكرة القدم باسم قاسم، أن السماح باستضافة هذه المباريات سيسهل الأندية الإنجليزية المحترفة على العراقية وتأكيداً لكانتها المعروفة على الخريطة الكروية عالمياً وقارياً وعربياً.

الحظر، موجهاً الشكر للهيئة العامة للرياضة السعودية على مساهمتها الفعالة في رفع الحظر من خلال التواصل بين آل الشيخ و«الفيفا». وقال مسعود: «نبارك لكل الشعب العراقي برفع الحظر عن ملاعب الكرة العراقية. باسمي ونيابة عن أسرة كرة القدم العراقية، نشكر المستشار تركي آل الشيخ لجهوده القيمة في رفع الحظر، خصوصاً بإقامة المباراة الودية بين منتخبنا الوطني ونظيره السعودي الشقيق في البصرة».

وأوضح: «كانت لهذه المباراة أصداء واسعة لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم في الاقتناع برفع الحظر». كما وجه مسعود الشكر لكل من الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وهاني أبو ريدة رئيس الاتحاد المصري للعبة عضو المكتب التنفيذي بـ«الفيفا»، والدكتور عادل عزت رئيس الاتحاد السعودي للعبة، لدورهم البارز أيضاً في رفع الحظر.

ورحب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أيضاً بقرار الفيفا. وقال الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة



لقطة من مباراة المنتخبين السعودي والعراقي في البصرة والتي شكلت الخطوة الأولى لقرار «الفيفا» (الشرق الأوسط)

سنوات طويلة، وأجاز «الفيفا» عودة الملاعب في كل من مدن أربيل والبصرة وكربلاء إلى استضافة المباريات الدولية الرسمية، فيما لم يوافق بعد على طلب السلطات العراقية باستضافة المباريات الرسمية في العاصمة بغداد. وأعرب مسعود، في تصريحات إعلامية، عن سعادته بقرار رفع الحظر.

نظيره العراقي، التي شهدتها البصرة في 28 فبراير (شباط)، والتي شكلت الخطوة الأولى نحو قرار ظل ينتظره كل محبي الرياضة العراقية بصفة خاصة والعربية بصورة عامة». واعتبر الاتحاد العراقي في تعليقه على القرار أن «ساعة الحق قد دقت، فبان وجه الوطن الناصع بعد عقود من الانتظار المرير لقرار يعيد رياضتنا إلى سكة الصواب من جديد». وقال نائب رئيس الاتحاد العراقي: «انتظرنا طويلاً مثل هذا القرار التاريخي الذي يعتبره العراقيون إنجازاً مهماً، بل ومستحقاً بعد معاناة طويلة»، مضيفاً: «علينا أن نعزز هذا المنجز». من جانبه، وجه عبد الخالق مسعود رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، الشكر إلى المستشار تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة السعودية على جهوده الكبيرة والمثمرة لرفع الحظر المفروض على الملاعب العراقية. وقرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، خلال اجتماعات مجلس الفيفا مساء الجمعة بالعاصمة الكولومبية بوغوتا، رفع الحظر المفروض على الملاعب العراقية منذ

بغداد - الرياض: «الشرق الأوسط»
وجه الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي التهنئة إلى الإعلاميين الرياضيين خارج السعودية، خصوصاً في العراق، بمناسبة رفع الحظر عن الملاعب العراقية، طبقاً لقرار مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (مجلس الفيفا).
ومن خلال بيان أصدره بموقعه على الإنترنت، قدم اتحاد الإعلام الرياضي السعودي، باسم مجلسه وباسم كل الإعلاميين الرياضيين في السعودية، التهنئة أيضاً للعراقيين كافة وجمهور كرة القدم، ولاتحاد الكرة العراقي ومؤسسات الرياضة والمجتمع وكل أطراف الشعب. وتمن مجلس إدارة الاتحاد، برئاسة رجاء الله السلمي، المدير الريادي والكبير لرئيس مجلس الهيئة العامة للرياضة السعودية رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم، المستشار تركي بن عبد المحسن آل الشيخ، «في تبني هذا الملف والعمل من أجله والمبادرة التي أطلقها ووجه بتنفيذها لرفع الحظر عن الملاعب العراقية بإعلان اللعب في أرض العراق من خلال المباراة الودية للمنتخب السعودي أمام

الفريق اللندني يبحث عن لقبه الأول منذ 1991

إيريكسن يضع توتنهام في المربع الذهبي لكأس إنجلترا

نصف النهائي الموسم الماضي على يد جاره تشيلسي (2 - 4)، الأمل الوحيد لتوتنهام لإحراز لقبه الأول منذ 2008 في مختلف المسابقات حين أحرز كأس الرابطة. وخرج الفريق اللندني هذا الموسم من دور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا على يد بوفنتوس الإيطالي (1 - 2) إياباً على أرضه (2 - 2 ذهاباً)، والدور الرابع لمسابقة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة على يد ليفربول (1 - 2). كما فقد الأمل بإحراز لقب الدوري للمرة الأولى منذ 1961 كونه يتخلف في المركز الثالث بفارق 20 نقطة عن مانشستر سيتي المتصدر.

وكان توتنهام قد بلغ الموسم الماضي نصف نهائي الكأس للمرة الأولى منذ 2001 حين خسر أمام جاره أرسنال الذي أحرز لقب الموسم الماضي، وتنازل عنه هذا الموسم بخروجه من الدور الثالث على يد نوتنغهام فورست من الدرجة الأولى.

يذكر أن توتنهام يحتل المركز الثالث في الدوري الإنجليزي برصيد 61 نقطة بفارق أربع نقاط عن مانشستر يونايتد صاحب المركز الثاني، فيما يحتل سوانزي المركز الرابع عشر برصيد 31 نقطة. ويستكمل دور الثمانية اليوم بملقاي لستر سيتي مع تشيلسي، وويغان اثلتك من الدرجة الثانية (الثالثة عملياً) مع ساوثهامبتون.



إيريك لامبلا تاللق وأحرز هدفاً في ثلثية توتنهام (رويترز)

وجاءت الفرصة الوحيدة تقريباً لسوانزي في الشوط الثاني لكنميشيل فورم حارس توتنهام تصدى لمحاولتين من فريقه السابق عن طريق مارتين أولسون وتامي أبراهام. وتعتبر مسابقة الكأس التي ودعها فريق بوكيتينو من

هزيمة و3 تعادلات). وافقد سوانزي، الذي كان يلعب في دور الثمانية لكأس الاتحاد لأول مرة منذ 1964، مهاجمه أندرو أيسو بسبب اللعب مع فريق آخر بالمسابقة وشقيقه الموقوف جوردان ولم يقدم الكثير على مدار 90 دقيقة.

تسديدات بعيدة، بينها اثنتان لإيريكسن في الدقيقتين 11 و62، والأخرى للأرجنتيني إيريك لامبلا في الدقيقة 45. وشهدت المباراة استخدام تقنية إعادة الفيديو التي أكدت قرار الحكم بإلغاء هدف بداعي التسلل لنجم توتنهام الكوري الجنوبي

بان توتنهام يعتمد «ويمبلي» كملعبه هذا الموسم بانتظار انتهاء الأعمال في ملعبه الجديد. وحسم توتنهام اللقاء بثلاث

الدقيقة 81 بسبب إصابة عضلية طفيفة تعرض لها ضد بورنموث أيضاً، دون أن يؤثر ذلك على فريق المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو الذي كان سعيداً بالأداء الذي قدمه لاعبه لأنه «إذا نظرتنا إلى المباريات الثلاث الأخيرة، نحن فزنا بها بثلاث تشكلات مختلفة واليوم أيضاً». وتابع: «الأمر المهم هو أن يكون الجميع متوقفاً للعب ولا يتأثر الفريق بالأسماء. نلعب بالطريقة نفسها، وبالدينامية نفسها، وهذا أمر هام للغاية. أداؤنا كان جيداً جداً واستحققتنا الفوز تماماً. الآن، نذهب إلى ويمبلي لخوض نصف النهائي»، علماً

وهي المرة الأولى التي يبلغ فيها توتنهام نصف النهائي مرتين على التوالي منذ موسم 1980 - 1981 و 1981 - 1982، علماً بأنه توج باللقب في المناسبتين. وحسم توتنهام المواجهة دون عناء رغم غياب المصاب هاري كين الذي سجل 53 هدفاً في مبارياته الـ53 الأخيرة، لكنه سيبتعد عن الملاعب حتى الشهر المقبل بعد إصابة في أربطة الكاحل تعرض لها خلال فوز فريقه على بورنموث 4 - 1 الأحد الماضي في الدوري.

كما بقي النجم الآخر ديلي الي على مقاعد البدلاء حتى

لندن: «الشرق الأوسط»
بلغ توتنهام، الباحث عن لقبه الأول منذ 1991، الدور نصف النهائي لمسابقة كأس إنجلترا في كرة القدم للموسم الثاني على التوالي لأول مرة منذ 36 عاماً، وذلك بفضل الدنماركي كريستيان إيريكسن الذي قاده بثنائيته لفوز سهل على مضيفه سوانزي سيتي 3 - صفر أمس السبت على ملعب الجبرتي ستاديوم.

ثلاثية إيريكسن تقود توتنهام لقلب نهائي كأس إنجلترا (رويترز)

يعول على مانشستر سيتي في الاستمرار في الدرجة الأولى

جирونا... أفضل فريق صاعد إلى دوري الأضواء في تاريخ الكرة الإسبانية

في النادي الكاتالوني: «واجهنا الكثير من المشكلات المالية وكان النادي يركز فقط على كيفية الاستمرار عاماً بعد عام. لكن هدفنا اليوم أصبح أن يستمر جيرونا في دوري الأضواء أعواماً طويلة والمسألة تعتمد على قدرة الفريق على إحراز أهداف في كل مباراة نخوضها. لكننا نحاول في ذات الوقت توفير الاستقرار وعدم التراجع حتى وإن تعرضنا لبعض العثرات».

وأصبح جيرونا صاحب أفضل أداء لتفريق صاعد إلى دوري الأضواء في تاريخ الكرة الإسبانية لكن العامل الأهم بالنسبة لجيروني هو القدرة على جذب الانتباه أخيراً إلى مدينة لم تكن يوماً معروفة بثقافة كرة القدم.

وأوضح «عادة ما كان يتوجه الناس هنا لزيارة برشلونة أو إسبانيا لكن كثيرين باتوا الآن يضعون جيرونا في حساباتهم. أصبح الأطفال منحمسين وراغبين في زيارة المدينة والتعرف إلى أفراد الفريق ومن بينهم أسر كثيرة. قبل عدة سنوات كانوا يتوجهون إلى برشلونة لرؤية الأرجنتيني ليوبيل ميسي لكن الآن تغيرت وجهتهم إلى جيرونا».

الجيد الذي يقدمه غوارديولا في الدوري الإنجليزي الممتاز وقال إن مدرب سيتي بدأ في التفكير بطريقة التدريب منذ أن كان عمره 20 عاماً حين كانا يلعبان سوياً في الفريق الثاني لبرشلونة. وأوضح: «كانت لجوسيب طريقته في فهم كرة القدم في الملعب. الأمر لا يتعلق فقط بكيفية اللعب وطريقة الأداء لكن أيضاً بكيفية التنظيم. كان غوارديولا يهوى تحليل طريقة اللعب وكان يفكر في كل الاحتمالات التي قد تحدث في الملعب. كان مولعاً بكل تفاصيل اللعبة وثقافاً لتعلم المزيد كل يوم».

وأضاف: «نشعر بالفخر والحماس لأن غوارديولا يدرّب واحداً من أفضل فرق العالم. هو يعمل لصالح فريقه سيتي ونواصل أيضاً في جيرونا المضي قدماً في طريقنا. بالتأكيد فإن سيتي وجيرونا سعدان بالنجاح فسيتي يقدم أداء رائعاً ونعتقد أن جيرونا يقدم أداء جيداً أيضاً».

وقد لا تكون مسيرة جيرونا المثيرة نحو إنهاء الموسم ضمن الفرق الست الأوائل والتأهل إلى الدوري الأوروبي هدفاً بعيد المنال. وقال جيلبي الذي بدأ وأنهى مسيرته الكروية ظهيراً



بورتو لاعب جيرونا يحتفل بهدف الفوز على ريال مدريد في أكتوبر الماضي (رويترز)

عن ملعب جديد للتدريب. وقال: «مانشستر سيتي يمثل مؤسسة مهمة في كرة القدم لها مشاريع رياضية ومالية واجتماعية. نحن واثقون أن مساعدة سيتي ستحقق لجيرونا نمواً كبيراً». ويشعر جيلبي بالفخر بالأداء

اللاعبين الذين صعدوا معه إلى دوري الأضواء. ويرى جيلبي أن العلاقة مع سيتي ليست من أجل كرة القدم بقدر ما هي لصالح تطوير النادي بصفة عامة. فسيتي، على سبيل المثال، يساعد جيرونا في البحث

استحوذت مجموعة سيتي لكرة القدم، وهي شبكة الأندية الخاصة بالفريق، على 44,3 في المائة من أسهم جيرونا لتصبح مالكة لأغلبية الأسهم مناصفة مع بير غوارديولا شقيق جوسيب غوارديولا مدرب سيتي. وأغار

جيرونا (إسبانيا) - «الشرق الأوسط»
كان ديلفي جيلبي رئيس نادي جيرونا المنافس في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم يلعب بجوار جوسيب غوارديولا. ومع اقتراب غوارديولا اليوم من تحقيق أرقام قياسية مع مانشستر سيتي سواء في عدد النقاط أو في عدد الأهداف فإن رفيقه السابق في الملاعب يستعد هو الآخر لكتابة تاريخ جديد للنادي الكاتالوني.

وتضم تشكيلة جيرونا لاعبين تصل قيمتهم إلى 4,6 مليون يورو (5,7 مليون دولار) بما يمثل واحداً في المائة فقط من إجمالي قيمة تشكيلة ريال مدريد الذي يخوض أمامه اليوم مواجهة في الدوري الإسباني. لكن جيرونا نجح في الصعود للمركز السابع في أول موسم لمقضيته في دوري الأضواء وهو في موقف جيد لتأهل للدوري الأوروبي الموسم المقبل.

وقال جيلبي في مقابلة مع «رويترز»: «الأقتصاد في النقطة يفيد كثيراً ولكن عليك أولاً أن تكون واثقاً من قدرتك على بناء فريق قوي وتمتاسك مهما كانت أسماء اللاعبين الذين ستجلبهم. جيرونا يتمتع بتشكيلة متوازنة

مانشستر سيتي وبرشلونة وبايرن ميونيخ وريال مدريد مرشحة للتأهل لنصف النهائي تحليل تفصيلي لمباريات دور الثمانية في دوري أبطال أوروبا

لندن، جوناثان ويلسون

أتاحت القرعة التي سحبت الجمعة ليوفنتوس فرصة الثأر من ريال مدريد الذي فاز عليه في نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الموسم الماضي، حيث يلتقي الفريقان مجدداً في دور الثمانية لنسخة هذا العام. كما أسفرت القرعة عن مواجهة بين فريقين من إنجلترا حيث يواجه مانشستر سيتي متصدر الدوري الممتاز منافسه ليفربول، وهو الوحيد الذي نجح في إلحاق الهزيمة بفريق المدرب بيبي غوارديولا في الدوري هذا الموسم. وفي المواجهات الأخرى، سيلتقي برشلونة مع روما الذي بالتأكيد تطارده ذكريات هزيمته المريعة 6 - 1 في آخر مرة لعب فيها في نو كامب أمام الفريق الكاتالوني في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015. كما يلتقي إشبيلية، الذي أطاح بمانشستر يونايتد في دور الستة عشر، مع بايرن ميونيخ بطل ألمانيا. «الغارديان» تلقي الضوء على هذه المواجهات التي ستقام مباريات ذهابها يومي الثالث والرابع من أبريل (نيسان)، بينما تقام مباريات العودة بعدها بأسبوع كما تتوقع من سيتاهل لنصف النهائي.

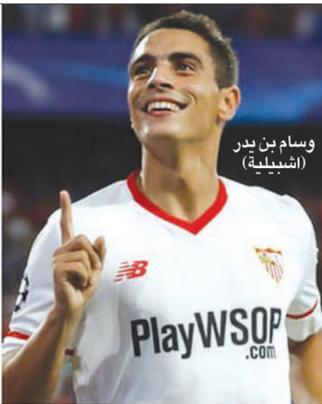
ليفربول x مانشستر سيتي

يعد ليفربول النادي الوحيد الذي تمكن من الفوز على مانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الموسم الحالي، عندما تغلب عليه بأربعة أهداف مقابل ثلاثة في المباراة التي أقيمت على ملعب «أنفيلد» في يناير (كانون الثاني) الماضي. وفي الحقيقة، تعكس هذه المكالمة نقاط القوة والضعف لدى كل فريق من الفريقين، خصوصاً أنها كانت بين الفريق الذي يمتلك أقوى خط دفاع على ملعبه في الدوري الإنجليزي الممتاز والفريق الذي يمتلك أقوى خط دفاع خارج ملعبه في البطولة أيضاً، ومع ذلك لم يشعر أحد بالدهشة عندما شهدت المباراة سبعة أهداف كاملة.

ورغم أن مباراة الدور الأول بين الفريقين على ملعب «الأتشاد» قد انتهت بفوز مانشستر سيتي بخمسة بنظرة نظيفة، فيجب أن تشير إلى أن



روبرت ليفاندوفسكي (بايرن ميونيخ)



وسام بن دير (إشبيلية)



إدين دزكوي (روما)



ميسي (برشلونة)



كريستيانو رونالدو (ريال مدريد)



غونزالو هيجواين (يوفنتوس)



سيرجو أغويرو (مانشستر سيتي)



محمد صلاح (ليفربول)

خطيراً، خصوصاً في حال عودة وسام بن دير، الذي يحل فانياً في صدارة هدافي دوري أبطال أوروبا هذا الموسم بعد البرتغالي كريستيانو رونالدو، إلى مستواه السابق، ولو وجد الأرجنتيني إيفر باينجا المساحة التي تمكنه من صناعة الفرص لزملائه. الفريق المتوقع تأهله للدور نصف النهائي: بايرن ميونيخ

يوفنتوس x ريال مدريد

سوف تكون هذه المواجهة بمثابة إعادة للمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي (ونهاية عام 1998)، لكن الشيء المؤكد هو أن كلا الفريقين ليس بالقوة التي كان عليها في السابق. ورغم نجاح يوفنتوس في الإطاحة بتوتنهام هوتسبير الإنجليزي من دور الستة عشر بعد الفوز عليه في ملعبه، فإننا رأينا جميعاً كيف كان توتنهام في فترات طويلة من لقاءتي الذهاب والعودة هو النادي الأسرع والأقوى والأكثر شرسة. ربما لن يكون هناك أهمية كبيرة لهذا الأمر في المواجهة المقبلة، نظراً لأن ريال مدريد لن يضطر على يوفنتوس بالشكل الذي كان يقوم به توتنهام، لعدة أسباب، منها تراجع المستوى البدني لنجم الفريق كريستيانو رونالدو. ورغم الاعتراف بقدرته رونالدو الهائلة على تسجيل الأهداف الحاسمة في المباريات الكبرى، فإن الشيء المؤكد هو أن الألمانى الممتاز بفارق 20 نقطة كاملة عن أقرب منافسيه، لكن الفوز بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد على باريس سان جيرمان الفرنسي في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا هذا الموسم (ورغم أن باريس سان جيرمان تصدر المجموعة في نهاية المطاف) يثبت أن النادي الألماني لديه القدرة على الظهور بقوة في المناسبات الكبرى، ورغم ضعف المنافسة على المستوى المحلي. ومن المتوقع أن يلعب بايرن ميونيخ بطريقة تعتمد على الناحية الهجومية بشكل أكبر أمام إشبيلية. وفي 12 مباراة تحت قيادة المدير الفني الإيطالي فيننتشينزو مونتيلا، تلقت شباك إشبيلية خمسة أهداف، وهو ما يعني أن الفريق يعاني من مشكلات كبيرة في الناحية الدفاعية، حتى لو أظهر الفريق في مباراته أمام مانشستر يونايتد أنه يمتلك خط هجوم

الفريق المتوقع تأهله للدور نصف النهائي: برشلونة.

إشبيلية x بايرن ميونيخ

يتملك المدير الفني لنادي بايرن ميونيخ الألماني يوب هاتنكس رقماً قياسياً يتمثل في تحقيق الفوز في 11 مباراة متتالية في دوري أبطال أوروبا. وفي ثلاث مشاركات سابقة في دوري أبطال أوروبا، تمكن هاتنكس من الوصول للمباراة وسط ارتكاز في المسابقة، وهما جيروم بوتلينغ ومانس هولمز. ولا يتميز هذا الثنائي بأنه يكمل بعضه فحسب، لكنه يتميز أيضاً بالتفاهم الشديد، نظراً لأن اللاعبين يلعبان معاً منذ سنوات. ويظل السؤال الذي يطرح نفسه بقوة يتعلق بمستوى الفريق في المواجهات الكبرى

طريقة لعب 4 - 4 - 2 لا يعطيه الحماية التي يحتاج إليها بسبب هذا البطء. وقد رأينا جميعاً كيف كان لاعب تشيلسي ويليان يصول ويجول في جميع أنحاء الملعب في المباراة الأولى في «ستامفورد بريدج»، وهو الشيء الذي سيستجوع الفرق المنافسة على استغلال نقاط الضعف الواضحة في أداء برشلونة. ورغم كل ذلك، يمتلك الفريق بالطبع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي لا يرحم منافسيه على الإطلاق. ويعتمد نادي روما على تأمين الناحية الدفاعية في المقام الأول وليس المغامرة والضغط على الفريق المنافس في نصف ملعبه، وهو ما يتضح من حقيقة أن الفريق لم يتلق سوى ثمانية أهداف فقط خارج ملعبه في الدوري الإيطالي الممتاز هذا الموسم، لكن سرى ما إذا كان النادي الإيطالي سيتمكن من الصمود أمام ميسي ورفاقه أم لا.

كانت أمام إسبانيول في مباراة الفئتيان في 12 مباراة في السابق نجح كلوب في الفوز في ست منها والتعادل في مباراة واحدة. الفريق المتوقع تأهله للدور نصف النهائي: مانشستر سيتي.

ورغم نجاحه في الإطاحة بتشيلسي في دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا، ظهر برشلونة وهو يعاني من كثير من الأخطاء، خصوصاً في الناحية الدفاعية، بشكل يجعل من الصعب على المرء أن يتوقع أن هذا الفريق لم يتلق سوى ستة أهداف فقط على ملعبه في الدوري الإسباني الممتاز هذا الموسم؛ ربما ما زال سيرجيو بوسكيتس، الذي قد يغيب عن المواجهات المقبلة بسبب تعرضه لكسر في إصبع القدم، موزعاً جيداً للكرات وقارئاً رائعاً للملعب، لكن البطء الواضح يسبب له الكثير من المتاعب، كما أن الدفع بإيفان راكيتيتش كمحور ارتكاز إلى جانبه في

برشلونة x روما

يجب أن نؤكد أولاً على أن الفريق الحالي لبرشلونة ليس بالقوة التي كان عليها خلال الفترة بين موسمي 2009 و2011، أو حتى بالقوة التي كان عليها في موسم 2015، لكن الفريق الحالي لديه نقطة إيجابية قوية للغاية تتمثل في قدرته على تحقيق الفوز أو عدم الخسارة في أسوأ الظروف، فمضد الخسارة أمام غريمه التقليدي ريال مدريد في مباراتي الذهاب والعودة بكاس السوبر الإسباني، في خيسر برشلونه في جميع المنافسات سوى مرة واحدة فقط

المدرّب الويلزي يتولى قيادة الفريق بعد فشله في انتشال ستوك سيتي من الهاوية هيزور في مهمة انتحارية لإنقاذ ساوثهامبتون

لندن، بول ويلسون

لا بعد شهر مارس (آذار) وقتاً مناسباً على الإطلاق لتغيير المديرين الفنيين، لكن ساوثهامبتون أصبح تاسعاً في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الموسم الحالي يقل مديره الفني ويستعين بمدير فني جديد، ويبدو أن الفريق قد اتخذ الخطوة المناسبة بعد دراسة الوضع بهدوء وعناية. ولا يتبقى من الموسم الحالي للدوري الإنجليزي الممتاز سوى 8 مباريات فقط، وهو ما يعني أنه لم يعد هناك متسع من الوقت لإحداث تغيير في الإدارة الفنية للفريق، لكن يبدو أن ساوثهامبتون، الذي يتبع بنقطة واحدة فقط عن منطقة الهبوط، يدرك جيداً أن الفريق لن يكون قادراً بأي حال من الأحوال على تجنب الهبوط لو استمر مديره الفني السابق ماوريسيو بيلغرينو على رأس القيادة الفنية. وعندما يعاني أي فريق من حيث عدد النقاط وفقدان الثقة - وهناك عدد من الأندية التي تحتل مراكز أعلى مباشرة من ساوثهامبتون في جدول الترتيب يتعاون عليها أن يكون لديها الشعور نفسه - فإن هذا النادي يكون سريع التآثر للغاية بأي ناد من الأندية التي كانت تليه في جدول الترتيب ثم نجحت في تغيير موقفها، والصعود بعيداً عن منطقة الهبوط بعد تغيير المدير الفني، تماماً كما حدث مع نادي ساوثهامبتون في موسم 2017/18، ورغم أن نادي ساوثهامبتون لم يصل لمنطقة الأمان حتى الآن - لا يجب على أي ناد في النصف الثاني من جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز أن يشعر بالأمان الآن - فمن المؤكد أن الوضع في ساوثهامبتون قد أصبح أفضل كثيراً عما كان عليه قبل عدة أشهر.

وفي الحقيقة، لقد قام كارفالهايل بكل شيء كان يتمنى سوانزي سيتي حدوثه، ويجب أن نعترف بأن النادي كان موفقاً للغاية في التعاقد مع كارفالهايل، رغم وجود مخاطرة كبيرة في ذلك القرار، خصوصاً أن المدير الفني البرتغالي لم يكن لديه أي خبرة في الدوري الإنجليزي الممتاز، ولم يحقق نتائج استثنائية مع شيفيلد وينزداي في دوري الدرجة الأولى تجعل سوانزي سيتي يثق في قدرته على إنقاذه من منطقة الهبوط. وبالتالي، فإن كل الظروف تجعل الأنظار تتجه إلى مارك هيزور وقيادته لنادي ساوثهامبتون، فهل يستطيع المدير الفني الذي أقبل من منصبه بسبب سوء النتائج في ناديه القديم أن ينجح في إنقاذ فريق جديد من الهبوط؟ صحیح أن هيزور لديه سجل جيد للغاية في ما يتعلق بالعمل مع فرق المؤخرة في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن إذا كان ساوثهامبتون يريد الابتعاد عن منطقة الهبوط، فلا يبدو من المنطقي أن يتعاقد النادي مع المدير الفني الذي أوصل ستوك سيتي إلى الوضع الصعب الذي عليه الآن، ولكي تكون أكثر صراحة،



كارفالهايل نجح في إنقاذ سوانزي حتى الآن

الثمانية في كأس الاتحاد الإنجليزي، التي لم تعد تمثل أهمية كبرى للنادي مقارنة بالترتيب على مسيرته النادي في الدوري الإنجليزي الممتاز، ومحاولات الهروب من الهبوط، علاوة على أن الدوري الإنجليزي الممتاز سيتوقف لمدة أسبوعين بسبب إقامة المباريات الدولية الودية للمنتخبات، وهو ما يمنح الفريق وقتاً للراحة والاستعداد بقوة قبل السفر لمواجهة وست هام يونايتد نهاية الشهر. لكن الشيء السبب بالنسبة لساوثهامبتون يتمثل في أن مبارياته الثماني المتبقية تضم أرسنال وتشيلسي ومانشستر سيتي، فضلاً عن اللعب بالخارج أمام كل من ليستر سيتي وإيفرتون وسوانزي سيتي، ولذا لن يكون من السهل الحصول على النقاط في مثل هذه المباريات. ويجب أن نتفق جميعاً على صعوبة المهمة الانتحارية لهيزور في هذا الوقت من الموسم، لكن في الوقت نفسه يجب الاعتراف بأن الفريق يضم مجموعة جيدة من اللاعبين، يمكنهم تحقيق نتائج إيجابية في المباريات المتبقية من الموسم، لو لعبوا بكامل تركيزهم، وقاتلوا من أجل تحقيق نتائج إيجابية.

هيزور، يشعر جمهور ساوثهامبتون بالقلق من احتمال عدم قدرته على انتشال الفريق من عثرته الحالية بالشكل الذي قام به كارفالهايل مع سوانزي سيتي، وهناك أمثلة تثبت مخاوفهم، مثل تجربة آلان بارو التي لم تكمل بالنجاح مع وست بروميتش البيون. وهناك إشارات على التحسن في أداء ستوك سيتي تحت قيادة بول لامبرت، رغم أنه تحسن محدود في حقيقة الأمر. ورغم الطفرة التي حققها روي هودجسون مع كريستال بالاس

كان من الممكن أن يتذلل ستوك سيتي الآن جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز لو لم يقدم وست بروميتش البيون هذا الأداء السبب والمفاجئ للغاية خلال الموسم الحالي. وبعد 4 سنوات ونصف السنة من العمل مع ستوك سيتي، فمن المؤكد أن هيزور هو من يتحمل مسؤولية وصول النادي إلى هذا المستوى المتدني. وعادة ما تتجه مجالس إدارات الأندية التي تخشى من الهبوط إلى

مهاجرة كبيرة في ساوثهامبتون

مهاجرة كبيرة في ساوثهامبتون

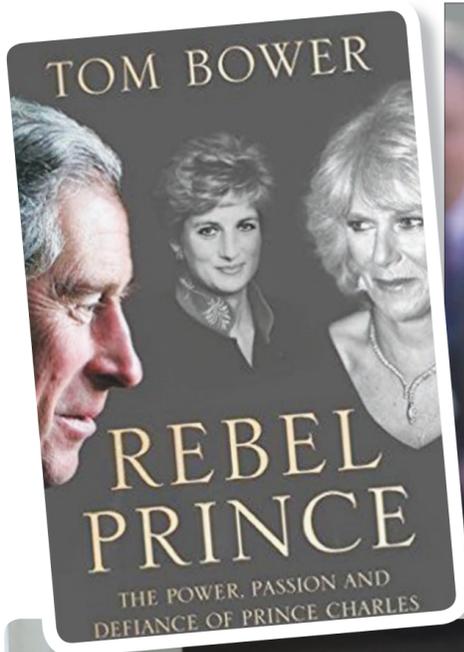
يوميات الشرق

يصر على نقل غرفة نومه وأغطية الفراش إلى أي مكان يقيم فيه

كتاب جديد يكشف الحياة الخاصة لولي العهد البريطاني



الأمير تشارلز يستخدم أثاثه الخاص إذا أراد قضاء بعض الوقت في أحد بيوت أصدقائه



تشارلز وكاميليا

استخدمت معلومات 50 مليون شخص لصالح ترمب و«بريكست» «فيسبوك» يوقف شركة للمعلومات بسبب مخالفتها للقوانين

تعلن: «الشرق الأوسط» أعلن «فيسبوك»، أمس، عن توقيف حساب شركة تحليل المعلومات «كمبريدج أناليتيكا»، بسبب احتفاظها بمعلومات عن مستخدمي منصة التواصل الاجتماعي في مخالفة لقوانين موقع التواصل الاجتماعي. القصة خلف علاقة الشركة و«فيسبوك» متداخلة ومتشابكة، وتخلط السياسة والتجارة والتكنولوجيا، وتوضح المدى الذي يمكن أن تسلكه الشركات العالمية للاستفادة من معلومات مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.

ولكن بالعودة لقرار «فيسبوك»، فالموقع وافق على عقد اتفاق مع أستاذ بجامعة كمبريدج اسمه ألكساندر كوغان لتطوير تطبيق لاختبارات الشخصية جمع عبره معلومات هائلة حول المستخدمين وأذواقهم وميولهم السياسية. غير أن كوغان لم يدمر المعلومات بعد استخدامها، بل قام ببيعها لعدد من الشركات منها «كمبريدج أناليتيكا».

وحسب ما كتب بول غروال، المستشار القانوني لـ«فيسبوك» في مودنته، فالأمر يعود إلى عام 2015 «علمنا في ذلك العام أن برؤوسو في علم النفس يدعى د. الكساندر كوغان قد خالف قوانين منصتنا»، وهو ما أكده «مسرب معلومات» اسمه كريستوفر وايلي من جامعة كمبريدج، الذي عمل مع شركة تحليل المعلومات لصحيفة «أوبزيرفر»، حيث قال إن «كمبريدج أناليتيكا» جمعت معلومات ملايين المستخدمين في «فيسبوك» من الناخبين الأميركيين في خرق لقوانين منصة التواصل الاجتماعي، واستخدمت المعلومات في بناء برمجيات للتنبؤ والتأثير على نتائج صندوق الاقتراع. وقال وايلي: «قمنا باستغلال (فيسبوك) لاستخراج معلومات شخصية لملايين المستخدمين، وطورنا نماذج لاستغلال كل ما نعرفه عنهم».

وأطلعت «الوايزيرفر» على وثائق تؤكد أنه بحلول عام 2015 اكتشفت «فيسبوك» أن عملية هائلة لاستخراج معلومات مستخدميه قد حدثت، غير أنها لم تخبر المستخدمين، وقامت بخطوات محدودة لاسترجاع وتأمين معلومات أكثر من 50 مليون شخص. والمعروف أن كوغان قد طور تطبيقاً على «فيسبوك» بعنوان «نيس إن يور ديجيتال لايف»، الذي يقدم اختبارات للشخصية، ويعتمد على جمع معلومات المستخدمين، الذين بلغ عددهم 270 ألف مستخدم وافقوا على أن

الكتاب أن زوجته كاميليا طلبت من العاملين ترك عشاء خفيف من السلطة واللحوم الباردة لتناولها بعد عودتهم من المسرح صرخا قائلًا ما هذا وهرت كاميليا خلفه وقالت له «عزيزي هذا غطاء لاصق»، وتبين أن هذه المرة الأولى التي يشهد فيها غطاء لاصق. وذات مرة تباهى بأنه استخدم مترو الأفاق فرد عليه صديق «كنت تفتتح خطأ لمترو الأفاق». كما يكشف الكتاب أن الأمير يغير ملابسه 5 مرات يوميًا.

ويهتم تشارلز اهتماما كبيرا بحديقته في قصر هايغروف حيث يرفض استخدام المبيدات الحشرية، ولذا يستخدم 4 أشخاص مهمتهم التقاط الأعشاب الضارة يدويا على جهاز تسحبه سيارة لاند روفر. ومن النادر التي يتضمنها

التوايل الذي يستخدمه ومياه معدنية بالإضافة إلى لوحين طبيعيتين لمرتفعات اسكوتلندا. ويستمتع الأمير تشارلز بقضاء ستة شهور سنويا في مناطق جميلة مع الأصدقاء أو وحده، وعلى الرغم من أن طاقم السفر الذي يرافقه في رحلاته (يضم مدير منزل وأثنين من صديقته المحببة وطاه ورجال الحراسة) يمكنهم التكهن بمعرفة أين سيقتضي تلك الفترة في واحد من منازل الستة، فإنهم لا يعرفون بالضبط أين سيقيم إلا عندما تصل شاحنة إلى مكان ما على نفقاتهم الخاصة. ويتوقع أن يزوره الناس هناك وفي بعض الأحيان يفضل السفر للخارج بعيد وفاة الملكة إليزابيث الثانية في عام 2002 قرر السفر لليونان لقضاء ثلاثة أيام في دير، ولسوء الحظ التقط

تندن: «الشرق الأوسط»

كشفت كتاب جديد ظهر عن حياة الترف التي يعيشها الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني على الرغم من تبحره ودفاعه عن الكثير من القضايا الهامة. فعلى سبيل المثال يتضمن

الكتاب، وهو من تأليف صحافي التحقيقات توم باور وعنوانه الأمير المتحرد، عما يحدث عندما يقدر الأمير تشارلز قضاء عطلة الأسبوع في قصر صديق له. فقبل زيارة أحد أصدقائه في شمال شرقي إنجلترا، بعث بطاقم من العاملين معه قبل بداية الزيارة بيوم واحد بشاحنة تحمل أثاثاً ليحل محل الأثاث الموجود في غرف الضيافة في منزل الصديق. وتبين أن الأثاث يحمل غرفة نوم تشارلز وزوجته كاميليا بما في ذلك السرير الخاص وأغطية الفراش. بل إن طاقم الخدمة يحمل معه أيضا مقعد دورة المياه الخاص وورق

مارسيل غانم لـ «الشرق الأوسط»: قرار كان من أصعب لحظات حياتي

حامل «كلام الناس» يغادر «إل بي سي» إلى «إم تي في»

للتزام إلى محبتهم، ولدي خبرتي الطويلة وسمعتي اللتين لا يمكن التفريط أو الاستهانة بهما. كما أن ميشال المر من ناحيته يقدر مشاروري الطويل في الإعلام وكذلك طاقتي وطريقة عملي، ولقد وقعت عقدا مع (إم تي في) لمدة 5 سنوات متتالية».

بعثت مارسيل غانم بالدمع الذي شهدته من قبل الناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي ووصف محبة الناس له بأنه من زواده وعزاه وقوته، «اعتبر هذه المرحلة من الأصعب التي عشتها في حياتي، وتعليلت الناس مشوازينتهم لي عبر تلك الوسائل كانت أحمل ما شعرت به خلالها». وعن تغريدته التي أنهاها بعبارة «الحرية كالنسر مجبولة بالغرور» يوضح مستمسا: «هي رد على محام قال لي إن لدي كمية كبيرة من الأثنية (أيفو) تكاد تنفخ في فمها التلفزيونات مجتمعة. فأوضحت له بأن طموحي هو، وشاغلي ولا أسمح لأحد بأن يهوه، فعادت تلك التغريدة كرد تلقائي على كلامه كنت أسمعته في النهار وأقرب به وحدي في الليل».

هذا الصوت؟ «نعم تبعته وفي تغريداتي تلك كنت أنقل ما أعيشه من أساسيس في هذه المرحلة المصرية، البعض تنهه لها إذ كنت أمضي في عملي ضمن ظروف لا تشبهني. وفي تلك الفترة التقيت مع الشيخ بيار الزاهر وتحدثنا عن وجهات نظرتنا على أمل اللقاء مرة أخرى».

في هذا الوقت كان رئيس مجلس إدارة تلفزيون «إم تي في» ميشال المر يجري اتصالاته بغانم للوقوف على طبيعة قراره الأخير، هو الذي رد أكثر من مرة بأنه بلا حيلة منذ ربع قرن تمنيا أن ينضم إلى أسرته التلفزيونية. «كنت أشعر بالحزن تجاه العلاقة المتوترة السائدة بين المحطتين، إذ برأيي علينا توحيد نظرتنا الإعلامية لا شزمتها». ولكن هل انتقل إلى «إم تي في» هو بمثابة عملية انتقال من «إل بي سي» إلى «إم تي في» في ظل الحرب الحالية القائمة بينهما؟ «هي ليست عملية انتقال، وإنما نحن ننتقل من يومنا بالانتقام من بيار الزاهر أو من (إل بي سي). ولعل البيان الصادر عنا كان خير دليل على

أمور كثيرة، وأنجزنا معا أعمالا مضيئة بعد أن ودعنا قبله هناك ضغوطات وضوابط معينة مورست عليك من قبل الضاهر؟ «لم يحصل ذلك أبدا، كل ما في الموضوع هو أنني شعرت بإفراق جديدة تفتح أبوابها أمامي، وقد أكون على خطأ في اتخاذ قرارتي هذا أو العكس، وأترك للأيام المقبلة الجواب الشافي».

وكان غانم الذي يعد أحد أبرز المحاورين السياسيين على الشاشات اللبنانية، قد وضع نفسه بتصريف «إل بي سي» حتى نهاية الشهر الحالي بحيث سيستأجر له توديع مشاهديه على هذه المحطة وتقديم حلقتين جديدتين من برنامجه «كلام الناس» لاسبوعين متتاليين (في 22 و29 مارس آذار الحالي). ومن المتوقع أن يظل في الأخيرة منها رئيس مجلس إدارة المؤسسة اللبنانية للإرسال بيار الزاهر، تعبيرا عن الصداقة الوطيدة التي تربط بينهما. «ستتضمن الحلقة الأخيرة من (كلام الناس) أبرز محطات النجاح التي أنجزناها معا وأخيل وقعا وشكوك مؤثرا

عنقود آل غانم الإعلامي الذي يغادر هذه المحطة بعد أن ودعنا قبله شقيقه جورج غانم في عام 2012 (شغل فيها رئاسة تحرير نشرات الأخبار) ومن ثم زوجة هذا الأخير دوللي في عام 2016 (كانت مقدمة نشرات أخبار ومحاوره سياسية في برنامج «نهاركم سعيد» واختلفت التحليلات حول الأسباب الرئيسية التي دفعت بالطرفين للتحلي عن بعضهما، إذ ربطها البعض بنواحي مادية فيما يرى البعض الآخر بأنها نتيجة «قلوب مليانة»، «إنها افتراضات وتوقعات غير صحيحة بتاتا» يوضح مارسيل غانم في حديثه لـ«الشرق الأوسط» ويضيف: «كل ما في الأمر هو أننا وصلنا إلى طريق مسدود فيما يخص وجهات النظر المختلفة لدى كل واحد منا. وفي لقائي الأخير مع الشيخ بيار الضاهر وضعنا أوراقتنا على الطاولة، وتحدثنا بصراحة عن هواجسنا. ويمكنني القول بأنه كان اجتماعا مؤثرا جدا. فأنا بكت، ودمعت عينا بيار الضاهر، وأنا أكن كل الاحترام لشخصه، فلطالما ساندنا بعضنا بعضا في

بيروت، فيضيان حداد

انتشغل اللبنانيون في الأيام الأخيرة بخبر مغادرة الإعلامي مارسيل غانم «المؤسسة اللبنانية للإرسال» بعد 27 عاما من التعاون المستمر بينهما. ففي بيان رسمي صدر (مساء أول من أمس) عن الطرفين تم الإعلان رسميا عن ترك غانم المحطة المذكورة وفي مضمونه ما يشير إلى إنهاء كل من مارسيل غانم و«المؤسسة اللبنانية للإرسال» إنترناشيونال» صفحات التعاون مضيفة في حياة الإعلام اللبناني، وبأنه بمثابة افتراق في التعاون وليس فرقا في الفضل الإعلامي والحريات، واختتم البيان الصادر عن الطرفين «غانم وإل بي سي أي» بوجوه كلمات شكر متبادلة بين الطرفين خص بها غانم رئيس مجلس إدارتها بيار الضاهر على قيادته لهذه المدرسة ودورها في إطلاق المواهب والطاقات الإعلامية والثقافية في لبنان والعالم العربي، فيما تمنى له والظاهر في المقابل كل التوفيق والنجاح في مسيرته الجديدة.

وبذلك يكون مارسيل آخر



مارسيل غانم



إنهام كجه جي

جاءت مُعذِّبتي

الخميس الماضي في باريس، وقف إيمانويل ماكرون عند أعتاب الجناح الروسي في صالون الكتاب ولم يتقدم خطوة، مع العلم أن روسيا هي ضيف شرف الدورة الحالية، وقد جاء منها 38 كاتبة وكاتباً للقائه في فرنسا. قاطع الرئيس ضيوف عاصمته للتزامن مع لقائه في بريطانيا التي تتهم موسكو بمحاولة تسميم عميل سري سابق. «والعمل السري» هي تحايل بارع على «جاسوس». ومهما حاولنا أن ننفي أن هناك مهناً رفيعة وأخرى وضعية، تبقى الجاسوسية مهنة مشوهة. وليس أكثر شبيهة من الجاسوس البسيط سوى الجاسوس المزدوج. فهل حاولت موسكو اغتيال عميلها السابق لأنه لعب على الحبلين، وما ذنب الأدب الروسي ليحتمل وزن الأجهزة الخاصة؟ يبدو وكأن الدنيا تمطر عملاء سريين، منذ زمن جيمس بوند الأول وحتى اليوم. وقد الهب فيلم (من روسيا مع الحب) خيال الروائيين وكتاب السيناريو فلم يتوقفوا عن استلهم موسكو باعتبارها ورثة تفريخ الجواسيس. كان ذلك أيام الحرب الباردة. لكن حتى بعد انقضاءها وإنهيار الاتحاد السوفياتي ما زال الستار الحديدي يستتير ملايين القراء. وهذه هي رواية لوكاربه، الكاتب البريطاني المتخصص في روايات الجاسوسية، ينشر رواية عنوانها «تركة الجواسيس»، إنه في مواطنه إيمان فليمينغ، مبتكر شخصية جيمس بوند، الذي كان ضابطاً في الاستخبارات البحرية واحترف الكتابة بعد التقاعد.

ما دام أن الكرة الأرضية تضج بالنزاعات، ستبقى السماء تمطر جواسيس فوق رؤوسنا. وقد اختارت القوة العالمية العظمى امرأة محنكة لإدارة وكالة المخابرات المركزية. وفي حال موافقة مجلس الشيوخ الأميركي ستكون جينا هاسيل أول امرأة تدير «سي آي إيه»، تعجبي طريقة البيت الأبيض في الاحتفال بيوم المرأة؛ إذ لم يعد من المنطقي، في عصرنا الحالي، اتهام النساء بانتهن ثورات. تفضل مولانا، هذه واحدة منهن مرشحة لتولي مسؤولية أخطر الأجهزة السرية في العالم، شرقاً وغرباً. لكن الحساد حاولون عرقلة تعيينها في المنصب ويشعرون أنها تورطت في قضايا تعذيب معتقلين أثناء جلسات استجواب «فئة»، وربما تكون قد أتلفت الأدلة والتسجيلات التي تدبرها. هل تكون جينا هاسيل هي التي غنى لها صباح فخري: «جاءت مُعذِّبتي في غيهب الغسق»؟

الكلمات هنا للشاعر الأندلسي لسان الدين الخطيب، المعروف بذي الوزارتين: الأدب والسيف. وهو رغم تجرعه في الفقه والفلسفة والطب، واجه في أحيائه سنناته اتهامات ظالمة بالزندقة. أقرقوا كتبه في ساحة غرناطة وسبوا عليه من خنقه وهو سجين في فاس. دفنوه تحت أحد أبواب المدينة. في اليوم التالي نشبوا جثته وأشعلوا حولها النار. احترق شعر رأسه واسودت بشرته وسجل المؤرخ ابن خلدون تلك المأساة. ثم جاء الموالي فاعاد إلينا قصيدة الشاعر القليل وزأرتته التي ما «خشيت من الحراس في الطريق». فهل نجد ما نجا من مؤلفات لسان الدين في معارض الكتب، أم أن الحرق والمقاطعة والتعذيب ترات بشري؟

وعودة إلى الرئيس الفرنسي الذي يحاول أن يدرا عنه شبهة أخذ الأدياء جريرة السياسيين، فقد أعلنت «المجلة الفرنسية الجديدة»، وهي مطبوعة ثقافية مرموقة، أنها ستنتشر مقابلة في عشر صفحات مع إيمانويل ماكرون، يتحدث فيها الصبا. لكن مع صدور العدد يكون صالون الكتاب قد لطم بسطاطه وعاد الأدياء الروس من حيث جاؤوا، دون أن يصطبجوا بطلعته.

«تشخيص الصحة»... كتاب موجه للشباب للإبتعاد عن التطرف
1500 عداً للقراءة يتنافسون في مضمار معرض الرياض للكتاب



معرض الرياض الدولي للكتاب في يومه الرابع (الشرق الأوسط)

ويبين علوان مراحل رواياته أنه في يوم من الأيام كنت أقرأ عن محي الدين العربي، فلاحظت أنه محب للرحلة والانتقال، فتعمقت في شخصيته، ووجدت ما كتب عنه مخزلاً، وهي رواية خيالية، فإن وجد فيها جزء من الحقيقة فهذا أمر جيد. وعن الجدل في المجاملة بعد حصوله على جائزة البوكر، قال إن الجدل دائم بعد كل إعلان عن جائزة، حتى جائزة نوبل، مضيفاً: «الجوائز عبارة عن لجنة من عدة أشخاص جاهزين للتصويت، والاختيار يعود إلى الذائقة، ولكن الجوائز زادت من هامش الكيف في إنتاج الأدب العربي بعد تزايد الكم على حساب الكيف». وطالب علوان صناعة النشر السعودية بالإبتعاد عن البيروقراطية، مضيفاً: «الجميل أن المملكة تسير نحو رؤية واضحة وطموحة (رؤية 2030)، مؤكداً على ضرورة وجود عجلة اقتصادية لدفع المشهد الثقافي إلى الأمام.

على هامش فعاليات معرض الرياض الدولي للكتاب 2018، إلى الإبتعاد عن البيروقراطية في النشر في المملكة. وأوضح في لقاء مفتوح ضمن الفعاليات الثقافية لمعرض الرياض الدولي للكتاب 2018 أنه لم يكن ينوي كتابة رواية «موت صغير»، الحاصلة على جائزة بوكر، إلا في اللحظات الأخيرة، مطالباً القارئ على الثقافة بالإبتعاد عن البيروقراطية في النشر، ومشهداً على أن الشعر هجره بينما لم يهجر هو الشعر. وقال: «بدأت شاعراً في الرابعة عشرة من عمري، وكنت أتوقع أن أكون شاعراً كبيراً تطبع له الدواوين، فانتقلت في العشرين إلى إصدار روايتي الأولى من دون سبب ترجمة رواية «القدس» إلى الفرنسية، قال علوان: «قد يعود إلى أسباب غير فنية»، مضيفاً: «الربما وصل إلى القائمة القصيرة للبوكر، فحصلت على جائزة معهد العالم العربي في باريس». وقصّل في كتابه «موت صغير» قائلاً: «(موت صغير) لم أنو كتابتها، وكنت أفكر بكتابة رواية أخرى، إلا

المملكة العربية السعودية، وكذلك الشخصيات الوطنية التي وضعت بصمة في مسيرة الوطن والإنجازات والاختراعات التي قام بها أبناؤنا». وأضاف: «رُشحنًا 200 نص ومقال مختار، وخضعت لجنة تتكون من أكاديميين وأكاديميات يوجدون يومياً في قاعة الطموح (موقع الماراثون) للإشراف على النصوص والمقالات المختارة، وترجمتها، إما للغة الإنجليزية أو الفرنسية، ومتابعة سيرها بنجاح». وتابع: «بلغ عدد المتسابقين في المسابقة 1500 مشترك، بمعدل 200 متسابق يومياً». وختم حديثه قائلاً: «نطمح لمضاعفة عدد المشتركين، وسنقدم للناشرين شهادة تكريم ووسام مقدم من اللجنة الثقافية بالمعرض». إلى ذلك، دعا الأديب السعودي الحائز على جائزة البوكر، محمد

شاهد معرض الرياض الدولي للكتاب في يومه الرابع إقبالاً متزايداً من عشاق الكتاب والثقافة، حيث شرح الدكتور توفيق السديري نائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودي سبب اختياره للمعرض لتوقيع كتابه «تشخيص الصحة»، وليستفيد منه الشباب في تفادي أخطاء الماضي ومعالجتها، والوصول بالملكة إلى طموح القيادة وولاية الأمر. وقال السديري: «يرصد الكتاب فكر الصحة الحركية التي غزت العالم العربي والإسلامي خلال المائة سنة الماضية»، موضحاً أنه تناول في الفصل الأول، المعنون بـ«التفسير السياسي أو المصلحي للدين»، الجذور الفكرية لهذه الصحة، وكيف نشأت، وما نقطة الانطلاق عن الفكر الإسلامي الوسطي، وأضاف: تحدثت في الفصل الثاني عن الأفكار الصحوية، وكيف جاءت إلى المملكة واستطاعت أن تغتفل في أوساط الشباب السعودي عبر 50 سنة ماضية، وكذلك كيف استطاعت أن تعمل، واليات عملها، وتتحرك خلال الأزمان التي مرت بها المملكة، وشهدت فعالية «ماراثون الترجمة»، المصاحبة لمعرض الرياض الدولي للكتاب، تنافس 1500 عداً للقراءة، بترجمة مقالات ونصوص عربية للغتين الإنجليزية والفرنسية، في بادرة من نوعها في مسيرة المعرض بدورته الحالية 2018، التي حملت شعار «الكتاب... مستقبل التحول».

وقال عضو اللجنة الثقافية مسؤول الماراثون حاتم الشمري: «تطور فكرة الماراثون حول تنافس المتسابقين في اختيار مقالاً عربياً موثوقاً، أو موضوعاً هادفاً عن التراث والثقافة والفن والحضارة والعالم الأثرية التي تتميز بها

الدريس يروي خلفيا اليونيسكو في «النضال الدبلوماسي»



تندن: «الشرق الأوسط»

صدر للدكتور زياد الدريس، السفير السابق للمملكة العربية السعودية لدى اليونيسكو كتاب بعنوان «النضال الدبلوماسي»، عن دار «مدارك»، يروي تجربته خلال عمله في المنظمة الدولية الذي امتد لفترة 10 سنوات. ويحكى تفاصيل وخفايا القرارات الفلسطينية في اليونيسكو، وخصوصاً قرار انتخاب دولة فلسطين عضواً دائماً في المنظمة عام 2011. قدم للكتاب الأمير تركي الفيصل، السفير السعودي السابق في بريطانيا والولايات المتحدة. وجاء في كلمته: «لم يخض ظني في قراءة للكتاب، فوجدت من عذب الكلام ما يشدني لأتم القراءة في برهة واحدة، لأنه مؤهل لأسلوب السهل الممتنع». وأضاف: «يا له من ظلم يتقن المفردات ويتقن في تداولها، ثم يهرج الدريس إلى ما وصف به مناسي العرب يشان فلسطين فيقول: «بعد التسمية والنكسة والنكسة» (يعني بذلك نكوت زعامات العالم عن الوفاء بمعهدهم لحل قضية فلسطين) بدأت تظهر الآن في العلن مظاهر المرحلة الرابعة ويمكن وصفها بالنتيجة».

مؤسسة فاركي تحفز المشاريع الناشئة في مجال التقنيات التعليمية

القطاعات العامة والخاصة والمؤسسات الاجتماعية.

وسيتم اختيار ستة مرشحين للعودة إلى منصة المنتدى الرئيسية لمعرض نهائي لمشروعهم على أعضاء لجنة التحكيم والحضور وسيقع الاختبار في نهاية المطاف على ثلاثة فائزين، إذ يحظى كل منهم بجائزة نقدية قدرها 25 ألف دولار وفرصة تجربة مشروعهم في مدارس شريكة في كيب الغربية بجنوب أفريقيا. وبالعودة إلى فاركي الذي قال: «ستكون هذه أول قمة للتقنيات التعليمية في العالم إذ ستجمع تحت مظلتها أكثر اللاعبين تأثيراً من شتى الميادين التعليمية والتقنية، وستتيح للمشاريع الناشئة فرصة التواصل مع جميع الأطراف المعنية من وادي السيليكون ومستثمري رؤوس الأموال وحتى الوزراء السابقين والحاليين ومؤسسي المؤسسات الأكاديمية وأفضل المعلمين في العالم وبالإستفادة من خبرات ودعم هذه النخبة يمكن للمشاريع الناشئة تطوير منتجات تستعمل في الفصول الدراسية بنفس كفاءة عملها في العروض التقديمية».



جانب من ورش العمل المنعقدة في المنتدى العالمي ببدي (وام)

والمعنيين بالأعمال الخيرية وخبراء في مجال التقنيات وعلوم التعليم ونخبة من صناعات السياسات في مجال التعليم، إضافة إلى جمهور حي من ضيوف المنتدى يتضمن شخصيات قيادية في التعليم من الخبراء تضم المستثمرين رؤوس الأموال والاقتصادات النامية للتنافس على جائزة «المليار القادم»، خلال «المنتدى العالمي للتعليم والمهارات 2018»، وستقوم الشركات المختارة بعرض مشاريعها على لجنة من الخبراء تضم المستثمرين رؤوس الأموال التي تركز على البلدان منخفضة الدخل

وقال صني فاركي مؤسس «مؤسسة فاركي» وجائزة «المليار القادم»: «يعجز أكثر من مليار طفل ويافع وهو رقم أخذ في الازدياد عن الحصول على ما يعتبر حقاً لهم بالولادة في القرن الواحد والعشرين بصر في التعليم الذي يعيشون فيه وهذا الحق هو التعليم الجيد الذي ينتج لهم إطلاق العنان لمواهبهم وملكاتهم».

وأضاف فاركي: «ومن هذا المنطلق، بادرنأى إلى إطلاق جائزة (المليار القادم) لإبراز قدرة التقنيات على معالجة مشكلات أثبتت صعوبة حلها على الأجيال المتعاقبة من السياسيين ولا شك في أن أملنا ما زال متقدماً بأن هذه الجائزة ستلهم أصحاب المشاريع العملية والمواصلة لرفع العالم بآفكار تقنية مبتكرة ويتوجب على هذه الأفكار أن تمتلك من الصابلية ما يجعلها قادرة على دفع عجلة التعليم في مناطق يعجز القاطنون فيها من الفئات العمرية الصغيرة عن الوصول إلى أدنى معايير التعليم الجيد والبيئة التعليمية المثلى». ووقع الاختيار على أكثر من 40 شركة من شركات التقنيات التعليمية الناشئة التي تركز على البلدان منخفضة الدخل

دبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت «مؤسسة فاركي» أمس إطلاق النسخة الأولى من جائزة «المليار القادم» في التعليم التقني الرامية إلى تكريم أكثر التقنيات ابتكاراً، وذلك خلال «المنتدى العالمي للتعليم والمهارات 2018» في دبي، والتي من شأنها إحداث تغيير إيجابي جذري في قطاع التعليم في البلدان النامية ومنخفضة الدخل. وتهدف الجائزة إلى رصد وتمييز وإلقاء الضوء على أبرز المشاريع الناشئة في مجال التقنيات التعليمية التي أنتجت نهجاً مبتكراً أثبتت من خلاله قدرتها على تحسين قطاع التعليم في بقاع تعاني من صعوبة الوصول إلى التعليم عالي الجودة حول العالم. ووفقاً للمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) يعجز 264 مليون طفل حول العالم عن الالتحاق بالمدارس في حين يرتاد 600 مليون طفل المدارس دون الحصول على التعليم اللازم ونتيجة لذلك، يفترق هؤلاء الأطفال إلى المهارات الأساسية في الحساب والقراءة مما دفع البنك الدولي إلى إطلاق اسم «أزمة تعليمية» على هذه المشكلة.

سودوكو

		2						9
6			3					4
	8	4		9	1			
		6			8			
	4		7		6	3	2	
		5		4			1	
			8					
								7
						1	6	2
							4	3

الحل السابق

1	6	2	9	7	4	3	8	5
3	9	5	8	6	1	4	7	2
4	7	8	3	2	5	9	6	1
2	8	1	6	3	7	5	4	9
5	4	7	1	8	9	2	3	6
9	3	6	4	5	2	7	1	8
6	5	3	2	4	8	1	9	7
7	1	4	5	9	6	8	2	3
8	2	9	7	1	3	6	5	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تعمل هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تسود أشعة الشمس عبر أغلب أنحاء المنطقة مع ارتفاع درجات الحرارة عن متوسط معدلاتها الطبيعية بواقع 5 - 10 درجات. وتنتشر السحب المنفرقة عبر أجواء اليمن مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة أو هبوب العواصف الرعدية المنفرقة في فترات ما بعد الظهيرة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يتصاعد المرتفع الجوي في اتجاه سوريا من الغرب، ويؤدي إلى الطقس الجاف والمشمس عبر أغلب أنحاء المنطقة. وتتساقط بقايا من الأمطار أو الثلوج الجبلية خلال الفترة الصباحية في أقصى شمال شرقي العراق.

أميركا الشمالية

يستمر الهواء البارد عبر شرق كندا وشمال شرقي الولايات المتحدة، مع انهمار الثلوج غير المتراكمة بصفة عامة. وتؤدي العاصفة المتوقعة إلى هطول الأمطار وهبوب العواصف الرعدية المنفرقة على جنوب شرقي الولايات المتحدة مع انهمار الثلوج على المناخ المعتدل المناطق الغربية من الولايات المتحدة.

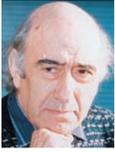
أوروبا

يبعث المرتفع الجوي القطبي بالهواء البارد صوب الجنوب والغرب عبر شمال أوروبا مع الرياح الباردة الشديدة في اتجاه الشمال الشرقي. وتوقعات بهطول الأمطار الغزيرة على جنوب بولندا وأواسط وجنوب ألمانيا، وكذلك عبر أجواء المملكة المتحدة. وتنتشر الأمطار عبر أجواء البرتغال وإسبانيا.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يؤدي المرتفع الجوي في الشمال الشرقي إلى اعتدال المناخ عبر الأجواء المصرية والسودانية مع سطوع أشعة الشمس. وتوقعات بهطول الأمطار الغزيرة المنفرقة من المغرب، وأقصى شمال الجزائر وتونس مع هبوب العواصف العاتية التي تتزايد في الأجواء الليبية.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



خالد القطني

الفرنسيون في متاهة

بعد أن أسقطت الثورة الفرنسية الحكم الملكي لآل بوريون عام 1789، دخل الفرنسيون في متاهة فكرية وسياسية. يحدون أحياناً للحكم الملكي - كما يفعل العراقيون في الأونة الأخيرة. سلموا عليهم ولكنهم سرعان ما ملوا من حكمه، ففقدوا إجراء انتخابات عام 1848 لإعلان الجمهورية واختيار رئيس لها. وكان نابليون بونابرت قد استحوذ بخيالهم رغم كل ما جرّه حكمه من مأس آحاققت بهم. وفي هذا الجو استغل لويس نابليون اسمه فطرحه للانتخابات. جمع اسمه بين نكهة الأسرة الملكية (لويس) والنكهة الإمبراطورية (نابليون). طرح اسمه وريثاً لمجد الإمبراطور. كان خاتفاً من النتيجة فطمأنه شقيقه الدوق دوموتي قائلاً: «لا تقلق يا أخي، فسواء نجت أم فشلت، فكن على ثقة من أنك غداً ستجد شرطياً حارساً أمام بابك.»

كان ما عناه هو أن لويس إذا نجح فسيفق الحارس أمام بابه لحراسة رئيس الجمهورية، وإذا فشل فسيفق الحارس شرطياً لمنع من القيام بأي انقلاب ضد النظام الجديد.

نجح وانتقل للسكن في قصر الإليزيه. بيد أن أمانيه لم تكن محصنة بذلك. كان يطمح لإحياء مجد سلفه، نابليون، بتخصيص نفسه إمبراطوراً على فرنسا. فراح يكثر من الولائم والحفلات في قصره لهذا في كسب رضا القوم عليه. وفي إحدى هذه الحفلات، انطلق ليراقص إحدى سيدات المجتمع البارزات، فتمتص أحد الحاضرين: «إنه يراقص الجمهورية بانتظار أن ينسحقها». فشاعت الكلمة بين الجماهيرية الفرنسية، بل وفي عموم القارة الأوروبية.

تم ذلك بالفعل بعد أشهر قليلة في عام 1851 بإعلان الإمبراطورية الثانية وإعطائه لقب نابليون الثالث. لاحظت نسبته، الدوقة أورتيانوس أن نابليون الثالث هو تماماً غير نابليون الأول. فقالت له بخت: «أنت ليس لك شيء من نابليون»، فأجابها قائلاً: «بل نعم فلي أسرته»، وأشار إليها. كلاً لم يفز نابليون الثالث بأي شيء من عبقريات سلفه، ولكنه كان رجلاً طيباً. ومن ذلك حبه وحنانه للحوانات والأطفال. كان يتمشى في حدائق قصر التويلري فصادف صبياً يلعب الكرة وكان أوسيميا وظرفياً بشعر ذهبي مجعد، فآخذه الإمبراطور بين يديه وقبضه وراح بداعبه، ثم قال له: «سمع يا ولدي العزيز. قل لوالدك إن إمبراطور فرنسا يهديه تحبته. آجابه الصبي: «كلا لن أفعل ذلك، لن أجروء عليه. فوالدي يشتم الإمبراطور طوال الوقت!» فدهش نابليون الثالث وسأله: «أوه، وماذا يفعل والدك؟»، فاجابه: «والدي عضو في مجلس الشيوخ». فتوجه أحد رجال الحاشية فقال للإمبراطور: «حسنًا، فلنعرف اسم والد هذا الصبي ومن يكون؟». فاجابه نابليون: «كلا، فانت تعرف أن البحث عن الأبوة ممنوع في فرنسا. وكما في أي حكم سلطوي، يظل تفكير الحاكم منشغلاً بمن يمكن أن يشكل بديلاً عنه. في اقتطاع السلطة العربية الثورية لتصفيتها طبعاً.

يعود بنا إلى حقبة تلفزيونية شهدت أولى برامج الهواة في لبنان «استوديو النجوم» عرض مسرحي غنائي مستوحى من التسعينات



«استوديو النجوم» عرض مسرحي ينظره اللبنانيون على مسرح «تياترو فردان»



لقطة من عرض «استوديو النجوم» لإحدى المواهب الغنائية في التسعينات

بيروت، فيثيان حداد

ما أن تُفتح سائر المسرح في عرض «استوديو النجوم» حتى تعود بك الذاكرة إلى حقبة تلفزيونية ذهبية شهدها لبنان في الماضي، شكلت أساساً لزمان الفن الحالي. فبرامج الهواة التي أفرزت في تلك الحقبة أسماء لامعة في عالم الغناء طالت شهرتهم العالمين العربي والغربي ويستعيد هذا العرض في شريط مسرحي يعقب ذكريات وحنين لزمان فني لن ينسى.

هذا العرض الذي تستضيفه شهريا خشبية مسرح «تياترو فردان» (يعرض في 18 الجاري)، يخرج الفنان ريان الهبر بعدما اطلع بشكل مكثف على برامج تلفزيونية خاصة بالهواة اشتهرت في التسعينات، ويبرز على لائحة الفن الافتراضي، إذ يستخدم أدوات ونماذج فنية ماضية تم تحديثها لمخاربتها مع الحاضر. وكما تسريحات الشعر والأزياء والفرقة الموسيقية إضافة إلى أحداث سياسية تذكر بحقبة لبنان ما بعد الطائف، يتضمنها هذا العرض الذي يعود بنا في الذاكرة إلى أعمال نجوم حفظنا أغانيهم أمثال وليد توفيق ونجوى كرم ونوال

الاصيلة وبنفس التقنية والتوزيع الموسيقي المرافقين لها، كي يتخيل المشاهد بأنه يستمع إلى أغاني تاتيه من المذيع أكثر مما هي متأثرة بعالم صورة التلفزيون». وتتمنى ريان الهبر لو استطاع إدخال أعضاء لجان حكم تلك البرامج في مسرحيته من فنانين وأكاديميين وشعراء وملحنين وغيرهم. إلا أن مساحة المسرح الصغيرة لم تساهم في ذلك، فاكثرت بالعناصر الأخرى التي تشاهدها في هذا العرض. ويوضح الهبر: «لا يتضمن العرض أي انتقادات أو عمليات

فيما يترك مخرجها النسبية المتبقية منها لاستنشآت طريفة وانقادية لا تتجاوز مدة كل واحدة منها دقائق الثلاث لتلوين العرض بحضور طريف وخفيف الظل. ولا يستخدم ريان الهبر أغاني خريجي تلك البرامج فقط، إذ عمد إلى توليفها بأخرى للراحلة صباح وسمرية توفيق وجورج وسوف وغيرهم. «أردت إعادة تنفيذ هذه الأغاني كما عرفناها تماماً بنسختها

الفرقة الموسيقية لـ«استوديو الفن» المايسترو رفيع حبيبة (يجسد شخصيته على المسرح)، إضافة إلى مواهب طريفة عاده ما يتعرض لها هواة الغناء في هذا النوع من البرامج. ولقد نقلت من زمنها الحقيقي إلى زمن افتراضي نحيشه في التسعينات فيما أن أدواته الحقيقية تتألف من ممثلين وفنانين يتمنون إلى العصر الحالي». ولقد استعنت ببركات تلك البرامج مثل إحدى مقدماته هيام أبو شديد ورئيس

لبنى الخميس لـ التنتراق الأوسط: أسعى لأن يكون منصة جماهيرية مثل «تيد توك» أبجورة... «بودكاست» سعودي يلهم مليون مستمع عربي



الدمام، إيمان الخطاف

سنة، تصف نفسها خلال حديثها مع «الشرق الأوسط» بأنها تعشق التعلم وتحمل شغفا عميقا لمشاركة أنوارها، وتضيف: «درست الصحافة بعد أن نشرت فيها مكرًا، ومررت بمحطات استثنائية علمني الكثير، وأبرز ما تعلمته أن كل فرد على هذه العمورة يملك بصمة وصورًا وقصة لا تشبه غيره، وما زلت أكتشف سطور قصتي وأسعى لكتابة فصلها (أب) الماضي، كمحاولة لإلهام الشباب العربي، وتمتكت خلال أقل من عام من جذب نحو مليون مستمع على منصة «ساوندكلاود» للصوتيات، وهو نجاح كُلم مؤخرًا بجائزة الإعلام الجديدة التي قدمتها وزارة الثقافة والإعلام للبنية الخميس نظير هذا المشروع الرقمي الرائد.

تحكي الخميس قصة بداية أبجورة بالقول «بودكاست أبجورة هو خطوة طامحا حملت بخصا خصوصاً بعد إرمانتي على الاستماع لهذه المنصة أثناء طريق ذهابي إلى العمل كل صباح، أو ركوب دراجتي الهوائية، أو أثناء ارتشاشي لنوب قهوتي الصباحي، لرموز ملهمة في عالم الكتابة والإعلام مثل مالكوم غلادويل، وأوبرا وينفري، وإريانا هيفينغتون».

لبنى فتاة سعودية عمرها 27

والإرقام والدراسات حولها». وتتعدد مواضيع حلقات أبجورة، إذ تقول الخميس «أحاول إعادة التفكير في المواضيع والأحاسيس الموقولة والمسلم بها، من مشاعر وتجارب نمر بها من دون أن نمناها حقها بالتفكير أو الشعور، بالأحاسيس التي نعتقد أننا قادرين على تعريفها وأخذها بسهولة وسلاسة، مثل: موضوع أكل القدم، الذائقة، الانتحار، عقد العتريبات وغيرها». وتضيف «أؤمن بأنني فتاة محتوظة جداً، حصلت في حياتها على فرص كثيرة، ساهمت في صفلي تجربي وإثراء مراحل حياتي بشكل كبير... بداية من ولادتي ونشأتي في محيط أدبي وثقافي في كنف جندي الأديب الشيخ عبد الله بن خميس مؤسس صحيفة الجزيرة، ذلك الرجل الذي علمني معنى وقيمة الكلمة، ودورها في نشر التنوير وإثراء الثقافة، والإعداد، إذ تبدأ بانطلاق شرارة الفكرة وتاخذ وقتها في العقل والفكر، فإذا استوطنت عقلي وتمكنت من فكري، أبدأ في عملية البحث المبني لاختبار عمقها وتنوع مراجعها وشراء المعلومات وولونها في مخيلتي، بينما في عالم

الصوت أنت شخصياً وبناء على تجربتك في الحياة تكون صورك ومشاهداتك الخاصة». وعن الوقت المستهلك لتحضير الحلقة الواحدة من أبجورة، تقول الخميس: «يتفاوت من حلقة إلى أخرى، لكنه يستغرق أياماً وأحياناً يتجاوز أسبوعاً من التحضير والإعداد، إذ تبدأ بانطلاق شرارة الفكرة وتاخذ وقتها في العقل والفكر، فإذا استوطنت عقلي وتمكنت من فكري، أبدأ في عملية البحث المبني لاختبار عمقها وتنوع مراجعها وشراء المعلومات وولونها في مخيلتي، بينما في عالم

لمس أن معظم المستخدمين العرب يتجهون إلى منصات اجتماعية أخرى مهتمة بالكتابة والصورة والفديو مع ضعف انتشار المواند الصوتية، ويسألها عن ذلك تقول: «أؤمن أن المحتوى الصوتي بمثابة العالم غير المكتشف، الكثر الذي لم ينتبه له الكثيرون، والمنصة المهمة وسط المنصات الأخرى». وتتابع «أنا شخصياً شغوفة بهذا العالم لأنني أجد ممكناً ومحفزاً لإثراء الخيال. ففي عالم الصورة والفديو، صانع المحتوى يصير يتحكم في ماذا يرى بصرك وما يتخلله عقلك من مشاهد وصور، وكيف يستقبلها وولونها في مخيلتي، بينما في عالم

مواقف الصلاة

البلدية	الفتح	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:11	06:26	12:29	03:54	06:32	08:02
المدينة المنورة	05:10	06:27	12:30	03:56	06:32	08:02
القدس	04:25	05:46	11:49	03:15	05:50	07:07
الرياض	04:42	05:59	12:02	03:28	06:04	07:34
القاهرة	04:35	06:01	12:04	03:30	06:06	07:23
الخرطوم	05:38	06:55	12:58	04:20	07:01	08:10
الرباط	05:10	06:34	12:36	04:02	06:38	07:57
تونس	04:59	06:26	12:28	03:53	06:30	07:51
الكويت	04:33	05:54	11:57	03:23	05:59	07:29
أنطوي	05:11	06:28	12:31	03:57	06:33	08:03
النامة	04:25	05:44	11:46	03:12	05:48	07:18
الدوحة	04:22	05:40	11:42	03:08	05:45	07:15
مسقط	04:55	06:12	11:46	03:40	06:16	07:46
بيروت	04:21	05:44	11:47	03:13	05:48	07:07
صنعا	04:56	06:09	12:12	03:33	06:14	07:44
عمان	04:19	05:43	11:45	03:11	05:47	07:17
بغداد	04:46	06:09	12:11	03:37	06:13	07:31
اسطنبول	04:39	06:11	12:13	03:36	06:14	07:41
نيقوسيا	04:28	05:53	11:55	03:21	05:57	07:17
أثينا	05:04	06:32	12:34	03:59	06:35	07:58
لندن	04:14	06:08	12:09	03:44	06:10	07:57
باريس	05:11	06:58	12:59	04:17	07:01	08:41
نيس	05:01	06:38	12:40	04:02	06:41	08:12
روما	04:43	06:17	12:19	03:42	06:20	07:48
بروكسل	04:58	06:50	12:51	04:07	06:53	08:38
مدريد	05:50	07:21	01:23	04:47	07:25	08:51
جنيف	05:01	06:42	12:44	04:04	06:45	08:21
فيينا	04:16	06:02	12:03	03:22	06:05	07:44
برلين	04:17	06:14	12:15	03:29	06:16	08:06
فراكتفورت	04:36	06:25	12:26	03:44	06:28	08:10
استوكهولم	03:36	06:13	12:14	03:13	06:15	08:40
كوبنهاغن	04:10	06:17	12:18	03:28	06:20	08:18
امستردام	04:51	06:48	12:49	04:03	06:50	08:39
نيويورك	05:47	07:02	12:49	04:29	07:06	08:22
واشنطن	06:01	07:14	01:17	04:42	07:19	08:32
لوس أنجليس	05:50	06:59	01:01	04:28	07:04	08:13

مواقف الصلاة

المؤتمر الوزاري الاستثنائي لدعم «الأونروا»، الذي عقد في العاصمة الإيطالية روما، وعبر الريسي عن تقدير السعودية للخدمات والدعم الذي تقدمه وكالة الأونروا لأكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني رغم عملها في بيئة وظروف تعتبر الأعد والأصعب في العالم، مشيراً إلى دور المملكة التاريخي وحجم المبالغ التي سبق وأن قدمتها لوكالة الأونروا لصالح الفلسطينيين. وأكد وزير الخارجية السعودي في بيان: «السعودية تدعم ومساندة اللاجئين الفلسطينيين». يدر عبد الله سعيد المطروشي، سفير الإمارات لدى جمهورية كوبا، وممثل الدولة في رابطة الدول الكاريبية، التقى جون سومر، الأمينة العامة لرابطة الدول الكاريبية، على هامش مؤتمر التعاون الثاني للرابطة المنعقد في جزيرة مارغريتا في جمهورية فنزويلا. وأكدت «سومر» على الرغبة بتعزيز العلاقات مع الإمارات التي حققت تقدماً في مجالات تمثل أولوية للرابطة كالاستدامة. من جانبه، أكد السفير حرص بلاده على إحراز المزيد من التقدم في العلاقات في المنطقة الكاريبية ومع الرابطة. أسامة إبراهيم نفاع، سفير جمهورية المجر في أنطوي، أقام حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني لبلاده، في فندق الريتز كارلتون في أنطوي، بحضور الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، وعدد من المسؤولين رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة وأبناء الجالية المجرية المقيمة بالدولة. دور الوسيط.

مواقف الصلاة

مروان حمادة، وزير التربية والتعليم العالي في لبنان، استقبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري الدكتور خالد عبد الغفار، يرافقه السفير المصري، زهير النجاري، وتم بحث تعزيز العلاقات التربوية والجامعية بين مؤسسات التعليم العالي في البلدين. وأكد الوزيران خلال اللقاء على التعاون بين قطاعات التعليم العالي والجامعات في البلدين، وكذلك التأكيد على التعاون بين جامعتي الإسكندرية وبيروت العربية خلال الفترة المقبلة، ويزعم جامعة بيروت العربية بأعضاء هيئة التدريس والباحثين. الشيخ عبد اللطيف دريان، مفتي الجمهورية اللبنانية، استقبل في دار الفتوى، سفير الإمارات في بيروت، حمد الشامي، والقائم بالأعمال في سفارة السعودية الوزير المفوض، وليد البخاري، وأعرب «دريان» للوزير البخاري والسفير الشامي عن تقديره الكبير لدور السعودية والإمارات وقادتها وشعبه ودعمهما المستمر مؤسسانه، ليبقى لبنان بلداً عربياً مستقلاً ومتعاوناً مع أشقائه العرب. أميد كامرا، وزير البيئة والتنمية المستدامة في موريتانيا، استقبل في مكتبه بنواكشوط، جوزيفاً ليونيل كوريا، المفوض المكلفة بالاقتصاد الريفي والزراعة في الاتحاد الأفريقي، التي تزور موريتانيا حالياً. واستعرض الوزير مع المفوضه جوانب مختلفة للتعاون البيئي بين موريتانيا ومفوضية الاتحاد الأفريقي. وأشادت المفوضه بالدور الأقليمي والقادي لموريتانيا في مجال حماية البيئة، متمنة على وجه الخصوص الجهود التي بذلتها موريتانيا في إطار مؤتمر وزراء البيئة الأفارقة. الدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الرسي، وكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون الدولية المتعددة، رأس وفد المملكة

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- فرعون مصري.
2- متشابهاً من الأبياء.
3- مطربة لبنانية.
4- ميموثان - ضخم التتكم.
5- أم البشر - للفتي للتعريف.
6- آلة موسيقية - صحراء عربية.
7- ماء شديد اللوحة «معكوسة».
8- عملة أسبوعية - صيد - ولد.
9- ضد ناضج «معكوسة» - شجر من الفصيلة الفارسية.
10- ولاية أمريكية - أحد الولايات «معكوسة».

1- مطرب مصري.
2- عاصمة بولندا - صوت الأهم.
3- مملكة أسبوعية - نظير.
4- ضد لرض «معكوسة».



تحليل تفصيلي لمباريات دور الثمانية في دوري أبطال أوروبا



منتعل السديري

الوقوف في «حيص بيص»

أحدهم وضعني في (كورتير) - أي حاصري في زاوية وضيق علي الخناق - قائلًا لي: أنت تكتب أي كلام وأتصرف بما لا تعرف، وإني أريد أن أختبرك وأطرح عليك عدّة كلمات، وإذا كنت (رجلاً) أجبتني عليها. الواقع أنني انزعجت من وصفه لي، فقلت له إنني على أتم الاستعداد على شرط أن تسحب وصفك الذي أنعمت به عليّ. ضحك من شرطي واعتذر قائلاً: ها أنا ذا أسحب، ولكن فسر لي هذه الكلمات العربية الفصحى يا فالج، قلت له: هاتها فأنا قدّها وقُدود). قال: ما معنى: قرفقة، نضضة، دليف، أراق، سنوح، سلى، ارتكاض، تنوس، دلف، سعرة، جواس.

كانت كل كلمة من تلك الكلمات يطرحها عليّ، أجيبه بمطمة من برطمي الأسفل، علامة عليّ أنني لا أدري، وكل مطة مني، تقابلها ضحكة ساخرة منه على جهلي. تعود من إبليس بعد أن مسح دمة طفرت من عينه من شدة (السخسة)، ثم قال: أريد أن أهنئها عليك: هل تعرف ما هي (البصصة)؟! عندها جلست على ركبة ونص قائلاً له: أفا عليك، هذه من اختصاصي، خصوصاً إذا شاهدت سرياً من الغيد الحسان، عندها تهتد وزفر قائلاً: الآن تأكد لي حقاً أنك (أجهل من صافرة). إن البصيصي يا محترم كناية عن بصبص أي صوت الكلب عندما يحرك ذنبه، هل فهمت ولا أعيدها لك مرة ثانية يا، يا، يا (بتاع النسوان)؟! عندها تربعت على الأرض قائلاً: سبحان من علم الإنسان ما لم يعلم.

وخطر عليّ بالي تقرير نشرته جريدة «مكة» بعنوان: «اللعاة والغيبين في خطب الحرمين»، مستعرضة بعض الكلمات في خطب الجمعة لتسعة من الأئمة، وعرضتها على ثلاثة منخصصين في اللغة، مع ثلاثة من النخب الثقافية، دون الرجوع إلى المعاجم، ووقع جميعهم مثلي في «حيص بيص».

وأنا هنا ذا بدوري أطرحها على الأجزاء القراء ليجيبوا عنها، وهي كالتالي:

تتطن، الأحوزي، قفة، تغباها، بترى، كلاوتها، فرئ، بوحك، التمغر، امترأ، معافسة، الرخيمة، الإعتياض، بطرين، المتضخ، المكرع، الحوياء، الرائم، عبرا، الجث، السخيمة، أطراحا، الأزلاف، القطمير، الدايق، تحضيض، احققت.

الآن اسمحوا لي يا سادتي أن أخرج من هذه (الفوازير) وأقول: إن اللغة (كائن حي) يجب أن تسير العصر وتقترب من أفهام الناس، وليس هناك أعظم وأشرف من كتاب الله الكريم، عندما نزل على سيد الخلق بالمفردات نفسها التي كان يتحدث بها الناس في ذلك الزمن، حتى لو دخلت بها قليل من الكلمات الأعجمية، لأن العرب قد عربوها وتداولوها، فاللغات كلها تتلاقح.



دوقة كامبريدج وزوجة الأمير ويليام كيت ميدلتون لدى حضورها في «يوم القديس باتريك» موكب الكتيبة الأولى للحرس الأيرلندي في تكثات الفرسان بوهنسلو في لندن أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

ديور... كريستيان ديور

يقول أبو نبيل (اسم تمويهي لا وجود له في سجل النفوس)، ضاحكاً كالعادة في صحب وصوت عال: كم تعتقد ثمن هذا القميص؟ ثلث تكلفة قميصك. تزوير ممتاز أكابري، صناعة برج حمود. باب أول.

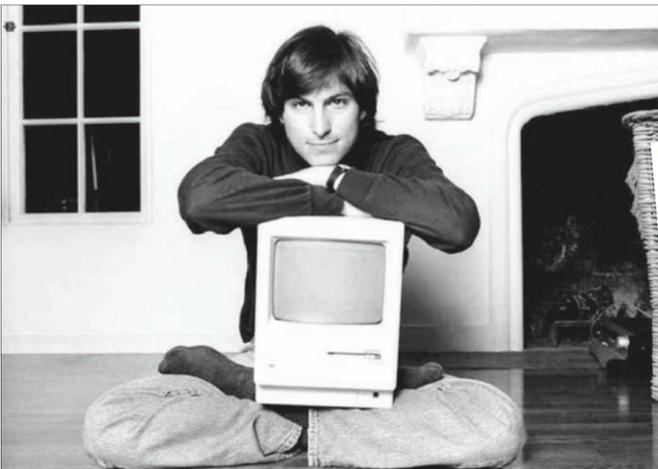
ثم يستدرك ويشير إلى داخل قبة القميص ويفقع ضاحكاً: اقرأ، رجاء اسم الماركة. عمنا ديور. والكلفة ضمن ثمن القميص في موسم التنزيلات. أيضاً طباعة برج حمود ومنسوخة عن عمنا ديور شخصياً. كل شيء آخر تعب قلب وكلفة عالفاضي! يضحك أبو نبيل عالياً حتى يسمعه جميع أهل المقهى. ثم يقول ضاحكاً: بماذا تتذكرك برج حمود؟ ابتمس ولا أجيب. لكنه ليس في حاجة إلى إجابتي: جماعتكم الكتاب شو بيعملوا؟ نقل وتفنيص. قالت مصادر موثوقة، وقالت مصادر مطلعة. برج حمود كتابي، قال برنارد شو وقال جان سارتر. وما حدا قال وما حدا سمع. اطبع والحقني على برج حمود. ديور في انتظاركم جميعاً.

يضحك أبو نبيل عالياً. إنه يحدث الآخرين وليس أنا. ومتعة تقاعده من الصحافة هي «فضح» أسرار المهنة، مستعينا بتجارب برج حمود حيث يقلد الأرمعون كل شيء، من القمصان إلى اللوحات. وبالخط العربي إذا شئت، وعليها توقيع ديور. وصنع في فرنسا. أو في إيطاليا.

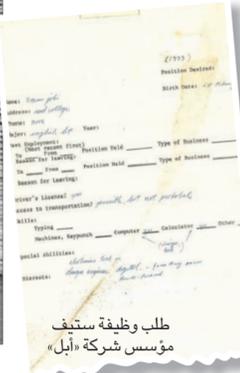
ويضحك أبو نبيل عالياً وهو يلاعب سبجارة غير مشتعلة: 40 سنة في مهنتكم. قال وأضاف واكد. ومصادر مقربة. ومصدر رفض الكشف عن هويته. ليتني تركت هذه المهنة باكراً. أي مهنة أخرى كانت ستمكنتني في تقاعدي أن أشتري ثيابي من «البلد» بدل برج حمود! يضحك ضاحكاً: شو بتشكي قمصان برج حمود؟ ديور ونص كمان.

ثم تهبط حيويته كمن تذكر شيئاً مؤلماً: لكن زحمة السير إلى برج حمود قاتلة، وسيارتي لم أغيرها منذ 15 عاماً. ما بين أقساط المدارس والجامعات انقطع الحبل والقدرة على التقسيط؛ وفجأة، ينتفض أبو نبيل كأنه ندم على السخرية من نفسه ومني ومن المهنة، ويقول: لكن ما العمل؟ لا شيء. هل قرأت كتاب بربرية غرين «تأخرت كثيراً على إكمال العود»؟ هذا أنا. العمر من ورائكم وبرج حمود من أمامكم. عليك أن تختار بين قسط سيارة وقسط التامين الطبي. هل تعرف ما هو الشيء الوحيد الذي لا يمكن أن أشتريه من برج حمود؟ هدايا أحفادي. لا أريد أن يعتادوا شيئاً غير الحقيقة. وكلما جلست معهم أسخر أمامهم من مهنتنا هذه. وفي أي حال، عندما يكبرون تكون قد انتهت، ولم يعد أحد يعرف من هو جورج برنارد شو.

وبعد نوبات الضحك، انتابته فجأة موجة من الصمت. وتفقت السيارة بين أصابعه.



ستيف جوبز داخل شركة «أبل»



الوظيفة التي كان يتقدم للعمل بها. وأسس جوبز وصديقه ستيف وزيك شركة «أبل» بعد ذلك بثلاث سنوات تقريباً. وتوفي جوبز بسبب مرض السرطان في 2011 عن 56 عاماً. وبيعت مقتنيات أخرى لجوبز في المزاد، وهي كتاب إرشادات فنية لاستخدام نظام تشغيل «ماك أو إس إكس» وقعه جوبز في 2001، مقابل 41806 دولار، وقصاصة من جريدة تعود لعام 2008 بيعت بمبلغ 26950 دولاراً. يذكر أن ستيف ولد في 24 فبراير (شباط) 1955 في سان فرانسيسكو، كاليفورنيا، وهو ابن

تضمن أخطاء هجائية وفي علامات الترقيم

174 ألف دولار ثمن طلب وظيفة كتبه ستيف جوبز

لوس أنجليس - لندن، «الشرق الأوسط»

حسب «رويترز»، وكان من المتوقع أن يجلب الطلب المؤرخ عام 1973، الذي تضمن أخطاء هجائية وأخطاء في علامات الترقيم، نحو 50 ألف دولار. وقالت دار المزادات إن سعر البيع الذي تم التوصل إليه يوم الخميس يبلغ 174757 دولاراً. وكتب في خانة الاسم (ستيف جوبز)، وفي خانة العنوان (كلية ريد)، وهي كلية في أوريجون درس فيها جوبز لفترة قصيرة. ويجانب الهاتف كتب (لا شيء)، وكتب جوبز في خانة الأرقام الخاصة (مهندس فني أو مصمم برمجيات). ولم يحدد جوبز في الطلب

في مزاد بالولايات المتحدة، تم بيع طلب وظيفة من صفحة واحدة ملاءه ستيف جوبز قبل أكثر من أربعة عقود، الذي عكس طموحات مؤسس شركة «أبل» في مجال التكنولوجيا، مقابل 174 ألف دولار، وهو ما يزيد ثلاثة أضعاف عن تقديرها المسبق. وقالت دار المزادات على الإنترنت (ار.ار)، ومقرها بوسطن، إن أحد رواد الإنترنت من إنجلترا هو الذي فاز في المزاد، لكن المشتري يرغب في عدم الكشف عن اسمه،

إنذار «أصفر» لمعظم مناطق إنجلترا من رياح عاتية

إلغاء أكثر من 115 رحلة في مطار هيثرو بسبب الثلوج

لندن، «الشرق الأوسط» (السبت)، والساعة العاشرة صباحاً (الأحد)، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال خبير الأرصاد الجوية، الكس بورخيل: «سنشهد برذاً شديداً مع تساقط الثلج في الكثير من المناطق نهاية الأسبوع» مضيفاً: «هناك رياح عاتية ويشمل الإلغاء خصوصاً الرحلات القصيرة، لكنه طال أيضاً رحلات باتجاه نيويورك وشيكاغو. وفي مطار غاتويك، حيث يتوقع تساقط 25 سنتم من الثلوج. وطلبت الهيئة المكلفة بالطرق

وأصدرت الأرصاد الجوية البريطانية إنذاراً برتقالياً (المستوى الثالث من سلم من أربعة مستويات) من تساقط ثلوج ومن أولاً في حفلات حديقة قصر أوكس، وأضاف الشيف والمؤلف أمس (السبت) بداية من الساعة 16,00 ت غ وحتى صباح اليوم (الأحد) الساعة التاسعة. كما صدر إنذار أصفر (الدرجة الثانية) لمعظم مناطق المملكة المتحدة من رياح عاتية أو ثلوج وجليد بين الساعة الرابعة فجراً

تقليد بريطاني منذ القرن 11

الملكة تحسم جدلاً حول المربي والكريمة



الكعكة بالمربي والكريمة

الملكة إليزابيث

المربي أولاً متبوعاً بالكريمة، حسب صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية. أخيراً، تم الوضوح حول هذه المسألة، بعد ما تم الكشف عن كيفية أخذ الملكة كعكاتها. ويقال إن الملكة كانت مثلاً للتقاليد البريطانية، وفقاً لـ«شيف» سابق كان يعمل لدى العائلة المالكة من عام 1982 إلى عام 1993. وكتب دارين ماكغراي على «تويتر»: «مربي المورمالين محلية الصنع في تغريدة لاحقة: «مع كريمة في الأعلى في حديقة قصر باكنغهام في خيمة الشاي الملكية وجميع حفلات الشاي الملكي».

بالكريمة في المملكة المتحدة منذ القرن 11، ومنذ ذلك الحين ظلت الحجة المحيطة بالترتيب في توزيع الزخارف التقليدية الكريمة أولاً أو المربي. في حين أن سكان منطقة ديون ينشرون عادة الكريم المتخثر أولاً ثم يتبعه المربي، أما تقليد «الكورنيش» في جنوب بريطانيا فهو انتشار

يصل ثمنها إلى 7728 يورو

أعلى قطعة شوكولاته في العالم بالبرتغال

لندن، «الشرق الأوسط» وقال دانييل جوميز مصمم قطعة الشوكولاته، التي تبدو على هيئة قطعة من الألبان، إنها مسجلة في موسوعة غينيس للأرقام القياسية بوصفها أثمن قطعة شوكولاته في العالم، حسب «رويترز». ووضعت قطعة الشوكولاته داخل صندوق على شكل تاج مزين بنحو 5500 قطعة من الكريستال.



دانيال غوميز يلف حلوى بذهب عيار 23 قيراطا في أوبيدوس (رويترز)